بوكتاب مستطابى مرحوم دوتجى زاده مصطفى افنديك دامادى
محمد افندى ابن ابراهيم وقف ايلدوكى كتابلردن اولوب
مرحوم مزبورك وقفينه ناظر اولان محمد امين افندى ابن محمد افندينك
طالبينه نشر اولمغه باعث اولسون ايچون والده عتيق
جامع شريفنده السيد عبد القادر بن السيد نور
الدين المعروف بامير خواجه افنديك وقف وحبس
ايلدوكى كتابلرك دولابينه وضع ايدوب اول
وقفك ملحقاتندن اولمق اوزره انلرك
شرط ايلدوكى شرطكه طلبهٔ علومدن هركيمه
اقتضا ايدرسه رهن قوى وياخود كفيل
ملى ايله ويريلوب تا حاجتى تمام اولنجه
حفظ وضبط ايدوب نشان ايچون كاغدين
بوكميه واوشاق الينه ويرميه وتبديل و
تغيير اتميه اكر شرطلردن بريسنك
خلافى ظهور ايدرسه تضمين اولنه فمن
بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على
الذين يبدلونه نظم كريمى مفهوا
سنجه اثم اولميه لر

ألجزؤ الرابع من كتاب صحيح
البخاري

تاليف ابى عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن المغيرة الجعفي البخاري رحمه الله تعالى
رواية ابى عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح الفربري عنه
رواية ابى محمد عبد الله بن احمد بن حمويه السرخسي عنه
رواية ابى الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي عنه
رواية ابى الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزي عنه
رواية ابى عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى الزبيدي البغدادي عنه
~~رواية ابى ... بن ابي طالب ... عنه~~

٩٤

باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن التحريم

إلا ما تعرف إباحته وكذلك أمره نحو قوله حين أحلوا أصيبوا من النساء
وقال جابر ولم يعزم عليهم ولكن أحلهن لهم وقالت أم عطية نهينا عن اتباع
الجنائز ولم يعزم علينا ه حدثنا المكي بن إبراهيم عن ابن جريج قال عطاء
قال جابر قال أبو عبد الله وقال محمد بن بكر حدثنا ابن جريج أخبرني عطاء سمعت
جابر بن عبد الله في أناس معه قال أهللنا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في الحج
خالصا ليس معه عمرة قال عطاء قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح
رابعة مضت من ذي الحجة فلما قدمنا أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نحل
وقال أحلوا وأصيبوا من النساء قال عطاء قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن أحلهن
لهم فبلغه أنا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة إلا خمس أمرنا أن نحل إلى نسائنا
فنأتي عرفة تقطر مذاكيرنا المذي ويقول جابر بيده هكذا وحركها فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد علمتم أني أتقاكم لله وأصدقكم وأبركم
ولولا هديي لحللت كما تحلون فحلوا فلو استقبلت من أمري ما استدبرت
ما أهديت فحللنا وسمعنا وأطعنا ه حدثنا أبو معمر عن عبد الوارث
عن الحسين عن ابن بريدة حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة ه

باب قول الله تعالى وأمرهم شورى بينهم

وشاورهم في الأمر وأن المشاورة قبل العزم والتبين لقوله فإذا عزمت
فتوكل على الله فإذا عزم الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن لبشر التقدم

على الله ورسوله ه وشاور النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه يوم أحد في المقام
والخروج فرأوا له الخروج فلما لبس لأمته وعزم قالوا أقم فلم يمل إليهم بعد العزم
وقال لا ينبغي لنبي يلبس لأمته فيضعها حتى يحكم الله ه وشاور عليا
وأسامة فيما رمى أهل الإفك عائشة فسمع منهما حتى نزل القرآن فجلد
الرامين ولم يلتفت إلى تنازعهم ولكن حكم بما أمره الله ه وكانت الأئمة بعد
النبي صلى الله عليه وسلم يستشيرون الأمناء من أهل العلم في الأمور المباحة
ليأخذوا بأسهلها فإذا وضح الكتاب أو السنة لم يتعدوه إلى غيره اقتداء
بالنبي صلى الله عليه وسلم ورأى أبو بكر قتال من منع الزكاة فقال عمر كيف
تقاتل وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى
يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوا لا إله إلا الله عصموا مني دماءهم وأموالهم
إلا بحقها فقال أبو بكر والله لأقاتلن من فرق بين ما جمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم تابعه بعد عمر فلم يلتفت أبو بكر إلى مشورة
إذ كان عنده حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذين فرقوا بين
الصلاة والزكاة وأرادوا تبديل الدين وأحكامه قال النبي صلى الله عليه
وسلم من بدل دينه فاقتلوه وكان القراء أصحاب مشورة عمر كهولا كانوا
أو شبانا وكان وقافا عند كتاب الله ه حدثنا الأويسي حدثنا إبراهيم
عن صالح عن ابن شهاب حدثني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله عن عائشة حين قال لها أهل الإفك ما قالوا قالت ودعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي

كانت خمرهم يومئذ ۝ حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا يوسف أبو معشر
البراء قال سمعت سعيد بن عبيد الله قال حدثني بكر بن عبد الله أن أنس بن
مالك حدثهم أن الخمر حرمت والخمر يومئذ البسر والتمر ۝

باب الخمر من العسل وهو البتع ۝

وقال معن سألت مالك بن أنس عن الفقاع فقال إذا لم يسكر فلا بأس
وقال ابن الدراوردي سألنا عنه فقالوا لا يسكر لا بأس به ۝ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن
عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع فقال
كل شراب أسكر فهو حرام ۝ حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة قالت سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل وكان أهل اليمن يشربونه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب أسكر فهو حرام ۝ وعن الزهري قال حدثني
أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنتبذوا في الدباء ولا في
المزفت وكان أبو هريرة يلحق معها الحنتم والنقير ۝

باب ما جاء في الخمر ما خامر العقل

من الشراب ۝ حدثنا أحمد بن أبي رجاء ثنا يحيى عن أبي حيان
التيمي عن الشعبي عن ابن عمر قال خطب عمر رضي الله عنه على منبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال إنه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة أشياء العنب والتمر
والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل وثلاث وددت أن رسول الله

3 صلى الله عليه وسلم لم يفارقنا حتى يعهد إلينا عهدا الجد والكلالة وأبواب
من أبواب الربا قال قلت يا أبا عمرو فشيء يصنع بالسند من الرز قال ذاك لم يكن على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم أو قال على عهد عمر ۝ وقال حجاج عن حماد
عن أبي حيان مكان العنب الزبيب ۝ حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة
عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنه قال الخمر
يصنع من خمسة من الزبيب والتمر والحنطة والشعير والعسل ۝

باب ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير (اسمه)

وقال هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد ثنا عبد الرحمن بن يزيد
ابن جابر ثنا عطية بن قيس الكلابي حدثني عبد الرحمن بن غنم الأشعري قال حدثني
أبو عامر أو أبو مالك الأشعري والله ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن
أقوام إلى جنب علم تروح عليهم بسارحة لهم يأتيهم يعني الفقير لحاجة فيقولوا
ارجع إلينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير إلى يوم
القيامة ۝

باب الانتباذ في الأوعية والتور ۝

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال
سمعت سهلا يقول أتى أبو أسيد الساعدي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في عرسه فكانت امرأته خادمهم وهي العروس فقالت أتدرون ما سقيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات من الليل في تور ۝

باب ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم (في الأوعية والظروف بعد النهي)

والظروف بعد النهي ٥ حـدثنا يوسف بن موسى نا محمد بن عبد الله
ابو احمد الزبيري نا سفين عن منصور عن سالم عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الظروف فقالت الانصار انه لا بد لنا منها قال فلا اذا ٥ وقال
خليفه حدثنا يحيى بن سعيد نا سفين عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن
جابر بهذا ٥ حـدثنا عبد الله بن محمد نا سفين بهذا وقال لما نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن الاوعية ٥ حـدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن سليمن بن ابي
مسلم الاحول عن مجاهد عن ابي عياض عن عبد الله بن عمرو قال لما نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن الاسقية قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس يجد
سقاء فرخص لهم في الجر غير المزفت ٥ حـدثنا مسدد نا يحيى عن
سفين حدثني سليمن عن ابرهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن الدباء والمزفت ٥ حـدثنا عثمن نا جرير
عن الاعمش بهذا ٥ حـدثني عثمن نا جرير عن منصور عن ابرهيم قال
قلت للاسود هل سالت عايشة ام المومنين عما يكره ان ينتبذ فيه فقال
نعم قلت يا ام المومنين عم نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان ينتبذ فيه
قالت نهانا في ذلك اهل البيت ان ننتبذ في الدبا والمزفت قلت اما ذكرت
الجر والحنتم قال انما احدثك ما سمعت احدث ما لم اسمع ٥ حـدثنا
موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا الشيباني قال سمعت عبد الله بن ابي
اوفى قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجر الاخضر قلت انشرب
في الابيض قال لا ٥

باب نقيع التمر ما لم يسكر

4

حـدثنا يحيى بن بكير نا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي
حازم قال سمعت سهل بن سعد ان ابا اسيد الساعدي رضي الله عنه دعا
النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امراته خادمهم يومئذ وهي
العروس فقالت ما تدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت
له تمرات من الليل في تور ٥

باب الباذق

ومن نهى عن كل مسكر من الاشربة ٥ وراى عمر وابو عبيدة ومعاذ شرب
الطلاء على الثلث ٥ وشرب البراء وابو جحيفة على النصف وقال ابن عباس
اشرب العصير ما دام طريا ٥ وقال عمر وجدت من عبيد الله ريح شراب
وانا سايل عنه فان كان يسكر جلدته ٥ حـدثنا محمد بن كثير قال نا سفين
عن ابي الجويرية قال سالت ابن عباس عن الباذق فقال سبق محمد الباذق
فما اسكر فهو حرام قال الشراب الحلال الطيب قال ليس بعد الحلال الطيب
الا الحرام الخبيث ٥ حـدثنا عبد الله بن ابي شيبة نا ابو اسامة نا
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم يحب الحلواء والعسل ٥

باب من راى

ان لا يخلط البسر والتمر اذا كان مسكرا وان لا يجعل ادامين في ادام ٥ حـدثنا
مسلم نا هشام نا قتادة عن انس قال اني لاسقي ابا طلحة وابا دجانة وسهيل بن
البيضاء خليط بسر وتمر اذ حرمت الخمر فقذفتها وانا ساقيهم واصغرهم
وانا نعدها يومئذ الخمر ٥ وقال عمرو بن الحارث نا قتادة سمع انسا
حـدثنا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني عطاء انه سمع جابرا يقول نهى النبي

صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر والبسر والرطب ه حدثنا مسلم
نا هشام نا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم ان يجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب ولينبذ كل واحد منهما
على حدة ه

باب شرب اللبن ه

وقول الله تعالى من بين
فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين ه حدثنا عبدان قال نا عبد الله
قال نا يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به بقدح لبن وقدح خمر ه
حدثنا الحميدي سمع سفين نا سالم ابو النضر انه سمع عميرا مولى ام الفضل
يحدث عن ام الفضل قالت شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم عرفة فارسلت اليه باناء فيه لبن فشرب وكان سفين ربما قال
شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه ام الفضل
فاذا وقف عليه قال هو عن ام الفضل ه حدثنا قتيبة نا جرير عن
الاعمش عن ابي صالح وابي سفين عن جابر بن عبد الله قال جاء ابو حميد بقدح
من لبن من النقيع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان
تعرض عليه عودا ه حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش قال سمعت
ابا صالح يذكر اراه عن جابر قال جاء ابو حميد رجل من الانصار من النقيع باناء
من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو
ان تعرض عليه عودا ه وحدثني ابو سفين عن جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم بهذا ه حدثني محمود قال نا النضر قال نا شعبة عن

ابي اسحق قال سمعت البراء قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم من مكة وابو بكر
معه قال ابو بكر مررنا براعي وقد عطش النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابو بكر فحلبت كثبة من لبن في قدح فشرب حتى رضيت واتانا سراقة
بن جعشم على فرس فدعا عليه فطلب اليه سراقة ان لا يدعو عليه وان يرجع ففعل
النبي صلى الله عليه وسلم ه حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب نا ابو الزناد
عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو باناء وتروح
باخر ه حدثنا ابو عاصم عن الاوزاعي عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب
لبنا فمضمض وقال ان له دسما ه وقال ابرهيم بن طهمان عن شعبة عن
قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رفعت الى السدرة فاذا اربعة انهار نهران ظاهران ونهران باطنان
فاما الظاهران النيل والفرات واما الباطنان فنهران في الجنة فاتيت
بثلثة اقداح قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر فاخذت
الذي فيه اللبن فشربت فقيل لي اصبت الفطرة انت وامتك قال
هشام وسعيد وهمام عن قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة
عن النبي صلى الله عليه وسلم في الانهار نحوه ولم يذكروا ثلثة اقداح ه

باب استعذاب الماء

حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انس بن مالك يقول

كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله اليه بيرحا
وكانت مستقبل المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب
من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة
فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب مالي
الي بيرحا وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله
حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح
او رايح شك عبد الله وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين
فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه
وقال اسمعيل ويحيى بن يحيى رايح

باب شرب اللبن بالماء

شرب

حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال
اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
شرب لبنا واتى داره فحلبت شاة فشبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
من البير فتناول القدح فشرب وعن يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي
فاعطا الاعرابي فضله ثم قال الايمن فالايمن حدثنا عبد الله
ابن محمد ثنا ابو عامر ثنا فليح بن سليمن عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات في هذه الليلة في شنة
والا كرعنا قال والرجل يحول الماء في حائطه قال فقال الرجل يا رسول الله عندي

ماء بائت فانطلق الى العريش قال فانطلق بهما فسكب في قدح ثم حلب عليه
من داجن له قال فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب الرجل الذي
جاء معه

باب شراب الحلواء والعسل

وقال الزهري لا يحل شرب بول الناس لشدة تنزل لانه رجس قال الله تعالى
احل لكم الطيبات وقال ابن مسعود في السكر ان الله لم يجعل شفاكم
فيما حرم عليكم حدثنا علي بن عبد الله ثنا ابو اسامة قال اخبرني هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه
الحلواء والعسل

باب الشرب قائما

حدثنا ابو نعيم ثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال
قال اتى علي على باب الرحبة فشرب قائما فقال ان ناسا يكره احدهم ان يشرب
وهو قائم واني رايت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما رايتموني فعلت
حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عبد الملك بن ميسرة سمعت النزال بن سبرة
يحدث عن علي رضي الله عنه انه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة
الكوفة حتى حضرت صلاة العصر ثم اتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه
وذكر راسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال ان ناسا يكرهون
الشرب قائما وان النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت حدثنا
ابو نعيم ثنا سفين عن عاصم الاحول عن الشعبي عن ابن عباس قال شرب النبي صلى الله
عليه وسلم قائما من زمزم

باب من شرب

وهو واقف على بعيره حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا عبد العزيز

ابن ابي سلمة قال نا ابو النضر عن عمير مولى ابن عباس عن ام الفضل بنت الحارث
انها ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن وهو واقف عشية عرفة
فاخذ بيده فشربه ٥ زاد ملك عن ابي النضر على بعيره ٥

باب الايمن فالايمن في الشرب

حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن ابن شهاب عن انس بن ملك رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه اعرابي وعن
شماله ابو بكر فشرب ثم اعطا الاعرابي وقال الايمن فالايمن ٥

باب هل يستاذن الرجل من عن يمينه في الشرب ليعطي الاكبر ٥

حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن ابي حازم بن دينار
عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه
وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام أتاذن لي ان اعطي هؤلاء
فقال الغلام والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله
صلى الله عليه وسلم في يده ٥

باب الكرع في الحوض ٥

في الحوض ٥ حدثنا يحيى بن صالح نا فليح بن سليمن عن سعيد
ابن الحرث عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل
من الانصار ومعه صاحب له فسلم النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه
فرد الرجل فقال يا رسول الله بابي انت وامي وهي ساعة حارة وهو يحول في حايط
له يعني الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات في شنة
والا كرعنا والرجل يحول الماء في حايط فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بات

في شنة فانطلق الى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن له
فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فشرب الرجل الذي جاء معه ٥

باب خدمة الصغار الكبار ٥

حدثنا مسدد نا معتمر عن ابيه قال سمعت انسا قال كنت قايما على الحي اسقيهم
عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقال اكفئها فكفانا قلت
لانس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم
ينكر انس وحدثني بعض اصحابي انه سمع انسا يقول كانت خمرهم
يومئذ ٥

باب تغطية الاناء ٥

حدثنا اسحق بن منصور قال نا روح بن عبادة قال نا ابن
جريج قال اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين
تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم فاغلقوا الابواب
واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله
وخمروا انيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليها شيئا واطفوا مصابيحكم
حدثنا موسى بن اسمعيل نا همام عن عطاء عن جابر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال طفوا المصابيح اذا رقدتم وغلقوا الابواب واوكوا الاسقية
وخمروا الطعام والشراب واحسبه قال ولو بعود تعرضه عليه ٥

باب اختناث الاسقية ٥

حدثنا ادم نا ابن ابي ذيب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله

ابن عتبة عن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اختناث الاسقية يعني ان تكسر افواهها فيشرب منها ٥ حدثنا
محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله
ابن عبد الله انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينهى عن اختناث الاسقية قال عبد الله قال معمر
او غيره هو الشرب من افواهها ٥

باب الشرب

من فم السقاء ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا ايوب
قال لنا عكرمة الا اخبركم باشياء قصار حدثنا بها ابو هريرة نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الشرب من فم القربة او السقاء وان يمنع جاره ان يغرز
خشبه في جداره ٥ حدثنا مسدد نا اسمعيل قال انا ايوب عن عكرمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يشرب من في
السقاء ٥ حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقاء

باب التنفس في الاناء ٥ حدثنا

ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا بال احدكم
فلا يمسح ذكره بيمينه ٥

باب الشرب

بنفسين او ثلاثة ٥ حدثنا ابو عاصم وابو نعيم قالا حدثنا
عزرة بن ثابت قال اخبرني ثمامة بن عبد الله قال كان انس يتنفس في الاناء مرتين

او ثلثا وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس ثلثا ٥

باب الشرب في انية الذهب حدثنا

حفص بن عمر نا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة بالمداين
فاستسقى فاتاه دهقان بقدح فضة فرماه به فقال اني لم ارمه الا اني نهيته
فلم ينته وان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن الحرير والديباج والشرب في
انية الذهب والفضة وقال هن لهم في الدنيا وهي لكم في الاخرة ٥

باب انية الفضة ٥ حدثنا

محمد بن المثنى نا ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد عن ابن ابي ليلى قال خرجنا
مع حذيفة وذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا في انية الذهب
والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج فانها لهم في الدنيا ولكم في الاخرة ٥
حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك بن انس عن نافع عن زيد بن عبد الله
ابن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق عن ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في انا
الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو
عوانة عن الاشعث بن سليم عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب
قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة
المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس واجابة الداعي وافشاء السلم ونصر
المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشرب في الفضة او
قال انية الفضة وعن المياثر والقسي وعن لبس الحرير والديباج والاستبرق ٥

باب الشرب في الاقداح

حدثني عمرو بن عباس نا عبد الرحمن نا سفين عن سالم ابي النضر عن عمير مولى ام الفضل
عن ام الفضل انهم شكوا في صوم النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فبعثت
اليه بقدح من لبن فشربه ٥

باب الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وسلم وانيته ٥

وقال ابو بردة قال لي عبد الله بن سلام الا
اسقيك في قدح شرب النبي صلى الله عليه وسلم فيه ٥ حدثنا سعيد بن ابي
مريم نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال ذكر للنبي صلى الله
عليه وسلم امراة من العرب فامر ابا اسيد الساعدي ان يرسل اليها فارسل اليها فقدمت
فنزلت في اجم بني ساعدة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاها فدخل عليها
فاذا امراة منكسة راسها فلما كلمها النبي صلى الله عليه وسلم قالت اعوذ بالله
منك فقال قد اعذتك مني فقالوا لها اتدرين من هذا قالت لا قالوا هذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ليخطبك قالت كنت انا اشقا من ذلك فاقبل
النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى جلس في سقيفة بني ساعدة هو واصحابه
ثم قال اسقنا يا سهل فخرجت لهم بهذا القدح فاسقيتهم فيه فاخرج لنا سهل
ذلك القدح فشربنا منه قال ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز بعد ذلك
فوهبه له ٥ حدثنا الحسن بن مدرك قال حدثني يحيى بن حماد قال انا ابو
عوانة عن عاصم الاحول قال رايت قدح النبي صلى الله عليه وسلم عند انس بن
مالك وكان قد انصدع فسلسله بفضة قال وهو قدح جيد عريض من
نضار قال قال انس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح

اكثر

اكثر من كذا وكذا قال وقال ابن سيرين انه كان فيه حلقة من حديد فاراد
انس ان يجعل مكانها حلقة من ذهب او فضة فقال له ابو طلحة لا تغيرن شيا
صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه

باب شرب البركة والماء المبارك

حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن الاعمش قال حدثني سالم بن ابي
الجعد عن جابر بن عبد الله هذا الحديث قال رايتني مع النبي صلى الله عليه وسلم
وقد حضرت العصر وليس معنا ماء غير فضلة فجعل في اناء فاتي النبي صلى الله عليه
وسلم به فادخل يده فيه وفرج اصابعه ثم قال حي على الوضوء البركة من الله فلقد
رايت الماء يتفجر من بين اصابعه فتوضا الناس وشربوا فجعلت لا آلوا ما جعلت
في بطني منه فعلمت انه بركة قلت لجابر كم كنتم يومئذ قال الفا واربع ماية
تابعه عمرو بن دينار عن جابر وقال حصين وعمرو بن مرة عن سالم عن جابر
خمس عشرة ماية وتابعه سعيد بن المسيب عن جابر ٥

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

كتاب الطب (المرضى)

باب ما جا في كفارة المرض

في كفارة المرض وقول الله تعالى من يعمل سوءا يجز به ٥ حدثنا
ابو اليمان الحكم بن نافع قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير
ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم الا كفر الله بها عنه حتى الشوكة
يشاكها ٥ حدثني عبد الله بن محمد نا عبد الملك بن عمرو نا زهير بن محمد

عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب
ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله
بها من خطاياه ه حدثنا مسدد نا يحيى عن سفين عن سعد عن عبد الله
ابن كعب عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المومن كالخامة من الزرع
تفيئها الريح مرة وتعدلها مرة ومثل المنافق كالارزة لا تزال حتى يكون انجعافها
مرة واحدة ه وقال زكريا حدثني سعد نا ابن كعب عن ابيه كعب عن النبي
صلى الله عليه وسلم ه حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح
قال حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لوي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن كمثل الخامة
من الزرع من حيث اتتها الريح كفاتها فاذا اعتدلت تكفا بالبلاء والفاجر
كالارزة صما معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء ه حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة انه قال سمعت
سعيد بن يسار ابا الحباب يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه ه

باب شدة المرض

حدثنا قبيصة نا سفين عن الاعمش وحدثني بشر بن محمد قال انا عبد الله قال
انا شعبة عن الاعمش عن ابي وايل عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها
قالت ما رايت احدا الوجع عليه اشد عليه الوجع من رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحرث
ابن سويد عن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه وهو يوعك
وعكا شديدا وقلت انك لتوعك وعكا شديدا قلت ان ذاك بان لك
اجرين قال اجل ما من مسلم يصيبه اذى الا حات الله عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر

باب اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحرث
ابن سويد عن عبد الله قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك
فقلت يا رسول الله انك توعك وعكا شديدا قال اجل اني اوعك كما يوعك
رجلان منكم قلت ذلك ان لك اجرين قال اجل ذلك كذلك ما من مسلم
يصيبه اذى شوكة فما فوقها الا كفر الله بها سيئاته كما تحط الشجرة ورقها ه

باب وجوب عيادة المريض ه

حدثنا قتيبة بن سعيد نا ابو عوانة عن منصور عن ابي وايل عن ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجايع وعودوا
المريض وفكوا العاني ه حدثنا حفص بن عمر نا شعبة قال اخبرني اشعث
ابن سليم قال سمعت معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن خاتم الذهب ولبس الحرير
والديباج والاستبرق وعن القسي والميثرة وامرنا ان نتبع الجنايز ونعود
المريض ونفشي السلام ه

باب عيادة المغمى عليه

حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين عن ابن المنكدر سمع جابر بن

عبد الله رضي الله عنه يقول مرضت مرضا فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني
وابو بكر وهما ماشيان فوجداني اغمي علي فتوضا النبي صلى الله عليه وسلم
ثم صب وضوءه علي فافقت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت اية الميراث ٥

باب فضل من يصرع من الريح ٥

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عمران ابي بكر قال حدثني عطاء بن ابي
رباح قال قال لي ابن عباس الا اريك امراة من اهل الجنة قلت بلى قال هذه المراة
السوداء اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع واني اتكشف فادع
الله لي قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك
فقالت اصبر فقالت اني اتكشف فادع الله لي الا اتكشف فدعا لها ٥ حدثنا
محمد ثنا مخلد عن ابن جريج اخبرني عطاء انه راى ام زفر تلك امراة طويلة سوداء
على ستر الكعبة ٥

باب فضل من ذهب بصره ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عمرو
مولى المطلب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة
يريد عينيه ٥ تابعه اشعث بن جابر وابو ظلال عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم ٥

باب عيادة النساء الرجال ٥

وعادت ام الدرداء رجلا من اهل المسجد من الانصار ٥ حدثنا قتيبة
عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لما قدم

رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت
عليهما فقلت يا ابه كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر
اذا اخذته الحمى يقول ٥ كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله ٥
وكان بلال اذا اقلعت عنه يقول ٥

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل ٥

قالت عائشة رضي الله عنها فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم وصححها وبارك
لنا في مدها وصاعها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة ٥

باب عيادة الصبيان

حدثنا
حجاج بن منهال ثنا شعبة قال اخبرني عاصم قال سمعت ابا عثمن عن اسامة
ابن زيد ان بنتا للنبي صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه وهو مع النبي صلى الله
عليه وسلم وسعد وابي نحسب ان ابنتي قد حضرت فاشهدنا فارسل اليها
السلام ويقول ان لله ما اخذ وما اعطى وكل شيء عنده مسمى فلتحتسب
ولتصبر فارسلت تقسم عليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا فرفع
الصبي في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ونفسه تقعقع ففاضت عينا النبي
صلى الله عليه وسلم فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة وضعها
الله في قلوب من شاء من عباده ولا يرحم الله من عباده الا الرحماء ٥

باب عيادة الاعراب ٥

حدثنا

ابنة

ان ابني

معلى بن اسد نا عبد العز بن مختار نا خلد عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله
عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابى يعوده قال وكان النبى صلى الله
عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده فقال له لا باس طهور ان شاء الله قال قلت
طهور كلا بل هى حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبى صلى الله
عليه وسلم فنعم اذا ه

باب عيادة المشرك ه

حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس ان غلاما
ليهود كان يخدم النبى صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبى صلى الله عليه وسلم يعوده
فقال اسلم فاسلم وقال سعيد بن المسيب عن ابيه لما حضر ابو طالب جاءه
النبى صلى الله عليه وسلم ه

باب اذا عاد مريضا ه

فحضرت الصلاة فصلى بهم جماعة ه حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى نا
هشام قال اخبرنى ابى عن عائشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل
عليه ناس يعودونه فى مرضه جالسا فجعلوا يصلون قياما فاشار اليهم اجلسوا
فلما فرغ قال ان الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا وان
صلى جالسا فصلوا جلوسا ه قال ابو عبد الله قال الحميدى هذا الحديث
منسوخ لان النبى صلى الله عليه وسلم اخر ما صلى صلى قاعدا والناس خلفه قيام ه

فصلى بهم صح

باب وضع اليد على المريض ه

حدثنا
المكى بن ابرهيم قال نا الجعيد عن عائشة بنت سعد ان اباها قال تشكيت
بمكة شكوى شديدا فجاءنى النبى صلى الله عليه وسلم يعودنى فقلت يا نبى الله
انى اترك مالا وانى لم اترك الا ابنة واحدة فاوصى بثلثى مالى واترك الثلث

فقال لا قلت فاوصى بالنصف واترك النصف قال لا قلت فاوصى بالثلث
واترك لها الثلثين قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده على جبهته ثم مسح يده
على وجهى وبطنى ثم قال اللهم اشف سعدا واتمم له هجرته فما زلت اجد
برده على كبدى فيما يخال الى حتى الساعة ه حدثنا قتيبة نا جرير عن
الاعمش عن ابرهيم التيمى عن الحرث بن سويد قال قال عبد الله بن مسعود
رضى الله عنه دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته
بيدى فقلت يا رسول الله انك توعك وعكا شديدا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اجل انى اوعك كما يوعك رجلان منكم فقلت ذلك ان لك
اجرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط الله له سيئاته كما تحط الشجرة
ورقها ه

باب ما يقال للمريض وما يجيب

حدثنا قبيصة نا سفين عن الاعمش عن ابرهيم التيمى عن الحرث بن
سويد عن عبد الله قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم فى مرضه فمسسته
وهو يوعك وعكا شديدا فقلت انك لتوعك وعكا شديدا وذلك
ان لك اجرين قال اجل وما من مسلم يصيبه اذى الا حاتت عنه خطاياه كما تحات
ورق الشجر ه حدثنا اسحق نا خلد بن عبد الله عن خلد عن عكرمة عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل يعوده فقال لا باس طهور
ان شاء الله فقال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير كيما تزيره القبور قال النبى صلى الله
عليه وسلم فنعم اذا ه

هى صح

باب عيادة المريض راكبا ه

وما شيا وزدفا على الحماره حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة ان اسامة بن زيد اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب
على حمار على اكاف على قطيفة فدكية واردف اسامة وراءه يعود سعد بن عبادة
قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم
عبد الله وفي المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي
المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي
انفه بردائه قال لا تغبروا علينا فسلم النبي صلى الله عليه وسلم ووقف ونزل
فدعاهم الى الله فقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن ابي يا ايها المرء انه لا احسن
مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجلسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك
فاقصص عليه قال ابن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك
فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله
عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا فركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته حتى دخل
على سعد بن عبادة فقال له اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله
ابن ابي قال سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح فلقد اعطاك الله ما اعطاك
ولقد اجتمع اهل هذه البحرة ان يتوجوه فيعصبوه فلما رد ذلك بالحق الذي اعطاك الله
شرق بذلك فذلك الذي فعل به ما رايت ه حدثنا عمرو بن عباس
ثنا عبد الرحمن ثنا سفين عن محمد هو ابن المنكدر عن جابر قال جاءني النبي
صلى الله عليه وسلم يعودني ليس براكب بغل ولا برذون ه

والمشركين

باب قول المريض اني وجع او وا راساه

او اشتد بي الوجع ه وقول ايوب اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين ه
حدثنا قبيصة ثنا سفين عن ابن ابي نجيح وايوب عن مجاهد عن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اوقد تحت القدر
فقال ايؤذيك هوام راسك قلت نعم فدعا الحلاق فحلقه ثم امرني بالفداء
حدثنا يحيى بن يحيى ابو زكريا قال انا سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد قال
سمعت القسم بن محمد قال قالت عائشة رضي الله عنها وا راساه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت
عائشة واثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذلك لظللت اخر
يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وا راساه
لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه واعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون
ثم قلت يابى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويابى المؤمنون ه حدثنا
موسى ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا سليمن عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يوعك فمسسته فقلت انك لتوعك وعكا شديدا قال اجل كما
يوعك رجلان منكم قال فان لك اجران قال نعم ما من مسلم يصيبه اذى
مرض فما سواه الا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها ه حدثنا موسى
ابن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة قال انا الزهري عن عامر
ابن سعد عن ابيه قال جاءنا النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني من وجع اشتد
بي زمن حجة الوداع فقلت بلغ بي ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي

ذاك

صح

أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت بالشطر قال لا قلت الثلث قال الثلث
كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون
الناس وإن لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت عليها حتى ما تجعل في فيّ
امرأتك ٥ **باب قول المريض قوموا عني**
حدثني إبراهيم بن موسى ثنا هشام عن معمر وحدثني عبد الله
ابن محمد ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال
فيهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم هلم أكتب لكم
كتابا لا تضلوا بعده قال عمر إن النبي صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه الوجع
وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت فاختصموا منهم من يقول
قربوا يكتب لكم النبي صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول
ما قال عمر فلما أكثروا اللغو والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول إن الرزية
كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك
الكتاب من اختلافهم ولغطهم ٥ **باب من ذهب**
بالصبي المريض ليدعى له ٥ حدثنا إبراهيم بن حمزة ثنا حاتم هو
ابن إسمعيل عن الجعيد قال سمعت السائب يقول ذهبت بي خالتي إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وجع فمسح رأسي ودعا لي
بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه وقمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتم النبوة

بين كتفيه مثل زر الحجلة ٥ **باب تمني المريض الموت**
حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله
عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين أحدكم الموت من ضر أصابه فإن
كان لا بد فاعلا فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت
الوفاة خيرا لي ٥ حدثنا آدم ثنا شعبة عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي
حازم قال دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال إن أصحابنا
الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وإنا أصبنا ما لا نجد له موضعا إلا
التراب ولولا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به
ثم أتيناه مرة أخرى وهو يبني حائطا له فقال إن المسلم يؤجر في كل شيء ينفقه
إلا في شيء يجعله في هذا التراب ٥ حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري قال أخبرني أبو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل أحدا عمله
الجنة قالوا ولا أنت يا رسول الله قال لا ولا أنا إلا أن يتغمدني الله بفضل ورحمة
فسددوا وقاربوا ولا يتمنين أحدكم الموت إما محسنا فلعله أن يزداد
خيرا وإما مسيئا فلعله أن يستعتب ٥ حدثنا عبد الله بن أبي
شيبة ثنا أبو أسامة عن هشام عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال سمعت
عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو مستند إلي
يقول اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق
باب دعاء العائد للمريض وقالت عائشة

قال النبي صلى الله عليه وسلم

بنت سعد عن أبيها اللهم اشف سعدا قاله النبي صلى الله عليه وسلم ه
حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا أبو عوانة عن منصور عن إبرهيم عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أتى مريضا
أو أتي به قال أذهب الباس رب الناس اشف وأنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك
شفاء لا يغادر سقما قال عمرو بن أبي قيس وإبرهيم بن طهمان عن منصور عن
إبرهيم وأبي الضحى إذا أتي بالمريض وقال جرير عن منصور عن أبي الضحى وحده
وقال إذا أتى مريضا ه

باب وضوء العائد للمريض

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
وأنا مريض فتوضأ فصب علي أو قال صبوا عليه فعقلت فقلت لا يرثني
إلا كلالة فكيف الميراث فنزلت آية الفرائض ه

باب من دعا برفع الوباء والحمى ه

حدثنا
إسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت لما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعك أبو بكر وبلال قالت فدخلت
عليهما فقلت يا أبه كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان أبو بكر
إذا أخذته الحمى يقول ه

كل امرئ مصبح في أهله والموت أدنى من شراك نعله

وكان بلال إذا أقلع عنه يرفع عقيرته فيقول ه

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي إذخر وجليل

وهل أردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل

قال قالت فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم حبب إلينا
المدينة كحبنا مكة أو أشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها
فاجعلها بالجحفة ه

كتاب الطب والأدوية ه

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

باب ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء ه

حدثنا محمد بن المثنى ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا عمر بن سعيد بن أبي حسين
قال حدثني عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما أنزل الله داء إلا أنزل الله له شفاء ه

باب هل يداوي الرجل المرأة والمرأة الرجل

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن ربيع
بنت معوذ بن عفراء قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نسقي
القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى إلى المدينة ه

باب الشفاء في ثلث

حدثني الحسين
ثنا أحمد بن منيع ثنا مروان بن شجاع ثنا سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال الشفاء في ثلثة شربة عسل وشرطة محجم وكية نار وأنهى أمتي عن الكي رفع
الحديث ه ورواه القمي عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
في العسل والحجم ه حدثني محمد بن عبد الرحيم ثنا سريج بن يونس أبو الحرث
ثنا مروان بن شجاع عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال الشفا في ثلثة في شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار
وانا انهى امتي عن الكي

باب الدواء بالعسل

وقول الله تعالى فيه شفا للناس حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا ابو اسامة
قال اخبرني هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلوا
والعسل حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة
قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان كان في شيء من ادويتكم او يكون في شيء من ادويتكم خير ففي شرطة محجم او شربة
عسل او لذعة بنار توافق الداء وما احب ان اكتوي حدثني عباس بن الوليد
ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رجلا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخي يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا ثم اتاه الثانية
فقال اسقه عسلا ثم اتاه فقال فعلت فقال صدق الله وكذب بطن اخيك
اسقه عسلا فسقاه فبرأه

باب الدواء

بالبان الابل حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا سلام بن مسكين ثنا ثابت عن
انس ان ناسا كان بهم سقم قالوا يا رسول الله آونا واطعمنا فلما صحوا قالوا ان المدينة وخمة
فانزلهم الحرة في ذود له فقال اشربوا البانها فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله
عليه وسلم واستاقوا ذوده فبعث في آثارهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم
فرأيت الرجل منهم يكدم الارض بلسانه حتى يموت قال سلام فبلغني ان الحجاج
قال لانس حدثني باشد عقوبة عاقبه النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بهذا
فبلغ الحسن فقال وددت انه لم يحدثه

باب الدواء بابوال الابل

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن قتادة عن انس ان ناسا اجتووا في المدينة فامرهم
النبي صلى الله عليه وسلم ان يلحقوا براعيه يعني الابل فيشربوا من البانها وابوالها
فلحقوا براعيه فشربوا من البانها وابوالها حتى صلحت ابدانهم فقتلوا الراعي وساقوا
الابل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في طلبهم فجيء بهم فقطع ايديهم وارجلهم
وسمر اعينهم قال قتادة فحدثني محمد بن سيرين ان ذلك كان قبل ان تنزل الحدود

باب الحبة السوداء

حدثنا عبد الله
بن ابي شيبة ثنا عبيد الله ثنا اسرائيل عن منصور عن خالد بن سعد قال خرجنا
ومعنا غالب بن ابجر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن ابي
عتيق فقال لنا عليكم بهذه الحبيبة السودا فخذوا منها خمسا او سبعا فاسحقوها
ثم اقطروها في انفه بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب فان
عايشة حدثتني انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هذه الحبة السوداء
شفاء من كل داء الا من السام قلت وما السام قال الموت حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة وسعيد بن
المسيب ان ابا هريرة اخبرهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن شهاب والسام الموت
والحبة السوداء الشونيز

باب التلبينة للمريض

حدثنا حبان بن موسى قال ثنا عبد الله قال ثنا يونس بن يزيد
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها انها كانت تامر بالتلبين

للمريض وللمحزون على الهالك وكانت تقول إني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول إن التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن ٥ حدثنا
فروة بن أبي المغراء نا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة أنها كانت تأمر
بالتلبينة وتقول هو البغيض النافع ٥

باب السعوط ٥

حدثنا معلى بن أسد نا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وأعطى الحجام أجره واستعط

باب السعوط بالقسط الهندي البحري وهو

الكست مثل الكافور والقافور مثل كشطت نزعت وقرأ عبد الله قشطت ٥
حدثنا صدقة بن الفضل نا ابن عيينة قال سمعت الزهري عن عبيد الله
عن أم قيس بنت محصن قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بهذا
العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية يستعط به من العذرة ويلد به من ذات
الجنب ودخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بابن لي لم يأكل الطعام فبال
عليه فدعا بماء فرشه عليه ٥

باب أي ساعة يحتجم

واحتجم أبو موسى ليلا ٥ حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث نا
أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم ٥

باب الحجم في السفر ٥

قاله ابن بحينة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا مسدد نا سفيان عن عمرو
عن طاوس وعطاء عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم

باب الحجامة من الداء ٥

حدثنا

وقشطت

فرش

محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا حميد الطويل عن أنس أنه سئل عن أجر
الحجام فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه أبو طيبة وأعطاه صاعين
من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه وقال إن أمثل ما تداويتم به الحجامة والقسط
البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط ٥
حدثنا سعيد بن تليد قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو وغيره أن بكيرا
حدثه أن عاصم بن عمر بن قتادة حدثه أن جابر بن عبد الله عاد المقنع ثم قال لا أبرح
حتى تحتجم فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن فيه شفاء ٥

باب الحجامة على الرأس

حدثنا إسمعيل
قال حدثني سليمن عن علقمة أنه سمع عبد الرحمن الأعرج أنه سمع عبد الله بن بحينة
يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بلحي جمل من طريق مكة وهو محرم
في وسط رأسه ٥ وقال الأنصاري أخبرنا هشام بن حسان نا عكرمة عن
ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم في رأسه ٥

باب الحجم والشقيقة والصداع ٥

حدثني محمد بن بشار نا ابن أبي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن
عباس احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في رأسه وهو محرم من وجع كان به
بماء يقال له لحي جمل وقال محمد بن سواء أخبرنا هشام عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم في
رأسه من شقيقة كانت به ٥ حدثنا إسمعيل بن أبان نا ابن الغسيل
قال حدثني عاصم بن عمر عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

الحجم
الحجامة

وسلم يقول ان كان في شيء من ادويتكم خير ففي شربة عسل او شرطة محجم
او لذعة من نار وما احب ان اكتوي ○ **باب الحلق من الاذى** ○
حدثنا مسدد ثنا حماد عن ايوب قال سمعت مجاهدا عن ابن ابي ليلى عن
كعب هو ابن عجرة قال اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية وانا اوقد
تحت برمة والقمل يتناثر عن راسي فقال ايوذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق
وصم ثلثة ايام او اطعم ستة او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري بايتهن بدا ○

باب من اكتوى او كوى غيره وفضل من لم يكتو

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا عبد الرحمن بن سليمن بن الغسيل
ثنا عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان كان في شيء من ادويتكم شفاء ففي شرطة محجم او لذعة بنار وما احب
ان اكتوي ○ حدثنا عمران بن ميسرة ثنا ابن فضيل ثنا حصين عن عامر عن
عمران بن حصين رضي الله عنه قال لا رقية الا من عين او حمة فذكرته
لسعيد بن جبير فقال ثنا ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت
علي الامم فجعل النبي والنبيان يمرون معهم الرهط والنبي ليس معه احد حتى
رفع لي سواد عظيم قلت ما هذا امتي هذه قيل هذا موسى وقومه قيل انظر الى
الافق فاذا سواد يملأ الافق ثم قيل لي انظر هاهنا وهاهنا في افاق السماء فاذا
سواد قد ملأ الافق قيل هذه امتك ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون الفا بغير
حساب ثم دخل ولم يبين لهم فافاض القوم وقالوا نحن الذين امنا بالله واتبعنا رسوله
فنحن هم او اولادنا الذين ولدوا في الاسلام فانا ولدنا في الجاهلية فبلغ النبي صلى الله

عليه وسلم فخرج فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم
يتوكلون فقال عكاشة بن محصن امنهم انا يا رسول الله قال نعم فقام اخر فقال
امنهم انا قال سبقك عكاشة ○ **باب الاثمد**
والكحل من الرمد ○ فيه عن ام عطية ○ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
شعبة قال حدثني حميد بن نافع عن زينب عن ام سلمة ان امراة توفي زوجها فاشتكت
عينها فذكروها للنبي صلى الله عليه وسلم وذكروا له الكحل وانه يخاف على عينها
فقال لقد كانت احداكن تمكث في بيتها في شر احلاسها او في احلاسها في
شر بيتها فاذا مر كلب رمت ببعرة فلا اربعة اشهر وعشرا ○

باب الجذام ○ وقال عفان حدثنا سليم
ابن حيان ثنا سعيد بن ميناء قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما
تفر من الاسد ○ **باب المن شفاء للعين**

حدثنا محمد بن المثنى ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد الملك سمعت
عمرو بن حريث قال سمعت سعيد بن زيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الكماة من المن وماؤها شفاء للعين قال شعبة واخبرني الحكم
ابن عتيبة عن الحسن العرني عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال شعبة لما حدثني به الحكم لم انكره من حديث عبد الملك ○

باب اللدود ○ حدثنا علي بن عبد الله ثنا
يحيى بن سعيد ثنا سفين قال حدثني موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله

عن ابن عباس وعائشة ان ابا بكر رضي الله عنهم قبّل النبي صلى الله عليه وسلم وهو
ميت قال وقالت عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا
كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض
للدواء فقال لا يبقا احد في البيت الا لدّ الا العباس فانه لم يشهدكم ٥ حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفين عن الزهري اخبرني عبيد الله عن ام قيس قالت دخلت
بابن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اعلقت عليه من العذرة فقال على
ما تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية
منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب فسمعت الزهري يقول
بين لنا اثنين ولم يبين لنا خمسة قلت لسفين فان معمرا يقول اعلقت عليه قال لم
يحفظ اعلقت عنه حفظته من في الزهري ووصف سفين الغلام يحنك
بالاصبع وادخل سفين في حنكه انما يعني رفع حنكه باصبعه ولم يقل
اعلقوا عنه شيئا ٥ **باب** ٥ حدثنا
بشر بن محمد قال ثنا عبد الله قال ثنا معمر ويونس قال الزهري اخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل
رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن ازواجه في ان يمرض
في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس وآخر فاخبرت
ابن عباس قال تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي
قالت عائشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما دخل بيتها واشتد به وجعه
هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس قالت فاجلسناه

واما النظر ح

خ الاعلاق

في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من
تلك القرب حتى جعل يشير الينا ان قد فعلتن قالت وخرج الى الناس فصلى لهم
وخطبهم ٥ **باب العذرة** حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت
محصن الاسدية اسد خزيمة وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن النبي
صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة اخبرته انها اتت رسول الله صلى الله
عليه وسلم بابن لها قد اعلقت عليه من العذرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
على ما تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة
اشفية منها ذات الجنب يريد الكست وهو العود الهندي ٥ وقال يونس
واسحق بن راشد عن الزهري علقت عليه ٥
باب دواء المبطون ٥ حدثنا محمد بن بشار
ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد قال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه
فقال اني سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال صدق الله وكذب بطن اخيك
تابعه النضر عن شعبة ٥ **باب لا صفر وهو داء**
ياخذ البطن ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وغيره ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر
ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال ابلي تكون في الرمل كانها الظباء

فيأتي البعير الأجرب فيدخل بينها فيجربها فقال فمن أعدى الأول ٥ رواه
الزهري عن أبي سلمة وسنان بن أبي سنان ٥

باب ذات الجنب

حدثني محمد قال أنا عتاب بن بشير عن إسحق عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
أن أم قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات الأول اللاتي بايعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهي أخت عكاشة بن محصن أخبرته أنها أتت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بابن لها قد علقت عليه من العذرة فقال اتقوا الله
على ما تدغرون أولادكم بهذه الأعلاق عليكم بهذا العود الهندي فإن
فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب يريد الكست يعني القسط وهي لغة
حدثنا عارم نا حماد قال قرئ على أيوب من كتب أبي قلابة منه ما حدث
به ومنه ما قرئ عليه وكان هذا في الكتاب عن أنس أن أبا طلحة وأنس بن النضر
كوياه وكواه أبو طلحة بيده وقال عباد بن منصور عن أيوب عن أبي قلابة
عن أنس بن مالك قال أذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل بيت من الأنصار
أن يرقوا من الحمة والأذن قال أنس كويت من ذات الجنب ورسول الله صلى الله
عليه وسلم حي وشهدني أبو طلحة وأنس بن النضر وزيد بن ثابت وأبو طلحة
كواني ٥

باب حرق الحصير ليسد به الدم

احراق

حدثني سعيد بن عفير نا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي
حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال لما كسرت على رأس النبي صلى الله عليه وسلم
البيضة وأدمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وجاءت

فاطمة رضي الله عنها تغسل الدم عن وجهه فلما رأت فاطمة الدم يزيد على
الماء كثرة عمدت إلى حصير فأحرقتها وألصقتها على جرح رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرقأ الدم ٥

باب الحمى من فيح جهنم ٥

حدثني يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب قال حدثني مالك عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم
فأطفئوها بالماء قال نافع وكان عبد الله يقول اكشف عنا الرجز ٥
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر
أن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها كانت إذا أتيت بالمرأة قد حمت تدعو لها
أخذت الماء فصبته بينها وبين جيبها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأمرنا أن نبردها بالماء ٥ حدثني محمد بن المثنى نا يحيى نا هشام أخبرني أبي
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم
فابردوها بالماء ٥ حدثنا مسدد نا أبو الأحوص نا سعيد بن مسروق
عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء ٥

فوح

باب من خرج من أرض لا تلائمه

حدثنا
عبد الأعلى بن حماد نا يزيد بن زريع نا سعيد نا قتادة أن أنس بن مالك حدثهم
أن ناسا أو رجالا من عكل وعرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتكلموا بالإسلام وقالوا يا نبي الله إنا كنا أهل ضرع ولم نكن أهل ريف واستوخموا
المدينة فأمر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وبراعي وأمرهم أن يخرجوا

فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى كانوا ناحية الحرة كفروا بعد
اسلامهم وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم وامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم
وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم ٥

باب ما يذكر في الطاعون

حدثنا حفص
ابن عمر ثنا شعبة قال اخبرني حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابرهيم بن سعد قال
سمعت اسامة بن زيد يحدث سعدا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم
بالطاعون بارض فلا تدخلوها واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها فقلت
انت سمعته يحدث سعدا ولا ينكره ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
ثنا ملك عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله
ابن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن عباس ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
خرج الى الشام حتى اذا كان بسرغ لقيه امراء الاجناد ابو عبيدة بن الجراح
واصحابه فاخبروه ان الوبا قد وقع بارض الشام قال ابن عباس فقال عمر ادع لي
المهاجرين الاولين فدعاهم فاستشارهم واخبرهم ان الوبا قد وقع بالشام فاختلفوا
فقال بعضهم قد خرجت لامر ولا نرى ان ترجع عنه وقال بعضهم معك
بقية الناس واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى ان تقدمهم على
هذا الوبا فقال ارتفعوا عني ثم قال ادعوا لي الانصار فدعوتهم فاستشارهم
فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال
ادع لي من كان ها هنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم

يختلف منهم عليه رجلان فقالوا نرى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوبا
فنادى عمر في الناس اني مصبح على ظهر فاصبحوا عليه قال ابو عبيدة بن الجراح
افرارا من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة نعم نفر من قدر الله
الى قدر الله ارايت لو كان لك ابل هبطت واديا له عدوتان احديهما خصبة
والاخرى جدبة اليس ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وان رعيت الجدبة
رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته
فقال ان عندي في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا
سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه
فحمد الله عمر ثم انصرف ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن ابن
شهاب عن عبد الله بن عامر ان عمر خرج الى الشام فلما كان بسرغ بلغه ان الوبا
قد وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا سمعتم انه بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها
فلا تخرجوا فرارا منه ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن نعيم
المجمر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يدخل المدينة المسيح ولا الطاعون ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا عبد الواحد ثنا عاصم حدثتني حفصة بنت سيرين قالت قال لي انس بن
ملك يحيى بما مات قلت من الطاعون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الطاعون شهادة لكل مسلم ٥ حدثنا ابو عاصم عن ملك عن سمي عن
ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المبطون شهيد والمطعون

شهيد ه

باب أجر الصابر في الطاعون

حدثنا اسحق قال انا حبان نا داود بن ابي الفرات نا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرتنا انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرها نبي الله صلى الله عليه وسلم انه كان عذابا يبعثه الله على من يشا فجعله الله رحمة للمؤمنين فليس من عبد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا يعلم انه لن يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر الشهيد ه تابعه النضر عن داود ه

باب الرقا بالقران والمعوذات

حدثني ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انفث عليه بهن وامسح بيد نفسه لبركتها فسالت الزهري كيف ينفث قال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه

باب الرقا بفاتحة الكتاب

ويذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ه حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اتوا على حي من احياء العرب فلم يقروهم فبينا هم كذلك اذ لدغ سيد اوليك فقالوا هل معكم من دواء او راق فقالوا انكم لم تقرونا ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جعلا فجعلوا لهم قطيعا من الشاء فجعل يقرا بام القران ويجمع بزاقه ويتفل فبرا فاتوا بالشاء فقالوا لا ناخذه حتى

نسال النبي صلى الله عليه وسلم فسالوه فضحك وقال وما ادريك انها رقية خذوها واضربوا لي بسهم ه

باب الشرط في الرقية بقطيع من الغنم ه

حدثني سيدان بن مضارب ابو محمد الباهلي نا ابو معشر البصري هو صدوق يوسف بن يزيد البرا قال حدثني عبيد الله بن الاخنس ابو مالك عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس ان نفرا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ او سليم فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا لديغا او سليما فانطلق رجل منهم فقرا بفاتحة الكتاب على شاء فبرا فجا بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله ه

باب رقية العين

حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين قال حدثني معبد بن خالد قال سمعت عبد الله بن شداد عن عايشة رضي الله عنها قالت امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم او امر ان نسترقي من العين ه حدثني محمد بن خالد نا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي نا محمد بن حرب نا محمد بن الوليد الزبيدي قال انا الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيتها جارية في وجهها سفعة فقال استرقوا لها فان بها النظرة وقال عقيل عن الزهري اخبرني عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم ه تابعه عبد الله بن سالم عن الزبيدي ه

باب العين حق ه

حدثنا اسحق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ونهى عن الوشم

باب رقية الحية والعقرب

حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا سليمن الشيباني نا عبد الرحمن بن الاسود
عن ابيه قال سألت عائشة عن الرقية من الحمة فقالت رخص النبي صلى الله
عليه وسلم في الرقية من كل ذي حمة

باب رقية النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا مسدد نا عبد الوارث عن عبد العزيز قال دخلت انا وثابت على انس
ابن ملك فقال ثابت يا ابا حمزة اشتكيت فقال انس الا ارقيك برقية رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بلى قال اللهم رب الناس مذهب الباس اشف انت
الشافي لا شافي الا انت شفاء لا يغادر سقما حدثنا عمرو بن علي نا
يحيى نا سفين حدثني سليمن عن مسلم عن مسروق عن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يعوذ بعض اهله يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس
اذهب الباس واشفه وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قال
سفين حدثت به منصورا فحدثني عن ابرهيم عن مسروق عن عائشة نحوه
حدثني احمد بن ابي رجاء نا النضر عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقي يقول امسح الباس رب الناس
بيدك الشفاء لا كاشف له الا انت حدثنا علي بن عبد الله
نا سفين حدثني عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقول للمريض بسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا يشفى
سقيمنا باذن ربنا حدثني صدقة بن الفضل قال نا ابن عيينة عن
عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في الرقية تربة ارضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا

باب النفث في الرقية

حدثنا خلد ابن مخلد نا سليمن عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا قتادة
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان
فاذا رأى احدكم شيئا يكرهه فلينفث حين يستيقظ ثلث مرات ويتعوذ من
شرها فانها لا تضره وقال ابو سلمة وان كنت لأرى الرؤيا اثقل على
من الجبل فما هو الا ان سمعت هذا الحديث فما ابليها حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله الاويسي نا سليمن عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى
فراشه نفث في كفيه بقل هو الله احد وبالمعوذتين جميعا ثم يمسح بهما وجهه
وما بلغت يداه من جسده قالت عائشة فلما اشتكى كان يأمرني ان افعل ذلك
به قال يونس كنت ارى ابن شهاب يصنع ذلك اذا اتى الى فراشه
حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي
سعيد ان رهطا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا في سفرة
سافروها حتى نزلوا بحي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم
فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم

لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين قد نزلوا بكم لعله أن يكون عند بعضهم شيء فأتوهم
فقالوا يا أيها الرهط إن سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء فهل عند
أحد منكم شيء فقال بعضهم نعم والله إني لأرقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا
فما أنا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق فجعل
يتفل ويقرأ الحمد لله رب العالمين حتى لكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي ما به
قلبة قال فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي
رقى لا تفعلوا حتى نأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر
ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما
يدريك أنها رقية أصبتم اقسموا واضربوا لي معكم بسهم

باب مسح الراقي الوجع بيده اليمنى

حدثني عبد الله بن أبي شيبة ثنا يحيى عن سفيان عن الأعمش عن مسلم
عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ بعضهم
يمسحه بيمينه أذهب البأس رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك
شفاء لا يغادر سقما فذكرته لمنصور فحدثني عن إبراهيم عن مسروق عن عائشة
بنحوه ٥

باب في المرأة ترقي الرجل

حدثني
عبد الله بن محمد الجعفي ثنا هشام قال أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في مرضه الذي قبض فيه
بالمعوذات فلما ثقل كنت أنا أنفث عليه بهن فأمسح بيد نفسه لبركتها فسألت
ابن شهاب كيف كان ينفث قال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه ٥

باب من لم يرق

حدثنا مسدد
ثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنه قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت
علي الأمم فجعل يمر النبي معه الرجل والنبي معه الرجلان والنبي معه الرهط
والنبي ليس معه أحد ورأيت سوادا كثيرا سد الأفق فرجوت أن تكون
أمتي فقيل هذا موسى وقومه ثم قيل لي انظر فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق
فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرأيت سوادا سد الأفق فقيل هؤلاء أمتك
ومع هؤلاء سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب وتفرق الناس ولم
يبين لهم فتذاكر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا أما نحن فولدنا في
الشرك ولكنا آمنا بالله ورسوله ولكن هؤلاء هم أبناؤنا فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فقال هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم
يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال أمنهم أنا يا رسول الله قال نعم فقام
آخر فقال أمنهم أنا فقال سبقك بها عكاشة ٥

(في الهامش: خ الرهط والنبي ليس معه)

باب الطيرة

حدثني عبد الله بن محمد
ثنا عثمان بن عمر ثنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة والشؤم في ثلاث في المرأة والدار والدابة
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفأل قالوا وما الفأل قال الكلمة

الكلمة الصالحة يسمعها احدكم ه **باب الفال** حدثنا
عبد الله بن محمد نا هشام انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طيرة وخيرها الفال قال
وما الفال يا رسول الله قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم ه حدثنا
مسلم بن ابرهيم نا هشام عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال الصالح الكلمة الحسنة ه

باب لا هامة حدثنا محمد بن الحكم
نا النضر قال انا اسرائيل قال انا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ه

باب الكهانة حدثنا سعيد بن عفير نا الليث
قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في امراتين من هذيل اقتتلتا فرمت
احديهما الاخرى بحجر فاصاب بطنها وهي حامل فقتلت ولدها الذي في
بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية ما في بطنها عبد
او امة فقال ولي المراة التي غرمت كيف اغرم يا رسول الله من لا شرب ولا
اكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انما هذا من اخوان الكهان ه حدثنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن
ابي سلمة عن ابي هريرة ان امراتين رمت احديهما الاخرى بحجر فطرحت جنينها
فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد او وليدة ه وعن ابن شهاب

العدوى معناه مجاوزة العلة من صاحبها الى غيره

عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين يقتل في بطن
امه بغرة عبد او وليدة فقال الذي قضي عليه كيف اغرم ما لا اكل ولا شرب ولا
نطق ولا استهل ومثل ذلك بطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان
الكهان ه حدثنا عبد الله بن محمد نا ابن عيينة عن الزهري عن ابي بكر
ابن عبد الرحمن بن الحرث عن ابي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن
الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن ه حدثنا علي بن عبد الله نا هشام
ابن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن يحيى بن عروة بن الزبير عن عروة عن
عائشة قالت سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناس عن الكهان فقال ليس بشيء
فقالوا يا رسول الله انهم يحدثونا احيانا بشيء فيكون حقا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها من الجني فيقرها في اذن وليه فيخلطون
معها مائة كذبة قال علي قال عبد الرزاق مرسل الكلمة من الحق ثم بلغني انه
اسنده بعده ه **باب السحر** وقول الله تعالى
ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل
هاروت وماروت وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر
فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد
الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الاخرة
من خلاق ه وقوله تعالى ولا يفلح الساحر حيث اتى ه وقوله افتاتون
السحر وانتم تبصرون ه وقوله يخيل اليه من سحرهم انها تسعى ه وقوله
ومن شر النفاثات في العقد والنفاثات السواحر ه تسحرون تعمون

يطل

ليسوا

حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن
عايشة رضي الله عنها قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من بني زريق
يقال له لبيد بن الاعصم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل اليه انه
يفعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم او ذات ليلة وهو عندي لكنه دعا
ودعا ثم قال يا عايشة اشعرت ان الله افتاني فيما استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد
احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل فقال
مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال في اي شيء قال في مشط ومشاطة
وجف طلع نخلة ذكر قال واين هو قال في بير ذروان فاتاها رسول الله صلى الله
عليه وسلم في ناس من اصحابه فجاء فقال يا عايشة كان ماها نقاعة الحنا او كان
رؤس نخلها رؤس الشياطين قلت يا رسول الله افلا استخرجته قال قد عافاني
الله فكرهت ان اثور على الناس فيه شرا فامر بها فدفنت ٥ تابعه ابو
اسامة وابو ضمرة وابن ابي الزناد عن هشام وقال الليث وابن عيينة عن هشام
في مشط ومشاقة يقال المشاطة ما يخرج من الشعر اذا مشط والمشاقة
من مشاقة الكتان ٥

باب الشرك والسحر

من الموبقات ٥ حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمن
عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر ٥

باب هل يستخرج السحر

وقال قتادة قلت
لسعيد بن المسيب رجل به طب او يوخذ عن امراته ايحل عنه او ينشر

قال

قال لا باس به انما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع فلم ينه عنه ٥
حدثني عبد الله بن محمد قال سمعت ابن عيينة يقول اول من حدثنا به
ابن جريج يقول حدثني ال عروة عن عروة فسالت هشاما عنه فحدثنا
عن ابيه عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يرى
انه ياتي النساء ولا ياتيهن قال سفين وهذا اشد ما يكون من السحر اذا كان
كذا فقال يا عايشة اعلمت ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه اتاني رجلان
فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال الذي عند راسي للاخر ما بال
الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن اعصم رجل من بني زريق حليف
ليهود كان منافقا قال وفيم قال في مشط ومشاقة قال واين قال في جف طلعة
ذكر تحت راعوفة في بير ذروان قالت فاتى النبي صلى الله عليه وسلم حتى استخرجه
فقال هذه البير التي اريتها وكان ماها نقاعة الحناء وكان نخلها رؤس الشياطين
قال فاستخرج قالت فقلت افلا اي تنشرت فقال اما الله فقد شفاني واكره
ان اثير على احد من الناس شرا ٥

باب السحر ٥

حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه ليخيل اليه انه
يفعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم وهو عندي دعا الله ودعاه
ثم قال اشعرت يا عايشة ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه قلت وما
ذاك يا رسول الله قال جاني رجلان فجلس احدهما عند راسي والاخر عند رجلي ثم
قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال

رعوفة

لبيد بن الاعصم اليهودي من بني زريق قال فيماذا قال في مشط ومشاقة وجف
طلعة ذكر قال فاين هو قال في بير ذي اروان فذهب النبي صلى الله عليه وسلم
في اناس من اصحابه الى البير فنظر اليها وعليها نخل ثم رجع الى عايشة فقال والله
لكان ماها نقاعة الحناء ولكان نخلها رؤس الشياطين قلت يا رسول الله
افاخرجته قال لا اما انا فقد عافاني الله وشفاني وخشيت ان اثور على الناس
منه شرا وامر بها فدفنت ۝

باب ان من البيان سحرا ۝

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن زيد بن اسلم
عن عبد الله بن عمر انه قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا او ان بعض البيان لسحر ۝

باب الدواء بالعجوة للسحر ۝

حدثنا علي نا مروان قال انا هاشم قال انا عامر بن سعد عن ابيه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اصطبح كل يوم تمرات عجوة لم يضره
سم ولا سحر ذلك الى الليل وقال غيره سبع تمرات ۝ حدثنا
اسحق بن منصور قال انا ابو اسامة نا هاشم بن هاشم سمعت عامر بن سعد سمعت
سعدا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبح سبع تمرات
عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر ۝

باب لا هامة ۝

حدثني عبد الله بن محمد
نا هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله

اليوم

سعدا

فما بال الابل تكون في الرمل كانها الظباء فيخالطها البعير الاجرب فيجربها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول ۝ وعن ابي سلمة سمع
ابا هريرة بعد يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يوردن ممرض على مصح
وانكر ابو هريرة حديث الاول قلنا الم تحدث انه لا عدوى فرطن بالحبشية
قال ابو سلمة فما رايته نسي حديثا غيره ۝

باب لا عدوى ۝

حدثنا سعيد بن
عفير قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله
وحمزة ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا عدوى ولا طيرة انما الشوم في الثلث في الفرس والمراة والدار ۝
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى
قال ابو سلمة سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا توردوا
الممرض على المصح ۝ وعن الزهري قال اخبرني سنان بن ابي سنان الدولي
ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى فقام اعرابي
فقال ارايت الابل تكون في الرمال امثال الظباء فياتيه البعير الاجرب
فتجرب قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول ۝ حدثني محمد بن
بشار نا ابن جعفر نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال قالوا وما الفال
قال كلمة طيبة ۝

باب ما يذكر في سم النبي صلى الله عليه وسلم

رواه عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا
قتيبة ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة انه قال لما فتحت خيبر
اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اجمعوا الي من كان ها هنا من اليهود فجمعوا له فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه فقالوا نعم يا ابا القسم فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا ابونا فلان فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كذبتم ابوكم فلان فقالوا صدقت وبررت فقال هل انتم صادقي عن شيء
ان سالتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القسم وان كذبناك عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا
قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل النار فقالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا
فيها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسؤوا فيها والله لا نخلفكم فيها
ابدا ثم قال لهم فهل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه قالوا نعم فقال هل
جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم فقال ما حملكم على ذلك فقالوا اردنا
ان كنت كاذبا نستريح منك وان كنت نبيا لم يضرك ٥

باب من شرب السم والدواء به وبما يخاف منه والخبيث ٥

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحرث ثنا شعبة عن
سليمن سمعت ذكوان يحدث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من تردى
من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيه خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى
سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا
ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجا بها في بطنه في نار جهنم خالدا

مخلدا فيها ابدا ٥ حدثنا محمد قال ثنا احمد بن بشير ابو بكر قال انا هاشم
ابن هاشم قال اخبرني عامر بن سعد قال سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من اصطبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر

باب البان الاتن ٥

حدثني عبد الله
ابن محمد ثنا سفين عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة الخشني
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب من السبع قال الزهري
ولم اسمعه حتى اتيت الشام ٥ وزاد الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب قال
وسالته هل نتوضا او نشرب البان الاتن او مرارة السبع او ابوال الابل قال
قد كان المسلمون يتداوون بها فلا يرون بذلك باسا فاما البان الاتن فقد
بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحومها ولم يبلغنا عن البانها
امر ولا نهي واما مرارة السبع قال ابن شهاب اخبرني ابو ادريس الخولاني
ان ابا ثعلبة الخشني اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي
ناب من السبع ٥

باب اذا وقع الذباب في الاناء ٥

حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن عتبة بن
مسلم مولى بني تيم عن عبيد بن حنين مولى بني زريق عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه
كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي الاخر داء ٥

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

كتاب اللباس باب قول الله تعالى ٥

قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده وقال النبي صلى الله عليه وسلم
كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا في غير إسراف ولا مخيلة وقال
ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت ما أخطأتك اثنتان سرف أو
مخيلة حدثنا إسمعيل قال حدثني ملك عن نافع وعبد الله
ابن دينار وزيد بن أسلم يخبرونه عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا ينظر الله إلى من جر ثوبه خيلاء

باب من جر إزاره من غير خيلاء

حدثنا
أحمد بن يونس نا زهير نا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن أبيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيمة
قال أبو بكر يا رسول الله إن أحد شقي إزاري يسترخي إلا أن أتعاهد ذلك
منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لست ممن يصنعه خيلاء حدثني
محمد قال نا عبد الأعلى عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال خسفت
الشمس ونحن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام يجر ثوبه مستعجلا حتى أتى
المسجد وثاب الناس فصلى ركعتين فجلي عنها ثم أقبل علينا وقال إن الشمس
والقمر آيتان من آيات الله فإذا رأيتم منها شيئا فصلوا وادعوا الله حتى يكشفها

باب التشمير في الثياب

حدثني
إسحق قال نا ابن شميل قال نا عمر بن أبي زائدة قال نا عون بن أبي جحيفة عن أبيه
أبي جحيفة قال فرأيت بلالا جاء بعنزة فركزها ثم أقام الصلاة فرأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في حلة مشمرا فصلى ركعتين إلى العنزة

ورأيت الناس والدواب يمرون بين يديه من وراء العنزة

باب ما أسفل من الكعبين فهو في النار

حدثنا آدم نا شعبة نا سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أسفل من الكعبين من الإزار ففي النار

باب من جر ثوبه من الخيلاء

حدثنا
عبد الله بن يوسف قال نا ملك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيمة إلى من جر إزاره
بطرا حدثنا آدم نا شعبة نا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم أو قال أبو القسم بينما رجل يمشي في حلة
تعجبه نفسه مرجل جمته إذ خسف الله به فهو يتجلل إلى يوم القيمة
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن
خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن أباه حدثه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينا رجل يجر إزاره خسف به فهو يتجلل في الأرض إلى يوم
القيمة تابعه يونس عن الزهري ولم يرفعه شعيب عن أبي هريرة
حدثني عبد الله بن محمد نا وهب بن جرير قال نا أبي عن عمه جرير بن
زيد قال كنت مع سالم بن عبد الله بن عمر على باب داره فقال سمعت أبا هريرة
سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثني مطر بن الفضل نا شبابة
نا شعبة قال لقيت محارب بن دثار على فرس وهو يأتي مكانه الذي يقضي فيه
فسألته عن هذا الحديث فحدثني فقال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه مخيلة لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقلت
لمحارب أذكر ازاره قال ما خص ازارا ولا قميصا تابعه جبلة بن سحيم
وزيد بن أسلم وزيد بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
الليث عن نافع عن ابن عمر مثله وتابعه موسى بن عقبة وعمر بن محمد وقدامة
ابن موسى عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه ٥

باب الازار المهدب

٥ ويذكر عن الزهري وابي بكر
ابن محمد وحمزة بن ابي اسيد ومعوية بن عبد الله بن جعفر انهم لبسوا ثيابا مهدبة
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا جالسة وعنده ابو بكر فقالت يا رسول الله اني كنت تحت
رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله
ما معه يا رسول الله الا مثل هذه الهدبة واخذت هدبة من جلبابها فسمع
خالد بن سعيد قولها وهو بالباب لم يؤذن له قالت فقال خالد يا ابا بكر الا تنهى
هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا والله ما يزيد رسول الله
صلى الله عليه وسلم على التبسم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك
تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته فصار
سنة بعده ٥

باب الاردية

٥ وقال انس جبذ
اعرابي رداء النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبدان قال انا
عبد الله قال انا يونس عن الزهري اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي

أخبره ان عليا رضي الله عنه قال فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه
ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة
فاستأذن فأذنوا لهم ٥

باب لبس القميص ٥

وقول الله تعالى حكاية عن يوسف اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي يأت
بصيرا ٥ حدثنا قتيبة قال نا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان
رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يلبس المحرم القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين الا ان لا يجد النعلين
فليلبس ما هو اسفل من الكعبين ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال انا ابن عيينة
عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي
بعد ما ادخل قبره فامر به فاخرج ووضع على ركبتيه ونفث عليه من ريقه
والبسه قميصه فالله اعلم ٥ حدثنا صدقة قال انا يحيى بن سعيد عن
عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه
واستغفر له فاعطاه قميصه وقال اذا فرغت فآذنا فلما فرغ اذنه فجاء ليصلي
عليه فجذبه عمر فقال اليس قد نهاك الله ان تصلي على المنافقين فقال استغفر
لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فنزلت
ولا تصل على احد منهم مات ابدا فترك الصلاة عليهم ٥

باب جيب القميص من عند الصدر وغيره

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابو عامر قال نا ابراهيم بن نافع عن الحسن

عن طاوس عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد قد اضطرت
أيديهما إلى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت
عنه حتى تغشى أنامله وتعفو أثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت وأخذت
كل حلقة بمكانها قال أبو هريرة فأنا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بإصبعه هكذا في جيبه فلو رأيته يوسعها ولا تتوسع تابعه ابن طاوس
عن أبيه وأبو الزناد عن الأعرج في الجبتين وقال حنظلة سمعت طاوسا سمعت
أبا هريرة يقول جبتان وقال جعفر عن الأعرج جنتان

باب من لبس جبة ضيقة الكمين في السفر

حدثنا قيس بن حفص ثنا عبد الواحد ثنا الأعمش قال حدثني أبو
الضحى قال حدثني مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق النبي صلى الله عليه
وسلم لحاجته ثم أقبل فلقيته بماء فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق
وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين فأخرج يديه
من تحت الجبة فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه

باب جبة الصوف في الغزو

حدثنا أبو نعيم ثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن أبيه قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في سفر فقال أمعك ماء قلت نعم فنزل عن
راحلته فمشى حتى توارى عني في سواد الليل ثم جاء فأفرغت عليه الإداوة
فغسل وجهه ويديه وعليه جبة من صوف فلم يستطع أن يخرج ذراعيه
منها حتى أخرجهما من أسفل الجبة فغسل ذراعيه ثم مسح برأسه ثم أهويت
لأنزع خفيه فقال دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما

باب القباء

وفروج حرير وهو القباء ويقال هو
الذي له شق من خلفه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن
أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبية ولم
يعط مخرمة شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته فخرج إليه وعليه قباء
منها فقال خبأت هذا لك قال فنظر إليه فقال رضي مخرمة حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة
ابن عامر أنه قال أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى
فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين
تابعه عبد الله بن يوسف عن الليث وقال غيره فروج حرير

باب البرانس

وقال لي مسدد ثنا معتمر سمعت أبي قال
رأيت على أنس برنسا أصفر من خز حدثنا إسمعيل قال حدثني ملك عن نافع
عن عبد الله بن عمر أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس
ولا الخفاف إلا أحد لا يجد النعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين
ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران ولا الورس

باب السراويل

حدثنا أبو نعيم ثنا سفين

عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من لم يجد ازارا فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين ۞ حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قام رجل فقال يا رسول الله ما
تامرنا ان نلبس اذا احرمنا قال لا تلبسوا القميص والسراويل والعمايم والبرانس
والخفاف الا ان يكون رجل ليس له نعلان فليلبس الخفين اسفل من الكعبين ولا يلبس
شيا من الثياب مسه زعفران ولا ورس ۞

باب العمايم ۞

حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفين قال سمعت الزهري قال اخبرني سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه
زعفران ولا ورس ولا الخفين الا لمن لم يجد النعلين فان لم يجدهما فليقطعهما اسفل
من الكعبين ۞

باب التقنع ۞

وقال ابن عباس
خرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عصابة دسما وقال انس عصب النبي
صلى الله عليه وسلم على راسه حاشية برد ۞ حدثنا ابرهيم بن موسى
قال ثنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت هاجر
الى ارض الحبشة رجال من المسلمين وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم على رسلك فاني ارجوا ان يوذن لي فقال ابو بكر او ترجوه بابي انت قال
نعم فحبس ابو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم لصحبته وعلف راحلتين
كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر قال عروة قالت عايشة فبينا نحن يوما
جلوس في بيتنا في نحر الظهيرة فقال قايل لابي بكر هذا رسول الله مقبلا متقنعا

في ساعة لم يكن ياتينا فيها قال ابو بكر فدا له بابي وامي والله ان جاء به في هذه الساعة
الا لامر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال حين دخل
لابي بكر اخرج من عندك قال انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن
لي في الخروج قال فالصحبة بابي انت يا رسول الله قال نعم قال فخذ بابي انت
يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت
فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء
بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فاوكت به الجراب ولذلك كانت تسمى
ذات النطاقين ثم لحق النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل يقال
له ثور فمكث فيه ثلث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام
شاب لقن ثقف فيدخل من عندهما سحرا فيصبح مع قريش بمكة كبايت
فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى
عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب
ساعة من العشاء فيبيتان في رسلها حين ينعق بهما عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك
كل ليلة من تلك الليالي الثلث ۞

باب المغفر ۞

حدثنا ابو الوليد ثنا ملك عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر ۞

باب البرود والحبرة والشملة

وقال خباب شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له ۞
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ملك عن اسحق بن عبد الله بن ابي

طلحة عن انس بن ملك رضي الله عنه قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردائه جبذة
شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت بها حاشية
البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم امر له بعطاء ۞ حدثنا
قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال
جاءت امراة ببردة قال سهل هل تدري ما البردة قال نعم هي الشملة منسوج في
حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي اكسوكها فاخذها رسول الله
صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها لازاره فجسها رجل من القوم
فقال يا رسول الله اكسنيها قال نعم فجلس ما شاء الله في المجلس ثم رجع فطواها ثم
ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسنت سالتها اياه وقد عرفت انه لا يرد
سايلا فقال الرجل والله ما سالتها الا لتكون كفني يوم اموت قال سهل فكانت
كفنه ۞ حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يدخل الجنة من امتي زمرة هي سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر فقام
عكاشة بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه قال ادع الله لي يا رسول الله
ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله
ادع الله ان يجعلني منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبقك بها عكاشة
حدثنا عمرو بن عاصم نا همام عن قتادة عن انس قال قلت له اي الثياب

فجسنها

كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الحبرة ۞ حدثني عبد الله
ابن ابي الاسود نا معاذ قال حدثني ابي عن قتادة عن انس بن ملك قال كان احب
الثياب الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبسها الحبرة ۞ حدثنا ابو اليمان
قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة ۞

باب الاكسية والخمايص ۞

حدثني يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة ان عايشة وعبد الله بن عباس رضي الله عنهما قالا لما نزل برسول الله
صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن
وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيايهم
مساجد يحذر ما صنعوا ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابرهيم بن سعد
نا ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما سلم قال اذهبوا بخميصتي هذه
الى ابي جهم فانها الهتني آنفا عن صلاتي وايتوني بانبجانية ابي جهم بن حذيفة بن غانم
من بني عدي بن كعب ۞ حدثنا مسدد نا اسمعيل نا ايوب عن حميد
ابن هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عايشة كساء وازارا غليظا فقالت قبض
روح النبي صلى الله عليه وسلم في هذين ۞

باب اشتمال الصماء

حدثني محمد بن بشار

ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الملامسة والمنابذة وعن
صلاتين بعد الفجر حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغيب وان يحتبي بالثوب
الواحد ليس على فرجه منه شيء بينه وبين السماء وان يشتمل الصماء ه
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن
سعد ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة
لمس الرجل ثوب الاخر بيده بالليل او بالنهار فلا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان
ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ الاخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر
ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء والصماء ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه
فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى احتباؤه بثوبه وهو
جالس ليس على فرجه منه شيء ه

باب الاحتباء ه في ثوب واحد ه

حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء ه
وان يشتمل بالثوب الواحد ليس على احد شقيه وعن الملامسة والمنابذة ه
حدثني محمد قال اخبرني مخلد قال انا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء ه

باب الخميصة السوداء

حدثنا
ابو نعيم ثنا اسحق بن سعيد عن ابيه سعيد بن فلان هو عمرو بن سعيد بن العاص
عن ام خالد بنت خالد اتي النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء
صغيرة فقال من ترون نكسوا هذه فسكت القوم قال ائتوني بام خالد فاتي بها تحمل
فاخذ الخميصة بيده فالبسها وقال ابلي واخلقي وكان فيها علم اخضر او اصفر
فقال يا ام خالد هذا سناه وسناه بالحبشية حسن ه حدثني محمد بن
المثنى قال حدثني ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس قال لما ولدت ام سليم
قالت لي يا انس انظر هذا الغلام فلا يصيبن شيئا حتى تغدوا به الى النبي صلى
الله عليه وسلم يحنكه فغدوت به فاذا هو في حايط وعليه خميصة حريثية
وهو يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح ه

باب ثياب الخضر

حدثنا محمد بن
بشار ثنا عبد الوهاب قال انا ايوب عن عكرمة ان رفاعة طلق امراته فتزوجها
عبد الرحمن بن الزبير القرظي قالت عايشة وعليها خمار اخضر فشكت اليها واريها
خضرة بجلدها فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والنساء ينصر بعضهن بعضا
قالت عايشة ما رايت مثل ما يلقى المومنات لجلدها اشد خضرة من ثوبها
قال وسمع انها قد اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابنان
له من غيرها قالت والله ما لي اليه من ذنب الا ان ما معه ليس باغنى عني من هذه
واخذت هدبة من ثوبها فقال كذبت والله يا رسول الله اني لانفضها
نفض الاديم ولكنها ناشز تريد رفاعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

فان كان ذلك لم تحلي له او لم تصلحي له حتى يذوق من عسيلتك قال
وابصر معه ابنين له فقال بنوك هؤلاء قال نعم قال هذا الذي تزعمين ما تزعمين
فوالله لهم اشبه به من الغراب بالغراب ٥

باب الثياب البيض

حدثنا اسحق بن ابرهيم
الحنظلي انا محمد بن بشر نا مسعر عن سعد بن ابرهيم عن ابيه عن سعد قال
رايت بشمال النبي صلى الله عليه وسلم وبيمينه رجلين عليهما ثياب بيض يوم احد
ما رايتهما قبل ولا بعد ٥ حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث عن الحسين
عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر حدثه ان ابا الاسود الديلي حدثه ان ابا
ذر حدثه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته
وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة
قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا
وان سرق قلت وان زنا وان سرق قال وان سرق على رغم انف ابي ذر وكان
ابو ذر اذا حدث بهذا قال وان رغم انف ابي ذر قال ابو عبد الله هذا عند
الموت او قبله اذا تاب وندم فقال لا اله الا الله غفر له ٥

وإن ذر

ما كان قبل ذلك خ

باب لبس الحرير وافتراشه للرجال ٥

وقدر ما يجوز منه ٥ حدثنا آدم نا شعبة نا قتادة قال سمعت
ابا عثمن النهدي انا نا كتاب عمر ونحن مع عتبة بن فرقد باذربيجان ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير الا هكذا واشار باصبعيه اللتين تليان الابهام
قال فيما علمنا انه يعني الاعلام ٥ حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا عاصم

35

عن ابي عثمن قال كتب الينا عمر رضي الله عنه ونحن باذربيجان ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا هكذا وصف لنا النبي صلى الله عليه وسلم
اصبعيه ورفع زهير السبابة والوسطى ٥ حدثنا مسدد نا يحيى عن التيمي
عن ابي عثمن قال كنا مع عتبة فكتب اليه عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس
الحرير في الدنيا الا لم يلبس في الآخرة منه ٥ حدثنا الحسن بن عمر نا معتمر
نا ابي نا ابو عثمن واشار ابو عثمان باصبعيه المسبحة والوسطى ٥ حدثنا
سليمن بن حرب نا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة بالمداين
فاستسقى فاتاه دهقان بماء في اناء من فضة فرماه به وقال اني لم ارمه الا اني
نهيته فلم ينته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب والفضة والحرير
والديباج هي لهم في الدنيا ولكم في الآخرة ٥ حدثنا آدم نا شعبة

ولنا

نا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن ملك قال شعبة فقلت اعن
النبي صلى الله عليه وسلم فقال شديدا عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال من
لبس الحرير في الدنيا فلن يلبسه في الآخرة ٥ حدثنا سليمن بن حرب
نا حماد بن زيد عن ثابت قال سمعت ابن الزبير يقول يخطب يقول قال
محمد صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة ٥
حدثنا علي بن الجعد قال انا شعبة عن ابي ذبيان خليفة بن كعب قال
سمعت ابن الزبير يقول سمعت عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من
لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة ٥ وقال لنا ابو معمر نا عبد الوارث
عن يزيد قالت معاذة اخبرتني ام عمرو بنت عبد الله سمعت عبد الله بن

الزبير سمع عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم ه حدثني محمد بن بشار
نا عثمن بن عمر نا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن عمران بن حطان
قال سالت عايشة عن الحرير فقالت ايت ابن عباس فسله فسالته فقال سل
ابن عمر فسالت ابن عمر فقال اخبرني ابو حفص يعني عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الاخرة
فقلت صدق وما كذب ابو حفص على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله
ابن رجاء نا حرب عن يحيى حدثني عمران وقص الحديث ه

باب مس الحرير من غير لبس

ويروى فيه عن الزبيدي عن الزهري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ه حدثنا عبيد الله بن
موسى عن اسرايل عن ابي اسحق عن البراء قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم
ثوب حرير فجعلنا نلمسه ونتعجب منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون
من هذا قلنا نعم قال مناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا ه

باب افتراش الحرير

وقال عبيدة هو كلبسه
حدثنا علي نا وهب بن جرير نا ابي قال سمعت ابن ابي نجيح عن
مجاهد عن ابن ابي ليلى عن حذيفة قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نشرب
في انية الذهب والفضة وان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه

باب لبس القسي

وقال عاصم عن ابي بردة
قال قلت لعلي ما القسية قال ثياب اتتنا من الشام او من مصر مضلعة
فيها حرير فيها امثال الاترج والميثرة كانت النساء تصنعه لبعولتهن مثل

القطايف يصفونها وقال جرير عن يزيد في حديثه القسية ثياب مضلعة
يجاء بها من مصر فيها الحرير والميثرة جلود السباع ه قال ابو عبد الله عاصم
اكثر واصح في الميثرة ه حدثنا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال نا
سفين عن اشعث بن ابي الشعثا نا معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب
رضي الله عنه قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن المياثر الحمر والقسي

للرجال خ

باب ما يرخص للرجال من الحرير للحكة

حدثني محمد قال نا وكيع نا شعبة عن قتادة عن انس قال رخص
النبي صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن في لبس الحرير لحكة بهما ه

باب الحرير (لبس) للنساء

ه حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار نا غندر نا
شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه
قال كساني النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيرا فخرجت فيها فرايت الغضب
في وجهه فشققتها بين نسايي ه حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثني
جويرية عن نافع عن عبد الله ان عمر رضي الله عنه راى حلة سيرا تباع فقال
يا رسول الله لو ابتعتها تلبسها للوفد اذا اتوك والجمعة قال انما يلبس هذه
من لا خلاق له وان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعد ذلك الى عمر حلة سيرا
حرير كساها اياه فقال عمر كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها ما قلت
فقال انما بعثت اليك لتبيعها او تكسوها ه حدثنا ابو اليمان قال
نا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن ملك انه راى على ام كلثوم

بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم برد حبرة

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتجوز

حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن
عبيد بن حنين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لبثت سنة وانا اريد ان
اسئل عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت
اهابه فنزل يوما منزلا فدخل الاراك فلما خرج سألته فقال عائشة
وحفصة ثم قال كنا في الجاهلية لا نعد النساء فلما جاء الاسلام وذكرهن
الله رأينا لهن بذلك علينا حقا من غير ان ندخلهن في شيء من امورنا وكان
بيني وبين امرأتي كلام فاغلظت لي فقلت لها وانك لهناك قالت تقول
هذا لي وابنتك تؤذي النبي صلى الله عليه وسلم فاتيت حفصة فقلت لها اني احذرك
ان تعصي الله ورسوله وتقدمت اليها في اذاه فاتيت ام سلمة فقلت لها
فقالت اعجب منك يا عمر قد دخلت في امورنا فلم يبق الا ان تدخل بين
رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فرددت وكان رجل من الانصار اذا
غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته اتيته بما يكون واذا غبت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد اتاني بما يكون من امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان من حول رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استقام له فلم يبق الا ملك غسان
بالشام كنا نخاف ان يأتينا فما شعرت الا بالانصاري وهو يقول انه قد حدث
امر قلت له وما هو اجاء الغساني قال اعظم من ذاك طلق رسول الله صلى الله عليه
وسلم نساءه فجئت فاذا البكاء من حجرها كلها واذا النبي صلى الله عليه وسلم

قد صعد في مشربة له وعلى باب المشربة وصيف فاتيته فقلت استأذن لي
فاذن لي فدخلت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم على حصير قد اثر في جنبه
وتحت رأسه مرفقة من ادم حشوها ليف واذا اهب معلقة وقرظ
فذكرت الذي قلت لحفصة وام سلمة والذي ردت علي ام سلمة فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبث تسعا وعشرين ليلة ثم نزل ۝ حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا هشام ثنا معمر عن الزهري اخبرتني هند بنت الحرث عن
ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من الليل وهو يقول لا اله
الا الله ماذا انزل الليلة من الفتنة ماذا انزل من الخزائن من يوقظ صواحب
الحجرات كم من كاسية في الدنيا عارية يوم القيمة ۝ قال الزهري وكانت
هند لها ازرار في كميها بين اصابعها ۝

باب ما يدعا ۝

لمن لبس ثوبا جديدا ۝ حدثنا ابو الوليد ثنا اسحق بن سعيد
ابن عمرو بن سعيد بن العاص قال حدثني ابي قال حدثتني ام خالد بنت خالد
قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء قال من
ترون نكسوها هذه الخميصة فاسكت القوم قال ائتوني بام خالد فاتي بي
النبي صلى الله عليه وسلم فالبسنيها بيده وقال ابلي واخلقي مرتين فجعل ينظر
الى علم الخميصة ويشير بيده الي ويقول يا ام خالد هذا سنا والسنا
بلسان الحبشة الحسن ۝ قال اسحق حدثتني امرأة من اهلي انها رأته على ام
خالد ۝

باب الثوب المزعفر ۝

حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال نهى

النبي صلى الله عليه وسلم عن ان يتزعفر الرجل ٥

باب التزعفر للرجال ٥

حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بورس او بزعفران ٥

باب الثوب الاحمر ٥

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحق سمع البراء يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا وقد رايته في حلة حمراء ما رايت شيئا احسن منه ٥

باب الميثرة الحمراء ٥

حدثنا قبيصة ثنا سفين عن اشعث عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونهانا عن لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق ومياثر الحمر ٥ (والمياثر?)

باب النعال السبتية وغيرها ٥

حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد عن سعيد ابي مسلمة قال سالت انسا اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر رايتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال ما هي يا ابن جريج قال رايتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورايتك تلبس النعال السبتية ورايتك تصبغ بالصفرة ورايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا الهلال ولم تهل انت حتى كان يوم التروية فقال له عبد الله بن عمر اما

الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضا فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران او ورس وقال من لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ٥ حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن له ازار فليلبس السراويل ومن لم يكن له نعلان فليلبس خفين ٥

باب يبدا بالنعل اليمنى ٥

حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال اخبرنا اشعث بن سليم سمعت ابي يحدث عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في طهوره وترجله وتنعله ٥

باب ينزع نعل اليسرى ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتعل احدكم فليبدا باليمين واذا نزع فليبدا بالشمال لتكن اليمنى اولهما تنعل واخرهما تنزع ٥

باب لا يمشي في نعل واحد

حدثنا

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يمشي احدكم في نعل واحدة ليحفهما او لينعلهما جميعا ٥

باب قبالان في نعل ومن راى قبالا واحدا واسعا

حدثنا حجاج بن منهال نا همام عن قتادة نا انس ان نعل النبي
صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان ٥ حدثني محمد قال انا عبد الله
قال انا عيسى بن طهمان قال خرج الينا انس بن مالك بنعلين لهما قبالان فقال
ثابت البناني هذه نعل النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب القبة الحمراء من ادم ٥

حدثنا
محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن ابي زائدة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ
وضوء النبي صلى الله عليه وسلم والناس يبتدرون الوضوء فمن اصاب منه
شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا اخذ من بلل يد صاحبه ٥ حدثنا
ابو اليمان نا شعيب عن الزهري اخبرني انس بن مالك ح وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ارسل النبي صلى الله عليه
وسلم الى الانصار وجمعهم في قبة من ادم ٥

باب الجلوس على الحصر

حدثني
محمد بن ابي بكر نا معتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتجر حصيرا
بالليل فيصلي ويبسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون الى النبي صلى الله

عليه وسلم فيصلون بصلاته حتى كثروا فاقبل فقال يا ايها الناس خذوا من الاعمال
ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وان احب الاعمال الى الله ما دام وان قل ٥

باب المزرر بالذهب ٥

وقال الليث حدثني
ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان اباه مخرمة قال له يا بني انه بلغني ان
النبي صلى الله عليه وسلم قدمت عليه اقبية فهو يقسمها فاذهب بنا اليه
فذهبنا فوجدنا النبي صلى الله عليه وسلم في منزله فقال لي يا بني ادع لي النبي
صلى الله عليه وسلم فاعظمت ذلك فقلت ادعو لك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا بني انه ليس بجبار فدعوته فخرج وعليه قباء من ديباج
مزرر بالذهب فقال يا مخرمة هذا خبانا لك فاعطاه اياه ٥

باب خواتيم الذهب ٥

حدثنا
آدم نا شعبة نا اشعث بن سليم قال سمعت معوية بن سويد بن مقرن
قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنه يقول نهانا النبي صلى الله عليه وسلم
عن سبع نهانا عن خاتم الذهب او قال حلقة الذهب وعن الحرير والاستبرق
والديباج والميثرة الحمراء والقسي وآنية الفضة وامرنا بسبع بعيادة المريض
واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام واجابة الداعي وابرار المقسم
ونصر المظلوم ٥ حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن قتادة
عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه نهى عن خاتم الذهب ٥ وقال عمرو انا شعبة عن قتادة سمع
النضر سمع بشيرا مثله ٥ حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال

حدثني نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب
وجعل فصه مما يلي كفه فاتخذه الناس فرمى به واتخذ خاتما من ورق او فضة

باب خاتم الفضة

٥ حدثنا يوسف بن موسى
ثنا ابو اسامة ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتخذ خاتما من ذهب او فضة وجعل فصه مما يلي كفه ونقش فيه محمد رسول الله
فاتخذ الناس مثله فلما راهم قد اتخذوها رمى به وقال لا البسه ابدا ثم اتخذ
خاتما من فضة فاتخذ الناس خواتيم الفضة قال ابن عمر فلبس الخاتم بعد النبي
صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان في بئر
اريس ٥

باب

٥ حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يلبس خاتما من ذهب فنبذه فقال لا البسه ابدا فنبذ
الناس خواتيمهم ٥ حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال حدثني انس بن مالك انه راى في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من
ورق يوما واحدا ثم ان الناس اصطنعوا الخواتيم من ورق ولبسوها فطرح
رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم ٥ تابعه
ابرهيم بن سعد وزياد وشعيب عن الزهري ٥ وقال ابن مسافر عن الزهري
اري خاتما من ورق ٥

باب فص الخاتم

٥ حدثنا
عبدان قال يزيد بن زريع ثنا حميد قال سئل انس هل اتخذ النبي صلى الله
عليه وسلم خاتما قال اخر ليلة صلاة العشا الى شطر الليل ثم اقبل علينا

بوجهه

ثانيه خامنه ... البخاري

٤٠

49

منذ

بوجهه فكأني انظر الى وبيص خاتمه قال ان الناس قد صلوا وناموا وانكم
لم تزالوا في صلاة ما انتظرتموها ٥ حدثنا اسحق قال انا معتمر قال سمعت
حميدا يحدث عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة
وكان فصه منه ٥ وقال يحيى بن ايوب حدثني حميد سمع انسا عن النبي
صلى الله عليه وسلم ٥

باب خاتم الحديد ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه انه
سمع سهلا يقول جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت جئت اهب
نفسي فقامت طويلا فنظر وصوب فلما طال مقامها فقال رجل زوجنيها ان
لم تكن لك بها حاجة قال عندك شيء تصدقها قال لا قال انظر فذهب
ثم رجع فقال والله ان وجدت شيئا قال اذهب فالتمس ولو خاتما من
حديد فذهب ثم رجع قال لا والله ولا خاتما من حديد وعليه ازار
ما عليه رداء فقال اصدقها ازاري فقال النبي صلى الله عليه وسلم ازارك
ان لبسته لم يكن عليك منه شيء وان لبسته لم يكن عليها منه شيء فتنحى
الرجل فجلس فرآه النبي صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فقال ما
معك من القرآن قال سورة كذا وكذا لسور عددها قال قد ملكتكها
بما معك من القرآن ٥

باب نقش الخاتم

حدثنا عبد الاعلى ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة
عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى رهط
او الى اناس من الاعاجم فقيل له انهم لا يقبلون كتابا الا عليه خاتم

فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله فكأني
بوبيص أو ببصيص الخاتم في اصبع النبي صلى الله عليه وسلم أو في كفه ه
حدثني محمد بن سلام قال انا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق وكان في يده
ثم كان بعد في يد أبي بكر ثم كان بعد في يد عمر ثم كان بعد في يد عثمن
حتى وقع بعد في بئر اريس نقشه محمد رسول الله ه

باب الخاتم في الخنصر ه حدثنا أبو معمر
ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه قال صنع
النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال انا اتخذنا خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا
ينقشن عليه أحد قال فإني لأرى بريقه في خنصره ه

باب اتخاذ الخاتم ليختم به الشيء ه
أو ليكتب به إلى أهل الكتاب وغيرهم ه حدثنا آدم بن أبي
اياس ثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال لما أراد
النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قيل له إنهم لن يقرؤا كتابك
إذا لم يكن مختوما فاتخذ خاتما من فضة ونقشه محمد رسول الله فكأنما أنظر
إلى بياضه في يده ه **باب من جعل فص الخاتم**
في بطن كفه ه حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع أن
عبد الله حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب وجعل
فصه في بطن كفه إذا لبسه فاصطنع الناس خواتيم من ذهب فرقي المنبر

فحمد الله وأثنى عليه فقال إني كنت اصطنعته وإني لا ألبسه فنبذه فنبذ الناس
قال جويرية ولا أحسبه إلا قال في يده اليمنى

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقش على نقش خاتمه ه
حدثنا مسدد ثنا حماد عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله
وقال إني اتخذت خاتما من ورق ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقشن أحد على
نقشه ه **باب هل يجعل نقش الخاتم ثلثة أسطر** ه
حدثني محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس
رضي الله عنه أن أبا بكر لما استخلف كتب له وكان نقش الخاتم ثلثة أسطر محمد
سطر ورسول سطر والله سطر وزادني أحمد ثنا الأنصاري قال حدثني أبي
عن ثمامة عن أنس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في يده وفي يد أبي بكر بعده
وفي يد عمر بعد أبي بكر فلما كان عثمان جلس على بئر أريس قال فأخرج الخاتم فجعل
يعبث به فسقط قال فاختلفنا ثلثة أيام مع عثمان فننزح البئر فلم نجده ه

باب الخاتم للنساء ه وكان على عائشة
خواتيم ذهب ه حدثنا أبو عاصم قال انا ابن جريج انا الحسن
ابن مسلم عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شهدت العيد مع النبي صلى الله
عليه وسلم فصلى قبل الخطبة وزاد ابن وهب عن ابن جريج فأتى النساء فجعلن
يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال ه **باب القلائد**
والسخاب للنساء يعني قلادة من طيب وسك ه حدثنا محمد بن عرعرة

نا شعبة عن عدى بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج النبى صلى الله
عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم اتى النساء فامرهن
بالصدقة فجعلت المرأة تصدق بخرصها وسخابها ٥

باب استعارة القلايد ٥ حدثنا اسحق بن
ابرهيم نا عبدة نا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها قالت هلكت
قلادة لاسماء فبعث النبى صلى الله عليه وسلم فى طلبها رجالا فحضرت الصلاة
وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فذكروا ذلك للنبى
صلى الله عليه وسلم فانزل الله اية التيمم ٥ زاد ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عايشة
استعارت من اسماء ٥

باب القرط ٥ حدثنا
حجاج بن منهال نا شعبة قال ا عدى قال سمعت سعيدا عن ابن عباس ان النبى
صلى الله عليه وسلم صلى يوم العيد ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى
النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقى قرطها ٥

باب السخاب للصبيان ٥ حدثنا اسحق بن
ابرهيم الحنظلى قال نا يحيى بن ادم نا ورقاء بن عمر عن عبيد الله بن ابى يزيد عن نافع
ابن جبير عن ابى هريرة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سوق من
اسواق المدينة فانصرف فانصرفت فقال اين لكع ثلثا ادع الحسن بن على
فقام الحسن بن على رضى الله عنهما يمشى فقال اللهم انى احبه فاحبه واحب من
يحبه قال ابو هريرة فما كان احد احب الى من الحسن بن على بعد ما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما قال ٥

باب المتشبهون بالنساء ٥
والمتشبهات بالرجال ٥ حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا
شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لعن
رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من
النساء بالرجال ٥ تابعه عمرو نا شعبة ٥

باب اخراج المتشبهين بالنساء عن البيوت ٥ حدثنا
معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبى
صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال
اخرجوهم من بيوتكم قال فاخرج النبى صلى الله عليه وسلم فلانا واخرج
عمر فلانا ٥ حدثنا ملك بن اسمعيل نا زهير نا هشام بن عروة ان عروة
اخبره ان زينب ابنت ابى سلمة اخبرته ان ام سلمة اخبرتها ان النبى صلى الله
عليه وسلم كان عندها وفى البيت مخنث فقال لعبد الله اخى ام سلمة
يا عبد الله ان فتح لكم غدا الطايف فانى ادلك على بنت غيلان فانها تقبل
باربع وتدبر بثمان فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن
قال ابو عبد الله تقبل باربع وتدبر يعنى اربع عكن بطنها فهى تقبل بهن
وقوله وتدبر بثمان يعنى اطراف هذه العكن الاربع لانها محيطة
بالجنبين حتى لحقت وانما قال بثمان ولم بثمانية وواحد الاطراف وهو ذكر
لانه لم يقل ثمانية اطراف ٥

باب قص الشارب ٥
وكان ابن عمر يحفى شاربه حتى ينظر الى بياض الجلد ويأخذ هذين يعنى بين الشارب
واللحية ٥ حدثنا المكى بن ابرهيم عن حنظلة عن نافع قال اصحابنا

عن المكي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة قص الشارب
حدثنا علي ثنا سفين قال الزهري ثنا عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رواية
الفطرة خمس او خمس من الفطرة الختان والاستحداد ونتف الابط وتقليم الاظفار
وقص الشارب

باب تقليم الاظفار

حدثنا احمد بن ابي رجاء ثنا اسحق بن سليمن قال سمعت حنظلة عن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة حلق العانة وتقليم
الاظفار وقص الشارب حدثنا احمد بن يونس ثنا ابرهيم بن سعد ثنا ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار
ونتف الآباط حدثنا محمد بن منهال ثنا يزيد بن زريع ثنا عمر بن محمد بن
زيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين
وفروا اللحى واحفوا الشوارب وكان ابن عمر اذا حج او اعتمر قبض على لحيته
فما فضل اخذه

باب اعفاء اللحى

حدثني محمد قال ثنا عبدة قال ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انهكوا الشوارب واعفوا اللحى

باب ما يذكر في الشيب

حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن محمد بن سيرين قال سالت انسا
أخضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يبلغ الشيب الا قليلا حدثنا
سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت قال سئل انس عن خضاب النبي
صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد شمطاته
في لحيته حدثنا ملك بن اسمعيل ثنا اسرائيل عن عثمن بن عبد الله بن
موهب قال ارسلني اهلي الى ام سلمة بقدح من ماء وقبض اسرائيل ثلث اصابع
من فضة فيه شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم وكان اذا اصاب الانسان
عين او شيء بعث اليها مخضبه فاطلعت في الجلجل فرايت شعرات حمرا
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا سلام عن عثمن بن عبد الله بن موهب قال
دخلت على ام سلمة فاخرجت الينا شعرا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم
مخضوبا وقال لنا ابو نعيم ثنا نصير بن ابي الاشعث عن ابن موهب ان
ام سلمة ارته شعر النبي صلى الله عليه وسلم احمر

باب الخضاب

حدثنا الحميدي ثنا
سفين ثنا الزهري عن ابي سلمة وسليمن بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم

باب الجعد

حدثنا اسمعيل قال حدثني
ملك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن ملك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل
البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط
ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة
عشر سنين وتوفاه الله على راس ستين وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة
بيضاء حدثنا ملك بن اسمعيل ثنا اسرائيل عن ابي اسحق سمعت
البراء يقول ما رايت احدا احسن في حلة حمراء من النبي صلى الله عليه وسلم قال

بعض أصحابي عن ملك إن جمته لتضرب قريبا من منكبيه قال أبو إسحق سمعته
يحدثه غير مرة ما حدث به إلا ضحك ٥ تابعه شعبة شعره يبلغ شحمة
أذنيه ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا ملك عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أراني الليلة عند الكعبة
فرأيت رجلا آدم كأحسن ما أنت راء من أدم الرجال له لمة كأحسن ما أنت
راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على رجلين أو على عواتق رجلين
يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل المسيح بن مريم وإذا أنا برجل جعد قطط
أعور العين اليمنى كأنها عنبة طافية فسألت من هذا فقيل المسيح الدجال
حدثنا إسحق قال أنا حبان نا همام نا قتادة نا أنس أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يضرب شعره منكبيه ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل نا همام
عن قتادة عن أنس رضي الله عنه كان يضرب شعر النبي صلى الله عليه وسلم منكبيه
حدثني عمرو بن علي نا وهب بن جرير قال حدثني أبي عن قتادة قال سألت
أنس بن ملك عن شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان شعر رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجلا ليس بالسبط ولا الجعد بين أذنيه وعاتقه ٥
حدثنا مسلم نا جرير عن قتادة عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
ضخم اليدين لم أر بعده مثله وكان شعر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا لا جعد
ولا سبط ٥ حدثنا أبو نعيم نا جرير بن حازم عن قتادة عن أنس كان
النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين والقدمين حسن الوجه لم أر بعده ولا
قبله مثله وكان بسط الكفين ٥ حدثني عمرو بن علي نا معاذ بن هانئ

ع بسط

نا همام نا قتادة عن أنس بن ملك أو عن رجل عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم ضخم القدمين حسن الوجه لم أر بعده مثله ٥ وقال هشام عن معمر
عن قتادة عن أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم شثن القدمين والكفين ٥ وقال
أبو هلال نا قتادة عن أنس أو جابر بن عبد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم
ضخم الكفين والقدمين لم أر بعده شبها له ٥ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني
ابن أبي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال فقالوا
إنه مكتوب بين عينيه كافر وقال ابن عباس لم أسمعه قال ذاك ولكنه
قال أما إبراهيم فانظروا إلى صاحبكم وأما موسى فرجل آدم جعد على جمل أحمر
مخطوم بخلبة كأني أنظر إليه إذا انحدر في الوادي يلبي ٥

باب التلبيد

٥ حدثنا أبو اليمان قال
أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت
عمر يقول من ضفر فليحلق ولا تشبهوا بالتلبيد وكان ابن عمر يقول لقد رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ملبدا ٥ حدثني حبان بن موسى وأحمد بن
محمد قالا أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك
لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء
الكلمات ٥ حدثنا إسمعيل قال حدثني ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر
عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله ما شأن الناس
حلوا بعمرة ولم تحلل أنت من عمرتك قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل

باب الفرق

حدثنا أحمد بن يونس ثنا ابرهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان أهل الكتاب يسدلون أشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد ۝ حدثنا أبو الوليد وعبد الله بن رجاء قالا ثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كأني انظر الى وبيص الطيب في مفارق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم قال عبد الله في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم ۝

باب الذوائب

حدثنا علي بن عبد الله ثنا الفضل بن عنبسة قال انا هشيم قال انا أبو بشر ح وثنا قتيبة ثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت ليلة عند ميمونة بنت الحرث خالتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت عن يساره قال فأخذ بذوابتي فجعلني عن يمينه ۝ حدثنا عمرو بن محمد ثنا هشيم قال انا أبو بشر بهذا وقال بذوابتي أو برأسي ۝

باب القزع

حدثني محمد قال أخبرني مخلد قال أخبرني ابن جريج قال أخبرني عبيد الله بن حفص ان عمر ابن نافع أخبره عن نافع مولى عبد الله انه سمع ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن القزع قال عبيد الله قلت وما القزع فأشار

لنا عبيد الله قال اذا حلق الصبي وترك ههنا شعر وههنا وههنا فأشار لنا عبيد الله الى ناصيته وجانبي رأسه قيل لعبيد الله فالجارية والغلام قال لا أدري هكذا قال الصبي قال عبيد الله وعاودته فقال أما القصة والقفا للغلام فلا بأس بهما ولكن القزع أن يترك بناصيته شعر وليس في رأسه غيره وكذلك شق رأسه هذا وهذا ۝ حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن انس بن مالك ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع ۝

باب تطييب المرأة زوجها بيديها ۝

حدثني احمد بن محمد ثنا عبد الله قال انا يحيى بن سعيد قال انا عبد الرحمن ابن القسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت طيبت النبي صلى الله عليه وسلم بيدي لحرمه وطيبته بمنا قبل أن يفيض ۝

باب الطيب في الرأس واللحية

حدثنا اسحق بن نصر ثنا يحيى بن آدم ثنا اسرائيل عن أبي اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم باطيب ما يجد حتى اجد وبيص الطيب في رأسه ولحيته ۝

باب الامتشاط ۝

حدثنا آدم بن أبي اياس ثنا ابن أبي ذيب عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا اطلع من جحر في دار النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يحك رأسه بالمدرى فقال لو علمت انك تنظر لطعنت بها في عينك انما جعل الاذن من قبل

الابصار ه **باب ترجيل الحائض زوجها** ه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت ارجل راس رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانا حايض ه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن هشام
عن ابيه عن عايشة مثله ه **باب الترجيل** ه
حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق
عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعجبه التيمن ما استطاع
في ترجله ووضوءه ه **باب ما يذكر في المسك** حدثنا
عبد الله بن محمد نا هشام انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا
اجزي به ولخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك ه
باب ما يستحب من الطيب حدثنا
موسى نا وهيب نا هشام عن عثمن بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كنت
اطيب النبي صلى الله عليه وسلم عند احرامه باطيب ما اجد ه
باب من لم يرد الطيب حدثنا ابو نعيم
نا عزرة بن ثابت الانصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله عن انس انه كان لا يرد
الطيب وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب ه
باب الذريرة حدثنا عثمن بن الهيثم او محمد
عنه عن ابن جريج اخبرني عمر بن عبد الله بن عروة سمع عروة والقسم يخبران

عن عايشة رضي الله عنها قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي
بذريرة في حجة الوداع للحل والاحرام ه

باب المتفلجات للحسن حدثنا
عثمن نا جرير عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله لعن الله الواشمات
والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله تعالى
مالي لا العن من لعن النبي صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله وما اتاكم الرسول
فخذوه ه **باب الوصل في الشعر** حدثنا
اسمعيل قال حدثني ملك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه
سمع معوية بن ابي سفين رضي الله عنه عام حج وهو على المنبر وهو يقول وتناول
قصة من شعر كانت بيد حرسي اين علماوكم سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرايل حين اتخذ هذه
نساوهم ه وقال ابن ابي شيبة نا يونس بن محمد نا فليح عن زيد بن
اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة
حدثنا ادم نا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت الحسن بن مسلم بن
يناق يحدث عن صفية بنت شيبة عن عايشة رضي الله عنها ان جارية من
الانصار تزوجت وانها مرضت وتمعط شعرها فارادوا ان يصلوها فسالوا
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة ه تابعه
ابن اسحق عن ابان بن صلح عن الحسن عن صفية عن عايشة ه حدثني

أحمد بن المقدام ثنا فضيل بن سليمن ثنا منصور بن عبد الرحمن قال حدثتني امي عن
اسماء بنت ابي بكر ان امراة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني
انكحت ابنتي ثم اصابها شكوى فتمزق راسها وزوجها يستحثني بها افاصل راسها
فسب رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة ٥ حدثنا
آدم ثنا شعبة عن هشام بن عروة عن امراته فاطمة عن اسماء بنت ابي بكر
رضي الله عنها قالت لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة ٥
حدثني محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة
والمستوشمة قال نافع الوشم في اللثة ٥ حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا
عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معوية المدينة اخر قدمة
قدمها فخطبنا فاخرج كبة من شعر قال ما كنت ارى احدا يفعل هذا غير
اليهود ان النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الواصلة في الشعر ٥

باب المتنمصات

حدثنا اسحق بن ابرهيم انا جرير عن منصور عن ابرهيم عن علقمة قال لعن عبد الله الواشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فقالت ام يعقوب ما هذا قال عبد الله
وما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي كتاب الله قالت والله
لقد قرات ما بين اللوحين فما وجدته قال والله لئن قراتيه لقد وجدتيه
وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ٥

باب الموصولة ٥

حدثني محمد ثنا عبدة عن

عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة
والمستوصلة والواشمة والمستوشمة ٥ حدثنا الحميدي ثنا سفين
ثنا هشام انه سمع فاطمة بنت المنذر تقول سمعت اسماء قالت سالت امراة النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي اصابتها الحصبة فامرق شعرها
واني زوجتها افاصل فيه فقال لعن الله الواصلة والموصولة ٥ حدثني
يوسف بن موسى ثنا الفضل بن دكين ثنا صخر بن جويرية عن نافع عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او قال النبي صلى الله عليه
وسلم الواشمة والموتشمة والواصلة والمستوصلة يعني لعن النبي صلى الله عليه
وسلم ٥ حدثني محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا سفين عن منصور
عن ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال لعن الله الواشمات والمستوشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ما لي لا العن من لعنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله ٥

باب الواشمة ٥

حدثني يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق ونهى عن الوشم ٥ حدثني
ابن بشار ثنا ابن مهدي ثنا سفين قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث
منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله فقال مثل حديث منصور ٥
حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال رايت
ابي فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب واكل الربا
وموكله والواشمة والمستوشمة ٥

باب المستوشمة

حدثنا زهير بن حرب ثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال اتي عمر بامرأة تشم فقام فقال انشدكم بالله من سمع من النبي صلى الله عليه وسلم
في الوشم فقال ابو هريرة فقمت فقلت يا امير المؤمنين انا سمعت قال ما سمعت قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تشمن ولا تستوشمن ۝ حدثنا
مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال لعن النبي
صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة ۝ حدثنا
محمد بن المثنى ثنا عبد الرحمن عن سفين عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله
ما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله ۝

باب التصاوير ۝

حدثنا ادم ثنا ابن
ابي ذيب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن ابي طلحة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملئكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله سمع ابن عباس سمعت
ابا طلحة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ۝

باب عذاب

المصورين يوم القيمة ۝ حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا الاعمش
عن مسلم قال كنا مع مسروق في دار يسار بن نمير فراى في صفته تماثيل فقال
سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اشد الناس عذابا
عند الله يوم القيمة المصورون ۝ حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا انس
ابن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذين يصنعون هذه الصور يعذبون
يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم ۝

باب نقض

الصور ۝ حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن عمران بن
حطان ان عايشة رضي الله عنها حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك
في بيته شيا فيه تصاليب الا نقضه ۝ حدثنا موسى ثنا عبد الواحد
ثنا عمارة ثنا ابو زرعة قال دخلت مع ابي هريرة دارا بالمدينة فراى اعلاها
مصورا يصور قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ومن اظلم ممن
ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة ثم دعا بتور من ماء فغسل
يديه حتى بلغ ابطه فقلت يا ابا هريرة اشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال منتهى الحلية ۝

تصاوير

باب ما وطئ من التصاوير

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال سمعت عبد الرحمن بن القسم
وما بالمدينة يومئذ افضل منه قال سمعت ابي قال سمعت عايشة رضي الله عنها
قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت بقرام لي على
سهوة لي فيها تماثيل فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم هتكه وقال اشد
الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون بخلق الله قالت فجعلناه وسادة او وسادتين
حدثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت
قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر وعلقت درنوكا فيه تماثيل فامرني ان
انزعه فنزعته وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد ۝

صورة

باب من كره القعود على الصور

حدثنا

حجاج بن منهال ثنا جويرية عن نافع عن القسم عن عائشة انها اشترت نمرقة فيها
تصاوير فقام النبي صلى الله عليه وسلم بالباب فلم يدخل فقلت اتوب الى الله مما
اذنبت قال ما هذه النمرقة قلت لتجلس عليها وتوسدها قال ان اصحاب
هذه الصور يعذبون يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم وان الملئكة لا
تدخل بيتا فيه الصورة ۝ حدثنا قتيبة ثنا الليث عن بكير عن بسر بن
سعيد عن زيد بن خالد عن ابي طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصور
قال بسر ثم اشتكا زيد فعدناه فاذا على بابه ستر فيه صورة فقلت لعبيد الله
ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم الم يخبرنا زيد عن الصور يوم الاول
فقال عبيد الله الم تسمعه حين قال الا رقما في ثوب وقال ابن وهب انا عمرو
هو ابن الحرث حدثه بكير حدثه بسر حدثه زيد حدثه ابو طلحة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ۝ **باب كراهية الصلاة** ۝
في التصاوير ۝ حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز
ابن صهيب عن انس قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال لها
النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عني فانه لا يزال تصاويره تعرض لي في صلاتي
باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ۝
حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر هو ابن محمد
عن سالم عن ابيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فراث عليه حتى اشتد
على النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلقيه فشكى اليه

ما وجد فقال له انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب ۝
باب من لم يدخل بيتا فيه صورة حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن ملك عن نافع عن القسم بن محمد عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما راها النبي
صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية
قالت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت قال ما بال هذه النمرقة
فقالت اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال
ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة ۝
باب من لعن المصور ۝ حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثني غندر ثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه انه اشترى غلاما حجاما
فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي
ولعن اكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور ۝
باب من صور صورة ۝ كلف يوم القيمة ان ينفخ فيها الروح
وليس بنافخ ۝ حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد
قال سمعت النضر بن انس بن ملك يحدث قتادة قال كنت عند ابن عباس
وهم يسألونه ولا يذكر النبي صلى الله عليه وسلم حتى سئل فقال سمعت محمدا
صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيمة ان ينفخ
فيها الروح وليس بنافخ ۝ **باب الارتداف على الدابة** ۝

حدثنا قتيبة نا ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة فدكية واردف اسامة وراءه ٥

باب الثلثة على الدابة ٥

حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا خلد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله اغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه والاخر خلفه ٥

باب حمل صاحب الدابة غيره بين يديه

وقال بعضهم صاحب الدابة احق بصدر الدابة الا ان ياذن له ٥ حدثني محمد بن بشار نا عبد الوهاب نا ايوب ذكر اشر الثلثة عند عكرمة فقال ابن عباس اتا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حمل قثم بين يديه والفضل خلفه او قثم خلفه والفضل بين يديه فايهم شر او ايهم خير ٥

باب

حدثنا هدبة بن خلد نا همام نا قتادة نا انس بن مالك عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال بينا انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا اخرة الرجل فقال معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك فقال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوا قلت الله ورسوله اعلم قال حق العباد على الله ان لا يعذبهم ٥

باب ارداف المراة خلف الرجل

خلف الرجل ذي محرم ٥ حدثنا الحسن بن محمد بن صباح نا يحيى بن عباد نا شعبة اخبرني يحيى بن ابي اسحق قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر واني لرديف ابي طلحة وهو يسير وبعض نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عثرت الناقة فقلت المراة فنزلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها امكم فشددت الرحل وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دنا او راى المدينة قال ايبون تايبون عابدون لربنا حامدون ٥

باب الاستلقاء ووضع الرجل على الاخرى ٥

حدثنا احمد بن يونس نا ابرهيم بن سعد نا ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم يضطجع في المسجد رافعا احدى رجليه على الاخرى ٥ بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

كتاب الادب

باب قول الله تعالى ٥

ووصينا الانسان بوالديه ٥ حدثنا ابو الوليد نا شعبة قال الوليد بن عيزار اخبرني قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول اخبرنا صاحب هذه الدار واوما الى دار عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله تعالى الصلاة على وقتها قال ثم اي قال ثم بر الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني ٥

باب من احق الناس بحسن الصحبة ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة

عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله من احق بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال
امك قال ثم من قال ابوك وقال ابن شبرمة ويحيى بن ايوب نا ابو زرعة مثله ٥

باب لا يجاهد الا باذن الابوين

حدثنا مسدد نا يحيى عن سفين وشعبة قالا نا حبيب ح قال و محمد بن كثير قال
نا سفين عن حبيب عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو قال قال رجل للنبي صلى الله
عليه وسلم اجاهد قال لك ابوان قال نعم قال ففيهما فجاهد ٥

باب لا يسب الرجل والديه

حدثنا احمد
ابن يونس نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه قيل
يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب الرجل ابا الرجل فيسب اباه
ويسب امه ٥

باب اجابة دعاء من بر والديه ٥

حدثنا سعيد بن ابي مريم نا اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة قال اخبرني نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلثة نفر
يتماشون اخذهم المطر فمالوا الى غار في الجبل فانحطت على فم غارهم صخرة من
الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها لله صالحة فادعوا
الله بها لعله يفرجها فقال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية
صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت بدأت بوالدي اسقيهما قبل ولدي
وانه نأى بي الشجر يوما فما اتيت حتى امسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما
كنت احلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤسهما اكره ان اوقظهما من نومهما واكره
ان ابدأ بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دابي ودابهم
حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة
نرى منها السماء ففرج الله لهم فرجة حتى يرون منها السماء وقال الثاني اللهم
انه كانت لي ابنة عم احبها كاشد ما يحب الرجل النساء فطلبت اليها نفسها فابت
حتى اتيها بمائة دينار فسعيت حتى جمعت مائة دينار فلقيتها بها فلما قعدت
بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم فقمت عنها اللهم فان كنت تعلم
اني قد فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها ففرج لهم فرجة وقال
الاخر اللهم اني كنت استاجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي
فعرضت عليه حقه فتركه ورغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا
وراعيها فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني واعطني حقي فقلت اذهب الى ذلك
البقر وراعيها فقال اتق الله ولا تهزأ بي فقلت اني لا اهزأ بك فخذ ذلك البقر
وراعيها فاخذه فانطلق بها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج
ما بقي ففرج الله عنهم ٥

باب عقوق الوالدين ٥

من الكبائر ٥ حدثنا سعد بن حفص نا شيبان عن منصور عن المسيب
عن وراد عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم عليكم عقوق الامهات
ومنع وهات ووأد البنات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال ٥
حدثني اسحق نا خالد الواسطي عن الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن
ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر قلنا بلى

يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكيا فجلس فقال الا وقول الزور وشهادة الزور الا وقول الزور وشهادة الزور فما زال يقولها حتى قلت لا يسكت ٥ حدثني محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال حدثني عبيد الله بن ابي بكر قال سمعت انس بن ملك قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر او سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين فقال الا انبئكم باكبر الكبائر قال قول الزور او قال شهادة الزور قال شعبة واكبر ظني انه قال شهادة الزور ٥

باب صلة الوالد المشرك ٥

حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا هشام بن عروة اخبرني ابي قال اخبرتني اسماء ابنة ابي بكر قالت اتتني امي وهي راغبة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فسألت النبي صلى الله عليه وسلم آصلها قال نعم قال ابن عيينة فانزل الله تعالى فيها لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ٥

باب صلة المرأة امها ٥

ولها زوج ٥ وقال الليث حدثني هشام عن عروة عن اسماء قالت قدمت امي وهي مشركة في عهد قريش ومدتهم اذ عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم مع ابنها فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان امي قدمت وهي راغبة قال نعم صلي امك ٥ حدثنا يحيى ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفين اخبره ان هرقل ارسل اليه قال يعني النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والصلة ٥

باب صلة الاخ المشرك ٥

حدثنا

موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول رأى عمر حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله ابتع هذه والبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفود قال انما يلبس هذه من لا خلاق له فاتي النبي صلى الله عليه وسلم منها بحلل فارسل الى عمر بحلة فقال كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت قال اني لم اعطكها لتلبسها ولكن تبيعها او تكسوها فارسل بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم ٥

باب فضل صلة الرحم ٥

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال اخبرني ابن عثمان قال سمعت موسى بن طلحة عن ابي ايوب قيل يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة حدثني عبد الرحمن ثنا بهز ثنا شعبة ثنا ابن عثمان بن عبد الله بن موهب وابوه عثمن بن عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة عن ابي ايوب الانصاري ان رجلا قال يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال القوم ماله ماله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارب ماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم ذرها قال كانه كان على راحلته ٥

باب اثم القاطع ٥

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان محمد بن جبير بن مطعم قال ان جبير بن مطعم اخبره انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قاطع ٥

باب من بسط له في الرزق بصلة الرحم ٥

حدثني ابرهيم بن المنذر ثنا محمد بن معن قال حدثني ابي عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

من سره ان يبسط له في رزقه وان ينسأ له في اثره فليصل رحمه ه حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره
فليصل رحمه ه

باب من وصل وصله الله

حدثني بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا معوية بن ابي مزرد قال
سمعت عمي سعيد بن يسار يحدث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه قالت الرحم هذا مقام العائذ بك من
القطيعة قال نعم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى
يا رب قال فهو لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرءوا ان شئتم فهل
عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم ه حدثنا خلد
ابن مخلد ثنا سليمن ثنا عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك
قطعته ه حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا سليمن بن بلال قال اخبرني معوية
ابن ابي مزرد عن يزيد بن رومان عن عروة عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته

باب تبل الرحم ببلالها

ه حدثنا عمرو بن
عباس ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم
ان عمرو بن العاص رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهارا
غير سر يقول ان آل ابي قال عمرو في كتاب محمد بن جعفر بياض ليسوا باوليائي

انما وليي الله وصالح المؤمنين ه زاد عنبسة بن عبد الواحد عن بيان عن قيس عن
عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لهم رحم ابلها ببلالها
يعني اصلها بصلتها ه

باب ليس الواصل بالمكافي

حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن الاعمش والحسن بن عمرو وفطر
عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال سفين لم يرفعه الاعمش الى النبي صلى الله عليه
وسلم ورفعه حسن وفطر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافي
ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها ه

باب من وصل رحمه في الشرك ثم اسلم ه

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير
ان حكيم بن حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث بها في
الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها من اجر قال حكيم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير ه ويقال ايضا عن ابي
اليمان اتحنث وقال معمر وصالح وابن المسافر اتحنث وقال ابن اسحق
التحنث التبرر وتابعهم هشام عن ابيه ه

باب من ترك صبية غيره حتى تلعب به او قبلها او مازحها

ه حدثنا حبان قال انا عبد الله عن خلد بن سعيد عن
ابيه عن ام خلد بنت خلد بن سعيد قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع ابي وعلي قميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه
قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة

فقالت بنى أنى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابلى واخلقى ثم ابلى واخلقى ثم ابلى واخلقى قال عبد الله فبقيت حتى
ذكر يعنى من بقائها ه

باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته

وقال ثابت عن انس اخذ النبى صلى الله عليه وسلم ابرهيم فقبله وشمه ه حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا مهدى ثنا ابن ابى يعقوب عن ابن ابى نعم قال كنت شاهدا لابن
عمر وساله رجل عن دم البعوض فقال ممن انت فقال من اهل العراق قال انظروا
الى هذا يسالنى عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبى صلى الله عليه وسلم وسمعت
النبى صلى الله عليه وسلم يقول هما ريحانتاى من الدنيا ه حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهرى قال حدثنى عبد الله بن ابى بكر ان عروة بن الزبير
اخبره ان عايشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم حدثته قالت جاءتنى امراة
معها ابنتان تسالنى فلم تجد عندى غير تمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها بين
ابنتيها ثم قامت فخرجت فدخل النبى صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال
من يلى من هذه البنات شيئا فاحسن اليهن كن له سترا من النار ه حدثنا
ابو الوليد ثنا الليث ثنا سعيد المقبرى ثنا عمرو بن سليم ثنا ابو قتادة قال
خرج علينا النبى صلى الله عليه وسلم وامامة بنت ابى العاص على عاتقه فصلى
فاذا ركع وضع واذا رفع رفعها ه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهرى ثنا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قبل رسول الله صلى الله عليه
وسلم الحسن بن على وعنده الاقرع بن حابس التميمى جالس فقال الاقرع ان
لى عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم قال من لا يرحم لا يرحم ه حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن هشام عن
عروة عن عايشة رضى الله عنها قالت جاء اعرابى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اتقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبى صلى الله عليه وسلم او املك لك
ان نزع الله من قلبك الرحمة ه حدثنا ابن ابى مريم ثنا ابو غسان قال حدثنى
زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قدم على النبى صلى الله عليه
وسلم سبى فاذا امراة من السبى قد تحلب ثديها تسعى اذا وجدت صبيا فى
السبى اخذته فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا النبى صلى الله عليه وسلم
اترون هذه طارحة ولدها فى النار قلنا لا وهى تقدر على ان لا تطرحه فقال
الله ارحم بعباده من هذه بولدها ه

باب جعل الله الرحمة مائة جزء ه

حدثنا الحكم بن نافع قال انا شعيب عن الزهرى
قال انا سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة مائة جزء فامسك عنده تسعة
وتسعين جزءا وانزل فى الارض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق
حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه ه

باب قتل الولد خشية ان ياكل معه

حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن منصور عن ابى وايل عن عمرو
ابن شرحبيل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اى الذنب اعظم قال ان
تجعل لله ندا وهو خلقك ثم قال اى قال ان تقتل ولدك خشية ان ياكل معك
ثم قال اى قال ان تزانى حليلة جارك وانزل الله تعالى تصديق قول النبى صلى الله عليه

دهنا
ريحانتى
بنيه
وضعها
جالسا
تقبلون
بلغ السماع فى العشرين بجامع دمشق على الشيخ بقراءة الشيخ محى الدين عبد القادر الحنبلى
ندا

وسلم والذين لا يدعون مع الله الها آخر ٥

باب وضع الصبي في الحجر ٥

حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع صبيا في حجره يحنكه فبال عليه فدعا بماء فاتبعه ٥

باب وضع الصبي على الفخذ ٥

حدثنا عبد الله بن محمد نا عارم نا المعتمر بن سليمن يحدث عن ابيه قال سمعت ابا تميمة يحدث عن ابي عثمن النهدي يحدثه ابو عثمن عن اسامة بن زيد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما ٥ وعن علي قال حدثنا يحيى نا سليمن عن ابي عثمان قال التيمي فوقع في قلبي منه شيء قلت حدثت به كذا وكذا فلم اسمعه من ابي عثمن فنظرت فوجدته عندي مكتوبا فيما سمعت ٥

باب حسن العهد من الايمان ٥

حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة ولقد هلكت قبل ان يتزوجني بثلث سنين لما كنت اسمعه يذكرها ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليذبح الشاة ثم يهدي في خلتها منها ٥

باب فضل من يعول يتيما ٥

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثني عبد العزيز بن ابي حازم قال حدثني ابي قال سمعت سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا

وكافل اليتيم في الجنة هكذا وقال باصبعيه السبابة والوسطى ٥

باب الساعي على الارملة

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ملك عن صفوان بن سليم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او كالذي يصوم النهار ويقوم الليل ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن ثور بن زيد الديلي عن ابي الغيث مولى ابن مطيع عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ٥

باب الساعي على المسكين ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة نا ملك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله واحسبه قال يشك القعنبي كالقايم لا يفتر وكالصايم لا يفطر ٥

باب رحمة الناس والبهايم ٥

حدثنا مسدد نا اسمعيل نا ايوب عن ابي قلابة عن ابي سليمن مالك بن الحويرث قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة فظن انا اشتقنا اهلنا وسالنا عمن تركنا في اهلنا فاخبرناه وكان رفيقا رحيما فقال ارجعوا الى اهليكم فعلموهم ومروهم وصلوا كما رايتموني اصلي واذا حضرت الصلاة فليوذن لكم احدكم ثم ليومكم اكبركم

حدثنا اسمعيل حدثني ملك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد

عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث يأكل
الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان
بلغ بي فنزل البئر فملأ خفه ثم امسكه بفيه فسقى الكلب فشكر الله له
فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا فقال في كل ذات كبد رطبة
اجر ٥ حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة
وقمنا معه فقال اعرابي وهو في الصلاة اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا
فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال للاعرابي لقد تحجرت واسعا يريد
رحمة الله ٥ حدثنا ابو نعيم نا زكريا عن عامر قال سمعته يقول سمعت النعمن
ابن بشير رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى المؤمنين في
تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى له سائر جسده
بالسهر والحمى ٥ حدثنا ابو الوليد نا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم غرس غرسا فاكل منه انسان او دابة
الا كان له صدقة ٥ حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش قال
حدثني زيد بن وهب قال سمعت جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من لا يرحم لا يرحم ٥ **باب الوصاة بالجار** ٥
وقول الله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا الى قوله
مختالا فخورا ٥ حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني ملك عن يحيى
ابن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد عن عمرة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال ما زال يوصيني جبريل بالجار حتى ظننت انه سيورثه ٥

باب اثم من لا يامن جاره بوايقه ٥
يوبقهن يهلكهن موبقا مهلكا ٥ حدثنا عاصم بن علي نا ابن ابي
ذيب عن سعيد عن ابي شريح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا يؤمن
قيل ومن يا رسول الله قال الذي لا يامن جاره بوايقه ٥ تابعه شبابة واسد
ابن موسى وقال حميد بن الاسود وعثمن بن عمر وابو بكر بن عياش وشعيب
ابن اسحق عن ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ٥
باب لا تحقرن جارة لجارتها حدثنا عبد الله
ابن يوسف نا الليث نا سعيد هو المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يا نساء المؤمنات لا تحقرن جارة لجارتها ولو
فرسن شاة ٥ **باب من كان يؤمن بالله واليوم الاخر**
فلا يؤذ جاره ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد نا ابو الاحوص عن ابي
حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت
حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث نا سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي
قال سمعت اذناي وابصرت عيناي حين تكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فليكرم ضيفه جايزته قال وما جايزته يا رسول الله قال يوم وليلة

والضيافة ثلثة ايام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه ومن كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت ٥ **باب حق الجوار** ٥
في قرب الأبواب ٥ حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال اخبرني
ابو عمران قال سمعت طلحة يحدث عن عايشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله
ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا ٥

باب كل معروف صدقة حدثنا علي بن
عياش ثنا ابو غسان قال محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة ٥ حدثنا ادم ثنا
شعبة ثنا سعيد بن ابي بردة بن ابي موسى الأشعري عن ابيه عن جده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال فيعمل
بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة
الملهوف قالوا فان لم يفعل قال فيامر بالخير او قال بالمعروف قال فان لم يفعل قال
فيمسك عن الشر فانه له صدقة ٥ **باب طيب الكلام**
وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة صدقة ٥ حدثنا
ابو الوليد ثنا شعبة قال اخبرني عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال ذكر النبي
صلى الله عليه وسلم النار فتعوذ منها واشاح بوجهه ثم ذكر النار فتعوذ منها
واشاح بوجهه قال شعبة اما مرتين فلا اشك ثم قال اتقوا النار ولو بشق
تمرة فان لم تجد فبكلمة طيبة ٥ **باب الرفق** ٥
في الأمر كله ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم

حدثني

ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
السام عليكم قالت عايشة ففهمتها فقلت وعليكم السام واللعنة قالت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عايشة ان الله يحب الرفق في الأمر
كله فقلت يا رسول الله ولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
قلت عليكم ٥ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن ثابت
عن انس بن مالك ان اعرابيا بال في المسجد فقاموا اليه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تزرموه ثم دعا بدلو من ماء فصب عليه ٥

باب تعاون المؤمنين بعضهم بعضا ٥ حدثنا
محمد بن يوسف ثنا سفين عن ابي بردة بريد بن ابي بردة قال اخبرني جدي
ابو بردة عن ابيه ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه وكان
النبي صلى الله عليه وسلم جالسا اذ جاء رجل يسال او طالب حاجة اقبل علينا
بوجهه فقال اشفعوا فلتوجروا وليقض الله على لسان نبيه ما شاء ٥

باب قول الله تعالى ٥ من يشفع شفاعة حسنة يكن له
نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء
مقيتا ٥ كفل نصيب ٥ قال ابو موسى كفلين اجرين بالحبشية ٥
حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اتاه السايل وصاحب الحاجة

قال اشفعوا فلتوجروا وليقض الله على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم ما شاء ه

باب لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن سليمن سمعت ابا وايل سمعت مسروقا
قال عبد الله بن عمرو ه حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن شقيق بن
سلمة عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن عمرو حين قدم مع معوية الى الكوفة
فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن فاحشا ولا متفحشا ه وقال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اخيركم احسنكم خلقا ه حدثنا
محمد بن سلام قال انا عبد الوهاب عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن
عايشة رضي الله عنها ان يهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام
عليكم فقالت عايشة عليكم ولعنكم الله وغضب الله عليكم قال
مهلا يا عايشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش قالت اولم تسمع ما
قالوا قال اولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب
لهم في ه حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال انا ابو يحيى هو فليح
ابن سليمن عن هلال بن اسامة عن انس بن ملك قال لم يكن النبي صلى الله عليه
وسلم سبابا ولا فحاشا ولا لعانا كان يقول لاحدنا عند المعتبة ما له
ترب جبينه ه حدثنا عمرو بن عيسى ثنا محمد بن سوا ثنا روح بن القسم
عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عايشة ان رجلا استاذن على النبي صلى الله
عليه وسلم فلما راه قال بيس اخو العشيرة وبيس ابن العشيرة فلما جلس تطلق
النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق الرجل قالت له

خيركم

58

عايشة يا رسول الله حين رايت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه
وانبسطت اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة متى عهدتني
فاحشا ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة من تركه الناس اتقاء شره ه

باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل ه

وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون في
رمضان وقال ابو ذر لما بلغه مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه
اركب الى هذا الوادي فاسمع من قوله فرجع فقال رايته يامر بمكارم الاخلاق ه
حدثنا عمرو بن عون ثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة
ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق
الناس الى الصوت وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا وهو على فرس لابي طلحة
عري ما عليه سرج في عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا او انه لبحر ه
حدثنا ~~عمر بن حفص~~ محمد بن كثير انا سفين عن ابن المنكدر قال
سمعت جابرا يقول ما سيل النبي صلى الله عليه وسلم عن شي قط فقال لا ه
حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني شقيق عن مسروق قال
كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو يحدثنا اذ قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاحشا ولا متفحشا وانه كان يقول ان خياركم احاسنكم اخلاقا ه حدثنا
سعيد بن ابي مريم قال ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد
قال جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم ببردة فقال سهل للقوم اتدرون

بلغ محمد بن يحيى العز الزبري قراءة على الشيخ برهان الدين ابن ... صديق في الميعاد ... والثلاثين ... قاضي القضاة شهاب الدين الحنبلي ... وسمع

ما البردة فقال القوم هي شملة فقال سهل هي شملة منسوجة فيها حاشيتها
فقالت يا رسول الله اكسوك هذه فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها
فلبسها فرآها عليه رجل من الصحابة فقال يا رسول الله ما احسن هذه فاكسنيها
فقال نعم فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم لامه اصحابه قالوا ما احسنت حين
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اخذها محتاجا اليها ثم سالته اياها وقد عرفت
انه لا يسأل شيئا فيمنعه فقال رجوت بركتها حين لبسها النبي صلى الله عليه
وسلم لعلي اكفن فيها ٥ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح ويكثر الهرج
قالوا وما الهرج قال القتل القتل ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل سمع سلام
ابن مسكين قال سمعت ثابتا يقول حدثنا انس قال خدمت النبي صلى الله
عليه وسلم عشر سنين فما قال لي اف ولا لم صنعت ولا الا صنعت ٥

باب كيف يكون الرجل في أهله

حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود قال سألت عائشة
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في اهله قالت كان في مهنة اهله
فاذا حضرت الصلاة قام الى الصلاة ٥

باب المقة من الله ٥

حدثنا عمرو بن علي نا ابو عاصم عن ابن جريج قال
اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا احب الله عبدا نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحبه فيحبه

جبريل فينادي في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم
يوضع له القبول في اهل الارض ٥

باب الحب في الله ٥

حدثنا آدم نا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد احد حلاوة الايمان حتى يحب
المرء لا يحبه الا لله وحتى ان يقذف في النار احب اليه من ان يرجع الى الكفر
بعد اذ انقذه الله وحتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما ٥

باب قول الله تعالى ٥

يا ايها الذين آمنوا لا يسخر
قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم الى قوله فاولئك هم الظالمون ٥ حدثنا
علي بن عبد الله نا سفين عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم ان يضحك الرجل مما يخرج من الانفس وقال بم يضرب
احدكم امراته ضرب الفحل ثم لعله يعانقها ٥ وقال الثوري ووهيب
وابو معوية عن هشام جلد العبد ٥ حدثني محمد بن المثنى نا يزيد بن
هرون قال اخبرنا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى اتدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال
فان هذا يوم حرام افتدرون اي بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام
اتدرون اي شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال شهر حرام قال فان الله حرم عليكم
دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم
هذا ٥

باب ما ينهى من السباب واللعن ٥

حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن منصور قال سالت ابا وايل

سمع

يحدث عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق
وقتاله كفر تابعه غندر عن شعبة حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
عن الحسين عن عبد الله بن بريدة حدثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الديلي حدثه
عن ابي ذر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يرمي رجل رجلا بالفسوق
ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك حدثنا
محمد بن سنان ثنا فليح بن سليمن ثنا هلال بن علي عن انس رضي الله عنه قال
لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول
عند المعتبة ماله ترب جبينه حدثنا محمد بن بشار ثنا عثمان بن عمر
ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك وكان
من اصحاب الشجرة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على ملة
غير الاسلام فهو كما قال وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه
بشيء في الدنيا عذب به يوم القيمة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف
مؤمنا بكفر فهو كقتله حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش
قال حدثني عدي بن ثابت قال سمعت سليمان بن صرد رجلا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم
فغضب احدهما فاشتد غضبه حتى انتفخ وجهه وتغير فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد فانطلق اليه الرجل
فاخبره بقول النبي صلى الله عليه وسلم وقال تعوذ بالله من الشيطان فقال اترى
بأس المجنون انا اذهب حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل عن حميد

60

قال قال انس حدثني عبادة بن الصامت قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليخبر الناس بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين قال النبي صلى الله عليه وسلم
خرجت لاخبركم فتلاحى فلان وفلان وانها رفعت وعسى ان يكون خيرا لكم
فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة حدثنا عمر بن حفص
ثنا ابي ثنا الاعمش عن المعرور عن ابي ذر قال رأيت عليه بردا وعلى غلامه
بردا فقلت لو اخذت هذا فلبسته كانت حلة واعطيته ثوبا آخر فقال كان
بيني وبين رجل كلام وكانت امه اعجمية فنلت منها فذكرني الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لي اساببت فلانا قلت نعم قال افنلت من امه قلت
نعم قال انك امرؤ فيك جاهلية قلت على حين ساعتي هذه من كبر السن
قال نعم هم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يديه
فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان
كلفه ما يغلبه فليعنه عليه

باب ما يجوز

من ذكر الناس نحو قولهم الطويل والقصير وقال النبي صلى الله عليه
وسلم ما يقول ذو اليدين وما لا يراد به شين الرجل حدثنا حفص
ابن عمر ثنا يزيد بن ابرهيم ثنا محمد عن ابي هريرة صلى بنا النبي صلى الله عليه
وسلم الظهر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد ووضع يده عليها
وفي القوم يومئذ ابو بكر وعمر فهاباه ان يكلماه وخرج سرعان الناس
فقالوا اقصرت الصلاة وفي القوم رجل كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه
ذو اليدين فقال يا نبي الله انسيت ام قصرت فقال لم انس ولم تقصر قالوا بل

نسيت يا رسول الله قال صدق ذو اليدين فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد
مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه وكبر ثم صنع مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه
وكبر ٥ **باب الغيبة** ٥ وقول الله تعالى ولا يغتب
بعضكم بعضا ٥ ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه ٥
واتقوا الله ان الله تواب رحيم ٥ حدثنا يحيى ثنا وكيع عن الاعمش قال
سمعت مجاهدا يحدث عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر رسول الله
صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما هذا
فكان لا يستتر من بوله واما هذا فكان يمشي بالنميمة ثم دعا بعسيب
رطب فشقه باثنين فغرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله ان
يخفف عنهما ما لم ييبسا ٥ **باب قول النبي صلى الله عليه**
خير دور الانصار ٥ حدثنا قبيصة ثنا سفين عن ابي الزناد
عن ابي سلمة عن ابي اسيد الساعدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير
دور الانصار بنو النجار ٥ **باب ما يجوز من اغتياب**
اهل الفساد والريب ٥ حدثنا صدقة بن الفضل قال ثنا ابن
عيينة سمعت ابن المنكدر سمع عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها اخبرته
قالت استاذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايذنوا له بئس اخو
العشيرة او ابن العشيرة فلما دخل ألان له الكلام قلت يا رسول الله قلت
الذي قلت ثم النت له الكلام قال اي عايشة ان شر الناس من تركه الناس
او ودعه الناس اتقاء فحشه ٥ **باب النميمة من الكبائر** ٥

حدثنا ابن سلام قال انا عبيدة بن حميد ابو عبد الرحمن عن منصور
عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من
بعض حيطان المدينة فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما فقال يعذبان
وما يعذبان في كبيرة وانه لكبير كان احدهما لا يستتر من البول وكان الآخر
يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها بكسرتين او ثنتين فجعل كسرة في قبر هذا
وكسرة في قبر هذا فقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا ٥
باب ما يكره من النميمة ٥ وقوله همّاز مشاء
بنميم وقوله ويل لكل همزة لمزة يهمز ويلمز يعيب واحد ٥ حدثنا
ابو نعيم ثنا سفين عن منصور عن ابرهيم عن همام قال كنا مع حذيفة فقيل له
ان رجلا يرفع الحديث الى عثمن فقال حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يدخل الجنة قتات ٥ **باب قول الله تعالى** ٥
واجتنبوا قول الزور ٥ حدثنا احمد بن يونس ثنا ابن ابي ذيب عن
المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة ان يدع طعامه
وشرابه ٥ قال احمد افهمني رجل اسناده ٥
باب ما قيل في ذي الوجهين ٥ حدثنا
عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم تجد من شر الناس يوم القيمة عند الله ذا الوجهين الذي يأتي
هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه ٥ **باب من اخبر صاحبه بما قيل فيه**

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمة فقال رجل من الانصار
والله ما أراد محمد بهذا وجه الله فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته
فتمعر وجهه وقال رحم الله موسى لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر ٥

باب ما يكره من التمادح ٥

حدثنا محمد بن
صباح ثنا اسمعيل بن زكريا ثنا بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن
أبي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً يثني على رجل ويطريه في المدحة
فقال أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل ٥ حدثنا ادم ثنا شعبة عن خالد
عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أن رجلاً ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم
فاثنى عليه رجل خيراً فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك
يقوله مراراً إن كان أحدكم مادحاً لا محالة فليقل أحسب كذا وكذا إن كان
يرى أنه كذلك وحسيبه الله ولا يزكي على الله أحداً ٥ قال وهيب عن خالد
ويلك ٥

باب من أثنا على أخيه بما يعلم ٥

وقال سعد
ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشي على الأرض انه من أهل الجنة
إلا لعبد الله بن سلام ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا موسى بن
عقبة عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر في الإزار ما ذكر
قال أبو بكر يا رسول الله إن إزاري يسقط من أحد شقيه قال إنك لست منهم ٥

باب قول الله تعالى ٥

إن الله يأمر بالعدل والإحسان
وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون

وقوله إنما بغيكم على أنفسكم ٥ ثم بغي عليه لينصرنه الله ٥ وترك إثارة
الشر على مسلم أو كافر ٥ حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت مكث النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا
يخيل إليه أنه يأتي أهله ولا يأتي قالت عائشة فقال لي ذات يوم يا عائشة
إن الله أفتاني في أمر استفتيته فيه أتاني رجلان فجلس أحدهما عند رجلي والآخر
عند رأسي فقال الذي عند رجلي للذي عند رأسي ما بال الرجل قال مطبوب يعني
مسحوراً قال ومن طبه قال لبيد بن أعصم قال وفيم قال في جف طلعة ذكر في مشط
ومشاقة تحت راعوفة في بير ذروان فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه البير
التي أريتها كأن رؤوس نخلها رؤوس الشياطين وكأن ماءها نقاعة الحناء فأمر به النبي
صلى الله عليه وسلم فأخرج قالت عائشة فقلت يا رسول الله فهلا يعني تنشرت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما الله فقد شفاني وأما أنا فأكره أن أثير على
الناس شراً قالت ولبيد بن الأعصم رجل من بني زريق حليف ليهود ٥

باب ما ينهى عن التحاسد والتدابر

وقول الله تعالى
ومن شر حاسد إذا حسد ٥ حدثنا بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال
أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم
والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا
تدابروا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله إخواناً ٥ حدثنا أبو اليمان
قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله

اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلثة ايام ٥ باب ٥
يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا
ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد
الله اخوانا ٥ باب ما يكون من الظن ٥ حدثنا
سعيد بن عفير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا
قال الليث كانا رجلين من المنافقين ٥ حدثنا ابن بكير نا الليث بهذا
وقالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم يوما وقال يا عائشة ما اظن فلانا
وفلانا يعرفان ديننا الذي نحن عليه ٥ باب ستر
المؤمن على نفسه ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد
عن ابن اخي ابن شهاب عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله سمعت ابا هريرة رضي الله
عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امتي معافا الا
المجاهرين وان من المجانة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله
فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف
ستر الله عنه ٥ حدثنا مسدد نا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن
محرز ان رجلا سال ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى
قال يدنو احدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول عملت كذا وكذا فيقول نعم

فيقرره ثم يقول اني سترت عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم ٥
باب الكبر وقال مجاهد ثاني عطفه مستكبر في
نفسه عطفه رقبته ٥ حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين نا معبد بن
خلد القيسي عن حارثة بن وهب الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم
باهل الجنة كل ضعيف متضاعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار
كل عتل جواظ مستكبر ٥ وقال محمد بن عيسى حدثنا هشيم قال انا حميد الطويل
نا انس بن ملك رضي الله عنه قال كانت الامة من اماء اهل المدينة لتاخذ بيد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت ٥
باب الهجرة ٥ وقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلث ٥ حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري قال حدثني عوف بن ملك بن الطفيل هو ابن الحارث
وهو ابن اخي عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لامها ان عائشة حدثت
ان عبد الله بن الزبير قال في بيع او عطاء اعطته عائشة والله لتنتهين عائشة او
لاحجرن عليها فقالت اهو قال هذا قالوا نعم قالت هو لله علي نذر ان لا اكلم
ابن الزبير ابدا فاستشفع ابن الزبير اليها حين طالت الهجرة فقالت لا والله لا
اشفع فيه ابدا ولا اتحنث الى نذري فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور
بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث وهما من بني زهرة
قال لهما انشدكما بالله لما ادخلتماني على عائشة فانها لا يحل لها ان تنذر
قطيعتي فاقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين بارديتهما حتى استاذنا على

ادخلوا
عايشة فقالا السلم عليك ورحمة الله وبركاته اندخل قالت عايشة ادخلوا
قالوا كلنا قالت نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم ان معهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل
ابن الزبير الحجاب فاعتنق عايشة وطفق يناشدها ويبكي وطفق المسور وعبد الرحمن
يناشدانها الا كلمته وقبلت منه ويقولان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
ما علمت من الهجرة فانه لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال فلما اكثروا على
عايشة من التذكرة والتحريج طفقت تذكرهما وتبكي وتقول اني نذرت
والنذر شديد فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير واعتقت في نذرها ذلك
اربعين رقبة وكانت تذكر نذرها بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خمارها
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن ابن شهاب عن انس بن ملك
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا
ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث
ليال ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن ابن شهاب عن عطا
ابن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال يلتقيان فيعرض هذا
ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدا بالسلم ٥

باب ما يجوز من الهجران لمن عصى ٥

وقال كعب
حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم ونهى النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين
عن كلامنا وذكر خمسين ليلة ٥ حدثنا محمد قال انا عبدة عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت قلت وكيف تعرف ذلك

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لاعرف غضبك ورضاك

يا رسول الله قال انك اذا كنت راضية قلت بلى ورب محمد واذا كنت ساخطة
قلت لا ورب ابرهيم قالت قلت اجل لست اهاجر الا اسمك ٥

64

باب هل يزور صاحبه كل يوم

او بكرة وعشيا ٥ حدثنا ابرهيم قال انا هشام عن معمر قال الليث
حدثني عقيل قال قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان
الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي
النهار بكرة وعشية فبينما نحن جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة
قال قايل هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ساعة لم يكن ياتينا فيها قال
ابو بكر ما جاء به في هذه الساعة الا امر قال اني قد اذن لي بالخروج ٥

في الخروج

باب الزيارة ومن زار قوما فطعم عندهم ٥

وزار سلمان ابا الدرداء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاكل عنده ٥
حدثنا محمد بن سلام قال انا عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن انس بن سيرين
عن انس بن ملك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم زار اهل بيت من الانصار
فطعم عندهم طعاما فلما اراد ان يخرج امر بمكان من البيت فنضح له
على بساط فصلى عليه ودعا لهم ٥

باب من تجمل

للوفود ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الصمد قال حدثني
ابي قال حدثني يحيى بن ابي اسحق قال لي سالم بن عبد الله ما الاستبرق
قلت ما غلظ من الديباج وخشن منه قال سمعت عبد الله يقول

رأى عمر على رجل حلة من استبرق فأتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اشتر هذه فالبسها لوفد الناس إذا قدموا عليك فقال إنما يلبس الحرير من لا خلاق له فمضى في ذلك ما مضى ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم بعث إليه بحلة فأتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعثت إلي بهذه وقد قلت في مثلها ما قلت قال إنما بعثت إليك لتصيب بها مالا فكان ابن عمر يكره العلم في الثوب لهذا الحديث ه

باب الإخاء والحلف ه

وقال أبو جحيفة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء ه وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع ه حدثنا مسدد ثنا يحيى عن حميد عن أنس قال لما قدم علينا عبد الرحمن فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة ه حدثنا محمد بن صباح ثنا إسمعيل بن زكريا ثنا عاصم قال قلت لأنس بن مالك أبلغك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الإسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والأنصار في داري ه

باب التبسم والضحك ه

وقالت فاطمة أسر إلي النبي صلى الله عليه وسلم فضحكت وقال ابن عباس إن الله هو أضحك وأبكى ه حدثنا حبان بن موسى ثنا عبد الله ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رفاعة القرظي طلق امرأته فبت طلاقها فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إنها كانت عند رفاعة فطلقها آخر ثلث تطليقات

فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير وإنه والله ما معه يا رسول الله إلا مثل هذه الهدبة لهدبة أخذتها من جلبابها قال وأبو بكر جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم وابن سعيد بن العاص جالس بباب الحجرة ليؤذن له فطفق خالد ينادي أبا بكر يا أبا بكر ألا تزجر هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم ثم قال لعلك تريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك ه حدثنا إسمعيل حدثني إبرهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن محمد بن سعد عن أبيه قال استأذن عمر بن الخطاب رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يسألنه ويستكثرنه عالية أصواتهن على صوته فلما استأذن عمر تبادرن الحجاب فأذن له النبي صلى الله عليه وسلم فدخل والنبي صلى الله عليه وسلم يضحك فقال أضحك الله سنك يا رسول الله بأبي أنت وأمي فقال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي لما سمعن صوتك تبادرن الحجاب فقال أنت أحق أن يهبن يا رسول الله ثم أقبل عليهن فقال يا عدوات أنفسهن أتهبنني ولم تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن إنك أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إيه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك ه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن عمرو عن أبي العباس عن عبد الله بن عمر قال لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطائف قال إنا قافلون غدا إن شاء الله فقال ناس من أصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا نبرح او نفتحها فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاغدوا
على القتال قال فغدوا فقاتلوهم قتالا شديدا وكثر فيهم الجراحات
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان شاء الله قال فسكتوا
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحميدي ثنا سفين كله بالخبر ٥

بالخبر كله

حدثنا موسى ثنا ابرهيم انا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت وقعت على اهلي في رمضان
قال اعتق رقبة قال ليس لي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم
ستين مسكينا قال لا اجد فاتي بعرق فيه تمر قال ابرهيم العرق المكتل
فقال اين السائل تصدق بها قال على افقر مني والله ما بين لابتيها اهل بيت
افقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال فانتم اذا ٥

بهذا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي ثنا مالك عن اسحق بن عبد الله
ابن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت امشي مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي
فجبذ بردائه جبذة شديدة قال انس فنظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله
عليه وسلم وقد اثرت بها حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال
الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء ٥ حدثنا ابن نمير

جبذته

ثنا ابن ادريس عن اسمعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم
منذ اسلمت ولا راني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل
فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا

حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن زينب بنت
ام سلمة عن ام سلمة ان ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل
على المراة غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء فضحكت ام سلمة فقالت
اتحتلم المراة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فبم يشبه الولد ٥ حدثنا

شبه

يحيى بن سليمن بن يسار عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رايت النبي صلى الله عليه
وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم ٥ حدثنا

ضحكا

حدثني ابن وهب انا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان ع

محمد بن محبوب ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس وقال لي خليفة ثنا يزيد بن
زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم
الجمعة وهو يخطب بالمدينة فقال قحط المطر فاستسق ربك فنظر الى السماء
وما نرى من سحاب فاستسقى فنشا السحاب بعضه الى بعض ثم مطروا
حتى سالت مثاعب المدينة فما زالت الى الجمعة المقبلة ما تقلع ثم قام ذلك
الرجل او غيره والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال غرقنا فادع ربك
يحبسها عنا فضحك ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا مرتين او ثلثا فجعل السحاب
يتصدع يمينا وشمالا تمطر ما حوالينا ولا تمطر منها شيء يريهم الله كرامة
نبيه صلى الله عليه وسلم واجابة دعوته ٥

عن المدينة

باب قول الله تعالى ٥ يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا
مع الصادقين ٥ وما ينهى عن الكذب ٥ حدثنا عثمان بن ابي شيبة
ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى

يكون صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل
ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا ه حدثنا ابن سلام نا اسمعيل بن جعفر
عن ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اية المنافق ثلث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن
خان ه حدثنا موسى بن اسمعيل نا جرير نا ابو رجاء عن سمرة بن جندب
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت رجلين اتياني قالا الذي
رايته يشق شدقه فكذاب يكذب بالكذبة تحمل عنه حتى تبلغ الافاق
فيصنع به الى يوم القيمة ه

باب في الهدي الصالح ه

حدثنا اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم الاعمش قال
سمعت شقيقا قال سمعت حذيفة يقول ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا
برسول الله صلى الله عليه وسلم لابن ام عبد من حين يخرج من بيته الى ان يرجع
اليه لا ندري ما يصنع في اهله اذا خلا ه حدثنا ابو الوليد نا شعبة
عن مخارق سمعت طارقا قال قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله
واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم ه

باب الصبر على الاذى ه

وقول الله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب ه حدثنا
مسدد نا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني الاعمش عن سعيد بن جبير
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس احد
او ليس شيء اصبر على اذى سمعه من الله انهم ليدعون له ولدا وانه ليعافيهم
ويرزقهم ه حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش قال سمعت شقيقا يقول

قال عبد الله قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة كبعض ما كان يقسم فقال رجل من
الانصار والله انها لقسمة ما اريد بها وجه الله قلت اما انا لاقولن للنبي صلى الله
عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه فساررته فشق ذلك على النبي صلى الله عليه
وسلم وتغير وجهه وغضب حتى وددت اني لم اكن اخبرته ثم قال قد اوذي
موسى باكثر من ذلك فصبر ه

هذا

باب من لم يواجه الناس بالعتاب ه

حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش نا مسلم عن مسروق
قالت عائشة صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون
عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية ه حدثنا
عبدان قال انا عبد الله قال انا شعبة عن قتادة سمعت عبد الله هو ابن ابي
عتبة مولى انس عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد
حياء من العذراء في خدرها فاذا راى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه ه

باب من كفر اخاه بغير تاويل فهو كما قال ه

حدثنا محمد واحمد بن سعيد قالا حدثنا عثمن بن عمر قال انا علي بن المبارك
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا قال الرجل لاخيه يا كافر فقد باء به احدهما ه وقال عكرمة
ابن عمار عن يحيى عن عبد الله بن يزيد سمع ابا سلمة سمع ابا هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ه حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل

قال لأخيه يا كافر فقد باء به أحدهما ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل
ثنا وهيب ثنا أيوب عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من حلف بملة غير الإسلام فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب
به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله ٥

باب من لم ير إكفار من قال ذلك

متأولا أو جاهلا ٥ وقال عمر بن الخطاب إنه منافق فقال النبي صلى الله
عليه وسلم وما يدريك لعل الله قد اطلع إلى أهل بدر فقال قد غفرت
لكم ٥ حدثنا محمد بن عبادة قال أنا يزيد قال أنا سليم بن حيان ثنا عمرو
ابن دينار ثنا جابر بن عبد الله أن معاذ بن جبل رضي الله عنه كان يصلي مع
النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم صلاة فقرأ بهم البقرة قال
فتجوز رجل فصلى صلاة خفيفة فبلغ ذلك معاذا فقال إنه منافق فبلغ ذلك
الرجل فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنا قوم نعمل بأيدينا ونسقي
بنواضحنا وإن معاذا صلى بنا البارحة فقرأ البقرة فتجوزت فزعم أني منافق
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ أفتان أنت ثلثا اقرأ والشمس وضحاها
وسبح اسم ربك الأعلى ونحوها ٥ حدثني إسحق قال أنا أبو المغيرة ثنا
الأوزاعي ثنا الزهري عن حميد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن
قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق ٥ حدثنا قتيبة ثنا ليث عن نافع
عن ابن عمر أنه أدرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه في ركب وهو يحلف بأبيه

فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم فمن
كان حالفا فليحلف بالله وإلا فليصمت ٥

باب ما يجوز من الغضب

لأمر الله ٥ وقال الله عز وجل جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ٥ حدثنا
يسرة بن صفوان ثنا إبراهيم عن الزهري عن القسم عن عائشة قالت دخل علي
النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت قرام فيه صور فتلون وجهه ثم تناول
الستر فهتكه وقالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من أشد الناس عذابا
يوم القيمة الذين يصورون هذه الصور ٥ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن إسمعيل
ابن أبي خالد ثنا قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود قال أتى رجل النبي صلى الله عليه
وسلم فقال إني لأتأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا قال فما
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط أشد غضبا في موعظة منه يومئذ قال
فقال يا أيها الناس إن منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس فليتجوز فإن فيهم المريض
والكبير وذا الحاجة ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله
قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي رأى في قبلة المسجد نخامة فحكها
بيده فتغيظ ثم قال إن أحدكم إذا كان في الصلاة فإن الله حيال وجهه فلا يتنخمن
حيال وجهه في الصلاة ٥ حدثنا محمد ثنا إسمعيل بن جعفر قال أنا ربيعة
ابن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني أن رجلا سأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها
وعفاصها ثم استنفق بها فإن جاء ربها فأدها إليه قال يا رسول الله فضالة
الغنم قال خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب قال يا رسول الله فضالة

الإبل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه أو احمر
وجهه ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها ه وقال
المكي حدثنا عبد الله بن سعيد ه حدثني محمد بن زياد نا محمد بن جعفر نا
عبد الله بن سعيد قال حدثني سالم أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن
سعيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال احتجر رسول الله صلى الله عليه
وسلم حجيرة مخصفة أو حصيرا فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
فيها فتتبع إليه رجال وجاؤوا يصلون بصلاته ثم جاؤوا ليلة فحضروا
وأبطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم فلم يخرج إليهم فرفعوا أصواتهم
وحصبوا الباب فخرج إليهم مغضبا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت أنه سيكتب عليكم فعليكم
بالصلاة في بيوتكم فإن خير صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة ه

مخصفه

باب الحذر من الغضب

لقول الله تعالى
والذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش وإذا ما غضبوا هم يغفرون ه
الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس
والله يحب المحسنين ه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد
الذي يملك نفسه عند الغضب ه حدثنا عثمن بن أبي شيبة نا
جرير عن الأعمش عن عدي بن ثابت نا سليمن بن صرد قال استب

رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده جلوس وأحدهما يسب
صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم كلمة
لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال أعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل
ألا تسمع ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لست بمجنون ه
حدثني يحيى بن يوسف قال انا أبو بكر هو ابن عياش عن أبي حصين
عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه
وسلم أوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب ه

باب الحياء ه

حدثنا آدم نا شعبة
عن قتادة عن أبي السوار العدوي قال سمعت عمران بن حصين قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الحياء لا يأتي إلا بخير فقال بشير بن كعب
مكتوب في الحكمة إن من الحياء وقارا وإن من الحياء سكينة فقال له
عمران أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن صحيفتك
حدثنا أحمد بن يونس نا عبد العزيز بن أبي سلمة نا ابن شهاب عن سالم عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل وهو
يعاتب في الحياء يقول إنك لتستحيي حتى كأنه يقول قد أضر بك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم دعه فإن الحياء من الإيمان ه حدثنا علي بن الجعد
قال انا شعبة عن قتادة عن مولى أنس قال أبو عبد الله اسمه عبد الله بن أبي
عتبة سمعت أبا سعيد يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياء
من العذراء في خدرها ه

باب إذا لم تستحي فاصنع ما شئت

حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا منصور عن ربعي بن حراش نا ابو
مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة
الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ٥

باب ما لا يستحيا من الحق للتفقه في الدين ٥

حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب
ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قالت جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق فهل على المراة غسل اذا احتلمت
فقال نعم اذا رات الماء ٥ حدثنا ادم نا شعبة نا محارب بن دثار
قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل شجرة
خضراء لا يسقط ورقها ولا يتحات فقال القوم هي شجرة كذا هي شجرة كذا
فاردت ان اقول هي النخلة وانا غلام شاب فاستحييت فقال هي النخلة ٥
وعن شعبة نا خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن عمر مثله
وزاد فحدثت به عمر فقال لو كنت قلتها لكان احب الي من كذا وكذا ٥
حدثنا مسدد نا مرحوم سمعت ثابتا انه سمع انسا يقول جاءت امراة
الى النبي صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها فقالت هل لك حاجة في فقالت
ابنته ما اقل حياءها فقال هي خير منك عرضت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم نفسها ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ٥

يسروا ولا تعسروا وكان يحب التخفيف واليسر على الناس ٥ حدثني
اسحق نا النضر نا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده قال لما بعثه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ بن جبل قال لهما يسرا ولا تعسرا وبشرا
ولا تنفرا وتطاوعا قال ابو موسى يا رسول الله انا بارض يصنع فيها شراب من العسل
يقال له البتع وشراب من الشعير يقال له المزر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كل مسكر حرام ٥ حدثنا ادم نا شعبة عن ابي التياح قال
سمعت انس بن ملك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا
وسكنوا ولا تنفروا ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن ابن شهاب عن
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين امرين قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه
وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط الا ان تنتهك
حرمة الله فينتقم بها لله ٥ حدثنا ابو النعمن نا حماد بن زيد عن الازرق
ابن قيس قال كنا على شاطئ نهر بالاهواز قد نضب عنه الماء فجاء ابو برزة
الاسلمي على فرس فصلى وخلى فرسه فانطلقت الفرس فترك صلاته وتبعها
حتى ادركها فاخذها ثم جاء فقضى صلاته وفينا رجل له راي فاقبل يقول
انظروا الى هذا الشيخ ترك صلاته من اجل فرس فاقبل فقال ما عنفني احد منذ
فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان منزلي متراخ فلو صليت
وتركته لم ات اهلي الى الليل وذكر انه صحب النبي صلى الله عليه وسلم
فراى من تيسيره ٥ حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري ح
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة ان ابا هريرة اخبره ان اعرابيا بال في المسجد فثار اليه الناس ليقعوا

به فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه واهريقوا على بوله ذنوبا من ماء او سجلا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين

باب الانبساط الى الناس

وقال ابن مسعود خالط الناس ودينك لا تكلمنه والدعابة مع الاهل حدثنا آدم قال حدثنا شعبة حدثنا ابو التياح قال سمعت انس بن مالك يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير

حدثنا محمد قال انا ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت كنت العب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل ينقمعن فيسربهن الي فيلعبن معي

باب المداراة مع الناس

ويذكر عن ابي الدرداء انا لنكشر في وجوه اقوام وان قلوبنا لتلعنهم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن ابن المنكدر حدثه عن عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته انه استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال ائذنوا له فبئس ابن العشيرة او بئس اخو العشيرة فلما دخل الان له الكلام فقلت له يا رسول الله قلت ما قلت ثم النت له في القول فقال اي عائشة ان شر الناس منزلة عند الله من تركه او ودعه الناس اتقاء فحشه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال انا ابن علية انا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم اهديت له اقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة فلما جاء قال خبات هذا لك قال ايوب بثوبه انه

يريه اياه وكان في خلقه شيء رواه حماد بن زيد عن ايوب وقال حاتم بن وردان حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية

باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين

وقال معاوية لا حكيم الا ذو تجربة حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين

باب حق الضيف

حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا روح بن عبادة حدثنا حسين عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت بلى قال فلا تفعل قم ونم وصم وافطر فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وانك عسى ان يطول بك عمر وان من حسبك ان تصوم من كل شهر ثلاثة ايام فان بكل حسنة عشر امثالها فذلك الدهر كله قال فشددت فشدد علي فقلت فاني اطيق غير ذلك قال فصم من كل جمعة ثلاثة ايام قال فشددت فشدد علي قلت اطيق غير ذلك قال فصم صوم نبي الله داود قلت وما صوم نبي الله داود قال نصف الدهر

باب اكرام الضيف

وخدمته اياه بنفسه وقوله ضيف ابرهيم المكرمين حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح الكعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه

لا حليم الا ذو تجربة

باب حق الضيف

وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة
والضيافة ثلثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى
يحرجه ۵ حدثنا اسمعيل [illegible] وزاد من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت ۵ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
ابن مهدي ثنا سفين عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان
يؤمن بالله واليوم الآخر [illegible]
فليقل خيرا او ليصمت ۵ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن ابي الخير عن عقبة بن عامر [illegible] انك تبعثنا فننزل
بقوم فلا يقرونا فما ترى فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نزلتم بقوم
فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق
الضيف الذي ينبغي لهم ۵ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام ثنا معمر
عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه
ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت ۵

باب صنع الطعام والتكلف للضيف

حدثنا محمد
ابن بشار ثنا جعفر بن عون ثنا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال آخا
النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء
فرأى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت اخوك ابو الدرداء ليس له

قال حدثني مالك مثله وزاد

انه قال قلنا يا رسول الله انك

حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فاني صائم قال ما انا
باكل حتى تاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم فقال نم فنام ثم ذهب
يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا فقال له سلمان
ان لربك عليك حقا وان لنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق
حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدق سلمان

الغضب والجزع عند الضيف

حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد الجريري عن ابي
عثمن عن عبد الرحمن بن ابي بكر ان ابا بكر الصديق تضيف رهطا فقال لعبد الرحمن دونك
اضيافك فاني منطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فافرغ من قراهم قبل ان اجي
فانطلق عبد الرحمن فاتاهم بما عنده فقال اطعموا فقالوا اين رب منزلنا قال اطعموا
قالوا ما نحن باكلين حتى يجي رب منزلنا قال اقبلوا عنا قراكم فانه ان جاء ولم تطعموا
لنلقين منه فابوا فعرفت انه يجد علي فلما جاء تنحيت عنه فقال ما صنعتم
فاخبروه فقال يا عبد الرحمن فسكت فقال يا عبد الرحمن فسكت ثم قال يا غنثر
اقسمت عليك ان كنت تسمع صوتي لما جئت فخرجت فقلت سل اضيافك
فقالوا صدق اتانا به قال فانما انتظرتموني والله لا اطعمه الليلة فقال الآخرون
والله لا نطعمه حتى تطعمه قال لم ار في الشر كالليلة ويلكم ما انتم لم لا تقبلوا
عنا قراكم هات طعامك فجاه فوضع يده فقال بسم الله الاولى للشيطان فاكل
واكلوا ۵

باب قول الضيف لصاحبه لا آكل

حتى تاكل فيه حديث ابي جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم ۵ حدثني

فاكل

محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن سليمان عن ابي عثمان قال عبد الرحمن بن ابي بكر
جاء ابو بكر بضيف له او باضياف له فامسى عند النبي صلى الله عليه وسلم
فلما جاء قالت امي احتبست عن ضيفك او عن اضيافك الليلة قال ما عشيتهم
فقالت عرضنا عليه او عليهم فابوا او فابى فغضب ابو بكر فسب وجدع وحلف
لا يطعمه فاختبات انا فقال يا غنثر فحلفت المراة لا تطعمه حتى يطعمه فحلف
الضيف او الاضياف ان لا يطعمه او يطعموه حتى يطعمه فقال ابو بكر كان هذه من الشيطان
فدعا بالطعام فاكل واكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها
فقال يا اخت بني فراس ما هذا فقالت وقرة عيني انها الآن لاكثر قبل ان ناكل
فاكلوا وبعث بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه اكل منها

باب اكرام الكبير ويبدأ الاكبر بالكلام والسؤال

حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد هو ابن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير
ابن يسار مولى الانصار عن رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة انهما حدثاه ان
عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود اتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله
ابن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله
عليه وسلم فتكلموا في امر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم كبر الكبر قال يحيى ليلي الكلام الاكبر فتكلموا
في امر صاحبهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتستحقون قتيلكم او قال صاحبكم
بايمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله امر لم نره قال فتبريكم يهود في ايمان خمسين
منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار فوداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله قال

سهل فادركت ناقة من تلك الابل فدخلت مربدا لهم فركضتني برجلها
قال الليث حدثني يحيى عن بشير عن سهل قال يحيى حسبت انه قال مع رافع بن
خديج وقال ابن عيينة ثنا يحيى عن بشير عن سهل وحده حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ولا تحت ورقها
فوقع في نفسي النخلة فكرهت ان اتكلم وثم ابو بكر وعمر فلما لم يتكلما قال النبي صلى الله
عليه وسلم هي النخلة فلما خرجت مع ابي قلت يا ابتاه وقع في نفسي النخلة قال ما
منعك ان تقولها لو كنت قلتها كان احب الي من كذا وكذا قال ما منعني الا اني لم
اراك ولا ابا بكر تكلمتما فكرهت

باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه

وقوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاوون
الم تر انهم في كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون الا الذين آمنوا وعملوا
الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا
اي منقلب ينقلبون قال ابن عباس في كل لغو يخوضون حدثنا ابو اليمان
قال ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن ان مروان بن الحكم
اخبره ان عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث اخبره ان ابي بن كعب اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة حدثنا ابو نعيم ثنا
سفين عن الاسود بن قيس سمعت جندبا يقول بينما النبي صلى الله عليه وسلم يمشي
اذ اصابه حجر فعثر فدميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي
سبيل الله ما لقيت حدثنا ابن بشار ثنا ابن مهدي ثنا سفين عن

عبد الملك عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق
كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل ٥ وكاد امية
ابن ابي الصلت ان يسلم ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد
ابن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الاكوع الا تسمعنا من
هنيهاتك قال وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول ٥

اللهم لولا انت ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما اقتفينا ... وثبت الاقدام ان لاقينا
والقين سكينة علينا ... انا اذا صيح بنا اتينا
وبالصياح عولوا علينا ٥

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع
فقال يرحمه الله فقال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به قال فاتينا
خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله فتحها عليهم فلما امسا
الناس اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا على
لحم حمر انسية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها
فقال رجل او نهريقها ونغسلها قال او ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر
فيه قصر فتناول به يهوديا ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب ركبة عامر
فمات منه فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحبا فقال

خ مشا

لي ما لك قلت فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله قال من قاله قلت قاله
فلان وفلان وفلان واسيد بن الحضير الانصاري فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل
عربي نشا بها مثله ٥ حدثنا مسدد ثنا اسمعيل ثنا ايوب عن ابي قلابة
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم على بعض
نسائه ومعهن ام سليم فقال ويحك يا انجشة رويدك سوقا بالقوارير قال
ابو قلابة فتكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم بعضكم لعبتموها
عليه قوله سوقك بالقوارير ٥

باب هجاء المشركين ٥

حدثنا محمد ثنا عبدة قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
استاذن حسان بن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف بنسبي فقال حسان لاسلنك منهم كما تسل
الشعرة من العجين ٥ وعن هشام بن عروة عن ابيه قال ذهبت اسب حسان
عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا اصبغ قال اخبرني عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
ان الهيثم بن ابي سنان اخبره انه سمع ابا هريرة في قصصه يذكر النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذاك ابن رواحة ٥

وفينا رسول الله يتلو كتابه ... اذا انشق معروف من الفجر ساطع
ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا ... به موقنات ان ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه ... اذا استثقلت بالكافرين المضاجع

بالمشركين

تابعه عقيل عن الزهري وقال الزبيدي عن الزهري عن سعيد والاعرج
عن ابي هريرة ٥ حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري ونا اسمعيل قال
حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
ابن عوف انه سمع حسان بن ثابت الانصاري يستشهد ابا هريرة فيقول يا ابا هريرة
نشدتك بالله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان اجب
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ايده بروح القدس قال ابو هريرة نعم ٥
حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لحسان اهجهم او قال هاجهم وجبريل معك ٥

باب ما يكره ٥ ان يكون الغالب على الانسان الشعر حتى

يصده عن ذكر الله والعلم والقرآن حدثنا عبيد الله بن موسى قال نا
حنظلة عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان
يمتلي جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلي شعرا ٥ حدثنا عمر بن حفص نا
ابي نا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لان يمتلي جوف رجل قيحا يريه خير من ان يمتلي شعرا ٥

حتى يريه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم تربت يمينك وعقرى

حلقى ٥ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ان افلح اخا ابي القعيس استاذن علي بعد
ما نزل الحجاب فقلت والله لا آذن له حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان اخا ابي القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل

علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني
ولكن ارضعتني امراته قال ايذني له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فبذلك
كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما تحرمون من النسب ٥ حدثنا آدم نا
شعبة نا الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اراد النبي
صلى الله عليه وسلم ان ينفر فراى صفية على باب خبائها كئيبة حزينة لانها حاضت
فقال عقرى حلقى لغة قريش انك لحابستنا ثم قال اكنت افضت يوم النحر
يعني الطواف قالت نعم قال فانفري اذا ٥

باب ما جاء في زعموا

حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب

مولى لعمر

اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت فقال من هذه
فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله
قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله
زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذلك ضحى ٥

باب ما جاء في قول الرجل ويلك ٥

حدثنا
موسى بن اسمعيل نا همام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا
يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال
اركبها ويلك ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق
بدنة فقال له اركبها قال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها في الثانية او الثالثة
حدثنا مسدد نا حماد عن ثابت البناني عن انس بن ملك وايوب عن ابي
قلابة عن انس بن ملك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكان
معه غلام له اسود يقال له انجشة يحدو فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم ويحك يا انجشة رويدك بالقوارير ه حدثنا موسى بن اسمعيل
نا وهيب عن خلد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال اثنى رجل على رجل
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق اخيك ثلثا من كان منكم
مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا ان كان
يعلم ه حدثني عبد الرحمن بن ابرهيم نا الوليد عن الاوزاعي عن الزهري
عن ابي سلمة والضحاك عن ابي سعيد الخدري قال بينا النبي صلى الله عليه
وسلم يقسم ذات يوم قسما فقال ذو الخويصرة رجل من بني تميم يا رسول الله
اعدل قال ويلك من يعدل اذا لم اعدل فقال عمر ايذن لي فلاضرب عنقه
قال لا ان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم يمرقون من الدين كمروق
السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا
يوجد فيه شيء سبق الفرث والدم يخرجون على حين فرقة من الناس آيتهم
رجل احدى يديه مثل ثدي المرأة او مثل البضعة تدردر قال ابو سعيد
اشهد لسمعته من النبي صلى الله عليه وسلم واشهد اني كنت مع علي حين قاتلهم
فالتمس في القتلى فاتي به على النعت الذي نعت النبي صلى الله عليه وسلم ه

خير فرقة

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي قال حدثني
ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت قال ويحك قال وقعت على اهلي
في رمضان قال اعتق رقبة قال ما اجدها قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع
قال فاطعم ستين مسكينا قال ما اجد فاتي بعرق فقال خذه فتصدق به
فقال يا رسول الله اعلى غير اهلي فوالذي نفسي بيده ما بين طنبي المدينة احوج
مني فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال خذه ه تابعه
يونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خلد عن الزهري ويلك ه
حدثنا سليمن بن عبد الرحمن نا الوليد نا ابو عمرو الاوزاعي قال حدثني
ابن شهاب الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان اعرابيا
قال يا رسول الله اخبرني عن الهجرة فقال ويحك ان شان الهجرة شديد فهل
لك من ابل قال نعم قال فهل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار
فان الله لن يترك من عملك شيئا ه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
نا خلد بن الحرث نا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد سمعت ابي عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ويلكم او ويحكم قال شعبة شك هو لا
ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ه وقال النضر عن
شعبة ويحكم وقال عمر بن محمد عن ابيه ويلكم او ويحكم ه حدثنا
عمرو بن عاصم نا همام عن قتادة عن انس ان رجلا من اهل البادية اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة قائمة قال ويلك وما

يترك

أعددت لها قال ما أعددت لها إلا أني أحب الله ورسوله قال إنك مع من
أحببت فقلنا ونحن كذلك قال نعم ففرحنا يومئذ فرحا شديدا فمر
غلام للمغيرة وكان من أقراني فقال إن أخر هذا فلن يدركه الهرم حتى تقوم
الساعة ٥ واختصره شعبة عن قتادة سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه
وسلم ٥ **باب علامة حب الله عز وجل** لقوله إن كنتم تحبون
الله فاتبعوني يحببكم الله ٥ حدثنا بشر بن خالد ثنا محمد بن جعفر
عن شعبة عن سليمن عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال المرء مع من أحب ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الأعمش
عن أبي وائل قال قال عبد الله بن مسعود جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل أحب قوما ولم يلحق بهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المرء مع من أحب ٥ تابعه جرير بن حازم وسليمن
ابن قرم وأبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم ٥ حدثنا أبو نعيم ثنا سفين عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي موسى
قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم
قال المرء مع من أحب ٥ تابعه أبو معوية ومحمد بن عبيد ٥ حدثنا
عبدان أنا أبي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن أنس بن ملك
أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم متى الساعة يا رسول الله قال ما أعددت
لها قال ما أعددت لها من كثير صلاة ولا صوم ولا صدقة ولكني أحب
الله ورسوله قال أنت مع من أحببت ٥

باب قول الرجل للرجل اخسأ ٥ حدثنا أبو الوليد
ثنا سلم بن زرير سمعت أبا رجاء سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لابن صياد قد خبأت لك خبيئا فما هو قال الدخ قال اخسأ ٥
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله
ابن عمر أخبره أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انطلق مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في رهط من أصحابه قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الغلمان في أطم
بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ظهره بيده ثم قال أتشهد أني رسول الله فنظر إليه فقال أشهد أنك رسول
الأميين ثم قال ابن صياد أتشهد أني رسول الله فرضه النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال آمنت بالله ورسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال يأتيني صادق
وكاذب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إني خبأت لك خبيئا قال هو الدخ قال اخسأ فلن تعدو
قدرك قال عمر يا رسول الله أتأذن لي فيه أضرب عنقه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن يكن هو لا تسلط عليه وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال
سالم فسمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبي بن كعب الأنصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى إذا دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله يتقي بجذوع النخل وهو يختل
أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة
له فيها رمرمة أو زمزمة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو

شتى جذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه محمد فثار ابن
صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال سالم قال عبد الله
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر
الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذر قومه لقد انذره نوح
قومه ولكني ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله
ليس باعور

باب قول الرجل مرحبا

وقالت عايشة قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة مرحبا بابنتي وقالت ام هاني جيت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بام هاني حدثنا عمران بن ميسرة
نا عبد الوارث نا ابو التياح عن ابي جمرة عن ابن عباس قال لما قدم وفد عبد
القيس على النبي صلى الله عليه وسلم قال مرحبا بالوفد الذين جاوا غير خزايا
ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا حي من ربيعة وبيننا وبينك مضر وانا لا نصل
اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر فصل ندخل به الجنة وندعوا به من
ورانا فقال اربع واربع اقيموا الصلاة واتوا الزكاة وصوم رمضان واعطوا
خمس ما غنمتم ولا تشربوا في الدبا والحنتم والنقير والمزفت

باب ما يدعا الناس بابايهم

حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الغادر يرفع له لوا يوم القيمة يقال هذه غدرة فلان بن فلان
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر ينصب له لوا يوم القيمة فيقال هذه غدرة
فلان بن فلان

باب لا يقل خبثت نفسي

حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست
نفسي حدثنا عبدان نا عبد الله عن يونس عن الزهري عن ابي امامة بن
سهل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي
ولكن ليقل لقست نفسي تابعه عقيل

باب لا تسبوا الدهر

حدثنا يحيى بن بكير
نا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة قال قال ابو هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله يسب بنو ادم الدهر وانا الدهر بيدي
الليل والنهار حدثنا عياش بن الوليد نا عبد الاعلى نا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسموا العنب
الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الكرم

قلب المومن

وقد قال انما المفلس الذي يفلس يوم القيمة كقوله انما الصرعة الذي يملك نفسه
عند الغضب كقوله لا ملك الا الله فوصفه بانتهاء الملك ثم ذكر الملوك
ايضا فقال ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها حدثنا علي بن عبد الله
نا سفين عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويقولون الكرم انما الكرم قلب المومن

باب قول الرجل فداك ابي وامي

فيه الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا

مسدد نا يحيى عن سفين حدثني سعد بن ابرهيم عن عبد الله بن شداد عن علي رضي الله عنه قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي احدا غير سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي اظنه يوم احد

باب قول الرجل جعلني الله فداك

وقال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فديناك باباينا وامهاتنا

حدثنا علي بن عبد الله نا بشر بن المفضل نا يحيى بن ابي اسحق عن انس بن ملك انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمراة وان ابا طلحة قال احسب اقتحم عن بعيره فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل اصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمراة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المراة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة

باب احب الاسماء الى الله

حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة نا ابن المنكدر عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القسم فقلنا لا نكنيك ابا القسم ولا كرامة فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال سم ابنك عبد الرحمن

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي

قاله انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد نا خلد نا حصين

عن سالم عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القسم فقالوا لا نكنيه حتى نسال النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن ايوب عن ابن سيرين سمعت ابا هريرة قال ابو القسم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين قال سمعت ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله ولد لرجل منا غلام فسماه القسم فقالوا لا نكنيك بابي القسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك فقال اسم ابنك عبد الرحمن

باب اسم الحزن

حدثنا اسحق بن نصر نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان اباه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال حزن قال انت سهل قال لا اغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت الحزونة فينا بعد حدثنا علي بن عبد الله ومحمود قالا نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه عن جده بهذا

باب تحويل الاسم الى اسم احسن منه

حدثنا سعيد بن ابي مريم نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل قال اتي بالمنذر بن ابي اسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذه وابو اسيد جالس فلهى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء بين يديه فامر ابو اسيد بابنه فاحتمل من فخذ النبي صلى الله عليه وسلم فاستفاق النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين الصبي فقال ابو اسيد قلبناه يا رسول الله قال ما اسمه قال فلان قال

ولكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر ه حدثنا صدقة بن الفضل
قال انا محمد بن جعفر عن شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة عن ابي رافع عن ابي هريرة ان
زينب كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب
حدثنا ابرهيم بن موسى نا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الحميد
ابن جبير بن شيبة قال جلست الى سعيد بن المسيب فحدثني ان جده حزنا قدم
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال اسمي حزن قال بل انت سهل قال
ما انا بمغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة بعده ه

باب من سمى باسماء الانبياء

وقال انس قبل
النبي صلى الله عليه وسلم ابرهيم يعني ابنه ه حدثنا ابن نمير نا محمد بن
بشر نا اسمعيل قلت لابن ابي اوفى رايت ابرهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مات صغيرا ولو قضي ان يكون بعد محمد صلى الله عليه وسلم نبي عاش ابنه ولكن لا
نبي بعده ه حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت
البراء قال لما مات ابرهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة
حدثنا ادم نا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر
ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما انا قاسم اقسم بينكم ه ورواه انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم ه حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة نا ابو حصين
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي
ولا تكنوا بكنيتي ومن راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتمثل صورتي ومن

كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار ه حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال ولد لي غلام
فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابرهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة
ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى ه حدثنا ابو الوليد نا زائدة نا زياد
ابن علاقة سمعت المغيرة بن شعبة انكسفت الشمس يوم مات ابرهيم رواه
ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ه

باب تسمية الوليد

حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين نا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد
عن ابي هريرة قال لما رفع النبي صلى الله عليه وسلم راسه من الركعة قال اللهم
انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين
بمكة اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف

باب من دعا صاحبه فنقص من اسمه حرفا

وقال ابو حازم عن ابي هريرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هر ه
حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام قلت وعليه السلام ورحمة الله قالت
وهو يرى ما لا نرى ه حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا ايوب عن
ابي قلابة عن انس قال كانت ام سليم في الثقل وانجشة غلام النبي صلى الله
عليه وسلم يسوق بهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا انجش رويدك سوقك
بالقوارير ه

باب الكنية للصبي وقبل ان يولد للرجل

حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا وكان لي اخ يقال له ابو عمير
قال احسبه فطيم وكان اذا جاء قال يا ابا عمير ما فعل النغير نغر كان يلعب
به فربما حضر الصلاة وهو في بيتنا فامر بالبساط الذي تحته فيكنس وينضح
ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلي بنا ه

باب التكني بابي تراب

وان كانت له كنية اخرى ه حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان قال حدثني
ابو حازم عن سهل بن سعد قال كانت احب اسماء علي اليه لابو تراب وان كان ليفرح
ان يدعا به وما سماه ابو تراب الا النبي صلى الله عليه وسلم غاضب يوما فاطمة
فخرج فاضطجع الى الجدار الى المسجد فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم يتبعه فقال
هو ذا مضطجع في الجدار فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم وامتلأ ظهره ترابا فجعل
النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس يا ابا تراب ه

باب ابغض الاسماء الى الله ه

حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخنا الاسماء يوم القيمة عند الله رجل تسمى
ملك الاملاك ه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ~~عن ابي هريرة~~ رواية قال اخنع اسم عند الله وقال سفين
غير مرة اخنع الاسماء عند الله رجل تسمى بملك الاملاك قال سفين يقول غيره
تفسيره شاهان شاه ه

باب كنية المشرك

وقال مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ان يريد ابن ابي طالب

فيلكنس

اخنع

81

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ه حدثنا اسمعيل قال حدثني
اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان اسامة
ابن زيد رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار
عليه قطيفة فدكية واسامة وراءه يعود سعد بن عبادة في بني حارث
ابن الخزرج قبل وقعة بدر فسارا حتى مرا بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول
وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين
عبدة الاوثان واليهود وفي المسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة
الدابة خمر ابن ابي انفه بردائه قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه
وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن ابي
ابن سلول ايها المرء لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا فمن
جاءك فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا في مجالسنا
فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب رسول الله صلى الله
عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا
وكذا فقال سعد بن عبادة اي رسول الله بابي انت اعف عنه واصفح
فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك ولقد اصطلح
اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه ويعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق
الذي اعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفى عنه رسول الله صلى الله

في المجلس

وقف

عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين
واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله تعالى ولتسمعن
من الذين اوتوا الكتاب الآية وقال ود كثير من اهل الكتاب فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتاول في العفو عنهم ما امره الله به حتى اذن له فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بدرا فقتل الله بها من قتل من صناديد الكفار وسادة قريش فقفل
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه منصورين غانمين معهم اسارى من صناديد
قريش وسادة قريش قال ابن ابي ابن سلول ومن معه من المشركين عبدة الاوثان
هذا امر قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا ه
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن عبد الله بن الحارث
ابن نوفل عن عباس بن عبد المطلب قال يا رسول الله هل نفعت ابا طالب بشيء فانه
كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من نار لولا انا لكان في
الدرك الاسفل من النار ه

باب المعاريض مندوحة عن الكذب

ه وقال اسحق سمعت انسا مات ابن لابي طلحة فقال كيف
الغلام قالت ام سليم هدا نفسه وارجوا ان قد استراح وظن انها صادقة ه
حدثنا آدم ثنا شعبة عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم في مسير له فحدا الحادي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ارفق يا انجشة ويحك بالقوارير ه حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد عن
ثابت عن انس وايوب عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر
وكان غلام يحدو بهن يقال له انجشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم رويدك

82

يا انجشة سوقك بالقوارير ه قال ابو قلابة يعني النساء ه حدثنا اسحق
قال ثنا حبان ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس بن مالك قال كان للنبي صلى الله عليه
وسلم حاد يقال له انجشة وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
رويدك يا انجشة لا تكسر القوارير ه قال قتادة يعني ضعفة النساء
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن انس بن مالك قال
كان بالمدينة فزع فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما
راينا من شيء وان وجدناه لبحرا ه

باب قول الرجل للشيء ليس بشيء وهو ينوي انه ليس بحق

ه حدثنا محمد بن سلام قال ثنا مخلد بن
يزيد قال ثنا ابن جريج قال ابن شهاب اخبرني يحيى بن عروة انه سمع عروة يقول
قالت عائشة سال اناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا
بالشيء يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها
الجني فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة ه

باب رفع البصر الى السماء وقوله تعالى

افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت وقال ايوب
عن ابن ابي مليكة عن عائشة رفع النبي صلى الله عليه وسلم راسه الى السماء ه
حدثنا ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن
يقول اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ثم فتر عني الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري الى

قال ابن عباس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم للقبرين يعذبان بلا كبير وانه لكبير

السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض ٥ حدثنا
ابن ابي مريم نا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك عن كريب عن ابن عباس قال
بت في بيت ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فلما كان ثلث الليل الآخر
او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرأ ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل
والنهار لآيات لاولي الالباب ٥

باب نكت العود

في الماء والطين ٥ حدثنا مسدد نا يحيى عن عثمن بن غياث نا ابو
عثمن عن ابي موسى انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة
وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم عود يضرب به الماء والطين فجاء رجل يستفتح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح وبشره بالجنة فذهبت فاذا ابو بكر ففتحت
له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل آخر فقال افتح له وبشره بالجنة فاذا عمر
ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل آخر وكان متكئا فجلس فقال
افتح وبشره بالجنة على بلوى تصيبه او تكون فذهبت فاذا عثمن ففتحت له
وبشرته بالجنة فاخبرته بالذي قال قال الله المستعان ٥

باب الرجل ينكت الشيء بيده في الارض

حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمن ومنصور عن
سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في جنازة فجعل ينكت الارض بعود فقال ليس منكم من احد الا وقد فرغ
من مقعده من الجنة والنار فقالوا افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى
واتقى الآية ٥

باب التكبير والتسبيح عند

بين جم

83 حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري حدثتني هند بنت الحرث ان ام سلمة
رضي الله عنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل
من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجر يريد به ازواجه حتى
يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة ٥ وقال ابن ثور عن ابن عباس عن
عمر رضي الله عنه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم طلقت نساءك قال لا قلت
الله اكبر ٥ حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري ونا اسمعيل قال حدثني
اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن الحسين رضي الله عنه
ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله
عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الغوابر من رمضان فتحدثت
عنده ساعة من العشاء ثم قامت تنقلب فقام معها النبي صلى الله عليه وسلم حتى
اذا بلغت باب المسجد الذي عند مسكن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما
رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هي صفية بنت حيي قالا
سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما قال ان الشيطان يجري من ابن آدم مبلغ الدم
واني خشيت ان يقذف في قلوبكما ٥

باب النهي عن الخذف

حدثنا آدم نا شعبة عن قتادة سمعت عقبة بن صهبان الازدي يحدث
عن عبد الله بن مغفل المزني نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وقال انه لا
ينكي العدو وانه يفقأ العين ويكسر السن ٥

باب الحمد للعاطس

حدثنا محمد بن كثير

ابي جم

ثنا شعبة ثنا سليمن عن انس بن ملك قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه
وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقيل له فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمد الله

باب تشميت العاطس اذا حمد الله

حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن الاشعث بن سليم قال سمعت معوية بن سويد
ابن مقرن عن البراء قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع
امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس واجابة الداعي ورد
السلم ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن سبع عن خاتم الذهب او قال
حلقة الذهب وعن لبس الحرير والديباج والسندس والمياثر ۝

باب ما يستحب من العطاس وما يكره من التثاوب ۝

حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا ابن ابي ذئب ثنا سعيد المقبري عن ابيه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العطاس ويكره التثاوب
فاذا عطس فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه ان يشمته واما التثاوب فانما
هو من الشيطان فليرده ما استطاع فاذا قال ها ضحك منه الشيطان ۝

باب اذا عطس كيف يشمت ۝

حدثنا ملك بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة قال انا عبد الله بن دينار عن ابي صلح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله
وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم
الله ويصلح بالكم ۝ بالكم شانكم ۝

باب لا يشمت العاطس ۝

اذا لم يحمد الله ۝ حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا سليمن

التيمي قال سمعت انسا يقول عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت
احدهما ولم يشمت الاخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال ان هذا
حمد الله ولم تحمد الله ۝

باب اذا تثاوب فليضع ۝

يده على فيه ۝ حدثنا عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس
ويكره التثاوب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه
ان يقول له يرحمك الله واما التثاوب فانما هو من الشيطان فاذا تثاوب
احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاب ضحك منه الشيطان ۝

بسم الله الرحمن الرحيم ۝

كتاب الاستيذان

باب بدو السلم ۝

حدثنا يحيى بن جعفر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله على صورته
طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك النفر من الملائكة
جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلم عليكم
فقالوا السلم عليك ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل
الخلق ينقص بعد حتى الان ۝

باب قول الله تعالى ۝

يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا وتسلموا على اهلها
ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون فان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها حتى

يؤذن لكم وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو ازكى لكم والله بما تعملون عليم ليس
عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون
وما تكتمون ٥ وقال سعيد بن ابي الحسن للحسن ان نساء العجم يكشفن صدورهن
ورؤسهن قال اصرف بصرك ٥ قول الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من
ابصارهم ويحفظوا فروجهم ٥ وقال قتادة عما لا يحل لهم ٥ وقل للمؤمنات
يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ٥ خائنة الاعين النظر الى
ما نهى الله عنه ٥ وقال الزهري في النظر الى التي لم تحض من النساء لا
يصلح النظر الى شيء منهن ممن يشتهى النظر اليه وان كانت صغيرة وكره عطا
النظر الى الجواري التي يبعن بمكة الا ان يريد ان يشتري ٥ **حدثنا**
ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني سليمن بن يسار اخبرني عبد الله
ابن عباس قال اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل بن عباس يوم النحر
خلفه على عجز راحلته وكان الفضل رجلا وضيا فوقف النبي صلى الله عليه
وسلم للناس يفتيهم واقبلت امرأة من خثعم وضيئة تستفتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم والفضل ينظر اليها فاخلف بيده فاخذ بذقن الفضل واعجبه
حسنها فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم والفضل ينظر اليها فاخلف بيده فاخذ
في
بذقن الفضل فعدل وجهه عن النظر اليها فقالت يا رسول الله ان فريضة الله الحج
يستطيع ان
على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه ان احج
عنه قال نعم ٥ **حدثنا** عبد الله بن محمد قال نا ابو عامر قال نا زهير عن زيد
ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله

عليه وسلم قال اياكم والجلوس بالطرقات قالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا
بد نتحدث فيها فقال اذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق
يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلم والامر بالمعروف والنهي
عن المنكر ٥ **باب السلم** ٥ اسم من اسماء الله تعالى
واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها ٥ حدثنا عمر بن حفص
قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا اذا صلينا مع النبي
صلى الله عليه وسلم قلنا السلم على الله قبل عباده السلم على جبريل السلم
على ميكائيل السلم على فلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل علينا
بوجهه فقال ان الله هو السلم فاذا جلس احدكم في الصلاة فليقل التحيات
لله والصلوات والطيبات السلم عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلم علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب كل
عبد صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله ثم يتخير بعد من الكلام ما شاء ٥
باب تسليم القليل على الكثير حدثنا محمد بن
مقاتل ابو الحسن قال نا عبد الله قال نا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم الصغير على الكبير والمار
على القاعد والقليل على الكثير ٥ **باب تسليم الراكب**
على الماشي ٥ حدثنا محمد قال نا مخلد قال نا ابن جريج قال
اخبرني زياد انه سمع ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد انه سمع ابا هريرة يقول

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد
والقليل على الكثير ه

باب تسليم الماشي على القاعد

حدثنا اسحق بن ابرهيم قال انا روح بن عبادة نا ابن جريج قال
اخبرني زياد ان ثابتا اخبره وهو مولى عبد الرحمن بن زيد عن ابي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد
والقليل على الكثير ه

باب تسليم الصغير على الكبير

وقال ابرهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير
والمار على القاعد والقليل على الكثير ه

باب افشاء السلام

حدثنا قتيبة نا جرير
عن الشيباني عن اشعث بن ابي الشعثاء عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء
ابن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع بعيادة المريض
واتباع الجنايز وتشميت العاطس ونصر الضعيف وعون المظلوم وافشاء السلم
وابرار المقسم ونهى عن الشرب في الفضة ونهانا عن تختم الذهب وعن ركوب
المياثر وعن لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق ه

باب السلم للمعرفة وغير المعرفة

حدثنا
عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو
ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا
السلم على من عرفت وعلى من لم تعرف ه حدثنا علي بن عبد الله نا

سفين عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث يلتقيان فيصد هذا ويصد
هذا وخيرهما الذي يبدا بالسلم وذكر سفين انه سمعه منه ثلث مرات ه

باب اية الحجاب

ه حدثنا يحيى بن
سليمن نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك
انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فخدمت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرا حياته وكنت اعلم الناس بشان الحجاب
حين انزل وقد كان ابي بن كعب يسالني عنه وكان اول ما انزل في مبتنى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش اصبح النبي صلى الله عليه
وسلم عروسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي منهم رهط
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فخرج وخرجت معه كي يخرجوا فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومشيت معه حتى جاء عتبة حجرة عايشة ثم ظن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه حتى دخل على زينب فاذا هم جلوس
لم يتفرقوا فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى بلغ عتبة
حجرة عايشة فظن ان قد خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا
فانزل الله اية الحجاب فضرب بيني وبينه سترا ه حدثنا ابو النعمن نا معتمر
قال نا ابي حدثنا ابو مجلز عن انس قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
زينب دخل القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فاخذ كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا

فلما رأى قام فلما قام قام من القوم وقعد بقية القوم وان النبي صلى الله عليه وسلم
جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا فاخبرت النبي صلى الله
عليه وسلم فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه وانزل
الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية ه حدثنا اسحق قال نا
يعقوب نا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان عمر بن الخطاب يقول لرسول الله صلى الله
عليه وسلم احجب نساءك قالت فلم يفعل وكان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
يخرجن ليلا الى ليل قبل المناصع خرجت سودة بنت زمعة وكانت امراة
طويلة فراها عمر بن الخطاب وهو في المجلس فقال عرفتك يا سودة حرصا على
ان ينزل الحجاب قالت فانزل الله اية الحجاب ه

باب الاستيذان من اجل البصر ه

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال الزهري حفظته كما انك هاهنا
عن سهل بن سعد قال اطلع رجل من جحر في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ومع
النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به راسه فقال لو علمت انك تنظر
لطعنت به في عينك انما جعل الاستيذان من اجل البصر ه حدثنا مسدد
نا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن ملك ان رجلا اطلع من جحر
النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص او مشاقص
وكاني انظر اليه يختل الرجل ليطعنه ه

باب زنا الجوارح دون الفرج ه حدثنا

الحميدي نا سفين عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال لم ار شيئا اشبه
باللمم من قول ابي هريرة ح حدثني محمود قال نا عبد الرزاق نا معمر عن ابن
طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ما رايت شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك
لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج
يصدق ذلك كله ويكذبه ه

في العينين

باب التسليم والاستيذان ثلثا

حدثنا اسحق قال نا عبد الصمد نا عبد الله بن المثنى نا ثمامة بن عبد الله
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم سلم ثلثا واذا تكلم بكلمة
اعادها ثلثا ه حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا يزيد بن خصيفة عن بسر
ابن سعيد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنت في مجلس من مجالس
الانصار اذ جاء ابو موسى كانه مذعور فقال استاذنت على عمر ثلثا فلم يوذن
لي فرجعت فقال ما منعك قلت استاذنت ثلثا فلم يوذن لي فرجعت وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذن احدكم ثلثا فلم يوذن له فليرجع فقال
والله لتقيمن عليه ببينة امنكم احد سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ابي بن كعب والله لا يقوم معك الا اصغر القوم فكنت اصغر القوم فقمت معه
فاخبرت عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك وقال ابن المبارك اخبرني
ابن عيينة حدثني يزيد هو ابن خصيفة عن بسر هو ابن سعيد سمعت ابا سعيد
بهذا ه

خ اصغرهم

باب اذا دعي الرجل فجاء هل يستاذن ه

قال سعيد عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال هو اذنه . حدثنا ابو نعيم ثنا عمر بن ذر ح وحدثنا محمد بن مقاتل قال
انا عبد الله قال انا عمر بن ذر قال انا مجاهد عن ابي هريرة قال دخلت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح فقال ابا هر الحق اهل الصفة فادعهم الي
قال فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم فدخلوا .

باب التسليم على الصبيان . حدثنا علي
ابن الجعد قال انا شعبة عن سيار عن ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه
انه مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله .

باب تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال

حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال كنا نفرح
يوم الجمعة قلت ولم قال كانت لنا عجوز ترسل الى بضاعة قال ابن مسلمة
نخل بالمدينة فتاخذ من اصول السلق فتطرحه في قدر وتكركر حبات من شعير
فاذا صلينا الجمعة انصرفنا ونسلم عليها فتقدمه الينا فنفرح من اجله وما
كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة . حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا
معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبريل يقرا عليك السلم قالت قلت وعليه
السلم ورحمة الله ترى ما لا نرى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم .
تابعه شعيب وقال يونس والنعمن عن الزهري وبركاته .

باب اذا قال من ذا فقال انا . حدثنا ابو الوليد
هشام بن عبد الملك ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول اتيت

فدققت صح

88

النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان على ابي فدفعت الباب فقال من ذا فقلت
انا فقال انا انا كانه كرهها .

باب من رد فقال
عليك السلم . وقالت عائشة وعليه السلم ورحمة الله وبركاته . وقال
النبي صلى الله عليه وسلم رد الملائكة على ادم السلم عليك ورحمة الله .

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن المغيرة الجعفي رضي الله عنه
قراءة قال ثنا اسحق بن منصور قال انا عبد الله بن نمير ثنا عبيد الله عن سعيد بن
ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه
وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلم
فارجع فصل فانك لم تصل فقال في الثالثة او في التي بعدها علمني يا رسول الله
فقال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرا بما
تيسر معك من القرءان ثم اركع حتى تطمان راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم
اسجد حتى تطمان ساجدا ثم ارفع حتى تطمان جالسا ثم اسجد حتى تطمان ساجدا
ثم ارفع حتى تطمان جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها . وقال ابو اسامة
في الاخير حتى تستوي قائما . حدثنا ابن بشار قال حدثني يحيى عن عبيد الله
حدثني سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم ارفع حتى تطمئن جالسا .

باب اذا قال
فلان يقرئك السلم . حدثنا ابو نعيم ثنا زكرياء قال سمعت عامرا
يقول حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم

يقرا عليك

قال لها ان جبريل يقرأ عليك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله

باب التسليم في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين

حدثنا ابرهيم بن موسى قال نا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير قال اخبرني اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا عليه اكاف تحته قطيفة فدكية واردف وراءه اسامة بن زيد وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر حتى مر في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفيهم عبد الله بن ابي ابن سلول وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي ابن سلول ايها المرء لا احسن من هذا ان كان ما تقول حقا فلا تؤذنا في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه قال ابن رواحة اغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا ان يتواثبوا فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد اعطاك الله الذي اعطاك ولقد اصطلح اهل هذه البحرة على ان يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفى

فيعصبوه

باب من لم يسلم على من اقترف ذنبا ولم يرد سلامه حتى تتبين توبته والى متى تتبين توبة العاصي

وقال عبد الله بن عمرو لا تسلموا على شربة الخمر حدثنا ابن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام ام لا حتى كملت خمسون ليلة واذن النبي صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى الفجر

باب كيف يرد على اهل الذمة السلام

حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة فان الله يحب الرفق في الامر كله فقلت يا رسول الله اولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد قلت عليكم حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم السام عليك فقل عليك حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا هشيم قال نا عبيد الله بن ابي بكر بن انس قال نا انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم

باب من نظر في كتاب من يحذر على المسلمين

ليستبين أمره ه حدثنا يوسف بن بهلول قال ثنا ابن إدريس قال حدثني حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير بن العوام وأبا مرثد الغنوي وكلنا فارس فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها امرأة من المشركين معها صحيفة من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين قال فأدركناها تسير على جمل لها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلنا أين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فأنخنا بها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا قال صاحباي ما نرى كتابا قال قلت لقد علمت ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي يحلف به لتخرجن الكتاب أو لأجردنك قال فلما رأت الجد مني أهوت بيدها إلى حجزتها وهي محتجزة بكساء فأخرجت الكتاب قال فانطلقنا به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حملك يا حاطب على ما صنعت قال ما بي إلا أن أكون مؤمنا بالله ورسوله وما غيرت ولا بدلت أردت أن يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن أهلي ومالي وليس من أصحابك هناك إلا وله من يدفع الله به عن أهله وماله قال صدق فلا تقولوا له إلا خيرا قال فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه إنه قد خان الله ورسوله فدعني فأضرب عنقه قال فقال يا عمر وما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة قال فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله أعلم ه

باب كيف يكتب الكتاب إلى أهل الكتاب ه

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في نفر من قريش وكانوا تجارا بالشام فأتوه فذكر الحديث قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى أما بعد ه

باب بمن يبدأ في الكتاب

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل أخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه إلى صاحبه ه وقال عمر بن أبي سلمة عن أبيه سمع أبا هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم نجر خشبة فجعل المال في جوفها وكتب إليه صحيفة من فلان إلى فلان ه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم ه

حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد أن أهل قريظة نزلوا على حكم سعد فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إليه فجاء فقال قوموا إلى سيدكم أو قال خيركم فقعد عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني أحكم أن تقتل مقاتلتهم وأن تسبى ذراريهم فقال لقد حكمت بما حكم به الملك ه قال أبو عبد الله أفهمني بعض أصحابي عن أبي الوليد من قول أبي سعيد إلى حكمك ه

باب المصافحة ه

وقال

ابن مسعود علمني النبي صلى الله عليه وسلم التشهد وكفي بين كفيه ٥ وقال كعب
ابن مالك دخلت المسجد فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقام الي طلحة بن
عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني ٥ حدثنا عمرو بن عاصم ثنا همام
عن قتادة قال قلت لانس اكانت المصافحة في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال نعم ٥ حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني حيوة
قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب ٥ رضي الله عنه

باب الاخذ باليدين

وصافح حماد بن زيد ابن
المبارك بيديه ٥ حدثنا ابو نعيم ثنا سيف قال سمعت مجاهدا يقول
حدثني عبد الله بن سخبرة ابو معمر قال سمعت ابن مسعود يقول علمني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكفي بين كفيه التشهد كما يعلمني السورة من القرآن التحيات
لله والصلوات والطيبات السلم عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلم
علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ٥
ورسوله وهو بين ظهرانينا فلما قبض قلنا السلم يعني على النبي صلى الله عليه وسلم

باب المعانقة

وقول الرجل كيف اصبحت ٥
حدثنا اسحق قال انا بشر بن شعيب قال حدثني ابي عن الزهري
قال اخبرني عبد الله بن كعب ان عبد الله بن عباس اخبره ان عليا يعني ابن ابي طالب
رضي الله عنه خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا احمد
ابن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن كعب

ابن مالك ان عبد الله بن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه خرج
من عند النبي صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن
كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده العباس
فقال الا تراه انت والله بعد ثلث عبد العصا والله اني لارى رسول الله صلى الله عليه
وسلم سيتوفى في وجعه واني لاعرف في وجوه بني عبد المطلب الموت فاذهب بنا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسأله فيمن يكون الامر فان كان فينا علمنا
ذلك وان كان في غيرنا امرناه فاوصى بنا قال علي والله لئن سالناها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيمنعناها لا يعطيناها الناس ابدا واني لا اسألها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابدا ٥

باب من اجاب بلبيك وسعديك ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن قتادة عن انس عن معاذ قال انا
رديف النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك ثم قال
مثله ثلثا هل تدري ما حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار
ساعة فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك قال هل تدري ما حق العباد
على الله اذا فعلوا ذلك ان لا يعذبهم ٥ حدثنا هدبة ثنا همام ثنا قتادة
عن انس عن معاذ بهذا ٥ حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا
زيد بن وهب ثنا والله ابو ذر بالربذة قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه
وسلم في حرة المدينة عشاء استقبلنا احد فقال يا ابا ذر ما احب ان احدا
لي ذهبا ياتي على ليلة او ثلث عندي منه دينار الا ارصده لدين الا ان اقول
به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا واري بيده ثم قال يا ابا ذر قلت

لبيك وسعديك يا رسول الله قال الاكثرون هم الاقلون الا من قال هكذا وهكذا ثم قال لي مكانك لا تبرح يا ابا ذر حتى ارجع فانطلق حتى غاب عني فسمعت صوتا فتخوفت ان يكون عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاردت ان اذهب ثم ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبرح فمكثت قلت يا رسول الله سمعت صوتا خشيت ان يكون عرض لك ثم ذكرت قولك فقمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك جبريل اتاني فاخبرني انه من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا رسول الله وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت لزيد انه بلغني انه ابو الدرداء فقال اشهد لحدثنيه ابو ذر بالربذة قال الاعمش وحدثني ابو صالح عن ابي الدرداء نحوه وقال ابو شهاب عن الاعمش يمكث عندي فوق ثلث

خشيت

باب لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ملك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه

باب اذا قيل لكم تفسحوا في المجلس فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا الاية

حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يقام الرجل من مجلسه ويجلس فيه آخر ولكن تفسحوا وتوسعوا وكان ابن عمر يكره ان يقوم الرجل من مجلسه ثم يجلس مكانه

باب من قام من مجلسه او بيته ولم يستاذن اصحابه او تهيا للقيام ليقوم الناس

حدثنا الحسن بن عمر ثنا معتمر سمعت

ز [illegible]

ابي يذكر عن ابي مجلز عن انس بن ملك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ابنت جحش دعا الناس طعموا ثم جلسوا يتحدثون قال فاخذ كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام قام من قام معه من الناس وبقي ثلثة وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا قال فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فارخا الحجاب بيني وبينه وانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى قوله ان ذلكم كان عند الله عظيما

باب الاحتباء باليد وهو القرفصاء

حدثنا محمد بن ابي غالب قال انا ابرهيم بن المنذر الحزامي ثنا محمد بن فليح عن ابيه عن نافع عن ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة محتبيا بيده هكذا

باب من اتكا بين يدي اصحابه

قال خباب اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة قلت الا تدعوا الله فقعد حدثنا علي بن عبد الله ثنا بشر بن المفضل ثنا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باكبر الكبائر قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين حدثنا مسدد ثنا بشر مثله وكان متكيا فجلس فقال الا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت

باب من اسرع

في مشيه لحاجة او قصد حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة ان عقبة بن الحارث حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم

العصر فاستمع ثم دخل البيت ٥ **باب السرير** ٥

حدثنا قتيبة نا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وسط السرير وانا
مضطجعة بينه وبين القبلة تكون لي حاجة فاكره ان اقوم فاستقبله فانسل انسلالا ٥

باب من القي له وسادة ٥ حدثنا اسحق نا خلد
حدثني عبد الله بن محمد نا عمرو بن عون نا خلد عن خلد عن ابي قلابة قال اخبرني
ابو المليح قال دخلت مع ابيك زيد على عبد الله بن عمرو فحدثنا ان النبي صلى الله
عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فالقيت له
وسادة من ادم حشوها ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة بيني وبينه
فقال لي اما يكفيك من كل شهر ثلثة ايام قلت يا رسول الله قال خمسا قلت
يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال احدى عشرة
قلت يا رسول الله قال لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صيام يوم وافطار
يوم ٥ حدثنا يحيى بن جعفر نا يزيد عن شعبة عن مغيرة عن ابرهيم قال ذهب
علقمة الى الشام فاتى المسجد فصلى ركعتين فقال اللهم ارزقني جليسا فقعد الى ابي
الدرداء فقال ممن انت قال من اهل الكوفة قال اليس فيكم صاحب السر
الذي كان لا يعلمه غيره يعني حذيفة اليس فيكم او كان فيكم الذي اجاره
الله على لسان رسوله من الشيطان يعني عمارا او ليس فيكم صاحب السواك
والوساد يعني ابن مسعود كيف كان عبد الله يقرا والليل اذا يغشى قال
والذكر والانثى فقال ما زال هولاء يشككوني وقد سمعتها من رسول الله

حتى كادوا

صلى الله عليه وسلم ٥ **باب القايلة بعد الجمعة** ٥
حدثنا محمد بن كثير نا سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنا
نقيل ونتغدى بعد الجمعة ٥ **باب القايلة في المسجد** ٥
حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن
سهل بن سعد قال ما كان لعلي اسم احب اليه من ابي تراب وان كان ليفرح به
اذا دعي بها جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت
فقال اين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله
هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط
رداؤه عن شقه فاصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه
وهو يقول قم ابا تراب قم ابا تراب ٥ **باب من زار قوما**
فقال عندهم ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد نا محمد بن عبد الله
الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ام سليم كانت تبسط
للنبي صلى الله عليه وسلم نطعا فيقيل عندها على ذلك النطع قال فاذا
نام النبي صلى الله عليه وسلم اخذت من عرقه وشعره فجمعته في قارورة ثم
جمعته في سك قال فلما حضر انس بن مالك الوفاة اوصى ان يجعل في حنوطه
من ذلك السك قال فجعل في حنوطه ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا ذهب الى قباء يدخل على ام حرام بنت ملحان

ونطعمه وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل يوما فاطعمته فنام رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله
فقال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا
على الاسرة او قال مثل الملوك على الاسرة شك اسحق قلت ادع الله ان
يجعلني منهم فدعا ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ يضحك فقلت ما
يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون
ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة قلت ادع الله
ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر زمان معوية فصرعت عن
دابتها حين خرجت من البحر فهلكت ه

باب الجلوس كيف تيسر ه

حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفين عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين
اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد ليس على فرج الانسان منه شيء
والملامسة والمنابذة ه تابعه معمر ومحمد بن ابي حفصة وعبد الله
ابن بديل عن الزهري ه

باب من ناجى بين يدي الناس

ومن لم يخبر بسر صاحبه فاذا مات اخبر به ه حدثنا موسى عن ابي
عوانة ثنا فراس عن عامر عن مسروق حدثتني عايشة ام المؤمنين انا كنا ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم عنده جميعا لم تغادر منا واحدة فاقبلت فاطمة
تمشي لا والله ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
راها رحب قال مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم سارها فبكت
بكاء شديدا فلما راى حزنها سارها الثانية اذا هي تضحك فقلت لها
انا من بين نسائه خصك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسر من بيننا ثم انت
تبكين فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سالتها عما سارك قالت ما كنت
لافشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي قلت لها عزمت
عليك بما لي عليك من الحق لما اخبرتني قالت اما الان فنعم فاخبرتني قالت
اما حين سارني في الامر الاول فانه اخبرني ان جبريل كان يعارضه بالقران
كل سنة مرة وانه قد عارضني به العام مرتين فلا ارى الاجل الا قد اقترب
فاتقي الله واصبري فاني نعم السلف انا لك قالت فبكيت بكائي الذي
رايت فلما راى جزعي سارني الثانية قال يا فاطمة الا ترضين ان تكوني
سيدة نساء المؤمنين او سيدة نساء هذه الامة ه

باب الاستلقاء

حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفين ثنا الزهري قال اخبرني عباد بن تميم عن عمه قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا واضعا احدى رجليه على الاخرى

باب لا يتناجى اثنان دون الثالث

وقوله تعالى
يا ايها الذين امنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصية الرسول
وتناجوا بالبر والتقوى الى قوله وعلى الله فليتوكل المؤمنون وقوله
يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك
خير لكم واطهر فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم الى قوله والله خبير بما

تعلمون ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك ح وحدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
كانوا ثلثة فلا يتناجا اثنان دون الثالث ۝

يتناجى صح

باب حفظ السر ۝

حدثنا عبد الله بن صالح
ثنا معتمر بن سليمن قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك اسر الي النبي صلى الله
عليه وسلم سرا فما اخبرت به احدا بعده ولقد سالتني ام سليم فما اخبرتها به

باب اذا كانوا اكثر من ثلثة ۝ فلا باس بالمسارة والمناجاة ۝

حدثنا عثمن ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلثة فلا يتناجا رجلان دون الاخر حتى
تختلطوا بالناس اجل ان يحزنه ۝ حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن شقيق عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما قسمة فقال
رجل من الانصار ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله قلت اما والله لاتين
النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في ملاء فساررته فغضب حتى احمر
وجهه ثم قال رحمة الله على موسى اوذي باكثر من هذا فصبر ۝

باب طول النجوى ۝

وقوله واذهم نجوى
مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون ۝ حدثنا محمد بن بشار
ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عبد العزيز عن انس قال اقيمت الصلاة ۝
ورجل يناجي رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زال يناجيه حتى نام اصحابه ثم قام فصلى ۝

باب لا يترك النار في البيت عند النوم ۝

حدثنا

ابو نعيم ثنا ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون ۝ حدثنا محمد بن العلاء
ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال احترق بيت
بالمدينة على اهله من الليل فحدث بشانهم النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفؤها عنكم ۝ حدثنا قتيبة ثنا حماد
عن كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خمروا الانية واجيفوا الابواب واطفؤا المصابيح فان
الفويسقة ربما جرت الفتيلة فاحرقت اهل البيت ۝

عنكم صح

باب اغلاق الابواب بالليل

حدثنا حسان
ابن ابي عباد ثنا همام ثنا عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اطفؤا المصابيح بالليل اذا رقدتم واغلقوا الابواب واوكوا الاسقية
وخمروا الطعام والشراب ۝ قال همام واحسبه قال ولو بعود ۝ تعرضه

تعرضونه خ

باب الختان بعد الكبر ونتف الابط

حدثنا
يحيى بن قزعة ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفطرة خمس
الختان والاستحداد ونتف الابط وقص الشارب وتقليم الاظفار
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب بن ابي حمزة ثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اختتن ابرهيم بعد ثمانين
سنة واختتن بالقدوم مخففة ۝ حدثنا قتيبة ثنا المغيرة عن ابي الزناد

وقال بالقدوم ۵ قال ابو عبد الله القدوم بالتخفيف موضع والقدوم بالتشديد قدوم النجار ۵ حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا عباد بن موسى نا اسمعيل بن جعفر عن اسرائيل عن ابى اسحق عن سعيد بن جبير قال سئل ابن عباس مثل من انت حين قبض النبى صلى الله عليه وسلم قال انا مختون ۵ قال وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك ۵ وقال ابن ادريس عن ابيه عن ابى اسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قبض النبى صلى الله عليه وسلم وانا ختين ۵

باب كل لهو باطل اذا شغله عن طاعة الله ۵

ومن قال لصاحبه تعال اقامرك وقوله تعالى ومن الناس من يشترى لهو الحديث ليضل عن سبيل الله ۵ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال فى حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق ۵

باب ما جاء فى البناء

وقال ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة اذا تطاول رعاء البهم فى البنيان ۵ حدثنا ابو نعيم نا اسحق هو ابن سعيد عن سعيد عن ابن عمر قال رأيتنى مع النبى صلى الله عليه وسلم بنيت بيدى بيتا يكننى من المطر ويظلنى من الشمس ما اعاننى عليه احد من خلق الله ۵ حدثنا على بن عبد الله نا سفين قال عمرو قال ابن عمر والله ما وضعت لبنة على لبنة ولا غرست نخلة منذ قبض النبى صلى الله عليه وسلم قال سفين فذكرته لبعض اهله قال والله لقد بنا قال سفين فلعله قال قبل ان يبنى ۵ بسم الله الرحمن الرحيم ۵

كتاب الدعوات

قوله تعالى ادعونى استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتى سيدخلون جهنم داخرين ۵ ولكل نبى دعوة مستجابة ۵ حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبى دعوة يدعو بها واريد ان اختبئ دعوتى شفاعة لامتى فى الاخرة ۵ وقال لى خليفة قال معتمر سمعت ابى عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كل نبى سأل سؤلا او قال لكل نبى دعوة قد دعا بها فاستجيب فجعلت دعوتى شفاعة لامتى يوم القيمة ۵

باب افضل الاستغفار ۵

وقوله تعالى استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا ۵ والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون ۵ حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا الحسين نا عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب العدوى حدثنى شداد بن اوس عن النبى صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار ان تقول اللهم انت ربى لا اله الا انت خلقتنى وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك على وابوء بذنبى فاغفر لى فانه لا يغفر الذنوب الا انت قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسى

بلغ [illegible]

فهو من أهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح
فهو من أهل الجنة ۝ باب استغفار النبي صلى الله عليه
في اليوم والليلة ۝ حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري
قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول والله اني لأستغفر الله واتوب اليه في اليوم
اكثر من سبعين مرة ۝ باب التوبة ۝ قال قتادة
توبوا الى الله توبة نصوحا الصادقة الناصحة ۝ حدثنا أحمد بن يونس
نا ابو شهاب عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن الحرث بن سويد نا عبد الله
حديثين احدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم والاخر عن نفسه قال ان المؤمن
يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى
ذنوبه كذباب مر على انفه فقال به هكذا قال ابو شهاب بيده فوق انفه
ثم قال لله أفرح بتوبة عبده من رجل نزل منزلا وبه مهلكة ومعه
راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت
راحلته حتى اذا اشتد عليه الحر والعطش او ما شاء الله قال ارجع الى مكاني فنام
نومة ثم رفع رأسه فاذا راحلته عنده ۝ تابعه ابو عوانة وجرير عن
الأعمش ۝ وقال ابو اسامة حدثنا الاعمش نا عمارة سمعت الحرث
وقال شعبة وابو مسلم عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد وقال
ابو معوية نا الاعمش عن عمارة عن الاسود عن عبد الله وعن ابرهيم التيمي عن
الحرث بن سويد عن عبد الله ۝ حدثنا اسحق قال نا حبان نا همام نا قتادة

فرجع

نا أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝ وحدثنا هدبة
نا همام نا قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله افرح بتوبة عبده
من احدكم سقط على بعيره وقد اضله في أرض فلاة ۝
باب الضجعة على الشق الايمن ۝ حدثنا عبد الله
ابن محمد نا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل احدى عشرة ركعة فاذا
طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يجيء المؤذن
فيؤذنه ۝ باب اذا بات طاهرا وفضله ۝
حدثنا مسدد نا معتمر قال سمعت منصورا عن سعد بن عبيدة
قال حدثني البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك
الأيمن وقل اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري
اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك
الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت مت على الفطرة فاجعلهن
آخر ما تقول فقلت أستذكرهن وبرسولك الذي ارسلت قال لا وبنبيك الذي
ارسلت ۝ باب ما يقول اذا نام ۝ حدثنا
قبيصة نا سفين عن عبد الملك عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال باسمك اموت وأحيا
واذا قام قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور ۝ حدثنا

وجهي خ

سعيد بن الربيع ومحمد بن عرعرة قالا ثنا شعبة عن ابى اسحق سمع البراء بن عازب
ان النبى صلى الله عليه وسلم امر رجلا ۞ وحدثنا ادم ثنا شعبة ثنا ابو اسحق
الهمدانى عن البراء بن عازب ان النبى صلى الله عليه وسلم اوصا رجلا فقال
اذا اردت مضجعك فقل اللهم اسلمت نفسى اليك وفوضت امرى اليك
ووجهت وجهى اليك والجأت ظهرى اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ
ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذى انزلت وبنبيك الذى ارسلت
فان مت مت على الفطرة ۞

باب وضع اليد اليمنى

تحت الخد الايمن ۞ حدثنى موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن
عبد الملك عن ربعى عن حذيفة قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا اخذ
مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيا
واذا استيقظ قال الحمد لله الذى احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور ۞

باب النوم على الشق الايمن ۞

حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا العلاء بن المسيب قال حدثنى ابى عن البراء بن
عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نام على شقه
الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسى اليك ووجهت وجهى اليك وفوضت
امرى اليك والجأت ظهرى اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا منك الا اليك
امنت بكتابك الذى انزلت ونبيك الذى ارسلت وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة ۞ استرهبوهم
من الرهبة ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحموت تقول ترهب

خير من ان ترحم ۞

باب الدعاء اذا انتبه من الليل

حدثنا على بن عبد الله ثنا ابن مهدى عن سفين عن سلمة عن كريب
عن ابن عباس رضى الله عنهما قال بت عند ميمونة فقام النبى صلى الله عليه
وسلم فاتى حاجته غسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام فاتى القربة فاطلق شناقها
ثم توضأ وضوأ بين وضوئين لم يكثر وقد ابلغ فصلى فقمت فتمطيت كراهية
ان يرى انى كنت ارقبه فتوضأت فقام يصلى فقمت عن يساره فاخذ باذنى فادارنى
عن يمينه فتتامت صلاته ثلث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان
اذا نام نفخ فاذنه بلال بالصلاة فصلى ولم يتوضأ وكان يقول فى دعائه
اللهم اجعل فى قلبى نورا وفى بصرى نورا وفى سمعى نورا وعن يمينى نورا وعن يسارى
نورا وفوقى نورا وتحتى نورا وامامى نورا وخلفى نورا واجعل لى نورا قال كريب
وسبع فى التابوت فلقيت رجلا من ولد العباس فحدثنى بهن فذكر عصبى
ولحمى ودمى وشعرى وبشرى وذكر خصلتين ۞ حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا سفين سمعت سليمن بن ابى مسلم عن طاوس عن ابن عباس كان النبى صلى الله
عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت نور السموات
والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك
الحمد انت الحق ووعدك حق والجنة حق والنار حق وقولك حق ولقاؤك
حق والساعة حق والنبيون حق ومحمد حق اللهم لك اسلمت وعليك توكلت
وبك امنت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لى ما
قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله

أرادقة

فى

الا انت او لا اله غيرك ۝ **باب التكبير والتسبيح** عند المنام ۝ حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه ان فاطمة رضي الله عنها شكت ما تلقى في يدها من الرحا فاتت النبي صلى الله عليه وسلم تساله خادما فلم تجده فذكرت ذلك لعايشة فلما جا اخبرته قال فجانا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت اقوم فقال مكانك فجلس بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما على ما هو خير لكما من خادم اذا اويتما الى فراشكما او اخذتما مضاجعكما فكبرا ثلثا وثلثين وسبحا ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين فهذا خير لكما من خادم ۝ وعن شعبة عن خلد عن ابن سيرين قال التسبيح اربع وثلثون ۝

باب التعوذ والقراة عند النوم ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه نفث في يديه وقرا بالمعوذات ومسح بهما جسده ۝ **باب** ۝ حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا عبيد الله بن عمر حدثني سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين ۝ تابعه ابو ضمرة واسمعيل بن زكريا عن عبيد الله وقال يحيى وبشر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝ ورواه ملك وابن عجلان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝ **باب الدعا نصف الليل** ۝ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ملك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتنزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسالني فاعطيه ومن يستغفرني فاغفر له ۝ **باب الدعا عند الخلاء** ۝ حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن ملك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلا قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبايث ۝ **باب ما يقول اذا اصبح**

حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا حسين ثنا عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب عن شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت ابوء لك بنعمتك وابوء لك بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت اعوذ بك من شر ما صنعت اذا قال حين يمسي فمات دخل الجنة او كان من اهل الجنة واذا قال حين يصبح فمات من يومه مثله حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام قال باسمك اللهم اموت واحيا واذا استيقظ من منامه قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور

بلغ السماع في التاسع بقراءة اخي ابي البركات

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر عن أبي ذر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل قال اللهم باسمك أموت وأحيا فإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور ٥

باب الدعاء في الصلاة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم ٥ وقال عمرو عن يزيد عن أبي الخير أنه سمع عبد الله بن عمرو قال أبو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا علي حدثنا مالك بن سعير حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها أنزلت في الدعاء ٥ حدثنا عثمن بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال كنا نقول في الصلاة السلام على الله السلام على فلان فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم إن الله هو السلام فإذا قعد أحدكم في الصلاة فليقل التحيات لله إلى قوله الصالحين فإذا قالها أصاب كل عبد لله في السماء والأرض صالح أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من الثناء ما شاء ٥

باب الدعاء بعد الصلاة ٥

حدثني إسحق حدثنا يزيد قال أخبرنا ورقاء عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قالوا يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم قال كيف ذاك

قالوا

قالوا صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وأنفقوا من فضول أموالهم وليست لنا أموال قال أفلا أخبركم بأمر تدركون من كان قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا يأتي أحد بمثل ما جئتم به إلا من جاء بمثله تسبحون في دبر كل صلاة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا ٥ تابعه عبيد الله بن عمر عن سمي ورواه ابن عجلان عن سمي ورجاء بن حيوة ٥ ورواه جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي صالح عن أبي الدرداء ٥ ورواه سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن المسيب بن رافع عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب المغيرة إلى معوية بن أبي سفين رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة إذا سلم لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ٥ وقال شعبة عن منصور قال سمعت المسيب ٥

باب قول الله تعالى وصل عليهم ٥ ومن خص أخاه بالدعاء دون نفسه

وقال أبو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لعبيد أبي عامر اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يزيد بن أبي عبيد مولى سلمة حدثنا سلمة بن الأكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر قال رجل من القوم أي عامر لو أسمعتنا من هنيهاتك فنزل يحدو بهم يذكر ٥ تالله لولا الله ما اهتدينا وذكر شعرا غير هذا ولكني لم أحفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا

عامر بن الأكوع قال رحمه الله وقال رجل من القوم يا رسول الله لولا امتعتنا به فلما
صاف القوم قاتلوهم فأصيب عامر بقائمة سيف نفسه فمات فلما أمسوا أوقدوا
نارا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النار على أي شيء توقدون
قالوا على حمر إنسية فقال أهريقوا ما فيها واكسروها قال رجل يا رسول الله ألا نهريق
ما فيها ونغسلها قال أو ذاك ٥ حدثنا مسلم نا شعبة عن عمرو سمعت ابن أبي
أوفى كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه رجل بصدقة قال اللهم صل على آل
فلان فأتاه أبي فقال اللهم صل على آل أبي أوفى ٥ حدثنا علي بن عبد الله
نا سفين عن إسمعيل عن قيس قال سمعت جريرا قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وهو نصب كانوا يعبدونه يسمى الكعبة
اليمانية قلت يا رسول الله إني رجل لا أثبت على الخيل فصك في صدري اللهم
ثبته واجعله هاديا مهديا قال فخرجت في خمسين من أحمس من قومي وربما
قال سفين فانطلقت في عصبة من قومي فأتيتها فأحرقتها ثم أتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله والله ما أتيتك حتى تركتها مثل الجمل الأجرب
فدعا لأحمس وخيلها ٥ حدثنا سعيد بن الربيع نا شعبة عن قتادة قال
سمعت أنسا قال قالت أم سليم للنبي صلى الله عليه وسلم أنس خادمك قال اللهم
أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته ٥ حدثنا عثمن بن أبي شيبة نا
عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه
وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية أسقطتها
في سورة كذا وكذا ٥ حدثنا حفص بن عمر نا شعبة أخبرني سليمن

عن أبي وائل عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل إن هذه
لقسمة ما أريد بها وجه الله فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فغضب حتى
رأيت الغضب في وجهه وقال يرحم الله موسى لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر

باب ما يكره من السجع في الدعاء

حدثنا يحيى بن محمد بن السكن نا حبان بن هلال أبو حبيب نا هرون المقرئ نا الزبير
ابن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حدث الناس
كل جمعة مرة فإن أبيت فمرتين فإن أكثرت فثلث مرار ولا تمل الناس هذا
القرآن ولا ألفينك تأتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقص عليهم
فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن أنصت فإذا أمروك فحدثهم وهم يشتهونه
فانظر السجع من الدعاء فاجتنبه فإني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأصحابه لا يفعلون إلا ذلك يعني لا يفعلون إلا ذلك الاجتناب ٥

باب ليعزم المسئلة فإنه لا مكره له

حدثنا مسدد نا إسمعيل قال نا عبد العزيز عن أنس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا دعا أحدكم فليعزم المسئلة ولا يقولن اللهم إن شئت فأعطني
فإنه لا مستكره له ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم
اللهم اغفر لي اللهم ارحمني إن شئت ليعزم المسئلة فإنه لا مكره له ٥

باب يستجاب للعبد ما لم يعجل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى ابن أزهر

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم
ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي ه **باب رفع الايدي**
في الدعاء ه وقال ابو موسى الاشعري دعا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رفع
يديه ورايت بياض ابطيه ه وقال ابن عمر رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه
اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد ه قال ابو عبد الله وقال الاويسي حدثني
محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه ه **باب الدعاء**
غير مستقبل القبلة ه حدثنا محمد بن محبوب نا ابو عوانة عن قتادة
عن انس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام رجل فقال
يا رسول الله ادع الله ان يسقينا فتغيمت السماء ومطرنا حتى ما كاد الرجل
يصل الى منزله فلم نزل نمطر الى الجمعة المقبلة فقام ذلك الرجل او غيره فقال
ادع الله ان يصرفه عنا فقد غرقنا فقال اللهم حوالينا ولا علينا فجعل السحاب
يتقطع حول المدينة ولا يمطر اهل المدينة ه
باب الدعاء مستقبل القبلة حدثنا موسى
ابن اسمعيل نا وهيب نا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا المصلى يستسقي فدعا واستسقى
ثم استقبل القبلة وقلب رداءه ه **باب دعاء النبي صلى الله** عليه وسلم
لخادمه بطول العمر وبكثرة ماله ه حدثنا عبد الله بن ابي الاسود
نا حرمي نا شعبة عن قتادة عن انس قال قالت امي يا رسول الله خادمك

انس ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته ه
باب الدعاء عند الكرب حدثنا مسلم بن
ابراهيم نا هشام نا قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه
وسلم يدعو عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب السموات
والارض رب العرش العظيم ه حدثنا مسدد نا يحيى عن هشام بن ابي
عبد الله عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب
العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات والارض ورب العرش الكريم ه
وقال وهب حدثنا شعبة عن قتادة مثله ه
باب التعوذ من جهد البلاء حدثنا علي
ابن عبد الله نا سفين حدثني سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة
الاعداء ه قال سفين الحديث ثلث زدت انا واحدة لا ادري ايتهن هي ه
باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الاعلى
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من اهل العلم ان
عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح
لن يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على
فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم

الرفيق الأعلى قلت اذا لا يختارنا وعلمت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو
صحيح قالت فكانت آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الأعلى

باب الدعاء بالموت والحياة

حدثنا مسدد نا يحيى عن اسمعيل عن قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا قال
لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به ٥
حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس قال اتيت خبابا
وقد اكتوى سبعا في بطنه فسمعته يقول لولا ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به ٥ حدثنا ابن سلام قال انا اسمعيل بن علية
عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به فان كان لا بد متمنيا للموت فليقل اللهم
احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي ٥

باب الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رؤوسهم

وقال ابو موسى ولد لي غلام ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة ٥ حدثنا
قتيبة بن سعيد نا حاتم عن الجعد بن عبد الرحمن قال سمعت السائب بن
يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت
من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة ٥
حدثنا عبد الله بن عبد الله بن يوسف نا ابن وهب نا سعيد بن ابي ايوب
عن ابي عقيل انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام من السوق او الى السوق فيشتري

الطعام فيلقاه ابن الزبير وابن عمر فيقولان اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم
قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن
شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في وجهه وهو غلام من بئرهم ٥ حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالصبيان
فيدعو لهم فاتي بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه ولم يغسله ٥
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن ثعلبة
ابن صعير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مسح عنه انه رأى سعد بن ابي
وقاص يوتر بركعة ٥

باب الصلاة على النبي صلى الله

حدثنا آدم نا شعبة نا الحكم قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال
لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج
علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك فقال فقولوا
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابرهيم انك حميد مجيد اللهم
بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابرهيم انك حميد مجيد ٥ حدثنا
ابرهيم بن حمزة نا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب
عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك فكيف نصلي قال
قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد
وعلى آل محمد كما باركت على ابرهيم وآل ابرهيم ٥

باب هل يصلى على غير النبي صلى الله عليه وسلم

وقول الله تعالى وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم ه حدثنا سليمن بن
حرب ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ابي اوفى قال كان اذا اتى رجل النبي صلى الله
عليه وسلم بصدقته قال اللهم صل عليه فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل
على آل ابي اوفى ه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن عبد الله بن ابي بكر
عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي قال اخبرني ابو حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله
كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت
على آل ابرهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على آل ابرهيم انك حميد
مجيد ه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من آذيته

فاجعله له زكاة ورحمة ه حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب
قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم فايما مؤمن سببته فاجعل
ذلك له قربة اليك يوم القيمة ه

باب التعوذ

من الفتن ه حدثنا حفص بن عمر ثنا هشام عن قتادة عن انس سالوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احفوه المسألة فغضب فصعد المنبر
فقال لا تسألوني اليوم عن شيء الا بينته لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا
كل رجل لاف راسه في ثوبه يبكي فاذا رجل كان اذا لاحى الرجال يدعى لغير
ابيه فقال يا رسول الله من ابي قال حذافة ثم انشا عمر فقال رضينا بالله ربا
وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما رايت في الخير والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رايتهما وراء
الحايط وكان قتادة يذكر عند هذا الحديث هذه الآية يا ايها الذين آمنوا لا
تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم ه

باب التعوذ

من غلبة الرجال ه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر
عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن ملك
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس لنا غلاما من غلمانكم
يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن
والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه
حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت اراه يحوي وراءه
بعباءة او كساء ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم ارسلني
فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال
هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها
مثل ما حرم به ابرهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم ه

باب التعوذ من عذاب القبر

حدثنا
الحميدي ثنا سفين ثنا موسى بن عقبة قال سمعت ام خلد بنت خلد قال
ولم اسمع احدا سمع من النبي صلى الله عليه وسلم غيرها قالت سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يتعوذ من عذاب القبر ه حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عبد الملك
عن مصعب كان سعد يامر بخمس ويذكرهن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه

كان يأمر بهن اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان
ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا يعني فتنة الدجال واعوذ بك
من عذاب القبر ٥ حدثنا عثمن بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ابي وائل
عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت دخل علي عجوزان من عجز يهود المدينة
فقالتا لي ان اهل القبور يعذبون في قبورهم فكذبتهما ولم انعم ان اصدقهما فخرجتا
ودخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله ان عجوزين وذكرت له
فقال صدقتا انهم يعذبون عذابا تسمعه البهايم كلها فما رايته بعد في صلاة
الا تعوذ من عذاب القبر ٥

باب التعوذ

من فتنة المحيا والممات ٥ حدثنا مسدد نا المعتمر قال سمعت
ابي قال سمعت انس بن ملك يقول كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم واعوذ بك من عذاب القبر
واعوذ بك من فتنة المحيا والممات ٥

باب التعوذ

من المأثم والمغرم ٥ حدثنا معلى بن اسد نا وهيب عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ
بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم ومن فتنة القبر وعذاب القبر ومن
فتنة النار وعذاب النار ومن شر فتنة الغنى واعوذ بك من فتنة الفقر
واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل عني خطاياي بماء الثلج والبرد
ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي
كما باعدت بين المشرق والمغرب ٥

باب الاستعاذة ٥

من الجبن والكسل ٥ حدثنا خلد بن مخلد نا سليمن قال حدثني عمرو بن
ابن ابي عمرو قال سمعت انسا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع
الدين وغلبة الرجال ٥

باب التعوذ من البخل ٥

البخل والبخل واحد مثل الحزن والحزن ٥ حدثنا محمد بن المثنى حدثني
غندر نا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن سعد بن ابي
وقاص رضي الله عنه كان يأمر بهؤلاء الخمس ويحدثهن عن النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى
ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر ٥

باب التعوذ من ارذل العمر ٥

اراذلنا اسقاطنا

سقاطنا

حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن
انس بن ملك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ يقول اللهم اني اعوذ
بك من الكسل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من الهرم واعوذ بك من البخل

باب الدعاء برفع الوباء والوجع ٥

حدثنا محمد
ابن يوسف نا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا المدينة كما حببت الينا
مكة او اشد وانقل حماها الى الجحفة اللهم بارك لنا في مدنا وصاعنا
حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابرهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن عامر بن
سعد ان اباه قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع

من شكوى اشفيت منها على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي ما ترى من الوجع
وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت
فبشطره قال الثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم
عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت حتى
ما تجعل في في امرأتك قلت أخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي
به وجه الله الا ازددت درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام
ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن
البائس سعد بن خولة قال سعد رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم من
ان توفي بمكة

باب الاستعاذة من ارذل العمر ومن فتنة الدنيا وفتنة النار

حدثنا اسحق بن ابرهيم قال انا الحسين
عن زائدة عن عبد الملك عن مصعب عن ابيه قال تعوذوا بكلمات كان النبي
صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهن اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل
واعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر
حدثنا يحيى بن موسى نا وكيع نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم
والمغرم والمأثم اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وعذاب القبر
وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل
خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس
وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب

١٥٩

باب الاستعاذة من فتنة الغنى

حدثنا
موسى بن اسمعيل نا سلام بن ابي مطيع عن هشام عن ابيه عن خالته ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان تعوذ من فتنة النار ومن عذاب النار واعوذ بك من فتنة
القبر واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة الغنى واعوذ بك
من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال

(اللهم اني اعوذ بك)

باب التعوذ من فتنة الفقر

حدثنا
محمد قال انا ابو معوية قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار
وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر اللهم اني اعوذ
من شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من
الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما
باعدت بين المشرق والمغرب اللهم اني اعوذ بك من الكسل والمأثم والمغرم

باب الدعاء بكثرة المال مع البركة

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة سمعت قتادة عن انس
عن ام سليم انها قالت يا رسول الله انس خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر
ماله وولده وبارك له فيما اعطيته وعن هشام بن زيد سمعت انس بن مالك
مثله حدثنا ابو زيد سعيد بن الربيع نا شعبة عن قتادة سمعت انسا
قال قالت ام سليم انس خادمك قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما
أعطيته

باب الدعاء عند الاستخارة

حدثنا مطرف بن عبد الله أبو مصعب حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموال عن محمد بن
المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في
الأمور كلها كالسورة من القرآن إذا هم بالأمر فليركع ركعتين ثم يقول اللهم إني
أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك
تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا
الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاقدره
لي وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في
عاجل أمري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان
ثم رضني به ويسمي حاجته ٥

باب الوضوء عند الدعاء ٥

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله
عن أبي بردة عن أبي موسى قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ ثم
رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ورأيت بياض إبطيه فقال اللهم
اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس ٥

لعبيد

باب الدعاء إذا علا عقبة ٥

حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا إذا علونا كبرنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا ولكن تدعون
سميعا بصيرا ثم أتى علي وأنا أقول في نفسي لا حول ولا قوة إلا بالله فقال
يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة أو

157

قال ألا أدلك على كلمة هي كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله

باب الدعاء إذا هبط واديا

فيه حديث جابر

باب الدعاء إذا أراد سفرا أو رجع ٥

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف
من الأرض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ٥

باب الدعاء للمتزوج ٥

حدثنا مسدد حدثنا حماد
ابن زيد عن ثابت عن أنس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الرحمن بن
عوف أثر صفرة فقال مهيم أو مه قال تزوجت امرأة على وزن نواة من
ذهب فقال بارك الله لك أولم ولو بشاة ٥ حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد
ابن زيد عن عمرو عن جابر قال هلك أبي وترك سبع أو تسع بنات فتزوجت
امرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر قلت نعم قال أبكرا
أم ثيبا قال هلا جارية تلاعبها وتلاعبك أو تضاحكها وتضاحكك

قلت ثيبا

قلت هلك أبي فترك سبع أو تسع بنات فكرهت أن أجيئهن بمثلهن فتزوجت
امرأة تقوم عليهن قال فبارك الله عليك لم يقل ابن عيينة ومحمد بن مسلم
عن عمرو بارك الله عليك ٥

باب ما يقول إذا أتى أهله ٥

حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور

من سالم عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لو ان احدهم اذا اراد ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب
الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا ه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ربنا آتنا في الدنيا
حسنة ه حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس
قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي
الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ه

باب التعوذ من فتنة الدنيا ه

حدثنا فروة بن ابي المغراء حدثنا عبيدة بن حميد عن
عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يعلمنا هؤلاء الكلمات كما تعلم الكتابة اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ
بك من الجبن واعوذ بك ان نرد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب
القبر ه

باب تكرير الدعاء ه

حدثنا ابراهيم بن منذر حدثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طب حتى انه ليخيل اليه قد صنع الشيء وما صنعه
وانه دعا ربه ثم قال اشعرت ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه فقالت
عائشة فما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند راسي والآخر
عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال
لبيد بن الاعصم قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة قال فاين
هو قال في ذروان وذروان بئر في بني زريق قالت فاتاها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم رجع الى عائشة فقال والله لكأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن
نخلها رؤوس الشياطين قالت فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرها عن البئر
فقلت يا رسول الله فهلا اخرجته قال اما انا فقد شفاني الله وكرهت ان اثير
على الناس شرا ه زاد عيسى بن يونس والليث عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
سحر النبي صلى الله عليه وسلم فدعا ودعا وساق الحديث ه

باب الدعاء على المشركين ه

وقال ابن مسعود
قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف وقال اللهم
عليك بابي جهل وقال ابن عمر دعا النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة اللهم العن
فلانا وفلانا حتى انزل الله ليس لك من الامر شيء ه حدثنا ابن سلام قال حدثنا
وكيع عن ابن ابي خالد قال سمعت ابن ابي اوفى قال دعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب
اهزمهم وزلزلهم ه حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قال سمع الله لمن حمده
في الركعة الآخرة من صلاة العشاء قنت اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج
الوليد بن الوليد اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج المستضعفين من المؤمنين
اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف ه حدثنا
الحسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن عاصم عن انس بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سرية يقال لهم القراء فاصيبوا فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد على
شيء ما وجد عليهم فقنت شهرا في صلاة الفجر ويقول ان عصية عصت الله

ورسوله ه حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان اليهود يسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم يقولون السام عليكم ففطنت عائشة الى قولهم فقالت عليكم السام واللعنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله فقالت يا نبي الله اولم تسمع ما يقولون قال اولم تسمعي اني ارد ذلك عليهم فاقول وعليكم ه حدثنا محمد بن المثنى ثنا الانصاري ثنا هشام بن حسان ثنا محمد بن سيرين ثنا عبيدة ثنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فقال ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس وهي صلاة العصر ه

قالت — صلاة

باب الدعاء للمشركين

للمشركين

حدثنا علي ثنا سفين ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قدم الطفيل بن عمرو على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان دوسا قد عصت وابت فادع الله عليها فظن الناس انه يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم ه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت ه

حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الملك بن صباح ثنا شعبة عن ابي اسحق عن ابن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعاء رب اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري كله وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي وهزلي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير ه وقال عبيد الله بن معاذ وحدثنا

وجدي

ابي ثنا شعبة

109

ابي ثنا شعبة عن ابي اسحق عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ه حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبيد الله بن عبد المجيد ثنا اسرائيل ثنا ابو اسحق عن ابي بكر بن ابي موسى وابي بردة احسبه عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي هزلي وجدي وخطاي وعمدي وكل ذلك عندي ه

باب الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة

حدثنا مسدد ثنا اسمعيل بن ابرهيم قال انا ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم وهو قائم يصلي يسأل خيرا الا اعطاه وقال بيده قلنا يقللها يزهدها ه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يستجاب لنا في اليهود ولا يستجاب لهم فينا ه

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها ان اليهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك قال وعليكم فقالت عائشة السام عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف او الفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في ه

باب التأمين ه

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال الزهري حدثناه عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امن القارئ فامنوا فان الملائكة

آمين فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ٥

باب فضل التهليل ٥

حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء إلا رجل عمل أكثر منه ٥ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الملك بن عمرو ثنا عمر بن أبي زائدة عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون قال من قال عشرا كان كمن أعتق رقبة من ولد إسمعيل ٥ قال عمر بن أبي زائدة وثنا عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن ربيع بن خثيم مثله فقلت للربيع ممن سمعته فقال من عمرو بن ميمون فأتيت عمرو بن ميمون فقلت ممن سمعته فقال من ابن أبي ليلى فأتيت ابن أبي ليلى فقلت ممن سمعته فقال من أبي أيوب الأنصاري يحدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وقال إبرهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق حدثني عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى حدثنا وهيب عن داود عن عامر عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وقال إسمعيل عن الشعبي عن الربيع قوله ٥ وقال آدم حدثنا شعبة ثنا عبد الملك بن ميسرة سمعت هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم وعمرو بن

ميمون

ميمون عن ابن مسعود قوله ٥ وقال الأعمش وحصين عن هلال عن الربيع عن عبد الله قوله ٥ ورواه أبو محمد الحضرمي عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب فضل التسبيح ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر ٥ حدثنا زهير بن حرب ثنا ابن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده ٥

باب فضل ذكر الله عز وجل ٥

حدثنا محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر كمثل الحي والميت ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكر فإذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم قال فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم ما يقول عبادي قالوا يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل رأوني قال فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول وكيف لو رأوني قال يقولون لو رأوك

كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال يقول فما
يسلوني قالوا يسالونك الجنة قال يقول وهل راوها قال يقولون لا والله
يارب ما راوها قال يقول فكيف لو انهم راوها قال يقولون لو انهم راوها
كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون
قال يقولون من النار قال يقول وهل راوها قال يقولون لا والله ما راوها
قال يقول فكيف لو راوها قال يقولون لو راوها كانوا اشد منها فرارا واشد
لها مخافة قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملايكة
فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم ه
رواه شعبة عن الاعمش ولم يرفعه ه ورواه سهيل عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ه

باب قول لا حول ولا قوة

الا بالله ه حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله قال
انا سليمن التيمي عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال اخذ النبي صلى الله
عليه وسلم في عقبة او قال في ثنية فلما علا عليها رجل نادى فرفع صوته
لا اله الا الله والله اكبر قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته
قال فانكم لا تدعون اصم ولا غايبا ثم قال يا ابا موسى او يا عبد الله
الا ادلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة الا
بالله ه

باب لله ماية اسم غير واحد

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال حفظناه من ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رواية قال لله تسعة وتسعون اسما ماية الا واحدا لا يحفظها

احد الا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر ه

باب الموعظة

ساعة بعد ساعة ه حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال
حدثني شقيق قال كنا ننتظر عبد الله اذ جاء يزيد بن معوية فقلنا الا تجلس
قال لا ولكن ادخل فاخرج اليكم صاحبكم والا جيت انا فجلست فخرج عبد الله
وهو اخذ بيده فقام علينا فقال اما اني اخبر بمكانكم ولكنه يمنعني من
الخروج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة في الايام كراهية
السامة علينا ه بسم الله الرحمن الرحيم ه

كتاب الرقاق

باب ما جا في الرقاق

حدثنا المكي بن ابرهيم قال انا عبد الله بن سعيد هو ابن ابي هند عن
ابيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من
الناس الصحة والفراغ ه قال عباس العنبري نا صفوان بن عيسى عن عبد الله
ابن سعيد بن ابي هند عن ابيه سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله ه حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن معوية بن قرة عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاصلح
الانصار والمهاجرة ه حدثنا احمد بن المقدام نا الفضيل بن سليمان
نا ابو حازم نا سهل بن سعد الساعدي كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الخندق وهو يحفر ونحن ننقل التراب ويمر بنا فقال اللهم لا عيش الا
عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة ه تابعه سهل بن سعد عن
النبي صلى الله عليه وسلم ه

باب مثل الدنيا في الاخرة

وقوله تعالى انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال
والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما
وفي الاخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحيوة الدنيا
الا متاع الغرور ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن ابي
حازم عن ابيه عن سهل قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول موضع سوط
في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا
وما فيها ٥ **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم** كن في الدنيا
كانك غريب او عابر سبيل ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن
عبد الرحمن بن المنذر الطفاوي عن سليمان الاعمش قال حدثني مجاهد عن عبد الله
ابن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك
غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح
واذا اصبحت فلا تنتظر المسا وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك ٥
باب في الامل وطوله ٥ وقول الله تعالى
فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع
الغرور ٥ ذرهم ياكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون ٥
وقال علي رضي الله عنه ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الاخرة
مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء
الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل ٥ بمزحزحه بمباعده ٥
حدثنا صدقة بن الفضل قال انا يحيى عن سفين قال حدثني ابي عن منذر

ابو المنذر

عن ربيع بن خثيم عن عبد الله قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط
خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من
جانبه الذي في الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به او قد احاط
به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطاه
هذا نهشه هذا وان اخطاه هذا نهشه هذا ٥ حدثنا مسلم ثنا همام
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا
فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب ٥
باب من بلغ ستين سنة ٥ فقد اعذر الله
اليه في العمر ٥ لقوله اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير ٥
حدثني عبد السلام بن مطهر ثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن
سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اعذر الله الى امرء اخر اجله حتى بلغه ستين سنة ٥
تابعه ابو حازم وابن عجلان عن المقبري ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا
ابو صفوان عبد الله بن سعيد ثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول
الامل ٥ قال الليث حدثني يونس وابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
اخبرني سعيد وابو سلمة ٥ حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر ابن آدم ويكبر معه اثنان حب

الخطوط

المال وطول العمر ه رواه شعبة عن قتادة ه

باب العمل الذي يبتغى به وجه الله فيه سعد ه

حدثنا معاذ بن أسد قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري قال
أخبرني محمود بن الربيع وزعم محمود أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال وعقل مجة مجها من دلو كانت في دارهم قال سمعت عتبان
بن مالك الأنصاري ثم أحد بني سالم قال غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لن يوافي عبد يوم القيمة يقول لا إله إلا الله يبتغي به وجه الله إلا
حرم الله عليه النار ه حدثنا قتيبة نا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو
عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول
الله ما لعبدي المؤمن عندي جزاء إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ثم احتسبه
إلا الجنة ه

باب ما يحذر من زهرة الدنيا ه

والتنافس فيها ه حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني إسمعيل بن
إبرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير أن
المسور بن مخرمة أخبره أن عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي كان
شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال
من البحرين فسمعت الأنصار بقدومه فوافقته صلاة الصبح مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم حين رآهم وقال أظنكم

إلى البحرين

سمعتم بقدوم أبي عبيدة وأنه جاء بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال فأبشروا
وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى عليكم أن تبسط
عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها
وتلهيكم كما ألهتهم ه حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن يزيد
بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال
إني فرطكم وأنا شهيد عليكم وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني قد أعطيت
مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا
بعدي ولكني أخاف عليكم أن تنافسوا فيها ه حدثنا إسمعيل قال حدثني
مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إن أكثر ما أخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الأرض قيل
وما بركات الأرض قال زهرة الدنيا فقال له رجل هل يأتي الخير بالشر فصمت
النبي صلى الله عليه وسلم حتى ظننا أنه ينزل عليه ثم جعل يمسح عن جبينه فقال
أين السائل قال أنا قال أبو سعيد لقد حمدناه حين طلع ذلك قال لا يأتي الخير إلا
بالخير إن هذا المال خضرة حلوة وإن كل ما أنبت الربيع يقتل حبطا أو يلم إلا
آكلة الخضرة تأكل حتى إذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فاجترت
وثلطت وبالت ثم عادت فأكلت وإن هذا المال حلوة من أخذه بحقه ووضعه
في حقه فنعم المعونة هو ومن أخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع ه
حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة قال سمعت أبا جمرة قال حدثني

فرطكم

أكلت الخضر / الخضرة

زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فما ادري قال النبي
صلى الله عليه وسلم بعد قوله مرتين او ثلثا ثم يكون بعدكم قوم يشهدون
ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم
السمن ه حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم
الذين يلونهم ثم يجيء من بعدهم قوم تسبق شهادتهم ايمانهم وايمانهم شهادتهم
حدثني يحيى بن موسى نا وكيع نا اسمعيل عن قيس قال سمعت خبابا وقد
اكتوى يومئذ سبعا في بطنه وقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا
ان ندعوا بالموت لدعوت بالموت ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم مضوا ولم
تنقصهم الدنيا بشيء وان اصبنا من الدنيا ما لا نجد له موضعا الا التراب ه
حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس قال اتيت
خبابا وهو يبني حايطا له فقال ان اصحابنا الذين مضوا لم تنقصهم الدنيا شيئا وانا
اصبنا من بعدهم شيئا لا نجد له موضعا الا التراب ه حدثنا محمد بن
كثير عن سفين عن الاعمش عن ابي وايل عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ه

باب قول الله تعالى

يايها الذين امنوا الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم
بالله الغرور ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعوا حزبه ليكونوا
من اصحاب السعير ه جمعه سعر قال مجاهد الغرور الشيطان ه

يفون

وانا

114

حدثنا سعد بن حفص نا شيبان عن يحيى عن محمد بن ابرهيم القرشي قال اخبرني
معاذ بن عبد الرحمن ان ابن ابان اخبره قال اتيت عثمن بطهور وهو جالس على المقاعد
فتوضأ فاحسن الوضوء ثم قال من توضأ مثل هذا الوضوء رايت النبي صلى الله
عليه وسلم توضأ وهو في هذا المجلس فاحسن الوضوء ثم قال من توضأ مثل هذا
الوضوء ثم اتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه قال وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تغتروا ه

باب ذهاب الصالحين

الصالحين ه حدثني يحيى بن حماد نا ابو عوانة عن بيان عن قيس بن
ابي حازم عن مرداس الاسلمي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون
الاول فالاول ويبقى حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة ه قال
ابو عبد الله يقال حفالة وحثالة ه

باب ما يتقى

من فتنة المال ه وقول الله تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة ه حدثني
يحيى بن يوسف قال انا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار والدرهم
والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض ه حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا
التراب ويتوب الله على من تاب ه حدثني محمد قال انا مخلد قال انا ابن
جريج قال سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لو ان لابن ادم مثل واد مالا لاحب ان له اليه مثله ولا

يملأ

يملأ عين ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب. قال ابن عباس فلا أدري
من القرآن هو أم لا قال وسمعت ابن الزبير يقول ذلك على المنبر ه حدثنا
أبو نعيم نا عبد الرحمن بن سليمن بن الغسيل عن عباس بن عباس سهل بن سعد قال
سمعت ابن الزبير على المنبر بمكة في خطبته يقول يا أيها الناس إن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقول لو أن ابن آدم أعطي واديا ملأ من ذهب أحب إليه ثانيا ولو
أعطي ثانيا أحب إليه ثالثا ولا يسد جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على
من تاب ه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أن لابن
آدم واديا من ذهب أحب أن يكون له واديان ولن يملأ فاه إلا التراب ويتوب
الله على من تاب ه وقال لنا أبو الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس
عن أبي قال كنا نرى هذا من القرآن حتى نزلت ألهاكم ه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا المال خضرة حلوة

وقال الله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير
المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرث ذلك
متاع الحيوة الدنيا ه قال عمر اللهم إنا لا نستطيع إلا أن نفرح بما
زينته لنا اللهم إني أسألك أن أنفقه في حقه ه حدثنا علي بن عبد الله نا
سفين قال سمعت الزهري يقول أخبرني عروة وسعيد بن المسيب عن حكيم بن حزام
قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم سألته
فأعطاني ثم قال هذا المال وربما قال سفين قال لي يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة

ملأى

الا نفرح

فمن أخذه بطيب نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له
فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى

باب ما قدم من ماله فهو له

ه حدثني
عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش قال حدثني إبرهيم التيمي عن الحرث بن سويد
قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله
قالوا يا رسول الله ما منا أحد إلا ماله أحب إليه قال فإن ماله ما قدم ومال
وارثه ما أخر ه

باب المكثرون هم المقلون

وقوله تعالى من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها
وهم فيها لا يبخسون أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ما
صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون ه حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير
عن عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال خرجت ليلة
من الليالي فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده وليس معه
إنسان قال فظننت أنه يكره أن يمشي معه أحد قال فجعلت أمشي في
ظل القمر فالتفت فرآني فقال من هذا فقلت أبو ذر جعلني الله فداءك
قال يا أبا ذر تعاله قال فمشيت معه ساعة فقال إن المكثرين هم المقلون
يوم القيمة إلا من أعطاه الله خيرا فنفح فيه يمينه وشماله وبين يديه
ووراءه وعمل فيه خيرا قال فمشيت معه ساعة فقال لي اجلس ها هنا
قال فأجلسني في قاع حوله حجارة فقال لي اجلس ها هنا حتى أرجع إليك
قال فانطلق في الحرة حتى لا أراه فلبث عني فأطال اللبث ثم إني سمعته وهو

فنفح

مقبل وهو يقول وان سرق وان زنا قال فلما جاء لم اصبر حتى قلت يا نبي الله جعلني الله
فداك من تكلم من جانب الحرة ما سمعت احدا يرجع اليك شيئا قال ذلك
جبريل عرض لي في جانب الحرة قال بشر امتك انه من مات لا يشرك بالله شيئا
دخل الجنة قلت يا جبريل وان سرق وان زنا قال نعم قلت وان سرق وان زنا
قال نعم وان شرب الخمر ٥ قال النضر اخبرنا شعبة وحدثنا حبيب بن ابي
ثابت والاعمش وعبد العزيز بن رفيع نا زيد بن وهب بهذا قال ابو عبد الله
حديث ابي صالح عن ابي الدرداء مرسل لا يصح انما اردنا للمعرفة والصحيح حديث
ابي ذر قيل لابي عبد الله حديث عطاء بن يسار عن ابي الدرداء قال مرسل ايضا
لا يصح والصحيح حديث ابي ذر وقال اضربوا على حديث ابي الدرداء هذا اذا
مات قال لا اله الا الله عند الموت ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

ما احب ان لي مثل احد ذهبا ٥ حدثنا الحسن بن الربيع نا ابو
الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال قال ابو ذر كنت امشي مع النبي صلى الله
عليه وسلم في حرة المدينة فاستقبلنا احد فقال يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما يسرني ان عندي مثل احد ذهبا يمضي علي ثالثة وعندي منه دينار
الا شيء ارصده لدين الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا
عن يمينه وعن شماله ومن خلفه ثم مشى فقال ان الاكثرين هم الاقلون يوم
القيمة الا من قال هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه
وقليل ما هم ثم قال لي مكانك لا تبرح حتى آتيك ثم انطلق في سواد الليل حتى
توارى فسمعت صوتا قد ارتفع فتخوفت ان يكون قد عرض للنبي صلى الله عليه وسلم

ثم قال

فاردت

فاردت ان آتيه فذكرت قوله لي لا تبرح حتى آتيك فلم ابرح حتى اتاني فقلت
يا رسول الله لقد سمعت صوتا تخوفت فذكرت له فقال وهل سمعته قلت نعم
قال ذاك جبريل عليه السلام اتاني فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة
قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق ٥ حدثني احمد بن شبيب نا
ابي عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد
ذهبا لسرني ان لا تمر علي ثلث ليال وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين ٥

باب الغنى غنا النفس ٥

وقول الله تعالى
ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين الى قوله من دون ذلك هم لها عاملون
وقال ابن عيينة لم يعملوها لا بد من ان يعملوها ٥ حدثنا احمد بن يونس
نا ابو بكر نا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنا النفس ٥

باب فضل الفقر ٥

حدثنا اسمعيل قال
حدثني عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي
انه قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما
رايك في هذا فقال رجل من اشراف الناس هذا والله حري ان خطب ان ينكح
وان شفع ان يشفع قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل
فقال ما رايك في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري
ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا ه حدثنا الحميدي
ثنا سفين ثنا الاعمش قال سمعت ابا وايل قال عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ
من اجره منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فاذا غطينا راسه
بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم
ان نغطي راسه ونجعل على رجليه شيئا من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها
حدثنا ابو الوليد ثنا سلم بن زرير ثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقرا
واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء ه تابعه ايوب وعوف
وقال صخر وحماد بن نجيح عن ابي رجاء عن ابن عباس ه حدثنا ابو معمر
ثنا عبد الوارث ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس قال لم ياكل
النبي صلى الله عليه وسلم على خوان حتى مات وما اكل خبزا مرققا حتى مات
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة ثنا هشام عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت لقد توفي النبي صلى الله عليه وسلم وما في رفي من شيء
ياكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي فاكلت منه حتى طال علي فكلته
ففني ه باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه وتخليهم من الدنيا ه حدثني ابو نعيم بنحو من نصف هذا
الحديث ثنا عمر بن ذر ثنا مجاهد ان ابا هريرة كان يقول والله الذي لا اله الا
هو ان كنت لاعتمد بكبدي على الارض من الجوع وان كنت لاشد الحجر

شيئا

على بطني من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه
فمر ابو بكر فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته الا ليشبعني فمر ولم يفعل
ثم مر بي عمر فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته الا ليشبعني فمر فلم يفعل
ثم مر ابو القسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين راني وعرف ما في نفسي وما
في وجهي ثم قال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق ومضى فاتبعته
فدخل فاستاذن فاذن لي فدخل فوجد لبنا في قدح فقال من اين هذا
اللبن قالوا اهداه لك فلان او فلانة قال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله
قال الحق الى اهل الصفة فادعهم لي قال واهل الصفة اضياف الاسلام لا
ياوون على اهل ولا مال ولا على احد اذا اتته صدقة بعث بها اليهم ولم
يتناول منها شيئا واذا اتته هدية ارسل اليهم واصاب منها واشركهم فيها
فساني ذلك فقلت وما هذا اللبن في اهل الصفة فكنت احق ان اصيب
من هذا اللبن شربة اتقوى بها فاذا جاء امرني فكنت انا اعطيهم وما عسى ان
يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله بد فاتيتهم فدعوتهم
فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم واخذوا مجالسهم من البيت قال يا ابا هر قلت
لبيك يا رسول الله قال خذ فاعطهم قال فاخذت القدح فجعلت اعطيه
الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد على القدح فاعطيه الرجل فيشرب حتى يروى
ثم يرد على القدح فيشرب حتى يروى ثم يرد على القدح حتى انتهيت الى
النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي القوم كلهم فاخذ القدح فوضعه على يده
فنظر الي فتبسم فقال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال بقيت انا وانت

ليستتبعني
فتبعته
بعث
ارجوا

قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت فقال
اشرب فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق ما
اجد له مسلكا قال فارني فاعطيته القدح فحمد الله وسمى وشرب الفضلة
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل ثنا قيس قال سمعت سعدا يقول اني
لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله ورايتنا نغزو وما لنا طعام الا ورق الحبلة
وهذا السمر وان احدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد
تعزرني على الاسلام خبت اذا وضل سعيي حدثني عثمن ثنا جرير عن
منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد منذ
قدم المدينة من طعام بر ثلث ليال تباعا حتى قبض حدثني اسحق بن
ابرهيم بن عبد الرحمن ثنا اسحق هو الازرق عن مسعر بن كدام عن هلال عن عروة
عن عايشة قالت ما اكل آل محمد اكلتين في يوم الا احداهما تمر حدثني
احمد بن رجاء ثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة قالت كان فراش رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ادم وحشوه من ليف حدثنا هدبة بن خالد ثنا
همام بن يحيى ثنا قتادة قال كنا ناتي انس بن ملك وخبازه قايم وقال كلوا فما
اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا
بعينه قط حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام اخبرني ابي عن عايشة
قالت كان ياتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو التمر والماء الا ان
نؤتى باللحيم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثني ابن ابي حازم عن
ابيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عايشة انها قالت لعروة ابن اختي ان كنا

لننظر الى

لننظر الى الهلال ثلثة اهلة في شهرين وما اوقدت في ابيات رسول الله صلى الله
عليه وسلم نار فقلت ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه
قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار كان لهم منايح وكانوا
يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابياتهم فيسقيناه حدثنا عبد الله
ابن محمد ثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارزق آل محمد قوتا

باب القصد والمداومة على العمل

حدثنا عبدان قال انا ابي عن شعبة عن اشعث قال سمعت ابي قال سمعت
مسروقا قال سالت عايشة اي العمل كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم
قالت الدايم قال قلت فاي حين كان يقوم قالت كان يقوم اذا سمع الصارخ
حدثنا قتيبة عن ملك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
انها قالت كان احب العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يدوم عليه
صاحبه حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا
انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة سددوا وقاربوا واغدوا
وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله ثنا سليمن عن موسى بن عقبة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا واعلموا انه لن يدخل احدكم
عمله الجنة وان احب الاعمال ادومها الى الله وان قل حدثني محمد بن عرعرة

ثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابى سلمة عن عائشة انها قالت سئل النبى صلى الله
عليه وسلم اى الاعمال احب الى الله قال ادومها وان قل وقال اكلفوا من الاعمال
ما تطيقون ٥ حدثنى عثمن بن ابى شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن
علقمة قال سألت ام المؤمنين عائشة قلت يا ام المؤمنين كيف كان عمل النبى
صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيئا من الايام قالت لا كان عمله ديمة
وايكم يستطيع ما كان النبى صلى الله عليه وسلم يستطيع ٥ حدثنا على بن
عبد الله ثنا محمد بن الزبرقان ثنا موسى بن عقبة عن ابى سلمة بن عبد الرحمن
عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا وابشروا فانه
لا يدخل احدا الجنة عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدنى
الله بمغفرة ورحمة ٥ قال اظنه عن ابى النضر عن ابى سلمة عن عائشة
وقال عفان حدثنا وهيب عن موسى بن عقبة قال سمعت ابا سلمة عن
عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم سددوا وابشروا ٥ وقال مجاهد
سدادا سديدا صدقا ٥ حدثنى ابرهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح قال
حدثنى ابى عن هلال بن على عن انس بن مالك قال سمعته يقول ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى لنا يوما الصلاة ثم رقى المنبر فاشار بيده قبل قبلة
المسجد فقال قد اريت الان منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين
فى قبل هذا الجدار فلم ار كاليوم فى الخير والشر فلم ار كاليوم فى الخير والشر

باب الرجاء مع الخوف

٥ وقال سفين ما فى القرآن
اية اشد على من لستم على شىء حتى تقيموا التورية والانجيل وما انزل اليكم

من ربكم ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن
ابى عمرو عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن ابى هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فامسك
عنده تسعا وتسعين رحمة وارسل فى خلقه كلهم رحمة واحدة فلو يعلم الكافر
بكل الذى عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة ولو يعلم المؤمن بكل الذى
عند الله من العذاب لم يأمن من النار ٥

باب الصبر

عن محارم الله ٥ انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب ٥ وقال عمر وجدنا
خير عيشنا بالصبر ٥ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهرى قال
اخبرنى عطاء بن يزيد ان ابا سعيد الخدرى اخبره ان اناسا من الانصار سألوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يسأله احد منهم الا اعطاه حتى نفد ما
عنده فقال لهم حين نفد كل شىء انفق بيديه ما يكن عندى من خير لا
ادخره عنكم وانه من يستعف يعفه الله ومن يتصبر يصبره الله ومن
يستغن يغنه الله ولن تعطوا عطاء خيرا واوسع من الصبر ٥ حدثنا
خلاد بن يحيى ثنا مسعر ثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول
كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى حتى ترم او تنتفخ قدماه فيقال له فيقول
افلا اكون عبدا شكورا ٥

باب ومن يتوكل على الله فهو حسبه

قال الربيع بن خثيم من كل ما ضاق على الناس ٥ حدثنى اسحق ثنا روح
بن عبادة ثنا شعبة قال سمعت حصين بن عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند
سعيد بن جبير فقال عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل

الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون
وعلى ربهم يتوكلون ۝

باب ما يكره من قيل وقال

حدثني علي بن مسلم ثنا هشيم قال أنا غير واحد منهم مغيرة وفلان ورجل
ثالث أيضا عن الشعبي عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة أن معوية رضي الله عنه
كتب إلى المغيرة أن اكتب إلي بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فكتب إليه المغيرة إني سمعته يقول عند انصرافه من الصلاة لا إله إلا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ثلث مرات ۝ قال
وكان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال ومنع وهات وعقوق
الأمهات ووأد البنات ۝ وعن هشيم أخبرنا عبد الملك بن عمير قال سمعت
ورادا يحدث هذا الحديث عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝

باب حفظ اللسان ۝

وقول النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليقل خيرا أو ليصمت ۝ وقوله تعالى ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد
حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا عمر بن علي سمع أبا حازم عن سهل بن سعد
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه
أضمن له الجنة ۝ حدثني عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن
ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت ومن
كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليكرم ضيفه ۝ حدثنا أبو الوليد ثنا ليث ثنا سعيد المقبري

عن أبي شريح الخزاعي قال سمع أذناي ووعاه قلبي النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الضيافة ثلاثة أيام جائزته قيل ما جائزته قال يوم وليلة ومن كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا
أو ليسكت ۝ حدثني ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن
محمد بن ابراهيم عن عيسى بن طلحة التيمي عن أبي هريرة سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول إن العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار
أبعد ما بين المشرق والمغرب ۝ حدثني عبد الله بن منير سمع أبا النضر
ثنا عبد الرحمن بن عبد الله يعني ابن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي
لها بالا يرفع الله بها درجات وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها
بالا يهوي بها في جهنم ۝

باب البكاء من خشية الله ۝

حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب
ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سبعة يظلهم الله رجل ذكر الله ففاضت عيناه ۝

باب الخوف من الله ۝

حدثنا عثمان
ابن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كان رجل ممن كان قبلكم يسيء الظن بعمله فقال لأهله
إذا أنا مت فخذوني فذروني في البحر في يوم صائف ففعلوا به فجمعه
الله ثم قال ما حملك على الذي صنعت قال ما حملني إلا مخافتك فغفر له ۝

حدثنا موسى ثنا معتمر سمعت ابي ثنا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر
عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلاً فيمن كان سلف او قبلكم
اتاه الله مالاً وولداً يعني اعطاه فلما حضر قال لبنيه اي اب كنت قالوا خير
اب قال فانه لم يبتئر عند الله خيراً فسرها قتادة لم يدخر وان يقدم على
الله يعذبه فانظروا فاذا مت فاحرقوني حتى اذا صرت فحماً فاسحقوني
او قال فاسهكوني ثم اذا كان ريح عاصف فاذروني فيها فاخذ مواثيقهم
على ذلك فعفلوا فقال الله كن فاذا رجل قايم ثم قال اي عبدي ما حملك
على ما فعلت قال مخافتك او فرق منك فما تلافاه ان رحمه الله فحدثت ابا
عثمن فقال سمعت سلمان غير انه زاد فاذروني في البحر او كما حدث ٥ وقال
معاذ ثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة سمعت ابا سعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم ٥

باب الانتهاء عن المعاصي ٥

حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة
عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل ما بعثني الله
كمثل رجل اتى قوماً فقال رايت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجا فالنجا فاطاعه
طايفة فادلجوا على مهلهم فنجوا وكذبته طايفة فصبحهم الجيش فاجتاحهم ٥

النجا عنه

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن انه حدثه
انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثلي ومثل
الناس كمثل رجل استوقد ناراً فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه
الدواب التي تقع في النار يقعن فيها فجعل ينزعهن ويغلبنه فيقتحمن فيها

يقتحمون

121

فانا آخذ بحجزكم عن النار وهم يقتحمون فيها ٥ حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا
عن عامر سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم
من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً ٥

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة كان يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً ٥ حدثنا سليمن
ابن حرب ثنا شعبة عن موسى بن انس عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً ٥

باب حجبت النار بالشهوات ٥

حدثنا
اسمعيل قال حدثني ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره ٥

باب الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك ٥

حدثني موسى بن مسعود ثنا سفين عن منصور
والاعمش عن ابي وايل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك ٥ حدثني محمد
ابن المثنى ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اصدق بيت قاله الشاعر ٥
الا كل شيء ما خلا الله باطل ٥

باب لينظر الى من هو اسفل منه ولا ينظر الى من هو فوقه

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال
والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه ه

باب من هم بحسنة او سيئة ه

حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا جعد
ابو عثمن ثنا ابو رجاء العطاردي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل قال قال ان الله كتب الحسنات والسيئات
ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان
هو هم بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف
كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم
بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة ه

باب ما يتقى من محقرات الذنوب ه

حدثنا ابو الوليد ثنا مهدي عن غيلان
عن انس قال انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر ان كنا نعدها على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم الموبقات ه قال ابو عبد الله يعني بذلك المهلكات

باب الاعمال بالخواتيم وما يخاف منها

حدثنا علي بن عياش ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن
سعد الساعدي قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل يقاتل المشركين
وكان من اعظم المسلمين غناء عنهم فقال من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار
فلينظر الى هذا فتبعه رجل فلم يزل على ذلك حتى جرح فاستعجل الموت فقال

بذبابة سيفه فوضعه بين ثدييه فتحامل عليه حتى خرج من بين كتفيه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد ليعمل فيما يرى الناس عمل اهل الجنة وانه لمن
اهل النار ويعمل فيما يرى الناس عمل اهل النار وهو من اهل الجنة وانما الاعمال
بخواتيمها ه

باب العزلة راحة من خلاط السوء ه

حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد
ان ابا سعيد حدثه قيل يا رسول الله وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي
الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه جاء اعرابي
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الناس خير قال رجل
جاهد بنفسه وماله ورجل في شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس
من شره ه تابعه الزبيدي وسليمن بن كثير والنعمان عن الزهري ه
وقال معمر عن الزهري عن عطاء او عبيد الله عن ابي سعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم ه وقال يونس وابن مسافر ويحيى بن سعيد عن ابن شهاب عن عطاء
عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم ه
حدثنا ابو نعيم ثنا الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي
سعيد انه سمعه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس
زمان خير مال الرجل المسلم الغنم يتتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر
بدينه من الفتن ه

باب رفع الامانة ه

حدثنا
محمد بن سنان ثنا فليح بن سليمن ثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة

قال كيف اضاعتها يا رسول الله قال اذا اسند الامر الى غير اهله فانتظر الساعة

حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين نا الاعمش عن زيد بن وهب نا حذيفة

نا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رايت احدهما وانا انتظر الآخر

حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة

وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها

مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل المجل كجمر دحرجته

على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون ولا يكاد

احد يؤدي الامانة ويقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما

اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولقد

اتى على زمان وما ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما رده الاسلام وان كان نصرانيا

رده على ساعيه فاما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا ٥ حدثنا ابو اليمان

قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الناس كالابل المائة لا تكاد

تجد فيها راحلة ٥

باب الرياء والسمعة

حدثنا مسدد نا يحيى عن سفين حدثني سلمة بن كهيل وحدثنا ابو نعيم نا سفين عن

سلمة قال سمعت جندبا رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم

ولم اسمع احدا يقول قال النبي غيره فدنوت منه فسمعته يقول قال النبي صلى الله عليه

وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به ٥

باب من جاهد نفسه في طاعة الله

حدثنا

علي الاسلام

حدثنا هدبة بن خالد نا همام نا قتادة نا انس بن مالك عن معاذ بن جبل قال بينما انا

رديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا آخرة الرحل فقال يا معاذ

قلت لبيك يا رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله

وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال

حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ

ابن جبل قلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله

اذا فعلوه قلت الله ورسوله اعلم قال حق العباد على الله ان لا يعذبهم ٥

باب التواضع

حدثنا مالك بن اسمعيل

نا زهير نا حميد عن انس كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة قال وحدثني

محمد قال اخبرنا الفزاري وابو خالد الاحمر عن حميد الطويل عن انس قال كانت

ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء اعرابي

على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين وقالوا سبقت العضباء فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حقا على الله ان لا يرفع شيئا من الدنيا الا وضعه

حدثني محمد بن عثمن نا خالد بن مخلد نا سليمن بن بلال حدثني شريك

ابن عبد الله بن ابي نمر عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم ان الله قال من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء

احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى

احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده

التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سالني لاعطينه ولئن استعاذني

لأعيدنه وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت
وأنا أكره مساءته ه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

بعثت أنا والساعة كهاتين وما أمر الساعة إلا كلمح البصر أو هو أقرب إن الله على
كل شيء قدير ه حدثنا سعيد بن أبي مريم نا أبو غسان حدثني أبو حازم
عن سهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة هكذا
ويشير بإصبعيه فيمدهما ه حدثني عبد الله بن محمد هو الجعفي نا وهب بن
جرير نا شعبة عن قتادة وأبي التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بعثت والساعة كهاتين ه حدثني يحيى بن يوسف أنا أبو بكر عن
أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بعثت أنا والساعة كهاتين يعني إصبعين ه تابعه إسرائيل عن أبي حصين

باب

حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب نا أبو الزناد
عن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت فرآها الناس آمنوا أجمعون فذلك حين لا ينفع
نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ولتقومن الساعة
وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة
وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه
فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها ه

باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ه

حدثنا حجاج نا همام نا قتادة عن أنس عن عبادة بن الصامت

كهاتين

أنا

نسخة طلوع الشمس من مغربها

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله
كره الله لقاءه قالت عائشة أو بعض أزواجه إنا لنكره الموت قال ليس ذاك ولكن
المؤمن إذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء أحب إليه مما
أمامه فأحب لقاء الله وأحب الله لقاءه وإن الكافر إذا حضر بشر بعذاب الله
وعقوبته فليس شيء أكره إليه مما أمامه كره لقاء الله وكره الله لقاءه ه
اختصره أبو داود وعمرو عن شعبة وقال سعيد عن قتادة عن زرارة عن
سعد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ه حدثني محمد بن العلاء نا
أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه ه
حدثني يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن
المسيب وعروة بن الزبير في رجال من أهل العلم أن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح إنه لم يقبض
نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي
غشي عليه ساعة ثم أفاق فأشخص بصره إلى السقف ثم قال اللهم الرفيق الأعلى
قلت إذا لا يختارنا وعرفت أنه الحديث الذي كان يحدثنا به قالت فكانت
آخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم قوله اللهم الرفيق الأعلى ه

باب سكرات الموت ه

حدثني محمد بن
عبيد بن ميمون نا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة
أن أبا عمرو ذكوان مولى عائشة أخبره أن عائشة كانت تقول إن رسول الله صلى الله

عليه وسلم كان بين يديه ركوة أو علبة فيها ماء يشك عمر فجعل يدخل يديه
في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا إله إلا الله إن للموت سكرات ثم نصب يده
فجعل يقول في الرفيق الأعلى حتى قبض ومالت يده ٥ حدثني صدقة قال
أنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رجال من الأعراب
جفاة يأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسألونه متى الساعة فكان ينظر إلى
أصغرهم فيقول إن يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم
قال هشام يعني موتهم ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن محمد بن
عمرو بن حلحلة عن معبد بن كعب بن ملك عن أبي قتادة بن ربعي الأنصاري
رضي الله عنه أنه كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه
بجنازة فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح
منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله
والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب ٥
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبد الله بن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة حدثني
ابن كعب عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مستريح ومستراح
منه المؤمن يستريح ٥ حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا عبد الله بن
أبي بكر بن عمرو بن حزم سمع أنس بن ملك يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتبع الميت ثلثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه أهله وماله وعمله
فيرجع أهله وماله ويبقى عمله ٥ حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا

خ عبد ربه

خ المؤمن

مات أحدكم عرض عليه مقعده غدوة وعشيا إما النار وإما الجنة
فيقال هذا مقعدك حتى تبعث ٥ حدثنا علي بن الجعد قال أنا شعبة
عن الأعمش عن مجاهد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا
الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا ٥

باب نفخ الصور ٥

قال مجاهد الصور
كهيئة البوق زجرة صيحة وقال ابن عباس الناقور الصور الراجفة
النفخة الأولى والرادفة النفخة الثانية ٥ حدثني عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن
الأعرج أنهما حدثاه أن أبا هريرة قال استب رجلان رجل من المسلمين
ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي
والذي اصطفى موسى على العالمين قال فغضب المسلم عند ذلك فلطم
وجه اليهودي فذهب اليهودي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بما
كان من أمره وأمر المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على
موسى فإن الناس يصعقون يوم القيمة فأكون في أول من يفيق فإذا موسى باطش
بجانب العرش فلا أدري أكان موسى فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان
ممن استثنى الله ٥ حدثنا أبو اليمان أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم يصعق الناس
حين يصعقون فأكون أول من قام فإذا موسى آخذ بالعرش فما أدري أكان
فيمن صعق ٥ رواه أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب يقبض الله الأرض ه

رواه نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ه حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الأرض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض ه حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن خالد عن سعيد ابن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم تكون الأرض يوم القيمة خبزة واحدة يتكفأها الجبار بيده كما يكفأ أحدكم خبزته في السفر نزلا لأهل الجنة فأتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا أبا القسم ألا أخبرك بنزل أهل الجنة يوم القيمة قال بلى قال تكون الأرض خبزة واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم إلينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال ألا أخبرك بإدامهم قال إدامهم بالام ونون قالوا وما هذا قال ثور ونون يأكل من زائدة كبدهما سبعون ألفا ه حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أنا محمد بن جعفر قال حدثني أبو حازم قال سمعت سهل بن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيمة على أرض بيضاء عفراء كقرصة نقي قال سهل أو غيره ليس فيها معلم لأحد ه

باب كيف الحشر ه

حدثني معلى بن أسد نا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس على ثلث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلثة على بعير وأربعة

على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث أصبحوا وتمسي معهم حيث أمسوا ه حدثنا عبد الله بن محمد نا يونس بن محمد البغدادي نا شيبان عن قتادة نا أنس بن مالك أن رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه قال أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادر على أن يمشيه على وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا ه حدثنا علي نا سفين قال عمرو سمعت سعيد ابن جبير سمعت ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إنكم ملاقوا الله حفاة عراة مشاة غرلا قال سفين هذا مما نعد أن ابن عباس سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم ه حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول إنكم ملاقوا الله حفاة عراة غرلا ه حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن المغيرة بن النعمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال إنكم محشورون حفاة عراة كما بدأنا أول خلق نعيده الآية وإن أول الخلائق يكسى يوم القيمة إبرهيم وإنه سيجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصحابي فيقول إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا إلى قوله الحكيم فيقال إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم ه حدثنا قيس بن حفص نا خالد بن الحرث نا حاتم بن أبي صغيرة عن عبد الله بن أبي مليكة قال حدثني القسم بن محمد

قادرا

غرلا

بن ابی بکر ان عایشة قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم تحشرون حفاة عراة
غرلا قالت عایشة فقلت یا رسول الله الرجال والنسا ینظر بعضهم الی بعض فقال
الامر اشد ان یهمهم ذاك ه حدثنی محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن ابی اسحق عن عمرو بن میمون عن عبد الله قال كنا مع النبی صلی الله علیه وسلم
فی قبة فقال اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قلنا نعم قال ترضون ان تكونوا
ثلث اهل الجنة قلنا نعم قال ترضون ان تكونوا شطر اهل الجنة قلنا نعم قال
والذی نفس محمد بیده انی لارجوا ان تكونوا نصف اهل الجنة وذلك ان الجنة
لا یدخلها الا نفس مسلمة وما انتم فی اهل الشرك الا كالشعرة البیضاء فی جلد
الثور الاسود او كالشعرة السوداء فی جلد الثور الاحمر ه حدثنا
اسمعیل حدثنی اخی عن سلیمن عن ثور عن ابی الغیث عن ابی هریرة ان النبی صلی الله
علیه وسلم قال اول من یدعا یوم القیمة آدم فتراءا ذریته فیقال هذا ابوكم
آدم فیقول لبیك وسعدیك فیقول اخرج بعث جهنم من ذریتك فیقول
یا رب كم اخرج فیقول اخرج من كل مایة تسعة وتسعین فقالوا یا رسول الله
اذا اخذ منا من كل مایة تسعة وتسعون فما ذا یبقی منا قال ان امتی فی
الامم كالشعرة البیضاء فی الثور الاسود ه باب
قوله عز وجل ان زلزلة الساعة شیء عظیم ه ازفت الازفة اقتربت
الساعة ه حدثنی یوسف بن موسی ثنا جریر عن الاعمش عن ابی صالح
عن ابی سعید قال یقول الله یا آدم فیقول لبیك وسعدیك والخیر فی
یدیك قال یقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسعمایة

قال رسول الله صلی الله علیه وسلم

127

وتسعة وتسعین فذاك حین یشیب الصغیر وتضع كل ذات حمل حملها وتری
الناس سكاری وما هم بسكاری ولكن عذاب الله شدید فاشتد ذلك علیهم
فقالوا یا رسول الله اینا ذلك الرجل قال ابشروا فان من یاجوج وماجوج الف
ومنكم رجل ثم قال والذی نفسی بیده انی لاطمع ان تكونوا ثلث اهل الجنة
فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذی نفسی بیده انی لاطمع ان تكونوا شطر اهل الجنة
ان مثلكم فی الامم كمثل الشعرة البیضاء فی جلد الثور الاسود او الرقمة فی
ذراع الحمار ه باب قول الله تعالی ه الا یظن
اولیك انهم مبعوثون لیوم عظیم یوم یقوم الناس لرب العالمین ه وقال ابن عباس
وتقطعت بهم الاسباب الوصلات فی الدنیا ه حدثنا اسمعیل بن ابان
ثنا عیسی بن یونس ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم
یوم یقوم الناس لرب العالمین قال یقوم احدهم فی رشحه الی انصاف اذنیه
حدثنی عبد العزیز بن عبد الله قال حدثنی سلیمن عن ثور بن زید عن ابی
الغیث عن ابی هریرة رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال
یعرق الناس یوم القیمة حتی یذهب عرقهم فی الارض سبعین ذراعا ویلجمهم
حتی یبلغ اذانهم ه باب القصاص یوم القیمة ه
وهی الحاقة لان فیها الثواب وحواق الامور الحقة والحاقة واحد والقارعة
والغاشیة والصاخة والتغابن غبن اهل الجنة اهل النار ه حدثنا
عمر بن حفص ثنا ابی ثنا الاعمش حدثنی شقیق سمعت عبد الله قال النبی صلی الله
علیه وسلم اول ما یقضی بین الناس بالدماء ه حدثنا اسمعیل قال حدثنی ملك

عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من كانت عنده مظلمة لاخيه فليتحلله منها فانه ليس ثم دينار ولا درهم
من قبل ان يوخذ لاخيه من حسناته فان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات
اخيه فطرحت عليه ٥ حدثني الصلت بن محمد ثنا يزيد بن زريع ونزعنا
ما في صدورهم من غل ٥ قال حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل
الناجي ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقص
لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في
دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله
كان في الدنيا ٥

باب من نوقش الحساب عذب ٥

حدثنا عبيد الله بن موسى عن عثمن بن الاسود عن ابن ابي مليكة عن
عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نوقش الحساب عذب
قالت قلت اليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك
العرض ٥ حدثني عمرو بن علي ثنا يحيى عن عثمن بن الاسود سمعت ابن
ابي مليكة سمعت عايشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله ٥
وتابعه ابن جريج ومحمد بن سليم وايوب وصلح بن رستم عن ابن ابي مليكة
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني اسحق بن منصور ثنا روح
ابن عبادة ثنا حاتم بن ابي صغيرة ثنا عبد الله بن ابي مليكة حدثني القسم
ابن محمد حدثتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس احد يحاسب

يوم القيمة الا هلك فقلت يا رسول الله اليس قد قال الله تعالى فاما من اوتي
كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما ذلك العرض وليس احد يناقش الحساب يوم القيمة الا عذب
حدثنا علي بن عبد الله ثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وحدثني محمد بن معمر ثنا روح بن عبادة ثنا
سعيد عن قتادة ثنا انس بن ملك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
يجاء بالكافر يوم القيمة فيقال له ارايت لو كان لك ملء الارض ذهبا اكنت
تفتدي به فيقول نعم فيقال له قد كنت سئلت ما هو ايسر من هذا ذلك ٥
حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي قال حدثني الاعمش قال حدثني خيثمة عن
عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وسيكلمه
الله يوم القيمة ليس بين الله وبينه ترجمان ثم ينظر فلا يرى شيئا قدامه ثم
ينظر بين يديه فتستقبله النار فمن استطاع منكم ان يتقي النار ولو بشق تمرة
قال الاعمش حدثني عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثم قال اتقوا النار ثم اعرض
واشاح ثلثا حتى ظننا انه ينظر اليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن
لم يجد فبكلمة طيبة ٥

باب يدخل الجنة ٥

سبعون الفا بغير حساب ٥ حدثنا عمران بن ميسرة ثنا
ابن فضيل ثنا حصين ٥ قال وحدثني اسيد بن زيد ثنا هشيم عن حصين قال
كنت عند سعيد بن جبير فقال حدثني ابن عباس قال قال النبي صلى الله

أبو عبد الله

والنبي يمر معه النفر

عليه وسلم عرضت على الأمم فأجد النبي يمر معه الامة
والنبي يمر معه العشرة والنبي معه الخمسة والنبي يمر وحده فنظرت
فاذا سواد كثير قلت يا جبريل هؤلاء امتي قال لا ولكن انظر الى الافق فنظرت
فاذا سواد كثير قال هؤلاء امتك وهؤلاء سبعون الفا قدامهم لا حساب
عليهم ولا عذاب قلت ولم قال كانوا لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون
وعلى ربهم يتوكلون فقام اليه عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني
منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام اليه رجل آخر قال ادع الله ان يجعلني منهم
قال سبقك بها عكاشة ه حدثنا معاذ بن اسد قال نا عبد الله قال
نا يونس عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة حدثه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل من امتي زمرة هم
سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر وقال ابو هريرة فقام
عكاشة بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه فقال يا رسول الله ادع الله ان
يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله
ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك عكاشة ه حدثنا سعيد
ابن ابي مريم نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا او سبعمائة
الف شك في احدهما متماسكين آخذ بعضهم ببعض حتى يدخل اولهم وآخرهم
الجنة ووجوههم على ضوء القمر ليلة البدر ه حدثنا علي بن عبد الله
نا يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن صالح حدثنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما

الجنة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل
النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم يا اهل النار لا موت ويا اهل الجنة لا موت
خلود ه حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم يقال لاهل الجنة خلود لا موت
ولاهل النار يا اهل النار خلود لا موت ه

باب صفة الجنة والنار

ه وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اول طعام
ياكله اهل الجنة زيادة كبد حوت ه حدثنا عثمن بن الهيثم نا عوف
عن ابي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت
اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء ه حدثنا
مسدد نا اسمعيل نا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن اسامة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب
الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار
فاذا عامة من دخلها النساء ه حدثنا معاذ بن اسد نا عبد الله قال
نا عمر بن محمد بن زيد عن ابيه انه حدثه عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جيء
بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة
لا موت ويا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد
اهل النار حزنا الى حزنهم ه حدثنا معاذ بن اسد قال نا عبد الله قال
نا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري

نا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل
الجنة يقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا
لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول انا اعطيكم
افضل من ذلك قالوا يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم
رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا ه حدثني عبد الله بن محمد نا معوية
نا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو
غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت
منزلة حارثة مني فان يك في الجنة اصبر واحتسب وان تكن الاخرى ترى
ما اصنع فقال ويحك او هبلت او جنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه لفي
جنة الفردوس ه حدثنا معاذ بن اسد قال انا الفضل بن موسى
قال انا الفضيل عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلثة ايام للراكب المسرع وقال اسحق بن
ابرهيم انا المغيرة بن سلمة نا وهيب عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام
لا يقطعها قال ابو حازم فحدثت به النعمان بن ابي عياش فقال حدثني
ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب
الجواد المضمر السريع مائة عام لا يقطعها ه حدثنا قتيبة نا عبد العزيز
عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن
الجنة من امتي سبعون او سبعمائة الف لا يدري ابو حازم ايهما قال متماسكون

آخذ بعضهم بعضا لا يدخل اولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر
ليلة البدر ه حدثنا عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز عن ابيه عن سهل
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون الغرف في الجنة كما تراءون
الكوكب في السماء وقال ابي فحدثت النعمن بن ابي عياش فقال اشهد لسمعت
ابا سعيد يحدث ويزيد فيه كما تراءون الكوكب الغارب في الافق الشرقي
والغربي ه حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن ابي عمران قال سمعت
انس بن ملك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله لاهون اهل النار
عذابا يوم القيمة لو ان لك ما في الارض من شيء اكنت تفتدي به فيقول نعم
فيقول اردت منك اهون من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك بي شيئا
فابيت الا ان تشرك بي ه حدثنا ابو النعمان نا حماد عن عمرو عن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار بالشفاعة كانهم الثعارير قلت
ما الثعارير قال الضغابيس وكان قد سقط فمه فقلت لعمرو بن دينار
ابا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يخرج بالشفاعة من النار قال نعم ه حدثنا هدبة بن خالد
نا همام عن قتادة نا انس بن ملك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج
قوم من النار بعد ما مسهم منها سفع فيدخلون الجنة فيسميهم اهل الجنة
الجهنميين ه حدثنا موسى نا وهيب نا عمرو بن يحيى عن ابيه عن
ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة
الجنة واهل النار النار يقول الله من كان في قلبه مثقال حبة من خردل

صغار القثاء

من ايمان فاخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحياة
فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل او قال حمية السيل وقال النبي
صلى الله عليه وسلم الم تروا انها تنبت صفراء ملتوية ٥ حدثني محمد
ابن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت ابا اسحق سمعت النعمن سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان اهون اهل النار عذابا يوم القيمة لرجل توضع في اخمص قدميه
جمرة يغلي منها دماغه ٥ حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحق
عن النعمن بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون اهل النار
عذابا يوم القيمة رجل على اخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي
المرجل والقمقم ٥ حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن عمرو عن خيثمة
عن عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر النار فاشاح بوجهه فتعوذ
منها ثم ذكر النار فاشاح بوجهه فتعوذ منها ثم قال اتقوا النار ولو بشق
تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة ٥ حدثنا ابرهيم بن حمزة ثنا ابن ابي حازم
والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه ابو طالب فقال
لعله تنفعه شفاعتي يوم القيمة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه
تغلي منه ام دماغه ٥ حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس يوم القيمة فيقولون
لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا فياتون ادم فيقولون انت
الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا

تخريج

لك فاشفع لنا عند ربنا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ويقول ايتوا
نوحا اول رسول بعثه الله فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ايتوا
ابرهيم الذي اتخذه الله خليلا فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ايتوا
موسى الذي كلمه الله فياتونه فيقول لست هناكم فيذكر خطيئته ايتوا
عيسى فياتونه فيقول لست هناكم ايتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقد غفر
له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فياتوني فاستاذن على ربي فاذا رايته وقعت
ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال لي ارفع راسك سل تعطه وقل يسمع
واشفع تشفع فارفع راسي فاحمد ربي بتحميد يعلمني ثم اشفع فيحد لي حدا
ثم اخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود فاقع ساجدا مثله في الثالثة او
الرابعة حتى ما يبقى في النار الا من حبسه القران وكان قتادة يقول
عند هذا اي وجب عليه الخلود ٥ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن الحسن
ابن ذكوان ثنا ابو رجاء ثنا عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة
يسمون الجهنميين ٥ حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس
ان ام حارثة اتت النبي صلى الله عليه وسلم وقد هلك حارثة يوم بدر
اصابه غرب سهم فقالت يا رسول الله قد علمت موقع حارثة من قلبي فان
كان في الجنة لم ابك عليه والا سوف ترى ما اصنع فقال لها هبلت
اجنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه في الفردوس الاعلى ٥ وقال
غدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم

سهم غرب

أو موضع قدم من الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة من نساء أهل الجنة
اطلعت الى الارض لاضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها يعني
الخمار خير من الدنيا وما فيها ٥ حدثنا ابو اليمان نا شعيب نا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل أحد
الجنة الا اري مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد الا
اري مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة ٥ حدثنا قتيبة بن
سعيد نا اسمعيل بن جعفر عن عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن
ابي هريرة انه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة
فقال لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسئلني عن هذا الحديث احد اول منك
لما رأيت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال
لا اله الا الله خالصا من قبل نفسه ٥ حدثنا عثمن بن ابي شيبة
نا جرير عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
اني لاعلم آخر اهل النار خروجا منها وآخر اهل الجنة دخولا رجل يخرج من
النار كبوا فيقول الله اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها
ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة
فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها او ان لك مثل عشرة امثال الدنيا
فيقول تسخر مني او تضحك مني وانت الملك فلقد رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذلك ادنى اهل الجنة منزلة
حدثنا مسدد نا ابو عوانة عن عبد الملك عن عبد الله بن الحرث بن

نوفل عن العباس انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم هل نفعت ابا طالب بشيء ٥

باب الصراط جسر جهنم ٥

حدثنا
ابو اليمان نا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد وعطاء بن يزيد ان ابا هريرة
اخبرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمود نا عبد الرزاق
قال انا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال اناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال هل تضارون في
الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في القمر ليلة
البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه يوم القيمة كذلك
يجمع الله الناس فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس
ويتبع من كان يعبد القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت وتبقى هذه
الامة فيها منافقوها فيأتيهم الله في غير الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم
فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا اتى ربنا عز وجل
عرفناه فيأتيهم الله في الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا
فيتبعونه ويضرب جسر جهنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون
اول من يجيز ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبه كلاليب مثل شوك
السعدان اما رأيتم شوك السعدان قالوا بلى يا رسول الله قال فانها مثل شوك
السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله فتخطف الناس باعمالهم منهم الموبق
بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من القضاء بين عباده واراد
ان يخرج من النار من اراد ان يخرج ممن كان يشهد ان لا اله الا الله امر

الملائكة ان يخرجوهم فيعرفونهم بعلامة آثار السجود وحرم الله على النار
ان تاكل من ابن آدم اثر السجود فيخرجونهم قد امتحشوا فيصب عليهم ماء
يقال له ماء الحياة فينبتون نبات الحبة في حميل السيل ويبقى رجل مقبل بوجهه
على النار فيقول يا رب قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فاصرف وجهي عن
النار فلا يزال يدعو الله فيقول لعلك ان اعطيتك ان تسألني غيره فيقول لا
وعزتك لا اسألك غيره فيصرف وجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك يا رب
قربني الى باب الجنة فيقول اليس قد زعمت ان لا تسألني غيره ويلك ابن آدم
ما اغدرك فلا يزال يدعو فيقول لعلي ان اعطيتك ذلك تسألني غيره
فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره فيعطي الله من عهود ومواثيق ان لا يسأله
غيره فيقربه الى باب الجنة فاذا رأى ما فيها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول
رب ادخلني الجنة ثم يقول اوليس قد زعمت ان لا تسألني غيره ويلك يا ابن
آدم ما اغدرك فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى
يضحك فاذا ضحك منه اذن له بالدخول فيها فاذا دخل فيها قيل له تمن
من كذا فيتمنى ثم يقال له تمن من كذا فيتمنى حتى تنقطع به الاماني فيقول
له هذا لك ومثله معه قال ابو هريرة وذلك الرجل آخر اهل الجنة دخولا
قال وابو سعيد الخدري جالس مع ابي هريرة لا يغير عليه شيئا من حديثه
حتى انتهى الى قوله هذا لك ومثله معه قال ابو سعيد سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول هذا لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة حفظت مثله معه ٥

باب في الحوض ٥

وقول الله تعالى انا اعطيناك

الكوثر وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني
على الحوض حدثنا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن المغيرة الجعفي
رضي الله عنه قال حدثني يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن سليمن عن شقيق عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض وحدثني عمرو بن
علي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن المغيرة سمعت ابا وائل عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انا فرطكم على الحوض وليرفعن رجال منكم ثم ليختلجن
دوني فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك ٥
تابعه عاصم عن ابي وائل وقال حصين عن ابي وائل عن حذيفة عن
النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امامكم حوض
ما بين جنبيه كما بين جربا واذرح ٥ حدثني عمرو بن محمد ثنا هشيم انا ابو بشر
وعطا بن السايب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الكوثر الخير الكثير
الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد ان اناسا يزعمون انه نهر في الجنة
فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه ٥ حدثنا
سعيد بن ابي مريم ثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال قال عبد الله
ابن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر ماؤه ابيض من اللبن
وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من شرب منها فلا يظما ابدا
حدثنا ابو الوليد ثنا همام سعيد بن عفير قال حدثني ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان

هي خ

شرب منه

قدر حوضي كما بين أيلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد
نجوم السماء ٥ حدثنا ابو الوليد نا همام عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم ٥ وحدثنا هدبة بن خالد نا همام نا قتادة نا انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه
قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي اعطاك
ربك فاذا طينه او طيبه مسك اذفر شك هدبة ٥ حدثنا مسلم
ابن ابرهيم نا وهيب نا عبد العزيز عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليردن علي اناس من اصحابي الحوض حتى عرفتهم اختلجوا دوني فاقول اصحابي
فيقول لا تدري ما احدثوا بعدك ٥ حدثنا سعيد بن ابي مريم نا محمد
ابن مطرف حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ
ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم
فسمعني النعمن بن ابي عياش فقال هكذا سمعت من سهل فقلت نعم
فقال اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته وهو يزيد فيها فاقول انهم مني فيقال
انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي وقال
ابن عباس سحقا بعدا يقال سحيق بعيد سحقه واسحقه ابعده وقال احمد
ابن شبيب بن سعيد الحبطي نا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يرد علي يوم القيمة رهط من اصحابي فيحلؤن عن الحوض فاقول يا رب

اذا

134

اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم
القهقرى ٥ حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن
شهاب عن ابن المسيب انه كان يحدث عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرد علي الحوض رجال من اصحابي فيحلؤن عنه
فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على
ادبارهم القهقرى وقال شعيب عن الزهري كان ابو هريرة يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم فيجلون وقال عقيل فيحلؤن وقال الزبيدي
عن الزهري عن محمد بن علي عن عبيد الله بن رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ٥ حدثني ابرهيم بن المنذر نا محمد بن فليح نا ابي قال حدثني
هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا
انا قائم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت
اين قال الى النار والله قلت وما شأنهم قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم
القهقرى ثم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم قلت
اين قال الى النار والله قلت ما شأنهم قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم
القهقرى فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم ٥ حدثني ابرهيم
ابن المنذر نا انس بن عياض عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة
من رياض الجنة ومنبري على حوضي ٥ حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن
شعبة عن عبد الملك قال سمعت جندبا قال سمعت النبي صلى الله عليه

ابي

وسلم يقول انا فرطكم على الحوض ه حدثنا عمرو بن خالد ثنا الليث عن
يزيد عن ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل
احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد [فرطكم]
عليكم واني والله لانظر الى حوضي الان واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض
او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف
عليكم ان تنافسوا فيها ه حدثنا علي بن عبد الله ثنا حرمي بن عمارة ثنا شعبة
عن معبد بن خالد سمع حارثة بن وهب يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وذكر الحوض فقال كما بين المدينة وصنعاء ه وزاد ابن ابي عدي عن شعبة
عن معبد بن خالد عن حارثة سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوله حوضه ما
بين صنعاء والمدينة فقال له المستورد الم تسمعه قال الاواني قال لا قال
المستورد ترى فيه الانية مثل الكواكب ه حدثنا سعيد بن ابي مريم عن
نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اني على الحوض حتى انظر من يرد علي منكم
وسيؤخذ ناس من دوني فاقول يا رب مني ومن امتي فيقال هل شعرت ما
عملوا بعدك والله ما برحوا يرجعون على اعقابهم فكان ابن ابي مليكة
يقول اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن عن ديننا ه على
اعقابكم تنكصون ترجعون على العقب ه بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب القدر باب القدر ه

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا شعبة قال انباني سليمن

[بلغ السماع في الحادي والخمسين [illegible]]

135

الاعمش قال سمعت زيد بن وهب عن عبد الله ثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم علقة مثل ذلك [قال لي]
ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر باربع برزقه واجله وشقي او سعيد
فوالله ان احدكم او الرجل يعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها غير باع او
ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها وان الرجل ليعمل بعمل اهل
الجنة حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع او ذراعين فيسبق عليه الكتاب فيعمل
بعمل اهل النار فيدخلها ه قال آدم الا ذراع ه حدثنا سليمن بن حرب ثنا
حماد عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال وكل الله بالرحم ملكا فيقول اي رب نطفة اي رب علقة اي رب مضغة [ان يقضي]
فاذا اراد الله خلقها قال يا رب اذكر ام انثى اشقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب
كذلك في بطن امه ه

باب جف القلم ه

على علم الله واضله الله على علم ه وقال ابو هريرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
جف القلم بما انت لاق ه قال ابن عباس لها سابقون سبقت لهم السعادة ه
حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا يزيد الرشك قال سمعت مطرف بن عبد الله بن
الشخير يحدث عن عمران بن حصين قال قال رجل يا رسول الله ايعرف اهل الجنة
من اهل النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون قال كل يعمل لما خلق له او لما يسر له ه

باب الله اعلم بما كانوا عاملين ه

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اولاد

المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين ٥ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب قال واخبرني عطاء بن يزيد انه سمع ابا هريرة يقول سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين ٥ حدثني
اسحق قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه
كما تنتجون البهيمة هل تجدون فيها من جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها قالوا
يا رسول الله افرأيت من يموت وهو صغير قال الله اعلم بما كانوا عاملين ٥

باب وكان امر الله قدرا مقدورا ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل المرأة طلاق اختها لتستفرغ
صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر لها ٥ حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا اسرائيل
عن عاصم عن ابي عثمن عن اسامة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه
رسول احدى بناته وعنده سعد وابي بن كعب ومعاذ ان ابنها يجود بنفسه فبعث
اليها لله ما اخذ ولله ما اعطى كل باجل فلتصبر ولتحتسب ٥ حدثنا
حبان بن موسى قال ثنا عبد الله قال ثنا يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الله
ابن محيريز الجمحي ان ابا سعيد اخبره انه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم
جاء رجل من الانصار فقال يا رسول الله انا نصيب سبيا ونحب المال كيف
ترى في العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوانكم لتفعلون ذلك
لا عليكم الا تفعلوا فانه ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا هي كائنة

حدثنا موسى بن مسعود ثنا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال
لقد خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم خطبة ما ترك فيها شيئا الى قيام الساعة
الا ذكره علمه من علمه وجهله من جهله ان كنت لأرى الشيء قد نسيت
فاعرف ما يعرف الرجل اذا غاب عنه فرآه فعرفه ٥ حدثنا عبدان عن ابي
حمزة عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا
جلوسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعه عود ينكت في الارض وقال ما
منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار او من الجنة فقال رجل من القوم
الا نتكل يا رسول الله قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما من اعطى واتقى الآية

باب العمل بالخواتيم ٥

حدثنا حبان بن موسى قال ثنا عبد الله قال ثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال
قاتل الرجل من اشد القتال وكثرت به الجراح فاثبتته فجاء رجل من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت الذي تحدثت انه من اهل النار
قد قاتل في سبيل الله من اشد القتال فكثرت به الجراح فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اما انه من اهل النار فكاد بعض المسلمين يرتاب فبينما هو على ذلك اذ
وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته فانتزع منها سهما فانتحر بها فاشتد
رجال من المسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صدق الله
حديثك قد انتحر فلان فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا

بلال ثم فاذن لا يدخل الجنة الا مؤمن والله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ٥

حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل ان رجلا من اعظم المسلمين غناء عن المسلمين في غزوة غزاها مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم فقال من احب ان ينظر الى الرجل من اهل النار فلينظر الى هذا فاتبعه رجل من القوم وهو على تلك الحال من اشد الناس على المشركين حتى جرح فاستعجل الموت فجعل ذبابة سيفه بين ثدييه حتى خرج من بين كتفيه فاقبل الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم مسرعا فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك قال قلت لفلان من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر اليه وكان من اعظمنا غناء عن المسلمين فعرفت انه لا يموت على ذلك فلما جرح استعجل الموت فقتل نفسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة ويعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم ٥

باب القاء النذر العبد الى القدر

حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن عبد الله بن مرة عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر قال انه لا يرد شيئا وانما يستخرج به من البخيل

حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يأتي ابن آدم النذر بشيء لم يكن قد قدرته ولكن يلقيه القدر وقد قدرته له ليستخرج به من البخيل ٥

باب لا حول ولا قوة الا بالله

حدثني محمد بن

مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله قال انا خالد الحذاء عن ابي عثمان النهدي عن ابي موسى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فجعلنا لا نصعد شرفا ولا نعلو شرفا ولا نهبط في واد الا رفعنا اصواتنا بالتكبير قال فدنا منا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انما تدعون سميعا بصيرا ثم قال يا عبد الله بن قيس الا اعلمك كلمة هي من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله ٥

باب المعصوم

من عصم الله ٥ عاصم مانع قال مجاهد سدا عن الحق ٥ يترددون في الضلالة دسيها اغواها ٥

حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما استخلف خليفة الا له بطانتان بطانة تأمره بالخير وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصمه الله ٥

باب

وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون ٥ انه لن يؤمن من قومك الا من قد آمن ٥ ولا يلدوا الا فاجرا كفارا ٥ وقال منصور بن النعمن عن عكرمة عن ابن عباس وحرم بالحبشية وجب ٥

المعتمر ع

حدثني محمود بن غيلان ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ما رأيت شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه وقال شبابة حدثنا ورقاء عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس

حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به إلى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم

باب تحاج آدم وموسى عند الله

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال حفظناه من عمرو عن طاوس سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى فقال له موسى يا آدم أنت أبونا خيبتنا وأخرجتنا من الجنة قال له آدم يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك بيده أتلومني على أمر قدره الله علي قبل أن يخلقني بأربعين سنة فحج آدم موسى فحج آدم موسى ثلاثا قال سفين حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب لا مانع لما أعطى الله

حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا عبدة بن أبي لبابة عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب معوية إلى المغيرة اكتب إلي ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة فأملى علي المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة لا إله إلا الله وحده لا شريك له اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال ابن جريج أخبرني عبدة أن ورادا أخبره بهذا ثم وفدت بعد إلى معوية فسمعته يأمر الناس بذلك القول

باب من تعوذ بالله من درك الشقاء وسوء القضاء

وقوله تعالى قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق حدثنا مسدد ثنا سفين عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء

باب يحول بين المرء وقلبه

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أنا عبد الله أنا موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال كثيرا مما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب

حدثنا علي بن حفص وبشر بن محمد قالا أنا عبد الله أنا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن صياد خبأت لك خبيئا قال الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر ائذن لي فأضرب عنقه قال دعه إن يكن هو فلا تطيقه وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله

باب قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا

كتب لنا قضى قال مجاهد بفاتنين بمضلين إلا من كتب الله أنه يصلى الجحيم قدر فهدى قدر الشقاء والسعادة وهدى الأنعام لمراتعها حدثني إسحق بن إبرهيم الحنظلي قال أنا النضر ثنا داود بن أبي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين ما من عبد يكون في بلد يكون فيه ويمكث لا يخرج من البلد صابرا محتسبا يعلم أنه ألا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر شهيد

قال المزي هو النضر بن شميل

لا يصيبه

باب وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

لو أن الله

الله هداني لكنت من المتقين ٥ حدثنا ابو النعمن قال ثنا جرير هو ابن حازم عن ابي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ينقل معنا التراب وهو يقول ٥

والله لولا الله ما اهتدينا ولا صمنا ولا صلينا

فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا

والمشركون قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الايمان والنذور ٥

قول الله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تشكرون ٥ حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر لم يكن يحنث في يمين قط حتى انزل الله كفارة اليمين وقال لا احلف فرايت غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني ٥ حدثنا ابو النعمن محمد بن الفضل ثنا جرير بن حازم ثنا الحسن ثنا عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اوتيتها من غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وات الذي هو خير ٥ حدثنا ابو النعمن ثنا حماد بن زيد

عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين استحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه قال ثم لبثنا ما شاء الله ان نلبث ثم اتي بثلث ذود غر الذرى فحملنا عليها فلما انطلقنا قلنا او قال بعضنا والله لا يبارك لنا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا ثم حملنا فارجعوا بنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فنذكره فاتيناه فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير او اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني ٥ حدثني اسحق بن ابرهيم قال انا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون السابقون يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لان يلج احدكم بيمينه في اهله آثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي افترض الله عليه ٥ حدثني اسحق يعني ابن ابرهيم ثنا يحيى بن صلح ثنا معوية عن يحيى عن عكرمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استلج في اهله بيمين فهو اعظم اثما ليبر يعني الكفارة ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم وايم الله ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد عن اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امرته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان كنتم تطعنون في امرته فقد كنتم تطعنون في امرة ابيه من قبل وايم الله

ليبر يعني الكفارة

امارته

ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الى وان هذا لمن احب الناس الى بعده

باب كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم

وقال سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده وقال ابو قتادة قال
ابو بكر عند النبي صلى الله عليه وسلم لاها الله اذا يقال والله وبالله وتالله ه
حدثنا محمد بن يوسف عن سفين عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال يمين النبي صلى الله عليه وسلم لا ومقلب القلوب ه حدثنا موسى نا ابو عوانة
عن عبد الملك عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك قيصر فلا
قيصر بعده واذا هلك كسرى فلا كسرى بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما
في سبيل الله ه حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن
المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده
لتنفقن كنوزهما في سبيل الله عز وجل ه حدثني محمد قال انا عبدة عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا ه حدثنا يحيى
ابن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل زهرة بن
معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ
بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر يا رسول الله لانت احب الي من كل شيء الا من
نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى اكون احب اليك من
نفسك فقال له عمر فانه الان والله لانت احب من نفسي فقال النبي صلى الله

عليه وسلم الان يا عمر ه حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خلد انهما اخبراه ان
رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله
وقال الاخر وهو افقههما اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وايذن لي
ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الاجير
زنا بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بماية شاة وجارية ثم اني
سالت اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد ماية وتغريب عام وانما الرجم على
امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما
بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه ماية وغربه عاما وامر
انيس الاسلمي ان ياتي امرأة الاخر فان اعترفت رجمها فاعترفت فرجمها
حدثني عبد الله بن محمد نا وهب نا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب عن عبد الرحمن
ابن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ارايتم ان كان اسلم وغفار
ومزينة وجهينة خيرا من تميم وعامر بن صعصعة وغطفان واسد خابوا
وخسروا قالوا نعم فقال والذي نفسي بيده انهم خير منهم ه حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن ابي حميد الساعدي انه اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل عاملا فجاءه العامل حين فرغ من عمله
فقال يا رسول الله هذا لكم وهذا اهدي لي فقال له افلا قعدت في بيت ابيك
وامك فنظرت ايهدى لك ام لا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية
بعد الصلاة فتشهد واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فما بال العامل

تستعمله فيأتينا فيقول هذا ما عملكم وهذا اهدي لي أفلا قعد في بيت أبيه وأمه
فينظر هل يهدى له أم لا فوالذي نفس محمد بيده لا يغل أحدكم منها شيئا الا جاء به
يوم القيمة يحمله على عنقه ان كان بعيرا جاء به له رغاء وان كانت بقرة جاء بها
لها خوار وان كانت شاة جاء بها تيعر فقد بلغت فقال ابو حميد ثم رفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده حتى انا لننظر الى عفرة ابطيه قال ابو حميد وقد سمع ذلك
معي زيد بن ثابت من النبي صلى الله عليه وسلم فسلوه ٥ حدثني ابرهيم بن موسى نا
هشام هو ابن يوسف عن معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال ابو القسم والذي
نفس محمد بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا ٥ حدثنا عمر بن حفص
نا ابي نا الاعمش عن المعرور عن ابي ذر قال انتهيت اليه وهو في ظل الكعبة يقول
هم الاخسرون ورب الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة قلت ما شأني أيرى فيّ
شيء ما شأني فجلست اليه وهو يقول فما استطعت ان اسكت وتغشاني ما شاء
الله فقلت من هم بابي انت وامي يا رسول الله قال الاكثرون اموالا الا من قال
هكذا وهكذا وهكذا ٥ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب نا ابو الزناد
عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال سليمن لاطوفن الليلة على تسعين امرأة كلهن تاتي بفارس يجاهد
في سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فطاف عليهن
جميعا فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده
لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون ٥ حدثنا محمد نا
ابو الاحوص عن ابي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال اهدي الى النبي

صلى الله عليه وسلم سرقة من حرير فجعل الناس يتداولونها بينهم ويعجبون من
حسنها ولينها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعجبون منها قالوا نعم يا رسول الله
قال والذي نفسي بيده لمناديل سعد في الجنة خير من ذلك هذا لم يقل شعبة
واسرائيل عن ابي اسحق والذي نفسي بيده ٥ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث
عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت
ان هند بنت عتبة بن ربيعة قالت يا رسول الله ما كان مما على ظهر الارض اهل
اخباء او خباء احب الي ان يذلوا من اهل اخبائك او خبائك شك يحيى ثم ما
اصبح اليوم اهل اخباء او خباء احب الي من ان يعزوا من اهل اخبائك او خبائك
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وايضا والذي نفس محمد بيده قالت يا رسول الله
ان ابا سفين رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له قال لا الا بالمعروف
حدثني احمد بن عثمن نا شريح بن مسلمة نا ابرهيم عن ابيه عن ابي اسحق سمعت
عمرو بن ميمون حدثني عبد الله بن مسعود بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
مضيف ظهره الى قبة من ادم يمان اذ قال لاصحابه اترضون ان تكونوا ربع
اهل الجنة قالوا بلى قال افلا ترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة قالوا بلى قال فوالذي
نفس محمد بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة ٥ حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن ملك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد
ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكأن الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفس محمد بيده انها لتعدل ثلث القرآن ٥ حدثني اسحق

ثنا حبان ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس بن مالك انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اتموا الركوع والسجود فوالذي نفسي بيده اني لاراكم من بعد ظهري اذا ما
ركعتم واذا ما سجدتم ٥ حدثنا اسحق ثنا اسحق وهب بن جرير نا شعبة عن هشام
ابن زيد عن انس بن مالك ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم معها اولاد لها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انكم لاحب الناس الي قالها ثلث

باب لا تحلفوا بآبائكم

مرار ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ادرك عمر بن الخطاب وهو يسير في ركب يحلف بابيه
فقال الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت
حدثنا سعيد بن عفير ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال سالم
قال ابن عمر سمعت عمر يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم
ان تحلفوا بآبائكم قال عمر فوالله ما حلفت بها منذ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ذاكرا ولا آثرا قال مجاهد او اثرة من علم يأثر علما تابعه عقيل والزبيدي
واسحق الكلبي عن الزهري وقال ابن عيينة ومعمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز
ابن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم ٥ حدثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي
قلابة والقسم التميمي عن زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشعريين
ود واخاء فكنا عند ابي موسى الاشعري فقرب اليه طعام فيه لحم دجاج

وعنده رجل من بني تيم الله احمر كانه من الموالي فدعاه الى الطعام فقال اني
رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا آكله فقال قم فلاحدثك عن
ذلك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله
لا احملكم وما عندي ما احملكم فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل
فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا
ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا
تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح ابدا فرجعنا اليه فقلنا
له انا اتيناك لتحملنا فحلفت ان لا تحملنا وما عندك ما تحملنا فقال اني لست انا
حملتكم ولكن الله حملكم والله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا
اتيت الذي هو خير وتحللتها ٥

باب لا يحلف باللات والعزى ولا بالطواغيت

٥ حدثني عبد الله بن محمد ثنا هشام
ابن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال في حلفه باللات
والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق ٥

باب من حلف على الشيء وان لم يحلف ٥

حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب وكان يلبسه فيجعل فصه في باطن كفه
فصنع الناس ثم انه جلس على المنبر فنزعه فقال اني كنت البس هذا الخاتم
واجعل فصه من داخل فرمى به ثم قال والله لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم ٥

باب من حلف بملة سوى ملة الاسلام

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ولم ينسبه الى الكفر حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير ملة الاسلام فهو كما قال قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله

باب

لا يقول ما شاء الله وشئت وهل يقول انا بالله ثم بك وقال عمرو بن عاصم حدثنا همام ثنا اسحق بن عبد الله ثنا عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلثة في بني اسرائيل اراد الله ان يبتليهم فبعث ملكا فاتى الابرص فقال تقطعت بي الحبال فلا بلاغ لي الا بالله ثم بك فذكر الحديث

باب قول الله تعالى

واقسموا بالله جهد ايمانهم وقال ابن عباس قال ابو بكر فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطأت في الرؤيا قال لا تقسم حدثنا قبيصة ثنا سفين عن اشعث عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن اشعث عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بابرار المقسم حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة قال انا عاصم الاحول سمعت ابا عثمن يحدث عن اسامة ان ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد وسعد وابي ان ابني قد احتضر فاشهدنا فارسل يقرأ السلم ويقول ان لله ما اخذ

وما اعطى وكل شيء عنده مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه فقام وقمنا معه فلما قعد رفع اليه فاقعده في حجره ونفس الصبي تقعقع ففاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد ما هذا يا رسول الله قال هذا رحمة يضعها الله في قلوب من يشاء من عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء

حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلثة من الولد تمسه النار الا تحلة القسم حدثني محمد بن المثنى قال حدثني غندر ثنا شعبة عن معبد بن خلد سمعت حارثة بن وهب سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ادلكم على اهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره واهل النار كل جواظ عتل مستكبر

باب اذا قال

اشهد بالله او شهدت بالله حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس خير قال قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابرهيم وكان اصحابنا ينهونا ونحن غلمان ان نحلف بالشهادة والعهد

باب عهد الله

حدثني محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمن ومنصور عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال رجل مسلم او قال اخيه لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديقه ان الذين يشترون

بعهد الله قال سليمن في حديثه فمر الأشعث بن قيس فقال ما يحدثكم عبد الله
قالوا له فقال الأشعث نزلت في وفي صاحب لي في بئر كانت بيننا ه

باب الحلف بعزة الله وصفاته وكلامه ه

وكلماته

وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول أعوذ بعزتك وقال أبو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار فيقول يا رب اصرف
وجهي عن النار لا وعزتك لا أسألك غيرها ه وقال أبو سعيد قال النبي
صلى الله عليه وسلم قال الله لك ذلك وعشرة أمثاله ه وقال أيوب عليه
السلام وعزتك لا غنى بي عن بركتك ه حدثنا آدم نا شيبان نا قتادة
عن أنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى
يضع رب العزة فيها قدمه فتقول قط قط وعزتك ويزوى بعضها إلى بعض
رواه شعبة عن قتادة ه

باب قول الرجل لعمر الله ه

قال ابن عباس لعمرك لعيشك ه حدثنا الأويسي نا إبراهيم عن
صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا حجاج نا عبد الله بن عمر النميري نا يونس
سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين
قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله وكل حدثني طائفة من الحديث
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاستعذر من عبد الله بن أبي فقام أسيد بن حضير
فقال لسعد بن عبادة لعمر الله لنقتلنه ه

باب ه

لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور

أخبرني

حليم ه حدثني محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة لا
يؤاخذكم الله باللغو قالت أنزلت في قوله لا والله وبلى والله ه

144

باب إذا حنث ناسيا في الأيمان ه

وقول الله تعالى ليس عليكم جناح فيما أخطأتم به وقال لا تؤاخذني بما
نسيت ه حدثنا خلاد بن يحيى نا مسعر نا قتادة نا زرارة
ابن أوفى عن أبي هريرة يرفعه قال إن الله تجاوز لأمتي عما وسوست أو حدثت
به أنفسها ما لم تعمل به أو تكلم ه حدثنا عثمن بن الهيثم أو محمد عنه عن
ابن جريج قال سمعت ابن شهاب يقول حدثني عيسى بن طلحة أن عبد الله بن عمرو
ابن العاص حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو يخطب يوم النحر إذ قام
إليه رجل فقال كنت أحسب يا رسول الله كذا وكذا قبل كذا وكذا ثم قام آخر
فقال يا رسول الله كنت أحسب كذا وكذا لهؤلاء الثلاث فقال النبي صلى الله
عليه وسلم افعل ولا حرج ه حدثنا أحمد بن يونس نا أبو بكر عن
عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس قال قال رجل للنبي صلى الله عليه
وسلم زرت قبل أن أرمي قال لا حرج قال آخر حلقت قبل أن أذبح قال لا حرج قال
آخر ذبحت قبل أن أرمي قال لا حرج ه حدثني إسحق بن منصور نا أبو أسامة
نا عبيد الله بن عمر عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رجلا دخل المسجد يصلي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية المسجد فجاء فسلم
عليه فقال له ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع فصلى ثم سلم فقال وعليك ارجع
فصل فإنك لم تصل قال في الثالثة فأعلمني قال إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء

كذا وكذا قبل

لهن كلهن يومئذ فما سئل عن شيء إلا قال افعل ولا حرج صح

ثم استقبل القبلة فكبر واقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا
ثم ارفع رأسك حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي
وتطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك
في صلاتك كلها ٥ حدثنا فروة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هزم المشركون يوم احد هزيمة
تعرف فيهم فصرخ ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت
هي واخراهم فنظر حذيفة بن اليمان فاذا هو بابيه فقال ابي ابي قالت فوالله ما
انحجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة
منها بقية خير حتى لقي الله ٥ حدثني يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة قال حدثني
عوف عن خلاس ومحمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل ناسيا
وهو صائم فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه ٥ حدثنا آدم بن ابي اياس
ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة قال صلى بنا النبي
صلى الله عليه وسلم فقام في الركعتين الاوليين قبل ان يجلس فمضى في صلاته فلما قضى
صلاته انتظر الناس تسليمه فكبر وسجد قبل ان يسلم ثم رفع رأسه ثم كبر وسجد
ثم رفع رأسه وسلم ٥ حدثني اسحق بن ابرهيم سمع عبد العزيز بن عبد الصمد
ثنا منصور عن ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
صلى بهم صلاة الظهر فزاد او نقص منها قال منصور لا ادري ابرهيم وهم ام علقمة
قال يا رسول الله اقصرت الصلاة ام نسيت قال وما ذاك قالوا صليت كذا
وكذا قال فسجد بهم سجدتين ثم قال هاتان السجدتان لمن لا يدري زاد في صلاته

[بهم صلاة] [قيل]

ام نقص فيتحرى الصواب فيتم ما بقي ثم يسجد سجدتين ٥ حدثنا الحميدي
قال ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت
لابن عباس فقال ثنا ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا قال كانت الاولى من موسى
نسيانا ٥ قال ابو عبد الله كتب الي محمد بن بشار ثنا معاذ بن معاذ ثنا
ابن عون عن الشعبي قال قال البراء بن عازب وكان عندهم ضيف لهم فامر اهله ان
يذبحوا قبل ان يرجع لياكل ضيفهم فذبحوا قبل الصلاة فذكروا ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فامره ان يعيد الذبح فقال يا رسول الله عندي عناق جذع
عناق لبن هي خير من شاتي لحم فكان ابن عون يقف في هذا المكان عن حديث الشعبي
ويحدث عن محمد بن سيرين بمثل هذا الحديث ويقف في هذا المكان ويقول
لا ادري ابلغت الرخصة غيره ام لا رواه ايوب عن ابن سيرين عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن الاسود
ابن قيس قال سمعت جندبا قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم
عيد ثم خطب ثم قال من ذبح فليبدل مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح ٥ باسم الله

باب اليمين الغموس ٥

ولا تتخذوا ايمانكم
دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله
ولكم عذاب عظيم ٥ دخلا مكرا وخيانة ٥ حدثنا محمد بن مقاتل
قال انا النضر قال انا شعبة ثنا فراس قال سمعت الشعبي عن عبد الله بن عمرو
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين

وقتل النفس واليمين الغموس ۝ **باب قول الله تعالى** ۝
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة
ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم ۝
وقوله جل ذكره ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا
بين الناس والله سميع عليم ۝ وقوله جل ذكره ولا تشتروا بعهد الله ثمنا
قليلا انما عند الله هو خير لكم ان كنتم تعلمون ۝ واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم
ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ۝ حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم
لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الاية فدخل الاشعث بن قيس فقال ما حدثكم
ابو عبد الرحمن فقالوا كذا وكذا قال فيّ انزلت كانت لي بئر في ارض ابن عم لي
فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بينتك او يمينه قلت اذا يحلف
عليها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر وهو
فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيمة وهو عليه غضبان ۝

باب اليمين فيما لا يملك وفي المعصية وفي الغضب ۝

حدثني محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
قال ارسلني اصحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم اسأله الحملان فقال والله لا احملكم
على شيء ووافقته وهو غضبان فلما اتيته قال انطلق الى اصحابك فقل ان الله

او ان رسول الله يحملكم ۝ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم عن صالح عن ابن
شهاب ح وحدثنا الحجاج ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا يونس بن
يزيد الايلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن حديث عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا كل
حدثني طائفة من الحديث فانزل الله ان الذين جاؤا بالافك العشر الآيات
كلها في براءتي فقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح لقرابته
منه والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة فانزل الله
ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى الاية قال ابو بكر
بلى والله اني احب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه
وقال والله لا انزعها عنه ابدا ۝ حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا
ايوب عن القسم عن زهدم قال كنا عند ابي موسى الاشعري قال اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين فوافقته وهو غضبان فاستحملناه
فحلف ان لا يحملنا ثم قال والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها
الا اتيت الذي هو خير وتحللتها ۝ **باب اذا قال** ۝
والله لا اتكلم اليوم فصلى او قرا او سبح او كبر او حمد او هلل فهو على نيته
وقال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر ۝ قال ابو سفيان كتب النبي صلى الله عليه وسلم
الى هرقل تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ۝ وقال مجاهد كلمة التقوى

علي

لا اله الا الله ه حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله ه حدثنا
قتيبة بن سعيد نا محمد بن فضيل نا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في
الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ه حدثنا
موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى من مات يجعل لله ندا ادخل
النار وقلت اخرى من مات لا يجعل لله ندا ادخل الجنة ه

باب من حلف ان لا على اهله شهرا ه

يدخل صح

وكان الشهر تسعا وعشرين ه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
نا سليمن بن بلال عن حميد عن انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من
نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل
فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين

باب ان حلف ان لا يشرب نبيذا فشرب طلاء

او سكرا او عصيرا لم يحنث في قول بعض الناس وليست هذه بانبذة عنده ه
حدثني علي سمع عبد العزيز بن ابي حازم قال حدثني ابي عن سهل بن سعد
ان ابا اسيد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم اعرس فدعا النبي صلى الله عليه
وسلم لعرسه فكانت العروس خادمهم فقال سهل للقوم هل تدرون ما سقته

قال انقعت له تمرا في تور من الليل حتى اصبح عليه فسقته اياه ه حدثنا
محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال نا اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن عكرمة
عن ابن عباس عن سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ماتت لنا شاة فدبغنا
مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صارت شنا ه

باب اذا حلف ان لا يأتدم فاكل تمرا بخبز وما يكون

منه الادم ه حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن عبد الرحمن بن عابس
عن ابيه عن عائشة قالت ما شبع آل محمد من خبز بر مادوم ثلثة ايام حتى لحق بالله
وقال ابن كثير اخبرنا سفين نا عبد الرحمن عن ابيه انه قال لعائشة بهذا ه
حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس
ابن مالك قال قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فقالت نعم فاخرجت اقراصا
من شعير ثم اخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذهبت فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس
فقمت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلقوا وانطلقت بين ايديهم حتى
جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة
حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة
حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت

بذلك الخبز قال فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك الخبز ففت وعصرت
أم سليم عكة لها فأدمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول
ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم
فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا ٥

باب النية في الايمان

حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول أخبرني محمد بن ابراهيم
انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الأعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت
هجرته الى الله والى رسوله فهجرته الى الله والى رسوله ومن كانت هجرته الى دنيا
يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ٥

باب اذا اهدى ماله على وجه النذر والتوبة

حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب
أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي
قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا فقال في آخر
حديثه ان من توبتي أن انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك ٥

باب اذا حرم طعامه

وقوله تعالى يا أيها
النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم قد فرض الله
لكم تحلة أيمانكم ٥ وقوله ولا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ٥ حدثنا الحسن

ابن محمد ثنا الحجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء انه سمع عبيد بن عمير يقول
سمعت عائشة رضي الله عنها تزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند
زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا
دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير أكلت
مغافير فدخل على احديهما فقالت ذلك له فقال لا بل شربت عسلا عند
زينب بنت جحش ولن اعود له فنزلت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك
ان تتوبا الى الله لعائشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه لقوله
بل شربت عسلا ٥ وقال لي ابراهيم بن موسى عن هشام ولن اعود له وقد
حلفت فلا تخبري بذلك احدا ٥

باب الوفاء بالنذر ٥

حدثنا يحيى بن صالح ثنا فليح بن سليمن ثنا سعيد بن الحرث انه سمع
ابن عمر يقول أولم ينهوا عن النذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النذر لا
يقدم شيئا ولا يؤخر وانما يستخرج بالنذر من البخيل ٥ حدثنا خلاد
ابن يحيى ثنا سفين عن منصور قال انا عبد الله بن مرة عن عبد الله بن عمر نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال انه لا يرد شيئا ولكنه يستخرج به
من البخيل ٥ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الأعرج عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يأتي ابن آدم النذر بشيء لم يكن قدر له
ولكن يلقيه النذر الى القدر قد قدر له فيستخرج الله به من البخيل فيؤتي عليه ما
لم يكن يؤتي عليه من قبل ٥

باب اثم من لا يفي بالنذر ٥

حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة حدثني ابو جمرة ثنا زهدم

ابن مضرب سمعت عمران بن حصين يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري ذكر ثنتين او ثلاثة بعد قرنه
ثم يجيء قوم ينذرون ولا يفون ويخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون
ويظهر فيهم السمن ٥

باب النذر في الطاعة ٥

وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه وما للظالمين من انصار ٥
حدثنا ابو نعيم ثنا ملك عن طلحة بن عبد الملك عن القسم عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه
فلا يعصه ٥

باب اذا نذر او حلف ان لا يكلم انسانا ٥

في الجاهلية ثم اسلم ٥ حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال أخ
عبد الله قال انا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان عمر رضي الله عنه قال
يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال اوف بنذرك ٥

باب من مات وعليه نذر

وامر ابن عمر امرأة جعلت
امها على نفسها صلاة بقباء فقال صلي عنها وقال ابن عباس نحوه ٥ حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان
عبد الله بن عباس اخبره ان سعد بن عبادة الانصاري استفتى النبي صلى الله
عليه وسلم في نذر كان على امه فتوفيت قبل ان تقضيه فافتاه ان يقضيه
عنها فكانت سنة بعده ٥ حدثنا آدم ثنا شعبة عن ابي بشر قال
سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال
له ان اختي نذرت ان تحج وانها ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها

يوفون

دين اكنت قاضيه قال نعم قال فاقض الله فهو احق بالقضاء ٥

باب النذر فيما لا يملك ولا في معصية ٥

حدثنا
ابو عاصم عن ملك عن طلحة بن عبد الملك عن القسم عن عائشة رضي الله عنها قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه
فلا يعصه ٥ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن حميد عن ثابت عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله لغني عن تعذيب هذا نفسه وراه يمشي بين
ابنيه وقال الفزاري عن حميد حدثني ثابت عن انس ٥ حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج عن سليمن الاحول عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم راى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه ٥ حدثنا ابرهيم
ابن موسى ثنا هشام ان ابن جريج قال اخبرني سليمن الاحول ان طاوسا اخبره عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بالكعبة بانسان يقود بخزامة في انفه فقطعها
النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم امره ان يقوده بيده ٥ حدثنا موسى بن
اسمعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بينا النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب اذا هو برجل قائم فسال عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم
ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مره
فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه ٥ قال عبد الوهاب ثنا ايوب
عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب من نذر ان يصوم اياما فوافق النحر او الفطر

حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا فضيل بن سليمن ثنا موسى بن عقبة

انسانا

وهو يطوف

عن ابن عباس

قال حدثني حكيم بن ابي حرة الاسلمي انه سمع عبد الله بن عمر سئل عن رجل
نذر ان لا يأتي عليه يوم الا صام فوافق يوم اضحى او فطر فقال لقد كان لكم في
رسول الله اسوة حسنة لم يكن يصوم يوم الاضحى والفطر ولا يرى صيامهما
حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير كنت
مع ابن عمر فسأله رجل فقال نذرت ان اصوم كل يوم ثلثا او اربعا ما عشت
فوافقت هذا اليوم يوم النحر فقال امر الله بوفاء النذر ونهينا ان نصوم يوم
النحر فاعاد عليه فقال مثله لا يزيد عليه ه

باب هل يدخل في الايمان والنذور الارض والغنم والزرع

والامتعة وقال ابن عمر قال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم اصبت ارضا لم اصب
مالا قط انفس منه قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها وقال ابو طلحة
للنبي صلى الله عليه وسلم احب اموالي الي بيرحاء لحائط له مستقبلة المسجد ه
حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن ثور بن زيد الديلي عن ابي الغيث مولى
ابن مطيع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة الا الاموال والثياب والمتاع فاهدى رجل
من بني الضبيب يقال له رفاعة بن زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما
يقال له مدعم فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى حتى اذا كان
بوادي القرى بينما مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سهم فقتله
فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي
بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه

نارا فلما سمع الناس جاء رجل بشراك او شراكين الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
شراك من نار او شراكان من نار ه

بسم الله الرحمن الرحيم ه

كتاب كفارات الايمان ه

الكفارات باب

وقول الله تعالى
فكفارته اطعام عشرة مساكين وما امر النبي صلى الله عليه وسلم حين نزلت
ففدية من صيام او صدقة او نسك ويذكر عن ابن عباس وعطاء وعكرمة
ما كان في القرآن او او فصاحبه بالخيار وقد خير النبي صلى الله عليه وسلم كعبا
في الفدية ه حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن ابن عون عن مجاهد عن
عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتيته يعني النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ادن فدنوت فقال ايؤذيك هوامك قلت نعم قال فدية من صيام او
صدقة او نسك ه واخبرني ابن عون عن ايوب قال صيام ثلثة ايام والنسك
شاة والمساكين ستة ه

باب قوله تعالى ه

قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم ه متى تجب الكفارة
على الغني والفقير ه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن الزهري سمعته
من فيه عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال ما شانك قال وقعت على امرأتي في
رمضان قال تستطيع تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين
متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال
اجلس فجلس فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل
الضخم قال خذ هذا فتصدق به قال اعلى افقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم

حتى بدت نواجذه قال أطعمه عيالك ٥

باب من أعان

المعسر في الكفارة ٥ حدثنا محمد بن محبوب ثنا عبد الواحد ثنا
معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء
رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال
وقعت بأهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال هل تستطيع أن تصوم
شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا قال
فجاء رجل من الأنصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق
به قال على أحوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت
أحوج منا ثم قال اذهب فأطعمه أهلك ٥

باب يعطي في الكفارة عشرة مساكين قريبا

حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا سفين عن الزهري عن حميد عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما
شأنك قال وقعت على امرأتي في رمضان قال هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال
فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع أن تطعم ستين
مسكينا قال لا أجد فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال خذ
هذا فتصدق به فقال على أفقر منا ما بين لابتيها أفقر منا ثم قال خذه فأطعمه
أهلك ٥

باب صاع المدينة ومد النبي صلى الله

وبركته وما توارث أهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن ٥ حدثنا عثمن
ابن أبي شيبة ثنا القسم بن مالك المزني ثنا الجعيد بن عبد الرحمن عن السائب

ابن يزيد قال كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم
فزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز ٥ حدثنا منذر بن الوليد الجارودي
ثنا أبو قتيبة وهو سلم ثنا مالك عن نافع قال كان ابن عمر يعطي زكاة رمضان
بمد النبي صلى الله عليه وسلم المد الأول وفي كفارة اليمين بمد النبي صلى الله
عليه وسلم قال أبو قتيبة قال لنا مالك مدنا أعظم من مدكم ولا نرى الفضل إلا
في مد النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي مالك لو جاءكم أمير فضرب مدا أصغر من
مد النبي صلى الله عليه وسلم بأي شيء كنتم تعطون قلت كنا نعطي بمد النبي صلى الله
عليه وسلم قال أفلا ترى أن الأمر إنما يعود إلى مد النبي صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك
لهم في مكيالهم وصاعهم ومدهم ٥

باب قول الله تعالى

أو تحرير رقبة وأي الرقاب أزكى ٥ حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا
داود بن رشيد ثنا الوليد بن مسلم عن أبي غسان محمد بن مطرف عن زيد بن
أسلم عن علي بن حسين عن سعيد بن مرجانة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من أعتق رقبة مسلمة أعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار
حتى فرجه بفرجه ٥

باب عتق المدبر وأم الولد

والمكاتب في الكفارة وعتق ولد الزنا وقال طاوس يجزي المدبر وأم الولد ٥ حدثنا
أبو النعمن قال أنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر أن رجلا من الأنصار دبر مملوكا
له ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني

فاشتراه نعيم بن النحام بثمان مائة درهم فسمعت جابر بن عبد الله يقول عبدا قبطيا
مات عام اول ٥ باب اذا اعتق عبدا بينه وبين
فاذا اعتق في الكفارة لمن يكون ولاؤه ٥ حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة
عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها انها ارادت ان تشتري
بريرة فاشترطوا عليها الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
اشتريها انما الولاء لمن اعتقه

باب الاستثناء في الايمان

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة بن ابي
موسى عن ابي موسى الاشعري قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط
من الاشعريين استحمله فقال والله لا احملكم ما عندي ما احملكم ثم لبثنا ما شاء
الله فاتي بابل فامر لنا بثلاثة ذود فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك الله
لنا اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا فحملنا فقال ابو موسى
فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم
اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت
الذي هو خير ٥ حدثنا ابو النعمن ثنا حماد وقال الا كفرت يميني واتيت
الذي هو خير واتيت الذي هو خير وكفرت ٥ حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفين عن هشام بن حجير عن طاوس سمع ابا هريرة قال قال سليمن لاطوفن
الليلة على تسعين امراة كل تلد غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه
قال سفين يعني الملك قل ان شاء الله فنسي فطاف بهن فلم تات امراة منهن
بولد الا واحدة بشق غلام فقال ابو هريرة يرويه قال لو قال ان شاء الله لم
يحنث وكان ادرك في حاجته وقال مرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو استثنى ٥ وحدثنا ابو الزناد عن الاعرج مثل حديث ابي هريرة ٥

باب الكفارة قبل الحنث وبعده

حدثنا علي بن حجر ثنا اسمعيل بن ابرهيم عن ايوب عن القسم التميمي عن
زهدم الجرمي قال كنا عند ابي موسى وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم اخاء ومعروف
قال فقدم طعام قال وقدم في طعامه لحم دجاج قال وفي القوم رجل من بني تيم
الله احمر كانه مولى قال فلم يدن فقال له ابو موسى ادن فاني قد رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ياكل منه فقال اني رايته ياكل شيئا قذرته فحلفت ان لا
اطعمه ابدا فقال ادن اخبرك عن ذلك اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط
من الاشعريين استحمله وهو يقسم نعما من نعم الصدقة قال ايوب احسبه قال
وهو غضبان قال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم قال فانطلقنا فاتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فقيل اين هؤلاء الاشعريون فاتينا
فامر لنا بخمس ذود غر الذرى قال فاندفعنا فقلت لاصحابي اتينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا ثم ارسل الينا فحملنا نسي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمينه والله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه
لا نفلح ابدا ارجعوا بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنذكره يمينه فرجعنا
فقلنا يا رسول الله اتيناك نستحملك فحلفت ان لا تحملنا ثم حملتنا فظننا او فعرفنا
انك نسيت يمينك قال انطلقوا فانما حملكم الله اني والله ان شاء الله لا
احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها ٥

تابعه حماد بن زيد عن ايوب عن ابى قلابة والقسم بن عاصم الكليبى ثنا قتيبة
ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابى قلابة والقسم التميمى عن زهدم بهذا
حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن القسم عن زهدم بهذا
حدثنى محمد بن عبد الله ثنا عثمن بن عمر بن فارس قال انا ابن عون عن الحسن
عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل
الامارة فانك ان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسألة
اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فأت الذى هو خير
وكفر عن يمينك ٥ تابعه اشهل بن عون وتابعه يونس وسماك بن عطية
وسماك بن حرب وحميد وقتادة ومنصور وهشام والربيع ٥

كتاب الفرايض ٥

بسم الله الرحمن الرحيم ٥
وقول الله تعالى يوصيكم الله فى اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين
فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وان كانت واحدة فلها النصف
ولابويه لكل واحد منهما السدس مما ترك ان كان له ولد فان لم يكن له
ولد وورثه ابواه فلامه الثلث فان كان له اخوة فلامه السدس
من بعد وصية يوصى بها او دين اباؤكم وابناؤكم لا تدرون ايهم اقرب لكم
نفعا فريضة من الله ان الله كان عليما حكيما ٥ ولكم نصف ما ترك
ازواجكم ان لم يكن لهن ولد فان كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد
وصية يوصين بها او دين ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد فان كان لكم
ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها او دين وان كان رجل

يورث كلالة او امرأة وله اخ او اخت فلكل واحد منهما السدس فان كانوا
اكثر من ذلك فهم شركاء فى الثلث من بعد وصية يوصى بها او دين
غير مضار وصية من الله والله عليم حليم ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
سفين عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت فعادنى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وهما ماشيان فاتانى وقد اغمى على فتوضأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصب على وضوءه فافقت فقلت يا رسول الله
كيف اصنع فى مالى كيف اقضى فى مالى فلم يجبنى بشئ حتى نزلت اية المواريث ٥

باب تعليم الفرايض ٥

وقال عقبة بن عامر تعلموا
قبل الظانين يعنى الذين يتكلمون بالظن ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب
ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا
ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ٥

باب قول النبى صلى الله عليه وسلم

لا نورث ما تركنا صدقة ٥ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام
قال انا معمر عن الزهرى عن عروة عن عايشة ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر
يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما حينئذ يطلبان
ارضيهما من فدك وسهمهما من خيبر فقال لهما ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل ال محمد من هذا المال قال ابو بكر
والله لا ادع امرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيه الا صنعته

قال فهجرته فاطمة فلم تكلمه حتى ماتت. حدثنا اسمعيل بن أبان
قال أنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة. حدثنا يحيى بن
بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان
وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي من حديثه ذلك فانطلقت حتى دخلت
عليه فسألته فقال انطلقت حتى أدخل على عمر فأتاه حاجبه يرفا فقال هل
لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد قال نعم فأذن لهم ثم قال هل لك في
علي وعباس قال نعم قال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا قال
أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
نفسه فقال الرهط قد قال ذلك فأقبل على علي وعباس فقال هل تعلمان
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فإني
أحدثكم عن هذا الأمر إن الله قد كان خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه
أحدا غيره فقال ما أفاء الله على رسوله إلى قوله قدير فكانت خالصة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد
أعطاكموه وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان النبي صلى الله عليه وسلم
ينفق على أهله من هذا المال نفقة سنته ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله
فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته أنشدكم بالله هل تعلمون
ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم

فتوفى الله نبيه فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها فعمل
بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي ولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضتها سنتين أعمل فيها ما عمل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وأمركما جميع جئتني
تسألني نصيبك من ابن أخيك وأتاني هذا يسألني نصيب امرأته من أبيها فقلت
إن شئتما دفعتها إليكما بذلك فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي بإذنه
تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما
فادفعاها إلي فأنا أكفيكماها. حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
أردن أن يبعثن عثمان إلى أبي بكر يسألنه ميراثهن فقالت عائشة أليس قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة.

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فلأهله

حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن ابن شهاب حدثني أبو سلمة
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم
فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

باب ميراث الولد من أبيه وأمه

وقال زيد بن ثابت اذا ترك رجل او امراة بنتا فلها النصف وان كانتا اثنتين او اكثر فلهن الثلثان وان كان معهن ذكر بدئ بمن شركهم فيؤتى فريضته فما بقي فللذكر مثل حظ الانثيين ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر ٥

باب ميراث البنات

حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا الزهري قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه رضي الله عنهما قال مرضت بمكة مرضا فاشفيت منه على الموت فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال فالشطر قال لا قلت الثلث قال الثلث كثير انك ان تركت ولدك اغنياء خير من ان تتركهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة الا اجرت عليها حتى اللقمة ترفعها الى في امرأتك فقلت يا رسول الله أأخلف عن هجرتي فقال لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله الا ازددت به رفعة ودرجة ولعل ان تخلف بعدي حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة قال سفين وسعد بن خولة رجل من بني عامر بن لوي ٥ حدثني محمود ثنا ابو النضر ثنا ابو معوية شيبان عن الاشعث عن الاسود بن يزيد قال اتانا معاذ بن جبل باليمن معلما واميرا فسألناه عن رجل توفي وترك ابنته واخته فاعطى الابنة النصف والاخت النصف ٥

باب ميراث ابن الابن ٥ اذا لم يكن له ابن

وقال زيد ولد الابناء بمنزلة الولد اذا لم يكن دونهم ولد ذكرهم كذكرهم وانثاهم كانثاهم يرثون كما يرثون ويحجبون كما يحجبون ولا يرث ولد الابن مع الابن ٥ حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر ٥

باب ميراث ابنة ابن مع ابنة ٥

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا ابو قيس قال سمعت هزيل بن شرحبيل قال سئل ابو موسى عن ابنة وابنة ابن واخت فقال للابنة النصف وللاخت النصف وائت ابن مسعود فسيتابعني فسئل ابن مسعود واخبر بقول ابي موسى فقال لقد ضللت اذا وما انا من المهتدين اقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت فاتينا ابا موسى فاخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم ٥

باب ميراث الجد ٥ مع الاب والاخوة ٥

وقال ابو بكر وابن عباس وابن الزبير الجد اب وقرأ ابن عباس يا بني آدم ٥ واتبعت ملة آبائي ابرهيم واسحق ويعقوب ولم يذكر ان احدا خالف ابا بكر في زمانه واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم متوافرون ٥ وقال ابن عباس يرثني ابن ابني دون اخوتي ولا ارث انا ابن ابني ٥ ويذكر عن عمر وعلي وابن مسعود وزيد رضي الله عنهم اقاويل مختلفة ٥ حدثنا سليمن بن حرب ثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فلاولى رجل ذكر ٥ حدثنا ابو معمر
ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال اما الذي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته ولكن خلة الاسلام
افضل او قال خير فانه انزله ابا او قال قضاه ابا ٥

باب ميراث الزوج مع الولد وغيره ٥

حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن
عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما
احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس
وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع ٥

باب ميراث المراة والزوج مع الولد وغيره ٥

حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة
انه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امراة من بني لحيان سقط
ميتا بغرة عبد او امة ثم ان المراة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها ٥

باب ميراث الاخوات مع البنات عصبة

حدثني بشر بن خالد ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابرهيم
عن الاسود قال قضى فينا معاذ بن جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
النصف للابنة والنصف للاخت ثم قال سليمن قضى فينا ولم يذكر على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا

صوابه هزيل

سفين عن ابي قيس عن هذيل قال عبد الله لاقضين فيها بقضاء النبي صلى الله
عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس وما بقي فللاخت ٥

باب ميراث الاخوات والاخوة ٥

حدثنا عبد الله بن عثمن قال ثنا عبد الله ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر
قال سمعت جابرا قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض فدعا بوضوء
فتوضا ثم نضح علي من وضوئه فافقت فقلت يا رسول الله انما لي اخوات فنزلت
اية الفرائض ٥ **باب** يستفتونك قل الله يفتيكم
في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك
وهو يرثها ان لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وان كانوا
اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين يبين الله لكم ان تضلوا والله
بكل شيء عليم ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن
البراء قال اخر اية نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم
في الكلالة ٥ **باب ابني عم** احدهما اخ لام
والاخر زوج وقال علي للزوج النصف وللاخ من الام السدس وما
بقي بينهما نصفان ٥ حدثنا محمود قال ثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي
حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وترك مالا فماله لموالي العصبة ومن
ترك كلا او ضياعا فانا وليه فلادعى له الكل العيال ٥ حدثنا
امية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع عن روح عن عبد الله بن طاوس عن ابيه

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألحقوا الفرائض
بأهلها فما تركت الفرائض فلأولى رجل ذكر ۝ **باب ذوي
الأرحام** حدثني إسحق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم
إدريس نا طلحة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي
والذين عاقدت أيمانكم ۝ قال كان المهاجرون حين قدموا المدينة يرث
الأنصاري المهاجري دون ذوي رحمه للأخوة التي آخى النبي صلى الله عليه
وسلم بينهم فلما نزلت جعلنا موالي قال نسختها والذين عاقدت أيمانكم ۝
باب ميراث الملاعنة حدثنا يحيى بن قزعة
نا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رجلا لاعن امرأته زمن النبي صلى الله عليه وسلم
وانتفى من ولدها ففرق النبي صلى الله عليه وسلم بينهما وألحق الولد بالمرأة ۝
باب الولد للفراش حرة كانت أو أمة ۝
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها كان عتبة عهد إلى أخيه سعد أن ابن وليدة زمعة مني
فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال ابن أخي عهد إلي فيه فقام
عبد بن زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي قد كان عهد إلي فيه فقال عبد بن
زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك
يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي
منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله ۝ حدثنا مسدد عن يحيى

عن شعبة عن محمد بن زياد أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الولد لصاحب الفراش ۝ **باب الولاء** ۝
لمن أعتق وميراث اللقيط ۝ وقال عمر اللقيط حر ۝ حدثنا حفص
ابن عمر نا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت
اشتريت بريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فإن الولاء لمن أعتق وأهدي
لها شاة فقال هو لها صدقة ولنا هدية ۝ وقال الحكم وكان زوجها حرا
وقول الحكم مرسل وقال ابن عباس رأيته عبدا ۝ حدثنا إسمعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إنما الولاء لمن أعتق ۝ **باب ميراث السائبة** ۝
حدثنا قبيصة بن عقبة نا سفين عن أبي قيس عن هزيل عن عبد الله
قال إن أهل الإسلام لا يسيبون وإن أهل الجاهلية كانوا يسيبون ۝ حدثنا
موسى نا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم عن الأسود أن عائشة رضي الله عنها
اشترت بريرة لتعتقها واشترط أهلها ولاءها فقالت يا رسول الله إني اشتريت
بريرة لأعتقها وإن أهلها يشترطون ولاءها فقال أعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق
أو قال أعطى الثمن قال فاشترتها فأعتقتها قال وخيرت فاختارت نفسها
وقالت لو أعطيت كذا وكذا ما كنت معه قال الأسود وكان زوجها حرا
قول الأسود منقطع وقول ابن عباس رأيته عبدا أصح ۝
باب إثم من تبرأ من مواليه حدثنا قتيبة
ابن سعيد نا جرير عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال قال علي ما عندنا

كتاب نقرأه الا كتاب الله غير هذه الصحيفة قال فأخرجها فاذا فيها أشياء من الجراحات واسنان الابل قال وفيها المدينة حرم ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل ه حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته ه

الى كذا

باب

اذا اسلم على يديه وكان الحسن لا يرى له ولاية وقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ويذكر عن تميم الداري رفعه قال هو اولى الناس بمحياه ومماته واختلفوا في صحة هذا الخبر ه حدثنا قتيبة بن سعيد عن ملك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ارادت ان تشتري جارية تعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق ه حدثنا محمد قال انا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق قالت فاعتقتها قالت فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو

الرجل

اعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت نفسها ه

باب ما يرث النساء من الولاء

حدثنا حفص بن عمر ثنا همام عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ارادت عائشة رضي الله عنها ان تشتري بريرة فقالت للنبي صلى الله عليه وسلم انهم يشترطون الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فانما الولاء لمن اعتق ه حدثنا ابن سلام انا وكيع عن سفين عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعطى الورق وولي النعمة ه

باب مولى القوم من انفسهم وابن الاخت

ابن اخت القوم

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا معوية بن قرة وقتادة عن انس بن ملك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم من انفسهم او كما قال ه حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن اخت القوم منهم او من انفسهم ه

باب ميراث الاسير

قال وكان شريح يورث الاسير في ايدي العدو ويقول هو احوج اليه وقال عمر بن عبد العزيز اجز وصية الاسير وعتاقه وما صنع في ماله ما لم يتغير عن دينه فانما هو ماله يصنع فيه ما يشاء ه حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عدي عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا ه

باب لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم ه

واذا اسلم قبل ان يقسم الميراث فلا ميراث له ه حدثنا ابو عاصم عن ابن

جريج عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمن عن اسامة بن زيد
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم ٥

باب ميراث العبد النصراني ومكاتب النصراني واثم

من انتفى من ولده ٥

باب من ادعى اخا او ابن اخ ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام
فقال سعد يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر
الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من
وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فراى شبها بينا بعتبة فقال
هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة
بنت زمعة قالت فلم ير سودة قط ٥

باب من ادعى ٥

الى غير ابيه ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا خالد هو ابن عبد الله قال حدثنا خالد عن
ابي عثمن عن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى
غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام فذكرته لابي بكرة فقال
وانا سمعته اذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا
اصبغ بن الفرج قال حدثنا ابن وهب اخبرني عمرو عن جعفر بن ربيعة عن عراك
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن ابائكم فمن
رغب عن ابيه فهو كفر ٥

باب اذا ادعت المراة

ابنا ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد

عن الاعرج عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كانت امراتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احداهما فقالت لصاحبتها
انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود عليه
السلام فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمن بن داود عليه السلام فاخبرتاه
فقال ائتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها
فقضى به للصغرى ٥ قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين قط الا يومئذ
وما كنا نقول الا المدية ٥

باب القائف

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علي مسرورا تبرق اسارير وجهه
فقال الم تري ان مجززا نظر آنفا الى زيد بن حارثة واسامة بن زيد فقال ان
هذه الاقدام بعضها من بعض ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
وهو مسرور فقال يا عائشة الم تري ان مجززا المدلجي دخل فراى اسامة بن
زيد وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤوسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام
بعضها من بعض ٥

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

كتاب الحدود وما يحذر من الحدود

باب لا يشرب الخمر

وقال ابن عباس رضي الله عنهما ينزع منه نور الايمان في الزنا ٥ حدثني
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا
يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن
ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم وهو مؤمن ٥ وعن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمثله الا النهبة ٥ **باب ما جاء في ضرب شارب الخمر** ٥
حدثنا حفص بن عمر ثنا هشام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم ح حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا قتادة عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال
وجلد ابو بكر اربعين ٥ **باب من امر بضرب**
الحد في البيت ٥ حدثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابن
ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال جيء بالنعمان او ابن النعمان شاربا فامر
النبي صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوه فكنت انا فيمن ضربه
بالنعال ٥ **باب الضرب بالجريد والنعال** ٥
حدثنا سليمن بن حرب ثنا وهيب بن خلد عن ايوب عن عبد الله بن ابي
مليكة عن عقبة بن الحرث ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بنعمان او بابن
نعمان وهو سكران فشق عليه وامر من في البيت ان يضربوه فضربوه بالجريد
والنعال وكنت فيمن ضربه ٥ حدثنا مسلم ثنا هشام ثنا قتادة عن
انس قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم اربعين في الخمر بالجريد والنعال
وجلد ابو بكر اربعين ٥ حدثنا قتيبة ثنا ابو ضمرة انس عن يزيد بن الهاد

عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه اتي النبي صلى الله عليه
وسلم برجل قد شرب قال اضربوه قال ابو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب
بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا
هكذا لا تعينوا عليه الشيطان ٥ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا
خلد بن الحرث ثنا سفين ثنا ابو حصين سمعت عمير بن سعيد النخعي سمعت علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه ما كنت لاقيم حدا على احد فيموت فاجد في نفسي الا
صاحب الخمر فانه لو مات وديته وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه ٥
حدثنا مكي بن ابرهيم عن الجعيد عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد
قال كنا نؤتى بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرة ابي بكر
وصدرا من خلافة عمر فنقوم اليه بايدينا ونعالنا وارديتنا حتى كان آخر
امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين ٥
باب ما يكره من لعن الشارب وانه ليس بخارج
عن الملة ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث قال حدثني خلد بن يزيد
عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه ان رجلا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله وكان يلقب
حمارا وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم
قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه
ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت انه
يحب الله ورسوله ٥ حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر ثنا انس بن عياض

صلى الله

شارب الخمر

الا

ثنا ابن الهاد عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه
وسلم بسكران فامر بضربه فمنا من يضربه بيده ومنا من يضربه بنعله ومنا من
يضربه بثوبه فلما انصرف قال رجل ماله اخزاه الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تكونوا عون الشيطان على اخيكم ٥

باب السارق

حين يسرق ٥ حدثني عمرو بن علي ثنا عبد الله بن داود ثنا فضيل بن غزوان
عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني
حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ٥

باب لعن السارق اذا لم يسم ٥

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثني ابي ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق
البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال الاعمش كانوا يرون انه
بيض الحديد والحبل كانوا يرون انه منها ما يسوي دراهم ٥

باب الحدود كفارة ٥

حدثنا محمد بن يوسف ثنا ابن عيينة عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن عبادة بن الصامت
قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال بايعوني على ان لا تشركوا
بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرا هذه الاية كلها فمن وفى منكم فاجره على الله
ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارته ومن اصاب من ذلك شيئا
فستره الله عليه ان شاء غفر له وان شاء عذبه ٥

باب ظهر المؤمن حمى الا في حد او في حق

حدثنا

161

محمد بن عبد الله ثنا عاصم بن علي ثنا عاصم بن محمد عن واقد بن محمد سمعت ابي
قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع الا اي شهر تعلمونه
اعظم حرمة قالوا الا شهرنا هذا قال الا اي بلد تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا بلدنا
هذا قال الا اي يوم تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا يومنا هذا قال فان الله تبارك وتعالى
قد حرم دماءكم واموالكم واعراضكم الا بحقها كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا
في شهركم هذا الا هل بلغت ثلثا كل ذلك يجيبونه الا نعم قال ويحكم او ويلكم
لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ٥

نه — اعظم — بحرمات الله

باب اقامة الحدود والانتقام لحرمات الله ٥

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة قالت ما خير النبي صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما
ما لم ياثم فاذا كان الاثم كان ابعدهما منه والله ما انتقم لنفسه في شيء يوتى اليه
قط حتى تنتهك حرمات الله فينتقم لله ٥

باب اقامة الحدود على الشريف والوضيع

حدثنا ابو الوليد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان
اسامة كلم النبي صلى الله عليه وسلم في امراة فقال انما هلك من كان قبلكم
انهم كانوا يقيمون الحد على الوضيع ويتركون الشريف والذي
نفسي بيده لو فاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها ٥

باب كراهية الشفاعة في الحد اذا رفع الى السلطان ٥

حدثنا سعيد بن سليمن ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة

أن قريشا أهمهم المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومن يجترئ عليه إلا أسامة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فخطب
قال يا أيها الناس إنما ضل من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق الشريف تركوه وإذا
سرق الضعيف فيهم أقاموا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت
لقطع محمد يدها ٥

باب قول الله تعالى ٥

والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما ٥ وفي كم تقطع وقطع علي في الكف
وقال قتادة في امرأة سرقت فقطعت شمالها ليس إلا ذلك ٥ حدثنا
عبد الله بن مسلمة ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عمرة عن عائشة رضي الله
عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا ٥
تابعه عبد الرحمن بن خالد وابن أخي الزهري ومعمر عن الزهري
حدثنا اسمعيل بن أبي أويس عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
تقطع يد السارق في ربع دينار ٥ حدثني عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث
ثنا الحسين عن يحيى بن ادم عن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري عن عمرة بنت
عبد الرحمن حدثته أن عائشة حدثتهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع في
ربع دينار ٥ حدثنا عثمن بن أبي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن أبيه قال
أخبرتني عائشة أن يد السارق لم تقطع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
إلا في ثمن مجن حجفة أو ترس ٥ حدثنا عثمن ثنا حميد بن عبد الرحمن

عن ثنا هشام عن أبيه عن عائشة مثله ٥ حدثنا محمد بن مقاتل ثنا عبد الله
قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لم تكن تقطع يد
السارق في أدنى من حجفة أو ترس كل واحد منهما ذو ثمن ٥ رواه وكيع وابن
إدريس عن هشام عن أبيه مرسلا ٥ حدثني يوسف بن موسى ثنا أبو أسامة قال
هشام بن عروة أخبرنا عن أبيه عن عائشة قالت لم تقطع يد سارق على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم في أدنى من ثمن المجن ترس أو حجفة وكان كل واحد منهما
ذا ثمن ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن أنس عن نافع مولى عبد الله بن عمر
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثمنه
ثلثة دراهم ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قطع
النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلثة دراهم ٥ حدثنا مسدد ثنا يحيى
عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم
في مجن ثمنه ثلثة دراهم ٥ حدثني ابرهيم بن المنذر ثنا أبو ضمرة ثنا موسى
ابن عقبة عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قطع النبي صلى الله عليه
وسلم يد سارق في مجن ثمنه ثلثة دراهم ٥ تابعه محمد بن اسحق وقال
الليث حدثني نافع قيمته ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا
الأعمش قال سمعت أبا صالح قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل
فتقطع يده ٥

باب توبة السارق

حدثنا اسمعيل
ابن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة

ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد امرأة قالت عائشة وكانت تأتي بعد ذلك
فارفع حاجتها الى النبي صلى الله عليه وسلم فتابت وحسنت توبتها
حدثني عبد الله بن محمد الجعفي ثنا هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري
عن ابي ادريس عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا
ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا
تعصوني في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا
فأخذ به في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان
شاء عذبه وان شاء غفر له قال ابو عبد الله اذا تاب السارق بعد ما
قطع يده قبلت شهادته وكل محدود كذلك اذا تاب قبلت شهادته

كتاب المحاربين من

بسم الله الرحمن الرحيم
اهل الكفر والردة وقول الله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله
ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من
خلاف او ينفوا من الارض حدثنا علي بن عبد الله ثنا الوليد بن مسلم
ثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو قلابة الجرمي عن
انس قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فاسلموا فاجتووا
المدينة فامرهم ان يأتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا
فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا فبعث في آثارهم فأتي بهم فقطع ايديهم
وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا

باب

لم يحسم النبي صلى الله عليه وسلم المحاربين من اهل الردة حتى هلكوا
حدثني محمد بن الصلت ابو يعلى ثنا الوليد قال حدثني الاوزاعي عن ابي قلابة
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع العرنيين ولم يحسمهم حتى ماتوا

باب لم يسق المرتدون المحاربون حتى ماتوا

حدثنا موسى بن اسمعيل عن وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال
قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم كانوا في الصفة فاجتووا
المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا فقال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بابل رسول الله
فاتوها فشربوا من البانها وابوالها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا
الذود فاتى النبي صلى الله عليه وسلم الصريخ فبعث الطلب في آثارهم فما ترجل
النهار حتى اتي بهم فأمر بمسامير فأحميت فكحلهم وقطع ايديهم وارجلهم
وما حسمهم ثم القوا في الحرة يستسقون فما سقوا حتى ماتوا قال ابو قلابة
سرقوا وقتلوا وحاربوا الله ورسوله

باب سمر

النبي صلى الله عليه وسلم اعين المحاربين حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد
عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان رهطا من عكل او قال عرينة
ولا اعلمه قال الا من عكل قدموا المدينة فامر لهم النبي صلى الله عليه وسلم
بلقاح وامرهم ان يخرجوا فيشربوا من ابوالها والبانها فشربوا حتى اذا برئوا
قتلوا الراعي واستاقوا النعم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم غدوة فبعث
الطلب في آثارهم فما ارتفع النهار حتى جيء بهم فأمر بهم فقطع ايديهم وارجلهم
وسمر اعينهم فألقوا بالحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة هؤلاء قوم

سَرَقُوا وَقَتَلُوا وَكَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَحَارَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ه

بَابُ فَضْلِ مَنْ تَرَكَ الْفَوَاحِشَ

حدثنا محمد بن سلام
قال انا عبد الله عن عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم
الله يوم القيمة في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشا في عبادة
الله ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل قلبه معلق في المسجد
ورجلان تحابا في الله ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال الى نفسها قال
اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت
يمينه ه وحدثني خليفة نا عمر بن علي نا ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي
قال النبي صلى الله عليه وسلم من توكل لي ما بين رجليه وما بين لحييه توكلت
له بالجنة ه

بَابُ إِثْمِ الزُّنَاةِ ه

قول الله تعالى
ولا يزنون ه ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا ه حدثنا داود بن
شبيب نا همام عن قتادة انا انس قال لاحدثنكم حديثا لا يحدثكموه احد
بعدي سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تقوم الساعة واما قال من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويظهر الجهل
ويشرب الخمر ويظهر الزنا ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون للخمسين امراة
القيم الواحد ه حدثني محمد بن المثنى قال انا اسحق بن يوسف قال انا الفضيل
ابن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن

ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن ولا يقتل وهو مؤمن قال عكرمة
قلت لابن عباس كيف ينزع الايمان منه قال هكذا وشبك بين اصابعه ثم اخرجها
فان تاب عاد اليه هكذا وشبك بين اصابعه ه حدثنا آدم نا شعبة
عن الاعمش عن ذكوان عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني
الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب حين يشربها وهو مؤمن والتوبة
معروضة بعد ه حدثني عمرو بن علي نا يحيى نا سفين قال حدثني منصور
وسليمان عن ابي وائل عن ابي ميسرة عن عبد الله قلت يا رسول الله اي الذنب
اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك
من اجل ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك ه قال يحيى
وحدثنا سفين حدثني واصل عن ابي وائل عن عبد الله قلت يا رسول الله مثله
قال عمرو فذكرته لعبد الرحمن وكان نا عن سفين عن الاعمش ومنصور [illegible]
وواصل عن ابي وائل عن ابي ميسرة قال دعه دعه ه

بَابُ رَجْمِ الْمُحْصَنِ ه

وقال الحسن من زنا باخته
حده حد الزاني ه حدثنا آدم نا شعبة نا سلمة بن كهيل قال سمعت
الشعبي يحدث عن علي حين رجم المراة يوم الجمعة وقال قد رجمتها بسنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ه حدثني اسحق نا خلد عن الشيباني سالت عبد الله
ابن ابي اوفى هل رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت قبل سورة [illegible]
النور ام بعد قال لا ادري ه حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال
انا يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله

الأنصاري أن رجلاً من أسلم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه أنه قد زنى فشهد على نفسه أربع شهادات فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجم وكان قد أحصن ٥

باب لا يرجم المجنون والمجنونة

وقال علي لعمر رضي الله عنهما أما علمت أن القلم رفع عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ ٥ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه حتى ردد عليه أربع مرات فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبك جنون قال لا قال فهل أحصنت قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما أذلقته الحجارة هرب فأدركناه بالحرة فرجمناه ٥

باب للعاهر الحجر ٥

حدثنا أبو الوليد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت اختصم سعد وابن زمعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة ٥ زادنا قتيبة عن الليث وللعاهر الحجر ٥ حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ٥

باب الرجم بالبلاط ٥

حدثنا محمد بن عثمن ثنا خلد بن مخلد عن سليمن حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهودي ويهودية قد أحدثا جميعا فقال لهما ما تجدون في كتابكم قالوا إن أحبارنا أحدثوا تحميم الوجه والتجبية قال عبد الله بن سلام ادعهم يا رسول الله بالتوراة فأتي بها فوضع أحدهم يده على آية الرجم وجعل يقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له ابن سلام ارفع يدك فإذا آية الرجم تحت يده فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال ابن عمر فرجما عند البلاط فرأيت اليهودي أجنأ عليها ٥

باب الرجم بالمصلى ٥

حدثني محمود ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر رضي الله عنه أن رجلا من أسلم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى شهد على نفسه أربع مرات قال له النبي صلى الله عليه وسلم أبك جنون قال لا قال أحصنت قال نعم فأمر به فرجم بالمصلى فلما أذلقته الحجارة فر فأدرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه لم يقل يونس وابن جريج عن الزهري فصلى عليه ٥

باب من أصاب ذنبا دون الحد ٥

فأخبر الإمام فلا عقوبة عليه بعد التوبة إذا جاء مستفتيا قال عطاء لم يعاقبه النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن جريج ولم يعاقب الذي جامع في رمضان ولم يعاقب عمر صاحب الظبي وفيه عن أبي عثمن عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب

مستفتيا

عن حميد بن عبد الرحمن عن ابى هريرة ان رجلا وقع بامرأته فى رمضان فاستفتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تجد رقبة قال لا قال هل تستطيع
صيام شهرين قال لا قال فاطعم ستين مسكينا ه وقال الليث عن
عمرو بن الحرث عن عبد الرحمن بن القسم عن محمد بن جعفر بن الزبير
عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عايشة رضى الله عنها اتى رجل النبى صلى الله
عليه وسلم فى المسجد فقال احترقت قال مم ذاك قال وقعت بامرأتى
فى رمضان قال له تصدق قال ما عندى شىء فجلس فاتاه انسان يسوق حمارا
ومعه طعام قال عبد الرحمن ما ادرى ما هو الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال
اين المحترق فقال ها انا ذا قال خذ هذا فتصدق به قال على احوج منى ما لاهلى
طعام قال فكلوه ه قال ابو عبد الله الحديث الاول ابين قوله اطعم اهلك ه

فى اصلنا المصرى عمرو بن الحرث عن عبد الرحمن بن القاسم وهو الصواب وقال المزى الليث عن عمرو بن الحرث عن عبد الرحمن بن القاسم انتهى والحرث ليس من رجال خ ه

ابو محمد حدثنا

باب اذا اقر بالحد ولم يبين ه

هل للامام ان يستر عليه ه حدثنى عبد القدوس بن محمد قال حدثنى عمرو بن عاصم
الكلابى قال حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك قال
كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول الله انى اصبت حدا
فاقمه على قال ولم يسأله عنه قال وحضرت الصلاة فصلى مع النبى صلى الله
عليه وسلم فلما قضى النبى صلى الله عليه وسلم الصلاة قام اليه الرجل فقال
يا رسول الله انى اصبت حدا فاقم فى كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال
نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك او قال حدك ه

باب هل يقول الامام للمقر لعلك لمست

او غمزت ه حدثنى عبد الله بن محمد الجعفى قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابى قال
سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لما اتى
ماعز بن مالك النبى صلى الله عليه وسلم قال له لعلك قبلت او غمزت او
نظرت قال لا يا رسول الله قال انكتها لا يكنى قال فعند ذلك امر برجمه ه

باب سؤال الامام المقر هل احصنت

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنى الليث قال حدثنى عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب عن ابن المسيب وابى سلمة ان ابا هريرة قال اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجل من الناس وهو فى المسجد فناداه يا رسول الله انى زنيت
يريد نفسه فاعرض عنه النبى صلى الله عليه وسلم فتنحى لشق وجهه الذى اعرض
قبله فقال يا رسول الله انى زنيت فاعرض عنه فجاء لشق وجه النبى صلى الله
عليه وسلم الذى اعرض عنه فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه النبى
صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال لا يا رسول الله فقال احصنت قال نعم
يا رسول الله قال اذهبوا فارجموه قال ابن شهاب اخبرنى من سمع جابرا قال
فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه
بالحرة فرجمناه ه

باب الاعتراف بالزنا ه

حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حفظناه من فى الزهرى قال
اخبرنى عبيد الله انه سمع ابا هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند النبى صلى الله عليه
وسلم فقام رجل فقال انشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام
خصمه وكان افقه منه فقال اقض بيننا بكتاب الله وائذن لى قال قل قال

ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته فافتديت منه بماية شاة وخادم
ثم سالت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد ماية وتغريب عام
وعلى امراته الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين
بينكما بكتاب الله جل ذكره المائة شاة والخادم رد عليك وعلى ابنك
جلد ماية وتغريب عام واغد يا انيس على امراة هذا فان اعترفت فارجمها
فغدا عليها فاعترفت فرجمها قلت لسفين لم يقل فاخبروني ان على ابني
الرجم فقال الشك فيها من الزهري فربما قلتها وربما سكت ه حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفين عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال عمر رضي الله عنه لقد خشيت ان يطول بالناس زمان حتى يقول قايل لا
نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله الا وان الرجم حق على
من زنا وقد احصن اذا قامت البينة او كان الحمل او الاعتراف قال سفين كذا
حفظت الا وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده ه

وان الرجم في كتاب الله

باب رجم الحبلى من الزنا اذا احصنت

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن صلح عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كنت اقرئ رجالا من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف فبينا انا في
منزله بمنا وهو عند عمر بن الخطاب في اخر حجة حجها اذ رجع الي عبد الرحمن
فقال لو رايت رجلا اتى امير المؤمنين اليوم فقال يا امير المؤمنين هل لك
في فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا فوالله ما كانت بيعة ابي بكر

[illegible] الرجم [illegible]

ان شا الله

الا فلتة فتمت فغضب عمر ثم قال اني لقايم العشية في الناس فمحذرهم هولاء
الذين يريدون ان يغصبوهم امورهم قال عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين
لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاهم فانهم هم الذين يغلبون على قربك
حين تقوم في الناس وانا اخشى ان تقوم فتقول مقالة يطيرها عنك كل مطير وان
لا يعوها وان لا يضعوها على مواضعها فامهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة
والسنة فتخلص باهل الفقه واشراف الناس فتقول ما قلت متمكنا فيعي اهل
العلم مقالتك ويضعونها على مواضعها فقال عمر اما والله ان شا الله لاقومن
بذلك اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة في عقب ذي
الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلت الرواح حين زاغت الشمس حتى اجد سعيد بن
زيد بن عمرو بن نفيل جالسا الى ركن المنبر فجلست حوله تمس ركبتي ركبته فلم
انشب ان خرج عمر بن الخطاب فلما رايته مقبلا قلت لسعيد بن زيد بن عمرو
ابن نفيل ليقولن العشية مقالة لم يقلها منذ استخلف فانكر علي وقال ما عسيت
ان يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذن قام فاثنى على الله
بما هو اهله ثم قال اما بعد فاني قايل لكم مقالة قد قدر لي ان اقولها لا ادري لعلها
بين يدي اجلي فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته
ومن خشي ان لا يعقلها فلا احل لاحد ان يكذب علي ان الله بعث محمدا صلى الله
عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله اية الرجم فقراناها
وعقلناها ووعيناها رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده
فاخشى ان طال بالناس زمان ان يقول قايل والله ما نجد اية الرجم

في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله والرجم في كتاب الله حق على من زنا اذا
احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف ثم انا
كنا نقرا فيما نقرا من كتاب الله ان لا ترغبوا عن ابائكم فانه كفر بكم ان ترغبوا عن
ابائكم او ان كفرا بكم ان ترغبوا عن ابائكم الا ثم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تطروني كما اطري عيسى بن مريم وقولوا عبد الله ورسوله ثم انه
بلغني ان قايلا منكم يقول والله لو مات عمر بايعت فلانا فلا يغترن امرؤ ان
يقول انما كانت بيعة ابي بكر فلتة وتمت الا وانها قد كانت كذلك ولكن الله
وقى شرها وليس منكم من تقطع الاعناق اليه مثل ابي بكر من بايع رجلا عن
غير مشورة من المسلمين فلا يتابع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا وانه قد
كان من خبرنا حين توفا الله نبيه الا ان الانصار خالفونا واجتمعوا باسرهم
في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون
الى ابي بكر فقلت لابي بكر يا ابا بكر انطلق بنا الى اخواننا هولاء من الانصار
فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان فذكرا ما تمالا عليه
القوم فقالا اين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد اخواننا هولاء من الانصار
فقالا لا عليكم ان لا تقربوهم اقضوا امركم فقلت والله لناتينهم فانطلقنا
حتى اتيناهم في سقيفة بني ساعدة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا
فقالوا هذا سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد
خطيبهم فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة
الاسلام وانتم معشر المهاجرين رهط وقد دفت دافة من قومك فاذا

هم يريدون ان يختزلونا من اصلنا وان يحضنونا من الامر فلما سكت اردت ان اتكلم
وكنت زورت مقالة اعجبتني اريد ان اقدمها بين يدي ابي بكر وكنت اداري منه الحد
فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر على رسلك فكرهت ان اغضبه فتكلم ابو بكر فكان
هو احلم مني واوقر والله ما ترك من كلمة اعجبتني في تزويري الا قال في بديهته
مثلها او افضل منها حتى سكت فقال ما ذكرتم من خير فانتم له اهل ولن يعرف هذا
الامر الا لهذا الحي من قريش هم اوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم
احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما شيتم فاخذ بيدي وبيد ابي عبيدة بن الجراح
وهو جالس بيننا فلم اكره مما قال غيرها كان والله ان اقدم فتضرب عنقي لا يقربني
ذلك من اثم احب الي من ان اتامر على قوم فيهم ابو بكر اللهم الا ان تسول الي
نفسي عند الموت شيا لا اجده الان فقال قايل من الانصار انا جذيلها
المحكك وعذيقها المرجب منا امير ومنكم امير يا معشر قريش فكثر
اللغط وارتفعت الاصوات حتى فرقت من الاختلاف فقلت ابسط يدك
يا ابا بكر فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعته الانصار ونزونا
على سعد بن عبادة فقال قايل منهم قتلتم سعد بن عبادة فقلت قتل الله سعد
ابن عبادة فقال عمر وانا والله ما وجدنا فيما حضرنا من امر اقوى من مبايعة ابي بكر
خشينا ان فارقنا القوم ولم تكن بيعة ان يبايعوا رجلا منهم بعدنا فاما بايعناهم
على ما لا نرضى واما نخالفهم فيكون فساد فمن بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين
فلا يتابع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا

باب البكران يجلدان وينفيان

الزانية والزاني

فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون
بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين الزاني لا ينكح الا زانية
او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين ه قال
ابن عيينة رأفة اقامة الحدود ه حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا عبد العزيز قال انا
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يأمر فيمن زنا ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام ه
قال ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه غرب
ثم لم تزل تلك السنة ه حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى فيمن زنا ولم يحصن بنفي عام باقامة الحد عليه ه

باب نفي اهل المعاصي والمخنثين ه

حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا هشام ثنا يحيى عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن
النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال
اخرجوهم من بيوتكم واخرج فلانا وفلانا ه

باب من امر غير الامام باقامة الحد غائبا عنه ه

حدثنا عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة
وزيد بن خالد ان رجلا من الاعراب جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس
فقال يا رسول الله اقض بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض له يا رسول الله
بكتاب الله ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم

فافتديت بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم فزعموا انما على ابني
جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله
اما الغنم والوليدة فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت
يا انيس فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا انيس فرجمها ه

باب قول الله تعالى ه

ومن لم يستطع منكم طولا ان
ينكح المحصنات المؤمنات فمن ما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات والله
اعلم بايمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن باذن اهلهن واتوهن اجورهن بالمعروف
محصنات غير مسافحات ولا متخذات اخدان [illegible] اخلاء فاذا احصن
فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب ذلك لمن خشي
العنت منكم وان تصبروا خير لكم والله غفور رحيم ه

باب اذا زنت الامة ه

حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة
رضي الله عنه وزيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة
اذا زنت ولم تحصن قال اذا زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت
فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير ه قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او
الرابعة ه

باب لا يثرب على الامة اذا زنت ولا تنفى ه

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي
هريرة انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين زناها
فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها

ولو بحبل من شعر ٥ تابعه اسمعيل بن امية عن سعيد عن ابى هريرة عن النبى
صلى الله عليه وسلم ٥ **باب احكام اهل الذمة** ٥
واحصانهم اذا زنوا ورفعوا الى الامام ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل نا
عبد الواحد نا الشيبانى قال سالت عبد الله بن ابى اوفى عن الرجم فقال رجم
النبى صلى الله عليه وسلم فقلت اقبل النور ام بعده قال لا ادرى ٥ تابعه
على بن مسهر وخالد بن عبد الله والمحاربى وعبيدة بن حميد عن الشيبانى ٥
وقال بعضهم المائدة والاول اصح ٥ حدثنا اسمعيل بن عبد الله نا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما انه قال ان اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما تجدون فى التوراة فى شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون وقال
عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم
يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك
فرفع يده فاذا فيها اية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرجما فرايت الرجل يحنا على المراة يقيها الحجارة ٥
باب اذا رمى امراته ٥ او امراة غيره بالزنا عند
الحاكم والناس هل على الحاكم ان يبعث اليها فيسالها عما رميت به ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود عن ابى هريرة وزيد بن خالد انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو

افقههما اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله واذن لى ان اتكلم قال تكلم
قال ان ابنى كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الاجير فزنا بامراته
فاخبرونى ان على ابنى الرجم فافتديت منه بمائة شاة وجارية لى ثم انى
سالت اهل العلم فاخبرونى ان ما على ابنى جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم
على امراته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذى نفسى بيده لاقضين
بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة
وغربه عاما وامر انيسا الاسلمى ان ياتى امراة الآخر فان اعترفت فارجمها
فاعترفت فرجمها ٥ **باب من ادب اهله** ٥
او غيره دون السلطان ٥ وقال ابو سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم اذا
صلى فاراد احد ان يمر بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله وفعله ابو سعيد ٥
حدثنا اسمعيل حدثنى مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة
جاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذى فقال
حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء فعاتبنى وجعل
يطعن بيده فى خاصرتى ولا يمنعنى من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم فانزل الله اية التيمم ٥ حدثنا يحيى بن سليمن حدثنى ابن وهب
قال اخبرنى عمرو ان عبد الرحمن بن القسم حدثه عن ابيه عن عائشة اقبل ابو بكر
فلكزنى لكزة شديدة وقال حبست الناس فى قلادة فبى الموت
لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعنى نحوه ٥
باب من راى مع امراته رجلا فقتله حدثنا موسى

ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد
بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فقال أتعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه والله
اغير مني ه

باب ما جاء في التعريض

حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه اعرابي فقال يا رسول الله ان امرأتي
ولدت غلاما اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال
فيها من اورق قال نعم قال فأنى كان ذلك قال اراه عرق نزعه قال فلعل
ابنك هذا نزعه عرق ه

باب كم التعزير والادب ه

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني يزيد بن ابي حبيب عن بكير
ابن عبد الله عن سليمن بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن ابي بردة
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشر
جلدات الا في حد من حدود الله ه حدثني عمرو بن علي ثنا فضيل بن سليمن
ثنا مسلم بن ابي مريم حدثني عبد الرحمن بن جابر عمن سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا عقوبة فوق عشر ضربات الا في حد من حدود الله ه حدثنا
يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه قال بينما انا
جالس عند سليمن بن يسار اذ جاء عبد الرحمن بن جابر فحدث سليمن بن يسار
ثم اقبل علينا سليمن بن يسار فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر ان اباه حدثه
انه سمع ابا بردة الانصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلدوا

بلغ

٣٠١

١٧١

فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله ه حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب ثنا ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال له رجل من المسلمين فانك يا رسول الله
تواصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني
فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو
تأخر لزدتكم كالمنكل لهم حين ابوا ه تابعه شعيب ويحيى بن سعيد
ويونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ه حدثني عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى
ثنا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر انهم كانوا يضربون على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتروا طعاما جزافا ان يبيعوه في
مكانهم حتى يؤووه الى رحالهم ه حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس
عن الزهري قال اخبرني عروة عن عائشة قالت ما انتقم رسول الله صلى الله
عليه وسلم لنفسه في شيء يؤتى اليه حتى تنتهك من حرمات الله فينتقم لله ه

باب من اظهر الفاحشة ه واللطخ والتهمة بغير بينة ه

حدثنا علي ثنا سفين قال الزهري عن سهل بن سعد قال شهدت المتلاعنين
وانا ابن خمس عشرة فرق بينهما فقال زوجها كذبت عليها ان امسكتها قال
فحفظت ذلك من الزهري ان جاءت به كذا وكذا فهو وان جاءت به كذا وكذا
كأنه وحرة فهو وسمعت الزهري يقول جاءت به للذي يكره ه حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا ابو الزناد عن القسم بن محمد قال ذكر ابن عباس

بلغ

المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كنت راجما امراة من غير بينة قال لا تلك امراة اعلنت ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثني يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القسم عن القسم
ابن محمد عن ابن عباس ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن
عدي في ذلك قولا ثم انصرف واتاه رجل من قومه يشكو انه وجد مع اهله
فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط
الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجده عند اهله آدم خدلا كثير اللحم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي
ذكر زوجها انه وجده عندها فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال
رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا
بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امراة كانت تظهر في الاسلام السوء ٥

باب رمي المحصنات

وقول الله تعالى
والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة
ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا من
بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ان الذين يرمون المحصنات الغافلات
المؤمنات لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم ٥ حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله ثني سليمن عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله

وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق
واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات
المؤمنات الغافلات ٥

باب قذف العبيد

حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان عن ابن نعم عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال سمعت ابا القسم يقول من قذف مملوكه وهو
بريء مما قال جلد يوم القيمة الا ان يكون كما قال ٥

باب هل يامر الامام رجلا فيضرب الحد

غائبا وقد فعله عمر ٥ حدثنا محمد بن يوسف ثنا ابن عيينة
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة وزيد بن خالد
الجهني قالا جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انشدك الله الا قضيت
بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال صدق اقض بيننا
بكتاب الله واذن لي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال
ان ابني كان عسيفا في اهل هذا فزنى بامراته فافتديت منه بمائة شاة
وخادم واني سالت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة
وتغريب عام وان على امراة هذا الرجم فقال والذي نفسي بيده لاقضين
بينكما بكتاب الله المائة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب
عام ويا انيس اغد على امراة هذا فسلها فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها ٥

كتاب الديات

بسم الله الرحمن الرحيم ٥
قول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم ٥ حدثنا قتيبة بن

سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وايل عن عمرو بن شرحبيل قال قال
عبد الله قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا
وهو خلقك قال ثم اي قال ان تقتل ولدك ان يطعم معك قال ثم اي قال
ان تزاني بحليلة جارك فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها
آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك
الآية ه حدثنا علي ثنا اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال المؤمن في فسحة من
دينه ما لم يصب دما حراما ه حدثني احمد بن يعقوب ثنا اسحق قال
سمعت ابي يحدث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ان من ورطات الامور
التي لا مخرج لمن اوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حله ه حدثنا
عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس في الدماء ه حدثنا عبدان ثنا عبد الله
ثنا يونس عن الزهري ثنا عطاء بن يزيد ان عبيد الله بن عدي حدثه ان المقداد
ابن عمرو الكندي حليف بني زهرة حدثه وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال يا رسول الله ان لقيت كافرا فاقتتلنا فضرب يدي بالسيف
فقطعها ثم لاذ بشجرة وقال اسلمت لله آقتله بعد ان قالها قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقتله قال يا رسول الله فانه طرح احدى يدي ثم قال ذلك بعد
ما قطعها آقتله قال لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانت
بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال ه وقال حبيب بن ابي عمرة عن سعيد

خشية

ابن سعيد

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم للمقداد اذا كان
رجل مؤمن يخفي ايمانه مع قوم كفار فاظهر ايمانه فقتلته فكذلك كنت انت
تخفي ايمانك بمكة من قبل ه

باب قول الله تعالى

ومن احياها قال ابن عباس من حرم قتلها الا بحق حيي الناس منه جميعا ه حدثنا
قبيصة ثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقتل نفس الا كان على ابن آدم الاول كفل منها ه
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال واقد بن عبد الله اخبرني عن ابيه سمع عبد الله
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض ه حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن علي بن مدرك
سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع استنصت الناس لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض ه رواه ابو بكرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ه
حدثني محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن فراس عن الشعبي عن
عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكباير الاشراك بالله وعقوق
الوالدين او قال اليمين الغموس شك شعبة قال الكباير الاشراك بالله واليمين الغموس
وعقوق الوالدين او قال وقتل النفس ه حدثنا اسحق بن منصور ثنا عبد الصمد
ثنا شعبة ثنا عبيد الله بن ابي بكر سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الكباير ه وحدثنا عمرو ثنا شعبة عن ابن ابي بكر عن انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اكبر الكباير الاشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين

وقال معاذ ثنا شعبة صح

وقول الزور او قال وشهادة الزور ه حدثني عمرو بن زرارة نا هشيم نا
حصين نا ابو ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد بن حارثة يحدث قال بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة من جهينة فصبحنا القوم فهزمناهم
قال ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا
الله فكف عنه الانصاري فطعنته برمحي حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال لي يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا
الله قال قلت يا رسول الله انما كان متعوذا قال اقتلته بعد ان قال لا اله الا الله
قال فما زال يكررها علي حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم ه
حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث نا يزيد عن ابي الخير عن الصنابحي
عن عبادة بن الصامت قال اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل النفس
التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك
شيئا كان قضاء ذلك الى الله ه حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا ه
رواه ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم ه حدثنا عبد الرحمن بن المبارك
نا حماد بن زيد نا ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنف بن قيس قال ذهبت
لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد قلت انصر هذا الرجل قال
ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان
بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال

فالجنة خ

المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه ه

باب قول الله تعالى ه

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم
القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من
اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة
فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم ه

باب سؤال القاتل ه

حتى يقر والاقرار في الحدود ه

اذا لم يسل القاتل خ

حدثنا حجاج بن منهال نا همام عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله
عنه ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان
او فلان حتى سمي اليهودي فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل به حتى اقر به
فرض راسه بالحجارة ه

باب اذا قتل بحجر او بعصا ه

حدثنا محمد نا عبد الله بن ادريس عن شعبة عن هشام بن زيد بن انس عن
جده انس بن مالك رضي الله عنه قال خرجت جارية عليها اوضاح بالمدينة
قال فرماها يهودي بحجر قال فجيء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان قتلك فرفعت راسها فاعاد
عليها قال فلان قتلك فرفعت راسها فقال لها في الثالثة فلان قتلك
فخفضت راسها فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله بين حجرين ه

باب قول الله تعالى ه

ان النفس بالنفس
والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح
قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم

الظالمون ﻩ حدثنا عمر بن حفص ثنا ابى ثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة
عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم
امرء مسلم يشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله الا باحدى ثلث النفس بالنفس
والثيب الزانى والمارق من الدين التارك الجماعة ﻩ

باب من اقاد بالحجر ﻩ

حدثنا محمد بن بشار
ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس ان يهوديا قتل جارية
على اوضاح لها فقتلها بحجر فجىء بها الى النبى صلى الله عليه وسلم وبها رمق
فقال اقتلك فلان فاشارت براسها ان لا ثم قال الثانية فاشارت براسها ان لا
ثم سالها الثالثة فاشارت براسها ان نعم فقتله النبى صلى الله عليه وسلم بحجرين ﻩ

باب من قتل له قتيل فهو بخير النظرين ﻩ

حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله
عنه ان خزاعة قتلوا رجلا وقال عبد الله بن رجاء ثنا حرب عن يحيى ثنا ابو سلمة
ثنا ابو هريرة انه عام فتح مكة قتلت خزاعة رجلا من بنى ليث بقتيل لهم
فى الجاهلية فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله حبس عن مكة
الفيل وسلط عليهم رسوله والمؤمنين الا وانها لم تحل لاحد قبلى ولا تحل لاحد
بعدى الا وانما احلت لى ساعة من نهار الا وانها ساعتى هذه حرام لا يختلا
شوكها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا منشد ومن قتل له قتيل
فهو بخير النظرين اما يودا واما يقاد فقام رجل من اهل اليمن يقال له ابو شاه
فقال اكتب لى يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا

175

لابى شاه ثم قام رجل من قريش فقال يا رسول الله الا الاذخر فانما نجعله فى بيوتنا
وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر ﻩ وتابعه عبيد الله
عن شيبان فى الفيل قال بعضهم عن ابى نعيم القتل وقال عبيد الله اما ان يقاد
اهل القتيل ﻩ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن عمرو عن مجاهد عن ابن
عباس قال كانت فى بنى اسرائيل قصاص ولم يكن فيهم الدية فقال الله لهذه
الامة كتب عليكم القصاص فى القتلى الى هذه الاية فمن عفى له من اخيه
شىء قال ابن عباس فالعفو ان يقبل الدية فى العمد قال فاتباع بالمعروف
ان يطلب بمعروف ويؤدى باحسان ﻩ

باب من طلب دم امرئ بغير حق

حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن عبد الله بن ابى حسين ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس
رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ابغض الناس الى الله ثلثة
ملحد فى الحرم ومبتغ فى الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير
حق ليهريق دمه ﻩ

باب العفو فى الخطا ﻩ

بعد الموت ﻩ حدثنى فروة ثنا على بن مسهر عن هشام عن ابيه عن
عائشة رضى الله عنها هزم المشركون يوم احد ﻩ وحدثنا محمد بن حرب
ثنا ابو مروان يحيى عن هشام عن عروة عن عائشة قالت صرخ ابليس يوم احد فى
الناس يا عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم حتى قتلوا اليمان
فقال حذيفة ابى ابى فقتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال وقد كان
انهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطائف ﻩ

باب قول الله تعالى ﻩ

صوابه
عبيد الله مكبرا
خثيم
وهو عبد الله بن عبد الرحمن [illegible]
[illegible]
[illegible]

وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما

باب إذا أقر بالقتل مرة قتل به

حدثني إسحق قال نا حبان نا همام نا قتادة نا أنس بن مالك أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا أفلان أفلان حتى سمي اليهودي فأومت برأسها فجيء باليهودي فاعترف فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة وقال همام بحجرين

باب قتل الرجل بالمرأة

حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قتل يهوديا بجارية قتلها على أوضاح لها

باب القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات

وقال أهل العلم يقتل الرجل بالمرأة ويذكر عن عمر تقاد المرأة من الرجل في كل عمد يبلغ نفسه فما دونها من الجراح وبه قال عمر بن عبد العزيز وإبرهيم وأبو الزناد عن أصحابه وجرحت أخت الربيع إنسانا فقال النبي صلى الله عليه وسلم القصاص حدثنا عمرو بن علي نا يحيى نا سفين نا موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها قالت لددنا النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فقال لا تلدوني فقلنا كراهية المريض الدواء فلما أفاق قال لا يبقى أحد منكم إلا لد غير العباس فإنه لم يشهدكم

باب من أخذ حقه أو اقتص دون السلطان

حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب نا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيمة وبإسناده لو اطلع في بيتك أحد ولم تأذن له خذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح حدثنا مسدد نا يحيى عن حميد أن رجلا اطلع في بيت النبي صلى الله عليه وسلم فسدد إليه مشقصا فقلت من حدثك قال أنس بن مالك

باب إذا مات في الزحام أو قتل

حدثني إسحق بن منصور قال نا أبو أسامة قال هشام نا عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه قال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية حتى لحق بالله

باب إذا قتل نفسه خطأ فلا دية له

حدثنا المكي بن إبرهيم نا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فقال رجل منهم أسمعنا يا عامر من هنيهاتك فحدا بهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من السائق قالوا عامر فقال يرحمه الله فقالوا يا رسول الله هلا أمتعتنا به فأصيب صبيحة ليلته فقال القوم حبط عمله قتل نفسه فلما رجعت وهم يتحدثون أن عامرا

خيبر صح

رحمه الله

حبط عمله فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله فقال كذب من قالها ان له لاجرين اثنين انه لجاهد مجاهد واي قتيل يزيد عليه ه

باب اذا عض

رجلا فوقعت ثناياه ه حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت زرارة بن اوفى عن عمران بن حصين ان رجلا عض يد رجل فنزع يده من فمه فوقعت ثنيتاه فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يعض احدكم اخاه كما يعض الفحل لا دية لك ه حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن صفوان ابن يعلى عن ابيه قال خرجت في غزوة فعض رجل يد رجل فانتزع ثنيته فابطلها النبي صلى الله عليه وسلم ه

باب السن بالسن ه

حدثنا الانصاري ثنا حميد عن انس ان ابنة النضر لطمت جارية فكسرت ثنيتها فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص ه

باب دية الاصابع ه

حدثنا آدم ثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام ه حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ه

باب اذا اصاب قوم من رجل ه

هل يعاقب او يقتص منهم كلهم ه وقال مطرف عن الشعبي في رجلين شهدا على رجل انه سرق فقطعه علي ثم جاءا باخر وقالا اخطانا فابطل شهادتهما واخذ بدية الاول وقال لو علمت انكما تعمدتما لقطعتكما ه وقال لي ابن بشار ثنا يحيى

عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان غلاما قتل غيلة فقال عمر رضي الله عنه لو اشترك فيها اهل صنعاء لقتلتهم ه وقال مغيرة ابن حكيم عن ابيه ان اربعة قتلوا صبيا فقال عمر مثله ه واقاد ابو بكر وابن الزبير وعلي وسويد بن مقرن من لطمة واقاد عمر من ضربة بالدرة واقاد علي رضي الله عنه من ثلاثة اسواط واقتص شريح من سوط وخموش ه حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين ثنا موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة رضي الله عنها لددنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه وجعل يشير الينا لا تلدوني فقلنا كراهية المريض بالدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قال قلنا كراهية للدواء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى منكم احد الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم ه

باب القسامة

وقال الاشعث بن قيس قال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه ه وقال ابن ابي مليكة لم يقد بها معوية ه وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن ارطاة وكان امره على البصرة في قتيل وجد عند بيت من بيوت السمانين ان وجد اصحابه بينة والا فلا تظلم الناس فان هذا لا يقضى فيه الى يوم القيمة ه حدثنا ابو نعيم ثنا سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار زعم ان رجلا من الانصار يقال له سهل ابن ابي حثمة اخبره ان نفرا من قومه انطلقوا الى خيبر فتفرقوا فيها ووجدوا احدهم قتيلا وقالوا للذي وجد فيهم قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا فانطلقوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انطلقنا الى خيبر

فوجدنا أحدنا قتيلا فقال الكبر الكبر فقال تأتون بالبينة على من قتله قالوا
ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى بأيمان اليهود فكره رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن يبطل دمه فوداه مائة من إبل الصدقة ه حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا أبو بشر إسمعيل بن إبرهيم الأسدي حدثنا الحجاج بن أبي عثمان قال
حدثني أبو رجاء من آل أبي قلابة قال حدثني أبو قلابة أن عمر بن عبد العزيز رضي الله
عنه أبرز سريره يوما للناس ثم أذن لهم فدخلوا فقال ما تقولون في القسامة
قالوا نقول القسامة القود بها حق وقد أقادت بها الخلفاء قال لي ما تقول يا أبا
قلابة ونصبني للناس فقلت يا أمير المؤمنين عندك رؤس الأجناد وأشراف
العرب أرأيت لو أن خمسين منهم شهدوا على رجل محصن بدمشق أنه قد زنا لم
يروه أكنت ترجمه قال لا قلت أرأيت لو أن خمسين منهم شهدوا على رجل بحمص
أنه سرق أكنت تقطعه ولم يروه قال لا قلت فوالله ما قتل رسول الله صلى الله
عليه وسلم أحدا قط إلا في إحدى ثلث خصال رجل قتل بجريرة نفسه فقتل
أو رجل زنا بعد إحصان أو رجل حارب الله ورسوله وارتد عن الإسلام فقال
القوم أوليس قد حدث أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في
السرق وسمر الأعين ثم نبذهم في الشمس فقلت أنا أحدثكم حديث أنس حدثني
أنس أن نفرا من عكل ثمنية قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه
على الإسلام فاستوخموا الأرض فسقمت أجسامهم فشكوا ذلك إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال أفلا تخرجون مع راعينا في إبله فتصيبوا من ألبانها
وأبوالها قالوا بلى فخرجوا فشربوا من ألبانها وأبوالها فصحوا فقتلوا راعي رسول الله

زنا

صلى الله عليه وسلم وأطردوا النعم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل
في آثارهم فأدركوا فجيء بهم فأمر بهم فقطعت أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم
ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا قلت وأي شيء أشد مما صنع هؤلاء ارتدوا
عن الإسلام وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة بن سعيد والله إن سمعت كاليوم
قط فقلت أترد علي حديثي يا عنبسة قال لا ولكن جئت بالحديث على
وجهه والله لا يزال هذا الجند بخير ما عاش هذا الشيخ بين أظهرهم قلت
وقد كان في هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه نفر من
الأنصار فتحدثوا عنده فخرج رجل منهم بين أيديهم فقتل فخرجوا بعده فإذا
هم بصاحبهم يتشحط في الدم فرجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله صاحبنا كان تحدث معنا فخرج بين أيدينا فإذا نحن به يتشحط في
الدم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بمن تظنون أو من ترون
قتله قالوا نرى أن اليهود قتلته فأرسل إلى اليهود فدعاهم فقال آنتم قتلتم هذا
قالوا لا قال أترضون نفل خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا ما يبالون أن يقتلونا
أجمعين ثم ينتفلون قال أفتستحقون الدية بأيمان خمسين منكم قالوا ما كنا
لنحلف فوداه من عنده قلت وقد كانت هذيل خلعوا خليعا لهم في الجاهلية
فطرق أهل بيت من اليمن بالبطحاء فانتبه له رجل منهم فحذفه بالسيف فقتله
فجاءت هذيل فأخذوا اليماني فرفعوه إلى عمر بالموسم وقالوا قتل صاحبنا فقال
إنهم قد خلعوه فقال يقسم خمسون من هذيل ما خلعوه قال فأقسم منهم تسعة وأربعون
رجلا وقدم رجل منهم من الشأم فسألوه أن يقسم فافتدى يمينه منهم بألف درهم

في نسخة بنقل
في نسخة ينقلون
حليفا

فادخلوا مكانه رجلا آخر فدفعه الى اخي المقتول فقرنت يده بيده قالوا فانطلقا
والخمسون الذين اقسموا حتى اذا كانوا بنخلة اخذتهم السماء فدخلوا في غار في
الجبل فانهجم الغار على الخمسين الذين اقسموا فماتوا جميعا وافلت القرينان
واتبعهما حجر فكسر رجل اخي المقتول فعاش حولا ثم مات قلت وقد كان
عبد الملك بن مروان اقاد رجلا بالقسامة ثم ندم بعد ما صنع فامر بالخمسين
الذين اقسموا فمحوا من الديوان وسيرهم الى الشام ه

باب من اطلع في بيت قوم ففقؤا عينه فلا دية له ه

حدثنا ابو اليمان ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر
ابن انس عن انس ان رجلا اطلع في بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه
بمشقص او بمشاقص وجعل يختله ليطعنه ه حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا ليث عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان رجلا اطلع في جحر
في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى
يحك به راسه فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو اعلم ان تنتظرني
لطعنت به في عينك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الاذن
من قبل البصر ه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم لو ان امرا اطلع
عليك بغير اذن فخذفته بحصاة ففقات عينه لم يكن عليك جناح ه

باب العاقلة ه

حدثنا صدقة بن الفضل
ثنا ابن عيينة ثنا مطرف قال سمعت الشعبي قال سمعت ابا جحيفة قال
سالت عليا رضي الله عنه هل عندكم شيء مما ليس في القران وقال مرة
ما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحبة وبرا النسمة ما عندنا الا ما في
القران الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال
العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر ه

باب جنين المراة ه

حدثنا عبد الله بن يوسف
ثنا مالك وحدثنا اسمعيل ثنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان امراتين من هذيل رمت احديهما
الاخرى فطرحت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بغرة عبد
او امة ه حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا هشام عن ابيه عن
المغيرة بن شعبة عن عمر رضي الله عنه انه استشارهم في املاص
المراة فقال المغيرة قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالغرة عبد او امة
فشهد محمد بن مسلمة انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم قضى به ه حدثنا
عبيد الله بن موسى عن هشام عن ابيه ان عمر نشد الناس من سمع النبي صلى الله
عليه وسلم قضى في السقط وقال المغيرة انا سمعته قضى فيه بغرة عبد او امة
قال ائت من يشهد معك على هذا فقال محمد بن مسلمة انا اشهد على
النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا ه حدثني محمد بن عبد الله ثنا
محمد بن سابق ثنا زائدة ثنا هشام بن عروة عن ابيه انه سمع المغيرة بن
شعبة يحدث عن عمر انه استشارهم في املاص المراة مثله ه

باب جنين المراة ه وان العقل على الوالد

وعصبة الوالد لا على الولد ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى فى جنين امراة من بنى لحيان بغرة عبد او امة ثم ان المراة التى قضى عليها
بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراثها لبنيها وزوجها
وان العقل على عصبتها ٥ حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب ثنا يونس
عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابى سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال اقتتلت
امراتان من هذيل فرمت احديهما الاخرى بحجر فقتلتها وما فى بطنها فاختصموا
الى النبى صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية جنينها غرة عبد او وليدة
وقضى ان دية المراة على عاقلتها ٥

باب من استعان

عبدا او صبيا ويذكر ان ام سليم بعثت الى معلم الكتاب ابعث الى غلمانا
ينفشون صوفا ولا تبعث الى حرا ٥ حدثنى عمرو بن زرارة ثنا اسمعيل
ابن ابرهيم عن عبد العزيز عن انس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة اخذ ابو طلحة بيدى فانطلق بى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته فى الحضر
والسفر فوالله ما قال لى لشىء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشىء لم اصنعه
لم لم تصنع هذا هكذا ٥

باب المعدن جبار

والبئر جبار ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة رضى الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن

جبار وفى الركاز الخمس ٥

باب العجماء جبار ٥

وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون من النفحة ويضمنون من رد العنان وقال
حماد لا تضمن النفحة الا ان ينخس انسان الدابة ٥ وقال شريح لا تضمن ما عاقبت الا
ان يضربها فتضرب برجلها ٥ وقال الحكم وحماد اذا ساق المكارى حمارا عليه امراة
فتخر لا شىء عليه ٥ وقال الشعبى اذا ساق دابة فاتعبها فهو ضامن لما اصابت
وان كان خلفها مترسلا لم يضمن ٥ حدثنا مسلم ثنا شعبة عن محمد بن زياد
عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال العجماء عقلها جبار
والبئر جبار والمعدن جبار وفى الركاز الخمس ٥

باب اثم من قتل ذميا بغير جرم ٥

حدثنا قيس بن حفص ثنا عبد الواحد ثنا الحسن ثنا مجاهد عن عبد الله
ابن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسا معاهدا لم يرح رائحة الجنة
وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما ٥

باب

لا يقتل المسلم بالكافر ٥ حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير قال ثنا
مطرف ان عامرا حدثهم عن ابى جحيفة قال قلت لعلى ٥ وحدثنى صدقة
ابن الفضل قال انا ابن عيينة ثنا مطرف قال سمعت الشعبى قال سمعت ابا جحيفة
قال سالت عليا رضى الله عنه هل عندكم شىء مما ليس فى القرآن ٥ وقال
ابن عيينة مرة ما ليس عند الناس فقال والذى فلق الحبة وبرا النسمة ما عندنا
الا ما فى القرآن الا فهما يعطى رجل فى كتابه وما فى الصحيفة قلت وما فى الصحيفة
قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر ٥

باب إذا لطم المسلم يهوديا عند الغضب

رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن
عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخيروا بين
الأنبياء ٥ حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه
وسلم قد لطم وجهه فقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الأنصار لطم في
وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهود
فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر قال قلت وعلى محمد قال فاخذتني
غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الأنبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة
فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري أفاق
قبلي ام جزي بصعقة الطور ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم ٥

واثم من اشرك بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة قال الله تعالى ان الشرك
لظلم عظيم ٥ ولئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين ٥
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الأعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه ليس بذاك الا تسمعون الى قول لقمن ان الشرك لظلم عظيم
حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا الجريري ح وحدثني قيس بن حفص

والمعاندين [illegible]

ثنا اسمعيل بن ابرهيم قال انا سعيد الجريري ثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكبر الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين
وشهادة الزور وشهادة الزور ثلثا او قول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته
سكت ٥ حدثني محمد بن الحسين بن ابرهيم قال نا عبيد الله قال انا شيبان
عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ما الكبائر قال الإشراك بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق
الوالدين قال ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس قال الذي يقتطع
مال امرئ مسلم هو فيها كاذب ٥ حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفين عن منصور
والأعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود قال قال رجل يا رسول الله انؤاخذ بما
عملنا في الجاهلية قال من احسن في الإسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية
ومن اساء في الإسلام أخذ بالأول والآخر ٥

باب حكم المرتد والمرتدة

وقال ابن عمر
والزهري وابرهيم تقتل المرتدة واستتابتهم ٥ وقال الله تعالى كيف يهدي
الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق وجاءهم البينات والله
لا يهدي القوم الظالمين اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون الا
الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ٥ ان الذين كفروا
بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم واولئك هم الضالون ٥ وقال
يا ايها الذين آمنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم

كافرين ٥ وقال ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن
الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا ٥ وقال من يرتد منكم عن دينه فسوف
يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين ٥ ولكن من
شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ذلك بانهم استحبوا
الحياة الدنيا على الاخرة وان الله لا يهدي القوم الكافرين اولئك الذين طبع
الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك هم الغافلون لا جرم لا جرم
يقول حقا انهم في الاخرة هم الخاسرون الى قوله ثم ان ربك من بعدها
لغفور رحيم ٥ ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا
ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا
والاخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ٥ حدثنا ابو النعمان
محمد بن الفضل ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة قال اتي علي بزنادقة
فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي النبي صلى الله
عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بدل دينه فاقتلوه ٥ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن قرة بن خالد قال
حدثني حميد بن هلال ثنا ابو بردة عن ابي موسى قال اقبلت الى النبي صلى الله
عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين احدهما عن يميني والاخر عن يساري
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك فكلاهما سال فقال يا ابا موسى او
يا عبد الله بن قيس قال قلت والذي بعثك بالحق ما اطلعاني على ما في انفسهما
وما شعرت انهما يطلبان العمل فكاني انظر الى سواكه تحت شفته قلصت

فقال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده ولكن اذهب انت يا ابا موسى او يا عبد الله
ابن قيس الى اليمن ثم اتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه القى له وسادة قال انزل
واذا رجل عنده موثق قال ما هذا قال كان يهوديا فاسلم ثم تهود قال اجلس قال
لا اجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلث مرات فامر به فقتل ثم تذاكرا
قيام الليل فقال احدهما اما انا فاقوم وانام وارجوا في نومتي ما ارجوا في قومتي ٥

باب قتل من ابى قبول الفرايض وما نسبوا

الى الردة ٥ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال لما توفي النبي
صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر وكفر من كفر من العرب قال عمر يا ابا بكر
كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس
حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا
بحقه وحسابه على الله قال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة
فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان رايت
ان قد شرح الله صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق ٥

باب اذا عرض الذمي وغيره بسب النبي

صلى الله عليه وسلم ولم يصرح نحو قوله السام عليك ٥ حدثنا محمد بن
مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله قال انا شعبة عن هشام بن زيد بن انس قال
سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول مر يهودي برسول الله صلى الله عليه

وسلم فقال السام عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما يقول قال السام عليك قالوا يا رسول الله الا نقتله قال لا اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم ٥ حدثنا ابو نعيم عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة استاذن رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله قلت اولم تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم ٥ حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سفين ومالك قالا ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود اذا سلموا على احدكم انما يقولون سام عليك فقل عليك ٥

باب

حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال قال عبد الله كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه فهو يمسح الدم عن وجهه ويقول رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون ٥

باب قتل الخوارج والملحدين بعد اقامة الحجة عليهم

وقول الله تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وكان ابن عمر يراهم شرار خلق الله وقال انهم انطلقوا الى آيات نزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين ٥ حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا خيثمة ثنا سويد بن غفلة قال علي رضي الله عنه اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فوالله لان اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه

واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في آخر الزمان حداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيمة ٥ حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرني محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة وعطاء بن يسار انهما اتيا ابا سعيد الخدري فسالاه عن الحرورية اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ادري ما الحرورية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الامة ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم يقرؤون القران لا يجاوز حلوقهم او حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية فينظر الرامي الى سهمه الى نصله الى رصافه فيتمارى في الفوقة هل علق بها من الدم شيء ٥ حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر ان اباه حدثه عن عبد الله بن عمر وذكر الحرورية فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية ٥

باب من ترك قتال الخوارج للتالف وان لا ينفر الناس عنه ٥

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم جاء عبد الله بن ذي الخويصرة التميمي فقال اعدل يا رسول الله فقال ويلك من يعدل اذا لم اعدل قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعني اضرب عنقه قال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاته وصيا

الفوقة موضع الوتر من السهم

نصيه عود السهم

خير فرقة

مع صيامه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في قذذه فلا يوجد
فيه شيء ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في رصافه فلا يوجد فيه
شيء ثم ينظر في نضيه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم ايتهم رجل احدى
يديه او قال ثدييه مثل ثدي المراة او قال مثل البضعة تدردر يخرجون على
حين فرقة من الناس قال ابو سعيد اشهد سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم
واشهد ان عليا قتلهم وانا معه جيء بالرجل على النعت الذي نعته النبي صلى الله
عليه وسلم قال فنزلت فيهم ومنهم من يلمزك في الصدقات ٥ حدثنا موسى بن
اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني ثنا يسير بن عمرو قال قلت لسهل بن حنيف
هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج شيئا قال سمعته يقول واهوى
بيده قبل العراق يخرج منه قوم يقرؤون القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من
الاسلام مروق السهم من الرمية ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعوتهما واحدة ٥

حدثنا علي ثنا
سفين ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة ٥

باب ما جا في المتاولين

قال ابو عبد الله
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان المسور
ابن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري اخبراه انهما سمعا عمر بن الخطاب رضي الله
عنه يقول سمعت هشام بن حكيم يقرا سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقراها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله

صلى الله عليه وسلم كذلك فكدت اساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم
ثم لببته بردائه او بردائي فقلت من اقراك هذه السورة قال اقرانيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقراني هذه السورة التي سمعتك تقراها فانطلقت اقوده الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرا بسورة الفرقان على حروف
لم تقرئنيها وانت اقراتني سورة الفرقان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسله يا عمر اقرا يا هشام فقرا عليه القراءة التي سمعته يقراها قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا
يا عمر فقرات فقال هكذا انزلت ثم قال ان هذا القران انزل على سبعة احرف
فاقرؤوا ما تيسر منه ٥ حدثنا اسحق بن ابرهيم قال انا وكيع ح حدثنا
يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه
الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم وقالوا اينا لم يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كما
تظنون انما هو كما قال لقمن لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ٥
حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري اخبرني محمود بن
الربيع سمعت عتبان بن ملك يقول غدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رجل اين ملك بن الدخشن فقال رجل منا ذلك منافق لا يحب الله
ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تقولوه يقول لا اله الا الله
يبتغي بذلك وجه الله قال بلى قال فانه لا يوافى عبد يوم القيمة به الا حرم الله

الدخشم

عليه النار ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن حصين عن فلان قال
تنازع ابو عبد الرحمن وحبان بن عطية فقال ابو عبد الرحمن لحبان لقد علمت
الذي جرأ صاحبك على الدماء يعني عليا رضي الله عنه قال ما هو لا ابا لك
قال شيء سمعته يقوله قال ما هو قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
والزبير وابا مرثد وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة حاج قال ابو سلمة
هكذا قال ابو عوانة حاج فان فيها امرأة معها صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة
الى المشركين فأتوني بها فانطلقنا على افراسنا حتى ادركناها حيث قال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم تسير على بعير لها وكان كتب الى اهل مكة بمسير رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليهم فقلنا اين الكتاب الذي معك قالت ما معي من كتاب
فانخنا بها بعيرها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا فقال صاحبي ما نرى معها
كتابا قال فقلت لقد علمنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حلف علي
والذي يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك فاهوت الى حجزتها وهي محتجزة
بكساء فاخرجت الصحيفة فاتوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر
يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فاضرب عنقه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما حملك على ما صنعت قال يا رسول الله ما لي
ان لا اكون مؤمنا بالله ورسوله ولكني اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع الله
بها عن اهلي ومالي وليس من اصحابك احد الا له هنالك من قومه من يدفع الله
به عن اهله وماله قال صدق ولا تقولوا له الا خيرا قال فعاد عمر فقال
يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فلاضرب عنقه قال اوليس

من اهل بدر وما يدريك لعل الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد اوجبت
لكم الجنة فاغرورقت عيناه فقال الله ورسوله اعلم ٥

كتاب الاكراه ٥

بسم الله الرحمن الرحيم ٥
قول الله تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر
صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ٥ وقال الا ان تتقوا
منهم تقاة وهي تقية وقال ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا
فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض الى قوله واجعل لنا من لدنك نصيرا
فعذر الله المستضعفين الذين لا يمتنعون من ترك ما امر الله به والمكره
لا يكون الا مستضعفا غير ممتنع من فعل ما امر به ٥ وقال الحسن التقية
الى يوم القيمة وقال ابن عباس فيمن يكرهه اللصوص فيطلق ليس بشيء
وبه قال ابن عمر وابن الزبير والشعبي والحسن ٥ وقال النبي صلى الله
عليه وسلم الاعمال بالنية ٥ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن خالد بن
يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن هلال بن اسامة ان ابا سلمة بن عبد الرحمن
اخبره عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة
اللهم انج عياش بن ابي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد اللهم
انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر وابعث
عليهم سنين كسني يوسف ٥

باب من اختار ٥

الضرب والقتل والهوان على الكفر ٥ حدثنا محمد بن عبد الله بن
حوشب الطائفي نا عبد الوهاب نا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله
ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر
كما يكره ان يعود في النار ه حدثنا سعيد بن سليمن ثنا عباد عن اسمعيل
سمعت قيسا سمعت سعيد بن زيد يقول رايتني وان عمر موثقي على الاسلام ولو
انقض احد مما فعلتم بعثمان كان محقوقا ان ينقض ه حدثنا مسدد ثنا يحيى
عن اسمعيل ثنا قيس عن خباب بن الارت قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا الا تدعو لنا
فقال قد كان من قبلكم يوخذ الرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها فيجا
بالميشار فيوضع على راسه فيجعل نصفين ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه
وعظمه فما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب
من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذيب على غنمه ولكنكم تستعجلون

يقذف

لقد

باب في بيع المكره ونحوه في الحق وغيره ه

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن في المسجد اذ خرج علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال انطلقوا الى اليهود فخرجنا معه حتى جينا بيت المدراس فقام
النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم يا معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت
يا ابا القسم فقال ذلك اريد ثم قالها الثانية فقالوا قد بلغت يا ابا القسم ثم قال
الثالثة فقال اعلموا ان الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم فمن وجد منكم بماله
شيئا فليبعه والا فاعلموا انما الارض لله ورسوله ه

باب لا يجوز نكاح المكره

ولا تكرهوا فتياتكم
على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فان الله من
بعد اكراههن غفور رحيم ه حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ملك عن عبد الرحمن
ابن القسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية الانصاري عن خنسا
بنت خدام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت
النبي صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها ه حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين
عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو وهو ذكوان عن عائشة رضي الله
عنها قالت قلت يا رسول الله تستامر النساء في ابضاعهن قال نعم قلت فان
البكر تستامر فتستحيي فتسكت قال سكاتها اذنها ه

باب اذا اكره حتى وهب عبدا او باعه لم يجز ه

وقال بعض الناس فان نذر المشتري فيه نذرا فهو جائز بزعمه وكذلك
ان دبره ه حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار
عن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام
بثمانماية درهم قال فسمعت جابرا يقول عبدا قبطيا مات عام اول ه

صوابه نعيم النحام كذا قاله وفي بعض النسخ زاد ابن

باب من الاكراه كره وكره واحد ه

حدثنا حسين بن منصور ثنا اسباط بن محمد ثنا الشيباني احدثني
عطا ابو الحسن السوائي سليمن بن فيروز عن عكرمة عن ابن عباس قال
الشيباني وحدثني عطا ابو الحسن السوائي ولا اظنه الا ذكره عن ابن عباس

يا ايها الذين آمنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها الآية قال كانوا اذا مات
الرجل كان اولياوه احق بامراته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاءوا زوجوها
وان شاءوا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الآية بذلك ٥

باب اذا استكرهت المراة على الزنا

فلا حد عليها في قوله تعالى ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم
وقال الليث حدثني نافع ان صفية ابنة ابي عبيد اخبرته ان عبدا من رقيق الامارة
وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى اقتضها فجلده عمر الحد ونفاه ولم
يجلد الوليدة من اجل انه استكرهها ٥ قال الزهري في الامة البكر يفترعها
الحر يقيم ذلك الحكم من الامة العذراء بقدر قيمتها ويجلد وليس في الامة
الثيب في قضاء الائمة غرم ولكن عليه الحد ٥ حدثنا ابو اليمان نا شعيب
نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هاجر ابرهيم بسارة دخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة
فارسل اليه ان ارسل الي بها فارسل بها فقام اليها فقامت توضا وتصلي فقالت
اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض
برجله ٥

باب يمين الرجل لصاحبه انه اخوه

اذا خاف عليه القتل ونحوه وكذلك كل مكره يخاف فانه يذب عنه الظالم
ويقاتل دونه ولا يخذله ٥ فان قاتل دون المظلوم فلا قود عليه ولا قصاص
وان قيل له لتشربن الخمر او لتاكلن الميتة او لتبيعن عبدك او تقر بدين
او تهب هبة او تحل عقدة او لتقتلن اباك او اخاك في الاسلام وسعه ذلك

لقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم ٥ وقال بعض الناس لو قيل
له لتشربن الخمر او لتاكلن الميتة او لتقتلن ابنك او اباك او ذا رحم محرم
لم يسعه لان هذا ليس بمضطر ثم ناقض فقال ان قيل له لتقتلن اباك او ابنك
او لتبيعن هذا العبد او تقر بدين او تهب يلزمه في القياس ولكنا نستحسن
ونقول البيع والهبة وكل عقدة في ذلك باطل فرقوا بين كل ذي رحم محرم
وغيره بغير كتاب ولا سنة ٥ وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابرهيم لامراته
هذه اختي وذلك في الله ٥ وقال النخعي اذا كان المستحلف ظالما فنية الحالف
وان كان مظلوما فنية المستحلف ٥ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه
ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ٥ حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا
سعيد بن سليمن نا هشيم انا عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل
يا رسول الله انصره اذا كان مظلوما افرايت اذا كان ظالما كيف انصره قال
تحجزه او تمنعه من الظلم فان ذلك نصره ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

باب في ترك الحيل ٥

وان لكل امرئ ما نوى
في الايمان وغيرها ٥ حدثنا ابو النعمن نا حماد بن زيد عن يحيى بن
سعيد عن محمد بن ابرهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله
عنه يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس انما الاعمال

بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله
ومن هاجر الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ٥

باب في الصلاة ٥

حدثني اسحق بن نصر نا
عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ ٥

باب في الزكاة ٥

وان لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع
بين متفرق خشية الصدقة ٥ حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري نا ابي
نا ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له
فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق
ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة ٥ حدثنا قتيبة نا اسمعيل بن جعفر
عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة
فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني بما فرض الله علي من الزكاة
قال فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرائع الاسلام قال والذي اكرمك
لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق ٥ وقال بعض الناس في عشرين
ومائة بعير حقتان فان اهلكها متعمدا او وهبها او احتال فيها فرارا من
الزكاة فلا شيء عليه ٥ حدثني اسحق نا عبد الرزاق نا معمر عن همام
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون

كنز احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع يفر منه صاحبه فيطلبه ويقول انا كنزك
قال والله لن يزال يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه ٥ وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا ما رب النعم لم يعط حقها تسلط عليه يوم القيمة تخبط وجهه
باخفافها ٥ وقال بعض الناس في رجل له ابل فخاف ان تجب عليه الصدقة
فباعها بابل مثلها او بغنم او ببقر او بدراهم فرارا من الصدقة بيوم احتيالا
فلا شيء عليه وهو يقول ان زكى ابله قبل ان يحول الحول بيوم او بسنة جازت عنه
حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال استفتى سعد بن عبادة الانصاري
رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه توفيت قبل ان تقضيه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضه عنها ٥ وقال بعض الناس اذا بلغت
الابل عشرين ففيها اربع شياه فان وهبها قبل الحول او باعها فرارا واحتيالا
لاسقاط الزكاة فلا شيء عليه وكذلك ان اتلفها فمات فلا شيء عليه ٥ في ماله

باب

حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار
قلت لنافع ما الشغار قال ان ينكح ابنة الرجل وينكحه ابنته بغير صداق
وينكح اخت الرجل وينكحه اخته بغير صداق ٥ وقال بعض الناس ان احتال
حتى تزوج على الشغار فهو جائز والشرط باطل ٥ وقال في المتعة النكاح
فاسد والشرط باطل ٥ وقال بعضهم المتعة والشغار جائز والشرط باطل
حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله بن عمر نا الزهري عن الحسن وعبد الله

ابني محمد بن علي عن أبيهما أن عليا رضي الله عنه قيل له إن ابن عباس لا يرى بمتعة النساء بأسا فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الإنسية ٥ وقال بعض الناس إن احتال حتى تمتع فالنكاح فاسد وقال بعضهم النكاح جائز والشرط باطل ٥

باب ما يكره من الاحتيال في البيوع

ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلأ ٥ حدثنا إسمعيل نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلأ ٥

باب ما يكره من التناجش ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النجش ٥

باب ما ينهى من الخداع ٥

في البيوع وقال أيوب يخادعون الله كما يخادعون آدميا لو أتوا الأمر عيانا كان أهون علي ٥ حدثنا إسمعيل نا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم أنه يخدع في البيوع فقال إذا بايعت فقل لا خلابة ٥

باب ما ينهى من الاحتيال للولي

في اليتيمة المرغوبة وأن لا يكمل صداقها ٥ حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري قال كان عروة يحدث أنه سأل عائشة رضي الله عنها وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها فيريد أن يتزوجها بأدنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في إكمال الصداق ثم استفتى الناس رسول الله

صلى الله عليه وسلم بعد فأنزل الله ويستفتونك في النساء فذكر الحديث ٥

باب إذا غصب جارية

فزعم أنها ماتت فقضي بقيمة الجارية الميتة ثم وجدها صاحبها فهي له ويرد القيمة ولا تكون القيمة ثمنا ٥ وقال بعض الناس الجارية للغاصب لأخذه القيمة وفي هذا احتيال لمن اشتهى جارية رجل لا يبيعها فغصبها واعتل بأنها ماتت حتى يأخذ ربها قيمتها فيطيب للغاصب جارية غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم أموالكم عليكم حرام ولكل غادر لواء يوم القيامة ٥ حدثنا أبو نعيم نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به ٥

باب

٥ حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن هشام عن عروة عن زينب ابنة أم سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما أنا بشر وإنكم تختصمون ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضي له على نحو ما أسمع فمن قضيت له من حق أخيه شيا فلا يأخذ فإنما أقطع له قطعة من النار ٥

باب في النكاح

٥ حدثنا مسلم بن إبراهيم نا هشام نا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح البكر حتى تستأذن ولا الثيب حتى تستأمر فقيل يا رسول الله كيف إذنها قال إذا سكتت وقال بعض الناس إن لم تستأذن البكر ولم تزوج فاحتال رجل فأقام شاهدي زور أنه تزوجها برضاها فأثبت القاضي نكاحها والزوج يعلم أن الشهادة باطلة فلا

باس ان يطاها وهو تزويج صحيح ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين
ثنا يحيى بن سعيد عن القسم ان امراة من ولد جعفر تخوفت ان يزوجها وليها
وهي كارهة فارسلت الى شيخين من الانصار عبد الرحمن ومجمع ابني جارية قالا
فلا تخشين فان خنساء بنت خذام انكحها ابوها وهي كارهة فرد النبي صلى الله
عليه وسلم ذلك قال سفيان واما عبد الرحمن فسمعته يقول عن ابيه ان خنساء
حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن
قالوا كيف اذنها قال ان تسكت ٥ وقال بعض الناس ان احتال انسان
بشاهدي زور على تزويج امراة ثيب بامرها فاثبت القاضي نكاحها اياه
والزوج يعلم انه لم يتزوجها قط فانه يسعه هذا النكاح ولا باس بالمقام
له معها ٥ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ذكوان
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البكر تستاذن
قلت ان البكر تستحيي قال اذنها صماتها ٥ وقال بعض الناس ان هوي رجل جارية
يتيمة او بكرا فابت فاحتال فجاء بشاهدي زور على انه تزوجها فادركت
فرضيت اليتيمة فقبل القاضي شهادة الزور والزوج يعلم ببطلان ذلك
حل له الوطء ٥

باب ما يكره من احتيال المراة ٥

مع الزوج والضرائر وما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك ٥ حدثني
عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء ويحب العسل وكان اذا صلى العصر اجاز

تستحيي

على نسائه فيدنو منهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها اكثر مما كان يحتبس
فسالت عن ذلك فقال لي اهدت امراة من قومها عكة عسل فسقت رسول الله
صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة
قلت اذا دخل عليك فانه سيدنو منك فقولي له يا رسول الله اكلت مغافير
فانه سيقول لا فقولي له ما هذه الريح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد
عليه ان يوجد منه الريح فانه سيقول سقتني حفصة شربة عسل فقولي له
جرست نحله العرفط وساقول ذلك وقوليه انت يا صفية فلما دخل على سودة
قلت تقول سودة والذي لا اله الا هو لقد كدت ان اباديه بالذي قلت لي وانه
لعلى الباب فرقا منك فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله
اكلت مغافير قال لا قلت فما هذه الريح قال سقتني حفصة شربة عسل قلت
جرست نحله العرفط فلما دخل علي قلت له مثل ذلك ودخل على صفية فقالت
له مثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت له يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا
حاجة لي به قالت تقول سودة سبحان الله لقد حرمناه قالت قلت لها اسكتي ٥

باب ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن
ربيعة ان عمر خرج الى الشام فلما جاء بسرغ بلغه ان الوباء وقع بالشام فاخبره
عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به بارض فلا
تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر من سرغ
وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عمر انما انصرف من حديث عبد الرحمن

اباديه

الوبا

٢٢١

حدثنا أبو اليمان ثنا شعيب عن الزهري ثنا عامر بن سعد بن أبي وقاص انه
سمع اسامة بن زيد يحدث سعدا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الوجع
فقال رجز او عذاب عذب به بعض الامم ثم بقي منه بقية فيذهب المرة
ويأتي الاخرى فمن سمع بارض فلا يقدمن عليه ومن كان بارض وقع بها فلا يخرج
فرارا منه ه

باب في الهبة والشفعة

ه وقال
بعض الناس ان وهب هبة الف درهم او اكثر حتى مكث عنده سنين واحتال
في ذلك ثم رجع الواهب فيها فلا زكاة على واحد منهما فخالف الرسول صلى الله عليه وسلم في الهبة
واسقط الزكاة ه حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن ايوب السختياني عن عكرمة عن
ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود
في قيئه ليس لنا مثل السوء ه حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف
قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي
صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت
الطرق فلا شفعة ه وقال بعض الناس الشفعة للجوار ثم عمد الى ما شدده
فابطله وقال ان اشترى دارا فخاف ان ياخذ الجار بالشفعة فاشترى سهما من
مائة سهم ثم اشترى الباقي وكان للجار الشفعة في السهم الاول ولا شفعة له
في باقي الدار وله ان يحتال في ذلك ه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين
عن ابرهيم بن ميسرة قال سمعت عمرو بن الشريد قال جاء المسور بن مخرمة فوضع
يده على منكبي فانطلقت معه الى سعد فقال ابو رافع للمسور الا تامر هذا
ان يشتري مني بيتي الذي في داري فقال لا ازيده على اربع مائة اما مقطعة

بيتي الذي

191

واما منجمة قال اعطيت خمس مائة نقدا فمنعته ولولا اني سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه ما بعتكه او قال ما اعطيتكه
قلت لسفين ان معمرا لم يقل هكذا قال لكنه قال لي هكذا ه وقال بعض الناس
اذا اراد ان يبيع الشفعة فله ان يحتال حتى يبطل الشفعة فيهب البائع للمشتري
الدار ويحدها ويدفعها اليه ويعوضه المشتري الف درهم فلا يكون
للشفيع فيها شفعة ه حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن ابرهيم بن
ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع ان سعدا ساومه بيتا باربع
مائة مثقال فقال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الجار احق بصقبه لما اعطيتك ه وقال بعض الناس ان اشترى نصيب
دار فاراد ان يبطل الشفعة وهب لابنه الصغير ولا يكون عليه يمين ه

باب احتيال العامل ليهدى له

ه حدثني
عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن ابي حميد الساعدي
قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا على صدقات بني سليم
يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه قال هذا مالكم وهذا هدية فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك وامك حتى تاتيك هديتك
ان كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل
الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فياتي فيقول هذا مالكم وهذا هدية اهديت
لي افلا جلس في بيت ابيه وامه حتى تاتيه هديته والله لا ياخذ احد
منكم شيئا بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم القيمة فلاعرفن احدا منكم

يقطع

لعل الله يجعل بعير له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يده حتى رؤى
بياض إبطه يقول اللهم هل بلغت بصر عيني وسمع أذني ٥ حدثنا أبو نعيم
ثنا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبي رافع قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الجار أحق بصقبه وقال بعض الناس إن اشترى
دارا بعشرين ألف درهم وتسعة وتسعين فلا بأس أن يحتال حتى يشتري دارا
بعشرين ألف درهم فلا بأس أن يحتال حتى يشتري الدار بعشرين ألف درهم
وينقده تسعة آلاف درهم وتسعمائة درهم وتسعة وتسعين وينقده دينارا بما
بقي من العشرين الألف فإن طلب الشفيع أخذها بعشرين ألف درهم وإلا فلا سبيل
له على الدار فإن استحقت الدار رجع المشتري على البائع بما دفع إليه وهو تسعة
آلاف درهم وتسعمائة وتسعة وتسعون درهما ودينار لأن البيع حين استحق
انتقض الصرف في الدينار فإن وجد بهذه الدار عيبا ولم يستحق فإنه يردها عليه
بعشرين ألف قال فأجاز هذا الخداع بين المسلمين قال وقال النبي صلى الله
عليه وسلم بيع المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة ٥ حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن سفيان قال حدثني إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد أن أبا رافع
ساوم سعد بن مالك بيتا بأربع مائة مثقال وقال لولا أني سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الجار أحق بصقبه ما أعطيتك ٥

بسم الله الرحمن الرحيم ٥ باب التعبير ٥

وأول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة ٥ حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ٥ وحدثني عبد الله بن محمد

إبطيه خ
الاف
درهم

192

ثنا عبد الرزاق ثنا معمر قال الزهري فأخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي
الله عنها أنها قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا
الصادقة في النوم وكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح فكان يأتي حراء
فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع إلى
خديجة فتزوده لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فيه فقال اقرأ
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني حتى بلغ
مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى
بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فغطني الثالثة حتى بلغ مني
الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم فرجع بها
يرجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب
عنه الروع فقال يا خديجة ما لي وأخبرها الخبر وقال قد خشيت على نفسي
فقالت له كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث
وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة
حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة
أخو أبيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي فيكتب
بالعربية من الإنجيل ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت
له خديجة أي ابن عم اسمع من ابن أخيك فقال ورقة ابن أخي ماذا ترى فأخبره
النبي صلى الله عليه وسلم ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل على
موسى يا ليتني كنت فيها جذعا أكون حيا حين يخرجك قومك فقال رسول الله

فلق الصبح
فقال
غار
الروع فزع
كلا

صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم فقال ورقة نعم لم يأت رجل قط بما جئت به
الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي
وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه
مرارا كي يتردى من رؤس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي منه
نفسه تبدا له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه
وتقر نفسه فيرجع فاذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فاذا اوفى
بذروة جبل تبدا له جبريل فقال له مثل ذلك ۝ قال ابن عباس فالق الاصباح
ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل ۝

باب رؤيا الصالحين ۝

وقوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن
المسجد الحرام ان شاء الله آمنين محلقين رؤسكم ومقصرين لا تخافون فعلم
ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا ۝ حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن ملك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن ملك رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة
واربعين جزءا من النبوة ۝ الرؤيا من الله ۝ حدثنا احمد بن يونس ثنا
زهير ثنا يحيى هو ابن سعيد قال سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا قتادة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان ۝ حدثنا عبد الله
ابن يوسف ثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأى احدكم رؤيا
يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا رأى غير ذلك

مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ بالله من شرها ولا يذكرها لاحد
فانها لا تضره ۝

باب الرؤيا الصالحة ۝

جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ۝ حدثنا مسدد ثنا عبد الله
ابن يحيى بن ابي كثير واثنى عليه خيرا لقيته باليمامة عن ابيه ثنا ابو سلمة عن
ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من
الشيطان فاذا حلم فليتعوذ منه وليبصق عن شماله فانها لا تضره ۝ وعن ابيه
ثنا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ۝ حدثني
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن ملك عن عبادة بن
الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء
من ستة واربعين جزءا من النبوة ۝ حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابرهيم
ابن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا
من النبوة رواه ثابت وحميد واسحق بن عبد الله وشعيب عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم ۝ حدثني ابرهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم
والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة جزء
من ستة واربعين جزءا من النبوة ۝

باب المبشرات ۝

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن
المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق

من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة ٥

باب رؤيا يوسف عليه السلام

وقوله تعالى اذ قال يوسف لابيه يا ابت اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين
قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان
للانسان عدو مبين وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل
الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما اتمها على ابويك من
قبل ابرهيم واسحق ان ربك عليم حكيم ٥ وقوله تعالى يا ابت هذا تأويل
رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء
بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما
يشاء انه هو العليم الحكيم رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث
فاطر السموات والارض انت وليي في الدنيا والآخرة توفني مسلما والحقني
بالصالحين ٥ فاطر والبديع والمبدع والبارئ والخالق واحد ٥ من البدو
بادية ٥ رؤيا ابرهيم وقوله تعالى فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام

باب

اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله
من الصابرين فلما اسلما وتله للجبين وناديناه ان يا ابرهيم قد صدقت
الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين قال مجاهد اسلما سلما ما امرا به وتله وضع
وجهه بالارض ٥

باب التواطي على الرؤيا ٥

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما ان اناسا اروا ليلة القدر في السبع الاواخر

وان اناسا اروا انها في العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
التمسوها في السبع الاواخر ٥

باب رؤيا اهل السجون

والفساد والشرك ٥ لقوله تعالى ودخل معه السجن فتيان قال احدهما
اني اراني اعصر خمرا وقال الآخر اني اراني احمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير
منه نبئنا بتأويله انا نراك من المحسنين قال لا يأتيكما طعام ترزقانه
الا نبأتكما بتأويله قبل ان يأتيكما ذلكما مما علمني ربي اني تركت ملة قوم
لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون واتبعت ملة آبائي ابرهيم واسحق
ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى
الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون يا صاحبي السجن أأرباب متفرقون

الى قوله ارجع الى ربك

وقال الفضيل لبعض الاتباع يا عبد الله ٥ أأرباب متفرقون خير ام الله
الواحد القهار ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل
الله بها من سلطان ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم
ولكن اكثر الناس لا يعلمون يا صاحبي السجن اما احدكما فيسقي ربه خمرا واما
الآخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه قضي الامر الذي فيه تستفتيان
وقال للذي ظن انه ناج منهما اذكرني عند ربك فانساه الشيطان ذكر ربه
فلبث في السجن بضع سنين وقال الملك اني ارى سبع بقرات سمان يأكلهن
سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات يا ايها الملأ افتوني في رؤياي
ان كنتم للرؤيا تعبرون قالوا اضغاث احلام وما نحن بتأويل الاحلام بعالمين
وقال الذي نجا منهما وادكر بعد امة انا انبئكم بتأويله فارسلون يوسف

أيها الصديق أفتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات
خضر وأخر يابسات لعلي أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون قال تزرعون
سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه في سنبله إلا قليلا مما تأكلون ثم يأتي من
بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن إلا قليلا مما تحصنون ثم يأتي من
بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون وقال الملك ائتوني به فلما
جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك ٥ وادكر افتعل من ذكر ٥ أمة قرن
ويقرأ أمه نسيان وقال ابن عباس يعصرون الأعناب والدهن تحصنون
تحرسون ٥ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا جويرية عن مالك عن الزهري أن
سعيد بن المسيب وأبا عبيد أخبراه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم أتاني الداعي لأجبته ٥

حدثنا عبد الله بن محمد ابن أسماء ثنا [illegible]

باب من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام

حدثنا عبدان قال أنا عبد الله عن يونس عن الزهري حدثني أبو سلمة
أن أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رآني في المنام
فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي ٥ قال أبو عبد الله قال ابن سيرين
إذا رآه في صورته ٥ حدثنا معلى بن أسد ثنا عبد العزيز بن مختار ثنا ثابت
البناني عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من رآني فإن
الشيطان لا يتخيل بي ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة ٥
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر قال أخبرني أبو سلمة
عن أبي قتادة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم

في المنام فقد رآني

195

من الشيطان فمن رأى شيئا يكرهه فلينفث عن شماله ثلاثا وليتعوذ
من الشيطان فإنها لا تضره وإن الشيطان لا يتراءى بي ٥ حدثنا خالد بن
خلي ثنا محمد بن حرب قال حدثني الزبيدي عن الزهري قال أبو سلمة قال
أبو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم من رآني فقد رأى الحق ٥ تابعه
يونس وابن أخي الزهري ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني
ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من رآني فقد رأى الحق فإن الشيطان لا يتكونني ٥

باب رؤيا الليل

رواه سمرة ٥ حدثنا
أحمد بن المقدام العجلي ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ثنا أيوب عن محمد عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيت مفاتيح الكلم ونصرت
بالرعب وبينما أنا نائم البارحة إذ أتيت بمفاتيح خزائن الأرض حتى وضعت
في يدي قال أبو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تنتقلونها
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم
كأحسن ما أنت راء من أدم الرجال له لمة كأحسن ما أنت راء من اللمم قد رجلها
تقطر ماء متكئا على رجلين أو على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت
من هذا فقيل المسيح ابن مريم ثم إذا أنا برجل جعد قطط أعور العين اليمنى
كأنها عنبة طافية فسألت من هذا فقيل المسيح الدجال ٥ حدثنا يحيى ثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس كان يحدث

يتراءى بي
رأى
البارحة
تنتثلونها

ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى رأيت الليلة فى المنام وساق
الحديث وتابعه سليمن بن كثير وابن اخى الزهرى ويوسف بن حسين
عن الزهرى عن عبيد الله عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم
وقال الزبيدى عن الزهرى عن عبد الله ان ابن عباس او ابا هريرة عن النبى صلى الله
عليه وسلم وقال شعيب واسحق بن يحيى عن الزهرى كان ابو هريرة
يحدث انه عن النبى صلى الله عليه وسلم وكان معمر لا يسنده حتى كان بعد

وسفين بن حسين

صوابه عبيد الله

باب الرؤيا بالنهار وقال ابن عون عن ابن
سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا الليل حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا
ملك عن اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة انه سمع انس بن ملك يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة
ابن الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته وجعلت تفلى رأسه فنام رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك
يا رسول الله قال ناس من امتى عرضوا على غزاة فى سبيل الله يركبون ثبج هذا
البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك شك اسحق قالت فقلت يا رسول الله
ادع الله ان يجعلنى منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه
ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتى
عرضوا على غزاة فى سبيل الله كما قال فى الاولى قالت فقلت يا رسول الله
ادع الله ان يجعلنى منهم قال انت من الاولين فركبت البحر فى زمان معوية
ابن ابى سفين فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب رؤيا النساء حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثنى الليث قال حدثنى عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى خارجة بن زيد
ابن ثابت ان ام العلاء امرأة من الانصار بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبرته انهم اقتسموا المهاجرين قرعة قالت فطار لنا عثمان بن مظعون وانزلنا
فى ابياتنا فوجع وجعه الذى توفى فيه فلما توفى غسل وكفن فى اثوابه دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتى
عليك لقد اكرمك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك
ان الله اكرمه فقلت بابى انت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما هو فوالله لقد جاءه اليقين والله انى لارجو له الخير ووالله
ما ادرى وانا رسول الله ما ذا يفعل بى فقالت والله لا ازكى بعده احدا ابدا
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى بهذا وقال ما ادرى ما يفعل
به قالت واحزننى فنمت فرأيت لعثمان عينا تجرى فاخبرت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ذلك عمله **باب الحلم**
من الشيطان فاذا حلم فليبصق عن يساره وليستعذ بالله عز وجل حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابى سلمة ان ابا قتادة الانصارى
وكان من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وفرسانه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم
احدكم الحلم يكرهه فليبصق عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره
باب اللبن حدثنا عبدان قال انا عبد الله

ذاك

قال نا يونس عن الزهري قال اخبرني حمزة بن عبد الله ان ابن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم اتيت بقدح لبن
فشربت منه حتى اني لارى الري تخرج من اظفاري ثم اعطيت يعني عمر قالوا
فما اولته يا رسول الله قال العلم ه

باب اذا جرى اللبن

في اطرافه او اظافيره ه حدثنا علي بن عبد الله نا يعقوب بن ابرهيم نا
ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع عبد الله بن
عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم اتيت بقدح لبن فشربت
منه حتى اني لارى الري تخرج من اطرافي فاعطيت فضلي عمر بن الخطاب فقال
من حوله فما اولت ذلك يا رسول الله قال العلم ه

باب القميص في المنام

ه حدثنا علي بن عبد الله
نا يعقوب بن ابرهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابو امامة
ابن سهل انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينما انا نايم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي
ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا ما
اولت يا رسول الله قال الدين ه

باب جر القميص في المنام

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني ابو امامة بن سهل عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم رايت الناس عرضوا علي وعليهم
قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب

وعليه قميص يجره قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين ه

باب الخضر في المنام والروضة الخضراء

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي نا حرمي بن عمارة نا قرة بن خالد عن محمد
ابن سيرين قال قال قيس بن عباد كنت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر
فمر عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فقلت له انهم قالوا كذا وكذا
قال سبحان الله ما كان ينبغي لهم ان يقولوا ما ليس لهم به علم انما رايت كانما عمود
وضع في روضة خضراء فنصب فيها وفي راسها عروة وفي اسفلها منصف
والمنصف الوصيف فقيل ارقه فرقيت حتى اخذت بالعروة فقصصتها
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يموت عبد الله وهو
آخذ بالعروة الوثقى ه

باب كشف المراة في المنام ه

حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام مرتين اذا رجل
يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امراتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول
ان يكن هذا من عند الله يمضه ه

باب ثياب الحرير

في المنام ه حدثنا محمد قال نا ابو معوية قال نا هشام عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك قبل ان اتزوجك
مرتين رايت الملك يحملك في سرقة من حرير فقلت له اكشف فكشف فاذا
هي انت فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه ثم اريتك يحملك في سرقة من
حرير فقلت اكشف فكشف فاذا هي انت فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه

باب المفاتيح في اليد ٥

حدثنا سعيد بن عفير
ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان
ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعثت بجوامع الكلم
ونصرت بالرعب وبينا انا نايم اتيت بمفاتيح خزاين الارض فوضعت في يدي
قال محمد وبلغني ان جوامع الكلم ان الله يجمع الامور الكثيرة التي كانت تكتب في
الكتب قبله في الامر الواحد والامرين او نحو ذلك ٥

التعلق

باب التعليق بالعروة والحلقة

حدثني عبد الله
ابن محمد ثنا ازهر بن عون ح وحدثني خليفة ثنا معاذ ثنا ابن عون عن محمد
ثنا قيس بن عباد عن عبد الله بن سلام قال رأيت كاني في روضة وسط الروضة
عمود في اعلا العمود عروة فقيل لي ارقه قلت لا استطيع فاتاني وصيف
فرفع ثيابي فرقيت فاستمسكت بالعروة فانتبهت وانا مستمسك بها
فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة روضة الاسلام
وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى لا تزال مستمسكا
بالاسلام حتى تموت ٥

باب عمود الفسطاط تحت وسادته

باب الاستبرق ودخول الجنة في المنام ٥

حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال رأيت في المنام كان في يدي سرقة من حرير لا اهوي بها الى مكان
في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل صالح او قال ان عبد الله رجل صالح ٥

باب القيد

باب القيد في المنام ٥

حدثنا عبد الله بن
صباح ثنا معتمر قال سمعت عوفا ثنا محمد بن سيرين انه سمع ابا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا
المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة وما كان
من النبوة فانه لا يكذب قال محمد وانا اقول هذه قال وكان يقال الرؤيا ثلاث
حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه
على احد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم وكان يعجبهم القيد
ويقال القيد ثبات في الدين ٥ وروى قتادة ويونس وهشام وابو هلال عن ابن
سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وادرجه بعضهم
كله في الحديث وحديث عوف ابين وقال يونس لا احسبه الا عن النبي صلى الله
عليه وسلم في القيد قال ابو عبد الله لا تكون الاغلال الا في الاعناق ٥

باب العين الجارية في المنام

حدثنا عبدان
قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن ام العلا
وهي امراة من نسائهم قالت بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت طار
لنا عثمن بن مظعون في السكنى حين اقترعت الانصار على سكنى المهاجرين فاشتكى
فمرضناه حتى توفي ثم جعلناه في اثوابه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت رحمة الله عليك ابا السايب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله
قال وما يدريك قلت لا ادري والله قال اما هو فقد جاءه اليقين اني لارجو له
الخير من الله والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم قالت ام العلا

فوالله لا ارى احدا بعده قالت ورأيت لعثمان في النوم عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ذاك عمله يجري له

باب نزع الماء من البير حتى يروى الناس رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن كثير ثنا شعيب ابن حرب ثنا صخر بن جويرية ثنا نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا على بير انزع منها اذ جاء ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف فغفر الله له ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن

باب نزع الذنوب والذنوبين من البير بضعف

حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا موسى عن سالم عن ابيه عن رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في ابي بكر وعمر قال رأيت الناس اجتمعوا فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم قام ابن الخطاب فاستحالت غربا فما رأيت من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رأيتني على قليب وعليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فاخذها عمر بن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر بن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن

باب الاستراحة في المنام

حدثنا اسحق بن ابرهيم ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رأيت اني على حوض اسقي الناس فاتاني ابو بكر فاخذ الدلو من يدي ليريحني فنزع ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له فاتى ابن الخطاب فاخذ منه فلم يزل ينزع حتى تولى الناس والحوض يتفجر

باب القصر في المنام

حدثنا سعيد بن عفير ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر قلت لمن هذا القصر قالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبرا قال ابو هريرة فبكى عمر بن الخطاب ثم قال اعليك بابي انت وامي يا رسول الله اغار حدثني عمرو بن علي ثنا معتمر بن سليمن ثنا عبيد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا انا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا فقالوا لرجل من قريش فما منعني ان ادخله يا ابن الخطاب الا ما اعلم من غيرتك قال وعليك اغار يا رسول الله

باب الوضوء في المنام

حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك بابي انت وامي يا رسول الله اغار

باب الطواف بالكعبة في المنام

بلغ السماع في العاشر بقراءة اخي ابي البركات

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله
ابن عمر ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا انا نائم رايتني اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر بين رجلين ينطف
راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم
جعد الراس اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية قلت من هذا
قالوا هذا الدجال اقرب الناس به شبها ابن قطن وابن قطن رجل من بني المصطلق
من خزاعة ه

باب اذا اعطى فضله غيره في النوم

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
حمزة بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يجري
ثم اعطيت فضله عمر قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم ه

باب الامن وذهاب الروع في النوم

حدثني عبيد الله بن سعيد ثنا عفان بن مسلم ثنا صخر بن جويرية ثنا
نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما قال ان رجالا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقصونها على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيقول فيها رسول الله ما شاء الله وانا غلام حديث السن
وبيتي المسجد قبل ان انكح فقلت في نفسي لو كان فيك خير لرايت مثل ما يرى
هؤلاء فلما اضطجعت ذات ليلة قلت اللهم ان كنت تعلم في خيرا فارني رؤيا
فبينما انا كذلك اذ جاءني ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد

يقبلان بي الى جهنم

يقبلا بي الى جهنم وانا بينهما ادعو الله اللهم اني اعوذ بك من جهنم ثم اراني
لقيني ملك في يده مقمعة من حديد فقال لن تراع نعم الرجل انت لو تكثر الصلاة
فانطلقوا بي حتى وقفوا بي على شفير جهنم فاذا هي مطوية كطي البئر له قرون
كقرن البئر بين كل قرنين ملك بيده مقمعة من حديد وارى فيها رجالا
معلقين بالسلاسل رؤوسهم اسفلهم عرفت فيها رجالا من قريش فانصرفوا بي عن ذات
اليمين فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبد الله رجل صالح فقال نافع لم يزل
بعد ذلك يكثر الصلاة ه

باب الاخذ على اليمين في النوم ه

حدثني عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف قال انا
معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كنت غلاما شابا عزبا في عهد
النبي صلى الله عليه وسلم وكنت ابيت في المسجد وكان من راى منا مناما قصه
على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اللهم ان كان لي عندك خير فارني مناما
يعبره لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنمت فرايت ملكين اتياني فانطلقا بي
فلقيهما ملك آخر فقال لي لن تراع انك رجل صالح فانطلقا بي الى النار
فاذا هي مطوية كطي البئر واذا فيها ناس قد عرفت بعضهم فاخذا بي ذات اليمين
فلما اصبحت ذكرت ذلك لحفصة فزعمت حفصة انها قصتها على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلاة من
الليل قال الزهري وكان عبد الله بعد ذلك يكثر الصلاة من الليل ه

باب القدح في النوم

حدثنا قتيبة بن

لو كان يصلي من الليل
فنمت
لم ترع

سعيد ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله بن
عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح
لبن فشربت منه ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله
قال العلم ه **باب اذا طار الشيء في المنام** ه
حدثني سعيد بن محمد ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن عبيدة
ابن نشيط قال قال عبيد الله بن عبد الله سألت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله
صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينا انا نائم اريت انه وضع في يدي سواران من ذهب ففظعتهما
وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله
احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة ه
باب اذا رأى بقرا تنحر ه حدثني محمد بن
العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال رأيت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب
وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورأيت فيها بقرا والله
خير فاذا هم المؤمنون يوم احد واذا الخير ما جاء الله من الخير وثواب الصدق
الذي اتانا الله بعد يوم بدر ه **باب النفخ في المنام** ه
حدثني اسحق بن ابرهيم الحنظلي ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام بن منبه
قال هذا ما حدثنا به ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون
السابقون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اذ اوتيت خزاين

اي عبيدة

هجر

قال

٢٠١

الارض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي واهماني فاوحي الي
ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء
وصاحب اليمامة ه **باب اذا رأى**
انه اخرج الشيء من كورة فاسكنه موضعا آخر ه حدثنا اسمعيل بن
عبد الله قال حدثني اخي عبد الحميد عن سليمن بن بلال عن موسى بن عقبة
عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت كأن امرأة
سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فاولت
ان وباء المدينة نقل اليها ه **باب المرأة السوداء** ه
حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا فضيل بن سليمن ثنا موسى قال حدثني سالم
ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم
في المدينة رأيت امرأة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت
بمهيعة فتاولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة ه
باب المرأة الثائرة الراس ه حدثني ابرهيم
ابن المنذر قال حدثني ابو بكر بن ابي اويس قال حدثني سليمن عن موسى بن عقبة عن
سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت امرأة سوداء ثائرة الراس
خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة فاولت ان وباء المدينة نقل الى مهيعة
وهي الجحفة ه **باب اذا هز سيفا في المنام** ه
حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة
عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت

في رؤياي أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين

باب من كذب في حلمه

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف أن يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون أو يفرون منه صب في أذنه الآنك يوم القيامة ومن صور صورة عذب وكلف أن ينفخ فيها وليس بنافخ قال سفيان وصله لنا أيوب وقال قتيبة حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن عكرمة عن أبي هريرة قوله من كذب في رؤياه وقال شعبة عن أبي هاشم الرماني سمعت عكرمة قال أبو هريرة قوله من صور صورة ومن تحلم ومن استمع حدثنا إسحاق حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس من استمع ومن تحلم ومن صور نحوه تابعه هشام عن عكرمة عن ابن عباس قوله حدثنا علي بن مسلم حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أفرى الفرى أن يري عينيه ما لم تراه

باب إذا رأى ما يكره

فلا يخبر بها ولا يذكرها حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد قال سمعت أبا سلمة يقول لقد كنت أرى الرؤيا فتمرضني حتى سمعت أبا قتادة يقول وأنا كنت لأرى الرؤيا تمرضني حتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الحسنة من الله فإذا رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث

٢٣٢

292

به إلا من يحب وإذا رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها أحدا فإنها لن تضره حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها فإنها من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها وإذا رأى غير ذلك مما يكره فإنما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لأحد فإنها لن تضره

باب من لم ير الرؤيا لأول عابر إذا لم يصب

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس كان يحدث أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني رأيت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل فأرى الناس يتكففون منها فالمستكثر والمستقل وإذا سبب واصل من الأرض إلى السماء فأراك أخذت به فعلوت ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ثم أخذ به رجل آخر فانقطع ثم وصل فقال أبو بكر يا رسول الله بأبي أنت والله لتدعني فأعبرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعبر قال أما الظلة فالإسلام وأما الذي ينطف من العسل والسمن فالقرآن حلاوته ينطف فالمستكثر من القرآن والمستقل وأما السبب الواصل من السماء إلى الأرض فالحق الذي أنت عليه تأخذ به فيعليك الله ثم يأخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم يأخذ به رجل آخر فيعلو به ثم يأخذه رجل آخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فأخبرني يا رسول الله بأبي أنت أصبت أم أخطأت قال النبي صلى الله عليه وسلم أصبت بعضا وأخطأت بعضا قال فوالله يا رسول الله

باب تعبير الرؤيا

لتحدثني بالذي أخطأت قال لا تقسم
بعد صلاة الصبح حدثني مؤمل بن هشام ابو هشام قال اسمعيل بن ابرهيم
عن عوف قال ابو رجاء قال سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مما يكثر ان يقول لاصحابه هل رأى احد منكم من رؤيا قال فيقص عليه من شاء الله
ان يقص وانه قال لنا ذات غداة انه اتاني الليلة آتيان وانهما ابتعثاني وانهما قالا
لي انطلق واني انطلقت معهما وانا اتينا على رجل مضطجع واذا آخر قائم عليه بصخرة
واذا هو يهوي بالصخرة لرأسه فيثلغ رأسه فيتدهده الحجر ها هنا فيتبع الحجر فيأخذه
فلا يرجع اليه حتى يصح رأسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة
الأولى قال قلت لهما سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا
فأتينا على رجل مستلق لقفاه واذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد واذا هو
يأتي احد شقي وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه
الى قفاه قال وربما قال ابو رجاء فيشق قال ثم يتحول الى الجانب الآخر فيفعل به
مثل ما فعل بالجانب الأول فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب
كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل المرة الأولى قال قلت سبحان الله
ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على مثل التنور قال فأحسب
انه كان يقول فاذا فيه لغط واصوات قال فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال ونساء
عراة واذا هم يأتيهم لهب من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال قلت
لهما ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فأتينا على نهر حسبت
انه كان يقول احمر مثل الدم واذا في النهر رجل سابح يسبح واذا على شط النهر

فيتهدهد
خذه

رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة واذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم يأتي
ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق يسبح ثم يرجع
اليه كلما رجع اليه فغر له فاه فألقمه حجرا قال قلت لهما ما هذان قال قالا لي
انطلق انطلق قال فانطلقنا فأتينا على رجل كريه المرآة كأكره ما انت راء رجلا
مرآة واذا هو عنده نار يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا قال قالا لي
انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على روضة معتمة فيها من كل نور الربيع واذا بين
ظهري الروضة رجل طويل لا اكاد ارى رأسه طولا في السماء واذا حول الرجل
من اكثر ولدان رأيتهم قط قال قلت لهما ما هذا ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق
قال فانطلقنا فانتهينا الى روضة عظيمة لم ار روضة قط اعظم منها ولا احسن
قال قالا لي ارق فيها قال فارتقينا فيها فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب
ولبن فضة فأتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال
شطر من خلقهم كأحسن ما انت راء وشطر كأقبح ما انت راء قال قالا لهم اذهبوا
فقعوا في ذلك النهر قال واذا نهر معترض يجري كأن ماءه المحض في البياض فذهبوا
فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة
قال قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قال فسما بصري صعدا فاذا قصر
مثل الربابة البيضاء قال قالا لي هذاك منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما
ذراني فأدخله قالا اما الآن فلا وانت داخله قال قلت لهما فاني قد رأيت منذ
الليلة عجبا فما هذا الذي رأيت قال قالا لي اما انا سنخبرك اما الرجل الأول
الذي اتيت عليه يثلغ رأسه بالحجر فانه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه وينام

فاتينا خ

عن الصلاة المكتوبة واما الرجل الذي اتيت عليه يشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه فانه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق واما الرجال والنساء العراة الذين في مثل بناء التنور فانهم الزناة والزواني واما الرجل الذي اتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجر فانه اكل الربا واما الرجل الكريه المرآة الذي عند النار يحشها ويسعى حولها فانه مالك خازن جهنم واما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ابرهيم واما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله واولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واولاد المشركين واما القوم الذين كانوا شطر منهم حسنا وشطر منهم قبيحا فانهم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم ٥

كتاب الفتن

بسم الله الرحمن الرحيم ٥ ما جاء في قول الله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة ٥ وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من الفتن ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا بشر بن السري نا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قالت اسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا على حوضي انتظر من يرد علي فيوخذ بناس من دوني فاقول امتي فيقول لا تدري مشوا على القهقرى قال ابن ابي مليكة اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن مغيرة عن ابي وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض ليرفعن الي رجال منكم حتى اذا اهويت لاناولهم اختلجوا دوني فاقول اي رب اصحابي فيقول لا تدري ما احدثوا بعدك ٥

حدثنا يحيى بن بكير نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض فمن ورده شرب منه ومن شرب منه لم يظما بعده ابدا ليردن على اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي عياش وانا احدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت نعم قال وانا اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته يزيد فيه قال انهم مني فيقال انك لا تدري ما بدلوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

ستروني بعدي امورا تنكرونها ٥ وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض ٥ حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد نا الاعمش نا زيد بن وهب قال سمعت عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدي اثرة وامورا تنكرونها قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم وسلوا الله حقكم ٥ حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كره من اميره شيئا فليصبر فانه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية ٥ حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمان قال حدثني ابو رجاء العطاردي قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من راى من اميره شيئا يكرهه فليصبر عليه فانه من فارق الجماعة شبرا فمات الا مات ميتة جاهلية ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني ابن وهب عن عمرو عن بكير عن بسر بن سعيد عن جنادة بن ابي امية قال دخلنا

على عبادة بن الصامت وهو مريض قلنا أصلحك الله حدث بحديث ينفعك الله به سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه فقال فيما أخذ علينا أن بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا وأثرة علينا وأن لا ننازع الأمر أهله إلا أن تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان ۞ حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن أسيد بن حضير أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملني قال إنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني ۞

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

هلاك أمتي على يدي أغيلمة سفهاء ۞ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد قال أخبرني جدي قال كنت جالسا مع أبي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ومعنا مروان قال أبو هريرة سمعت الصادق المصدوق يقول هلكة أمتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة فقال أبو هريرة لو شئت أن أقول بني فلان وبني فلان لفعلت فكنت أخرج مع جدي إلى بني مروان حين ملكوا بالشام فإذا رآهم غلمانا أحداثا قال لنا عسى هؤلاء أن يكونوا منهم قلنا أنت أعلم ۞

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

ويل للعرب من شر قد اقترب ۞ حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا ابن عيينة أنه سمع الزهري عن عروة عن زينب بنت أم سلمة عن أم حبيبة عن زينب ابنة جحش أنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من النوم محمرا وجهه يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد سفيان تسعين أو مائة قيل أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث ۞ حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري وحدثني محمود قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما أرى قالوا لا قال فإني لأرى الفتن خلال بيوتكم كوقع القطر ۞

باب ظهور الفتن

حدثنا عياش بن الوليد قال أخبرنا عبد الأعلى حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله أيم هو قال القتل القتل ۞ وقال شعيب ويونس والليث وابن أخي الزهري عن الزهري عن حميد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وأبي موسى فقالا قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بين يدي الساعة لأياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل ۞ حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا شقيق قال جلس عبد الله وأبو موسى فتحدثا فقال أبو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بين يدي الساعة أياما يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل ۞ حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل قال إني لجالس مع عبد الله وأبي موسى فقال أبو موسى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله والهرج بلسان الحبشة القتل ۞ حدثنا محمد حدثنا غندر حدثنا

شعبة عن واصل عن أبي وائل عن عبد الله وأحسبه رفعه قال بين يدي الساعة أيام
الهرج يزول فيها العلم ويظهر فيها الجهل قال أبو موسى والهرج القتل بلسان
الحبشة ٥ وقال أبو عوانة عن عاصم عن أبي وائل عن الأشعري أنه قال لعبد الله
تعلم الأيام التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم أيام الهرج نحوه قال ابن مسعود سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء ٥

باب لا يأتي زمان إلا الذي بعده شر منه

حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن الزبير بن عدي قال أتينا أنس بن
مالك فشكونا إليه ما نلقى من الحجاج فقال اصبروا فإنه لا يأتي عليكم زمان إلا الذي
بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسماعيل قال حدثني
أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن هند بنت الحارث الفراسية
أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا أنزل الله من الخزائن وماذا أنزل من الفتن
من يوقظ صواحب الحجرات يريد أزواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية
في الآخرة ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

من حمل علينا السلاح فليس منا ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من حمل علينا السلاح فليس منا ٥ حدثنا محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن بريد
عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح

الفراسية

فليس منا ٥ حدثني محمد قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمعت أبا هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشير أحدكم على أخيه بالسلاح
فإنه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار ٥ حدثنا
علي بن عبد الله نا سفيان قال قلت لعمرو يا أبا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول
مر رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك بنصالها
قال نعم ٥ حدثنا أبو النعمان نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر أن
رجلا مر في المسجد بأسهم قد بدا نصولها فأمر أن يأخذ بنصولها لا يخدش مسلما ٥
حدثنا محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا مر أحدكم في مسجدنا أو في سوقنا ومعه
نبل فليمسك على نصالها أو قال فليقبض بكفه أن يصيب أحدا من المسلمين
منها بشيء ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ٥ حدثنا عمر بن
حفص قال حدثني أبي نا الأعمش نا شقيق قال عبد الله قال النبي صلى الله
عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ٥ حدثنا حجاج بن منهال
نا شعبة قال أخبرني واقد عن أبيه عن ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ٥
حدثنا مسدد نا يحيى نا قرة بن خالد نا ابن سيرين عن عبد الرحمن
ابن أبي بكرة وعن رجل آخر هو أفضل في نفسي من عبد الرحمن بن أبي بكرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال ألا تدرون أي يوم هذا

ينزع

عن أبي بكرة

قالوا الله ورسوله أعلم قال حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه فقال أليس بيوم النحر
قلنا بلى يا رسول الله قال أي بلد هذا قالوا أليس بالبلدة قلنا بلى يا رسول الله قال
فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم وأبشاركم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم
هذا في بلدكم هذا ألا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب
فإنه رب مبلغ يبلغه من هو أوعى له فكان كذلك قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض فلما كان يوم حرق ابن الحضرمي حين حرقه جارية بن قدامة قال
أشرفوا على أبي بكرة فقالوا هذا أبو بكرة يراك قال عبد الرحمن فحدثتني أمي عن
أبي بكرة أنه قال لو دخلوا علي ما بهشت بقصبة ۝ حدثنا أحمد بن إشكاب
ثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ۝ حدثنا سليمن بن
حرب ثنا شعبة عن علي بن مدرك قال سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير عن جده جرير
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس ثم
قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ۝

باب تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم

حدثنا محمد بن عبيد الله ثنا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن عن أبي هريرة قال إبرهيم وحدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي
والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجأ أو معاذا

207

فليعذ به ۝

باب إذا التقى المسلمان بسيفيهما ۝

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد عن رجل لم يسمه عن الحسن قال
خرجت بسلاحي ليالي الفتنة فاستقبلني أبو بكرة فقال أين تريد قلت أريد نصرة
ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
تواجه المسلمان بسيفيهما فكلاهما من أهل النار قيل فهذا القاتل فما بال المقتول
قال إنه أراد قتل صاحبه قال حماد بن زيد فذكرت هذا الحديث لأيوب
ويونس بن عبيد وأنا أريد أن يحدثاني به فقالا إنما روى هذا الحديث الحسن عن الأحنف
ابن قيس عن أبي بكرة ۝ حدثنا سليمن ثنا حماد بهذا وقال مؤمل ثنا حماد
ابن زيد ثنا أيوب ويونس وهشام ومعلى بن زياد عن الحسن عن الأحنف عن أبي بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝ ورواه معمر عن أيوب ۝ ورواه بكار بن عبد العزيز
عن أبيه عن أبي بكرة ۝ وقال غندر ثنا شعبة عن منصور عن ربعي بن خراش
عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفعه سفين عن منصور ۝

باب كيف الأمر إذا لم تكن جماعة ۝

حدثنا محمد بن المثنى ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جابر قال حدثني بسر بن
عبيد الله الحضرمي أنه سمع أبا إدريس الخولاني يحدث أنه سمع حذيفة بن اليمان
يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله
عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله
بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر
من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هدي

عبد الوهاب هو

هدي

تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت فما تأمرني إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وإمامهم قلت فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك

باب من كره أن يكثر سواد الفتن والظلم

حدثنا عبد الله بن يزيد نا حيوة وغيره قالا نا أبو الأسود وقال الليث عن أبي الأسود قال قطع على أهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة فأخبرته فنهاني أشد النهي ثم قال أخبرني ابن عباس أن أناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتي السهم فيرمى به فيصيب أحدهم فيقتله فأنزل الله تعالى إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم

أو يضربه فيقتله صح

باب إذا بقي في حثالة من الناس

حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان نا الأعمش عن زيد بن وهب قال حذيفة نا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت ثم ينام النومة فيقبض فيبقى أثرها مثل أثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون ولا يكاد أحد يؤدي الأمانة فيقال إن في بني فلان

لم يؤدي صح

رجلا أمينا

208

رجلا أمينا ويقال للرجل ما أعقله وما أظرفه وما أجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان ولقد أتى علي زمان ولا أبالي أيكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الإسلام وإن كان نصرانيا رده علي ساعيه وأما اليوم فما كنت أبايع إلا فلانا وفلانا

باب التعرب في الفتنة

حدثنا قتيبة بن سعيد نا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه أنه دخل على الحجاج فقال يا ابن الأكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لي في البدو وعن يزيد بن أبي عبيد قال لما قتل عثمان بن عفان رضي الله عنه خرج سلمة بن الأكوع إلى الربذة وتزوج هناك امرأة وولدت له أولادا فلم يزل بها حتى أقبل قبل أن يموت بليال فنزل المدينة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

باب التعوذ من الفتن

حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال سألوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى أحفوه بالمسألة فصعد النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم المنبر فقال لا تسألوني عن شيء إلا بينت لكم فجعلت أنظر يمينا وشمالا فإذا كل رجل رأسه في ثوبه يبكي فأنشأ رجل كان إذا لاحى يدعى إلى غير أبيه فقال يا نبي الله من أبي قال أبوك حذافة ثم أنشأ عمر فقال

رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من سوء الفتن فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط انه صورت لي
الجنة والنار حتى رأيتهما دون الحايط قال قتادة يذكر هذا الحديث عند
هذه الآية يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشيا ان تبد لكم تسؤكم ٥ وقال
عباس النرسي نا يزيد بن زريع نا سعيد نا قتادة ان انسا حدثهم ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم بهذا وقال كل رجل لافا راسه في ثوبه يبكي وقال
عايذا بالله من سوء الفتن او قال اعوذ بالله من سوء الفتن ٥ وقال لي خليفة
نا يزيد بن زريع نا سعيد ومعتمر عن ابيه عن قتادة ان انسا حدثهم عن
النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال عايذا بالله من شر الفتن ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق ٥

حدثني عبد الله بن محمد نا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري
عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قام الى جنب المنبر فقال
الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان او قال قرن الشمس ٥ حدثنا
قتيبة بن سعيد نا ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق يقول الا ان الفتنة ها هنا
من حيث يطلع قرن الشيطان ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا ازهر بن سعد
عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك
لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا
في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فاظنه قال

في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان ٥ حدثنا اسحق
الواسطي نا خلد عن بيان عن وبرة بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير قال خرج
علينا عبد الله بن عمر فرجونا ان يحدثنا حديثا حسنا فبادرنا اليه رجل
فقال يا ابا عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة والله يقول وقاتلوهم حتى لا
تكون فتنة فقال هل تدري ما الفتنة ثكلتك امك انما كان محمد صلى الله عليه
وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة وليس كقتالكم على الملك ٥

باب الفتنة التي تموج كموج البحر ٥

وقال ابن عيينة عن خلف بن حوشب كانوا يستحبون ان يتمثلوا بهذه الابيات
عند الفتن ٥ الحرب اول ما تكون فتية تسعى بزينتها لكل جهول
حتى اذا اشتعلت وشب ضرامها ولت عجوزا غير ذات حليل
شمطاء ينكر لونها وتغيرت مكروهة للشم والتقبيل ٥

قال امرؤ القيس

حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش نا شقيق قال سمعت
حذيفة يقول بينا نحن جلوس عند عمر اذ قال ايكم يحفظ قول النبي صلى الله
عليه وسلم في الفتنة قال فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة
والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا اسلك ولكن
التي تموج كموج البحر قال ليس عليك منها باس يا امير المومنين ان بينك وبينها
بابا مغلقا قال عمر ايكسر الباب ام يفتح قال بل يكسر قال عمر اذا لا يغلق ابدا
قلت اجل قلنا لحذيفة اكان عمر يعلم الباب قال نعم كما اعلم ان دون غد ليلة
وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسئله من الباب فامرنا

مسروق فسأله فقال من الباب قال عمر ه حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا
محمد بن جعفر عن شريك بن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن ابي موسى الاشعري
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوما الى حايط من حوايط المدينة لحاجته
وخرجت في اثره فلما دخل الحايط جلست على بابه وقلت لاكونن اليوم بواب
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمرني فذهب النبي صلى الله عليه وسلم وقضى حاجته
وجلس على قف البير فكشف عن ساقيه ودلاهما في البير فجا ابو بكر يستاذن
عليه ليدخل فقلت كما انت حتى استاذن لك فوقف فجيت الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت يا نبي الله ابو بكر يستاذن عليك قال ائذن له وبشره بالجنة
فدخل فجا عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البير
فجا عمر فقلت كما انت حتى استاذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له
وبشره بالجنة فجا عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه فدلاهما
في البير فامتلا القف فلم يكن فيه مجلس ثم جا عثمن فقلت كما انت حتى
استاذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة معها بلا
يصيبه فدخل فلم يجد معهم مجلسا فتحول حتى جا مقابلهم على شفة البير
فكشف عن ساقيه ثم دلاهما في البير فجعلت اتمنى اخا لي وادعو الله ان ياتي
قال ابن المسيب فتاولت ذلك قبورهم اجتمعت هاهنا وانفرد عثمن رضي الله
عنهم ه حدثني بشر بن خالد قال انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن سمعت
ابا وايل قال قيل لاسامة الا تكلم هذا قال قد كلمته ما دون ان افتح بابا
اكون اول من يفتحه وما انا بالذي اقول لرجل بعد ان يكون اميرا على رجلين انت

٢٤٠

خير بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجا برجل فيطرح
في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيطيف به اهل النار فيقولون اي فلان الست
كنت تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول اني كنت امر بالمعروف ولا افعله
وانهى عن المنكر وافعله ه باب ه حدثنا عثمن
ابن الهيثم نا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة ايام الجمل
لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان فارسا ملكوا ابنة كسرى قال لن يفلح قوم
ولوا امرهم امراة ه حدثنا عبد الله بن محمد نا يحيى بن ادم نا ابو بكر بن عياش
نا ابو حصين نا ابو مريم عبد الله بن زياد الاسدي قال لما سار طلحة والزبير وعايشة
الى البصرة بعث علي عمار بن ياسر وحسن بن علي فقدما علينا الكوفة فصعدا
المنبر فكان الحسن بن علي فوق المنبر في اعلاه وقام عمار اسفل من الحسن فاجتمعنا
اليه فسمعت عمارا يقول ان عايشة قد سارت الى البصرة ووالله انها لزوجة نبيكم
في الدنيا والاخرة ولكن الله تبارك وتعالى ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون ام هي ه
باب ه حدثنا ابو نعيم عن ابن ابي غنية عن الحكم
عن ابي وايل قام عمار على منبر الكوفة فذكر عايشة وذكر مسيرها وقال انها
زوجة نبيكم في الدنيا والاخرة ولكنها مما ابتليتم ه حدثنا بدل
ابن المحبر نا شعبة قال اخبرني عمرو قال سمعت ابا وايل يقول دخل ابو موسى وابو
مسعود على عمار حين بعثه علي الى الكوفة يستنفرهم فقالا ما رايناك اتيت
امرا اكره عندنا من اسراعك في هذا الامر منذ اسلمت فقال عمار ما رايت منكما
منذ اسلمتما امرا اكره عندي من ابطايكما عن هذا الامر وكساهما حلة حلة ثم راحوا

الى المسجد. حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق بن سلمة
كنت جالسا مع ابي مسعود وابي موسى وعمار فقال ابو مسعود ما من اصحابك
احد الا لو شئت لقلت فيه غيرك وما رايت منك شيئا منذ صحبت النبي
صلى الله عليه وسلم اعيب عندي من استسراعك في هذا الامر فقال
عمار يا ابا مسعود وما رايت منك ولا من صاحبك هذا شيئا منذ صحبتما
النبي صلى الله عليه وسلم اعيب عندي من ابطائكما في هذا الامر فقال ابو مسعود
وكان موسرا يا غلام هات حلتين فاعطى احدهما ابا موسى والاخرى عمارا
وقال روحا فيه الى الجمعة.

باب اذا انزل الله بقوم عذابا

حدثنا عبد الله بن عثمن قال انا عبد الله قال انا يونس
عن الزهري قال اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع ابن عمر يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم
بعثوا على اعمالهم.

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي ان ابني هذا السيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا اسرائيل ابو موسى ولقيته بالكوفة جاء الى
ابن شبرمة فقال ادخلني على عيسى فاعظه فكان ابن شبرمة خاف عليه فلم يفعل
قال حدثنا الحسن قال لما سار الحسن بن علي الى معاوية بالكتائب قال عمرو بن
العاص لمعوية ارى كتيبة لا تولي حتى تدبر اخراها قال معوية من لذراري
المسلمين فقال انا فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة نلقاه فنقول له الصلح
فقال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
جاء الحسن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به
بين فئتين من المسلمين. حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال قال عمرو اخبرني
محمد بن علي ان حرملة مولى اسامة اخبره قال عمرو وقد رايت حرملة قال ارسلني
اسامة الى علي وقال انه سيسالك الان فيقول ما خلف صاحبك فقل له
يقول لك لو كنت في شدق الاسد لاحببت ان اكون معك فيه ولكن هذا امر
لم اره فلم يعطني شيئا فذهبت الى حسن وحسين وابن جعفر فاوقروا لي راحلتي.

باب اذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه

حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد
عن ايوب عن نافع قال لما خلع اهل المدينة يزيد بن معوية جمع ابن عمر حشمه
وولده فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر
لواء يوم القيمة وانا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله واني لا اعلم غدرا
اعظم من ان يبايع رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال واني لا اعلم
احدا منكم خلعه ولا بايع في هذا الامر الا كانت الفيصل بيني وبينه.
حدثنا احمد بن يونس قال نا ابو شهاب عن عوف عن ابي المنهال قال لما كان ابن زياد
ومروان بالشام ووثب ابن الزبير بمكة ووثب القراء بالبصرة فانطلقت مع
ابي الى ابي برزة الاسلمي حتى دخلنا عليه في داره وهو جالس في ظل علية له من قصب
فجلسنا اليه فانشا ابي يستطعمه الحديث فقال يا ابا برزة الا ترى ما وقع
فيه الناس فاول شيء سمعته تكلم به اني احتسبت عند الله اني اصبحت
ساخطا على احياء قريش انكم يا معشر العرب كنتم على الحال الذي علمتم من الذلة

والقلة والضلالة وان الله انقذكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم حتى بلغ
بكم ما ترون وهذه الدنيا التي افسدت بينكم ان ذاك الذي بالشام والله ان يقاتل
الا على الدنيا ٥ حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة عن واصل الاحدب عن
ابي وائل عن حذيفة بن اليمان قال ان المنافقين اليوم شر منهم على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون ٥ حدثنا خلاد
ثنا مسعر عن حبيب بن ابي ثابت عن ابي الشعثاء عن حذيفة قال انما كان
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاما اليوم فانما هو الكفر بعد الايمان ٥

باب ٥ لا تقوم الساعة حتى يغبط اهل القبور ٥

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني
مكانه ٥

باب تغير الزمان ٥ حتى يعبدوا الأوثان ٥

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال قال سعيد
ابن المسيب اخبرني ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس على ذي الخلصة وذو الخلصة
طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية ٥ حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثني سليمن عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان
يسوق الناس بعصاه ٥

باب خروج النار ٥

وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اول اشراط الساعة نار تحشر الناس
من المشرق الى المغرب ٥ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال قال سعيد بن المسيب اخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى ٥ حدثنا
عبد الله بن سعيد الكندي ثنا عقبة بن خالد ثنا عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن
عن جده حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك
الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضر فلا يأخذ منه شيئا ٥ قال عقبة
وحدثنا عبيد الله ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا انه قال يحسر عن جبل من ذهب ٥

باب ٥

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة ثنا معبد قال
قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا
فسيأتي على الناس زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها ٥ قال مسدد
حارثة اخو عبيد الله بن عمر لامه ٥ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال حدثنا
ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة
دعوتهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلثين كلهم يزعم
انه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن
ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل
صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي به وحتى يتطاول
الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع

الشمس من مغربها فاذا طلعت وراها الناس يعني امنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع
نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة
وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة
وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا
يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها ه

باب ذكر الدجال ه

حدثنا مسدد
ثنا يحيى ثنا اسمعيل قال حدثني قيس قال قال لي المغيرة بن شعبة ما سال احد النبي
صلى الله عليه وسلم عن الدجال اكثر ما سالته وانه قال لي ما يضرك منه قلت
انهم يقولون ان معه جبل خبز ونهر ماء قال هو اهون على الله من ذلك ه
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب قال ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال اعور عين اليمنى كانها عنبة طافية ه حدثنا سعد بن حفص ثنا
شيبان عن يحيى عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يجيء الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة ثم ترجف المدينة
ثلث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق ه حدثنا علي بن عبد الله ثنا محمد
ابن بشر ثنا مسعر ثنا سعد بن ابرهيم عن ابيه عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان
وقال ابن اسحق عن صالح بن ابرهيم عن ابيه قال قدمت البصرة فقال لي ابو بكرة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم عن
صالح عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قام

اراه عن النبي

بهذا

رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال
فقال اني لانذركموه وما من نبي الا وقد انذره قومه ولكني ساقول لكم فيه قولا لم يقله
نبي لقومه انه اعور وان الله ليس باعور ه حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينا انا نايم اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم سبط الشعر ينطف
او يهراق راسه ماء قلت من هذا قالوا ابن مريم ثم ذهبت التفت فاذا رجل
جسيم احمر جعد الراس اعور العين كان عينه عنبة طافية قالوا هذا الدجال
اقرب الناس به شبها ابن قطن رجل من خزاعة ه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة رضي الله عنها
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال
حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال في الدجال ان معه ماء ونارا فناره ماء بارد وماؤه
نار قال ابو مسعود انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ه حدثنا
سليمن بن حرب ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ما بعث نبي الا انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور
وان ربكم ليس باعور وان بين عينيه مكتوب كافر ه فيه ابو هريرة وابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم ه

باب لا يدخل الدجال المدينة

المدينة ه حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا سعيد قال حدثنا رسول الله صلى الله

بحدثنا

عليه وسلم يوما حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به انه قال يأتي
الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي
المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل وهو خير الناس او من خيار الناس فيقول اشهد
انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال
أرأيتم إن قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه
فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال ان يقتله فلا
يسلط عليه ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن نعيم بن عبد الله المجمر
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب
المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال ٥ حدثني يحيى بن
موسى قنا يزيد بن هرون قال انا شعبة عن قتادة عن انس بن ملك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها
فلا يقربها الدجال قال ولا الطاعون ان شاء الله ٥

باب ياجوج وماجوج ٥

حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن
سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب ابنة
ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفين عن زينب ابنة جحش ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب
من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعه
الابهام والتي تليها قالت زينب ابنة جحش فقلت يا رسول الله افنهلك وفينا

الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال وهيب
قنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يفتح الردم ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد وهيب تسعين ٥

كتاب الاحكام ٥

بسم الله الرحمن الرحيم ٥
قول الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ٥ حدثنا
عبدان قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اطاعني
فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع اميري فقد اطاعني
ومن عصى اميري فقد عصاني ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن عبد الله
ابن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامام الذي على الناس راع وهو
مسئول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عن رعيته والمرأة
راعية على اهل بيت زوجها وولده وهي مسئولة عنهم وعبد الرجل راع على مال
سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته ٥

باب الامراء من قريش ٥

حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه
بلغ معوية وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو يحدث انه
سيكون ملك من قحطان فغضب فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
فانه بلغني ان رجالا منكم يحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم واولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم
احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين ۝ تابعه نعيم عن ابن المبارك
عن معمر عن الزهري عن محمد بن جبير ۝ حدثنا احمد بن يونس ثنا عاصم
ابن محمد قال سمعت ابي يقول قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان ۝

باب اجر من قضى بالحكمة ۝

لقوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون ۝ حدثنا شهاب بن عباد ثنا
ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق وآخر (ورجل)
اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها ۝

باب السمع والطاعة ما لم تكن معصية ۝

حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن ابي التياح عن انس
ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل
عليكم عبد حبشي كان راسه زبيبة ۝ حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد
عن الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من راى من اميره شيئا فكرهه فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا
فيموت الا مات ميتة جاهلية ۝ حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء

المسلم فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة
حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا سعد بن عبيدة عن ابي
عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وامر
عليهم رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب عليهم وقال اليس قد امر النبي
صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال عزمت عليكم لما جمعتم (جمعكم) حطبا واوقدتم
نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا حطبا فاوقدوا فلما هموا بالدخول فقام ينظر بعضهم الى بعض
قال بعضهم انما تبعنا النبي صلى الله عليه وسلم فرارا من النار افندخلها فبينما هم
كذلك اذ خمدت النار وسكن غضبه فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال لو دخلوها ما خرجوا منها ابدا انما الطاعة في المعروف ۝

باب من لم يسئل الامارة اعانه الله ۝

حدثنا حجاج بن منهال ثنا جرير بن حازم عن الحسن عن عبد الرحمن
ابن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسئل الامارة
فانك ان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت عليها
واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير ۝

باب من سال الامارة وكل اليها

حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا يونس عن الحسن قال حدثني
عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن
سمرة لا تسئل الامارة فان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير
مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فات الذي

هو خير وكف عن يمينك ۞ **باب ما يكره من الحرص**
على الامارة ۞ حدثنا احمد بن يونس ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون
على الامارة وستكون ندامة يوم القيمة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة
وقال محمد بن بشار ثنا عبد الله بن حمران ثنا عبد الحميد بن جعفر عن سعيد المقبري
عن عمر بن الحكم عن ابي هريرة قوله ۞ حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
انا ورجلان من قومي فقال احد الرجلين امرنا يا رسول الله وقال الآخر مثله فقال
انا لا نولي هذا من سأله ولا من حرص عليه ۞

باب من استرعى رعية فلم ينصح حدثنا
ابو نعيم ثنا ابو الاشهب عن الحسن ان عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار في
مرضه الذي مات فيه فقال له معقل اني محدثك حديثا سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد استرعاه الله
رعية فلم يحطها بنصيحة الا لم يجد رائحة الجنة ۞ حدثنا اسحق بن منصور
قال ثنا حسين الجعفي قال زائدة ذكره عن هشام عن الحسن قال اتينا معقل بن
يسار نعوده فدخل عبيد الله فقال له معقل احدثك حديثا سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش
لهم الا حرم الله عليه الجنة ۞ **باب من شاق شق الله عليه**
حدثنا اسحق الواسطي ثنا خالد عن الجريري عن طريف ابي تميمة قال

شهدت صفوان وجندبا واصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم شيئا قال سمعته يقول من سمع سمع الله به يوم القيمة
ومن يشاقق يشقق الله عليه يوم القيمة فقالوا اوصنا فقال ان اول ما ينتن من
الانسان بطنه فمن استطاع ان لا ياكل الا طيبا فليفعل ومن استطاع ان لا
يحال بينه وبين الجنة بملء كفه من دم اهراقه فليفعل ۞ قلت لابي عبد الله
من يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جندب قال نعم جندب

باب القضاء والفتيا في الطريق ۞ وقضى يحيى
ابن يعمر في الطريق وقضى الشعبي على باب داره ۞ حدثنا عثمن بن ابي
شيبة ثنا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد ثنا انس بن مالك رضي الله عنه
قال بينما انا والنبي صلى الله عليه وسلم خارجان من المسجد فلقينا رجل عند
سدة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما
اعددت لها فكأن الرجل استكان ثم قال يا رسول الله ما اعددت لها كثير صيام
ولا صلاة ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت

باب ما ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له بواب
حدثنا اسحق قال ثنا عبد الصمد ثنا شعبة ثنا ثابت البناني عن انس
ابن مالك يقول لامرأة من اهله تعرفين فلانة قالت نعم قال فان النبي
صلى الله عليه وسلم مر بها وهي تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري
فقالت اليك عني فانك خلو من مصيبتي قال فجاوزها ومضى فمر بها رجل فقال
ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما عرفته قال انه لرسول الله قال

فجاءت الى بابه فلم تجد عليه بوابا فقالت يا رسول الله والله ما عرفتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الصبر عند اول صدمة ٥

باب الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الامام الذي فوقه ٥

حدثنا محمد بن خالد الذهلي ثنا الانصاري محمد ثنا ابي عن ثمامة عن انس ان قيس بن سعد كان يكون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الامير ٥ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن قرة حدثني حميد بن هلال ثنا ابو بردة عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه واتبعه بمعاذ ٥ حدثني عبد الله بن الصباح ثنا محبوب بن الحسن ثنا خالد عن حميد بن هلال عن ابي بردة عن ابي موسى ان رجلا اسلم ثم تهود فاتاه معاذ بن جبل وهو عند ابي موسى فقال ما لهذا قال اسلم ثم تهود قال لا اجلس حتى اقتله قضاء الله ورسوله ٥

باب هل يقضي الحاكم او يفتي وهو غضبان ٥

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عبد الملك بن عمير سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة قال كتب ابو بكرة الى ابنه وكان بسجستان بان لا تقضي بين اثنين وانت غضبان فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان ٥ حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني والله لاتاخر عن صلاة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فيها قال فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم قط اشد غضبا في موعظة منه يومئذ ثم قال يا ايها الناس ان منكم منفرين

فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة ٥ حدثنا محمد بن ابي يعقوب الكرماني ثنا حسان بن ابرهيم ثنا يونس قال محمد اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امراته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها ٥

باب من رأى للقاضي ان يحكم بعلمه في امر الناس

اذا لم يخف الظنون والتهمة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وذلك اذا كان امر مشهور ٥ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري حدثني عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله والله ما كان على ظهر الارض من اهل خباء احب الي من ان يذلوا من اهل خبائك وما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي من ان يعزوا من اهل خبائك ثم قالت ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي من حرج من ان اطعم من الذي له عيالنا قال لها لا حرج عليك ان تطعميهم من معروف ٥

باب الشهادة على الخط المختوم

وما يجوز من ذلك وما يضيق عليهم وكتاب الحاكم الى عامله والقاضي الى القاضي وقال بعض الناس كتاب الحاكم جائز الا في الحدود ثم قال ان كان القتل خطا فهو جائز لان هذا مال بزعمه وانما صار مالا بعد ان ثبت القتل فالخطا والعمد واحد وقد كتب عمر الى عامله في الحدود وكتب عمر بن عبد العزيز في سن كسرت ٥ وقال ابرهيم كتاب القاضي الى القاضي جائز اذا عرف الكتاب

والخاتم وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم بما فيه من القاضي ويروى عن ابن عمر نحوه وقال معوية بن عبد الكريم الثقفي شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة واياس بن معوية والحسن وثمامة بن عبد الله بن انس وبلال بن ابي بردة وعبد الله بن بريدة الاسلمي وعامر بن عبيدة وعباد بن منصور يجيزون كتب القضاة بغير محضر من الشهود فان قال الذي جيء عليه بالكتاب انه زور قيل له اذهب فالتمس المخرج من ذلك واول من سال على كتاب القاضي البينة ابن ابي ليلى وسوار بن عبد الله وقال لنا ابو نعيم ثنا عبيد الله بن محرز جئت بكتاب من موسى بن انس قاضي البصرة واقمت عنده البينة ان لي عند فلان كذا وكذا وهو بالكوفة فجئت به القسم بن عبد الرحمن فاجازه وكره الحسن وابو قلابة ان يشهد على وصية حتى يعلم ما فيها لانه لا يدري لعل فيها جورا وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى اهل خيبر اما ان تدوا صاحبكم واما ان تؤذنوا بحرب وقال الزهري في شهادة على المراة من وراء الستر ان عرفتها فاشهد والا فلا تشهد حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن ملك قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قالوا انهم لا يقرون كتابا الا مختوما فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة كاني انظر الى وبيصه ونقشه محمد رسول الله

باب متى يستوجب الرجل القضاء

وقال الحسن اخذ الله على الحكام ان لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا الناس ولا يشتروا باياتي ثمنا قليلا ثم قرا يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب وقرا انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشوني ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون وقرا وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمن وكلا اتينا حكما وعلما فحمد سليمان ولم يلم داود ولولا ما ذكر الله من امر هذين لرايت ان القضاة هلكوا فانه اثنى على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده وقال مزاحم بن زفر قال لنا عمر بن عبد العزيز خمس اذا اخطا القاضي منهن خصلة كانت فيه وصمة ان يكون فهما حليما عفيفا صليبا عالما سئولا عن العلم

استودعوا

خطة

باب رزق الحكام والعاملين عليها

وكان شريح القاضي ياخذ على القضاء اجرا وقالت عايشة رضي الله عنها ياكل الوصي بقدر عمالته واكل ابو بكر وعمر حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني السايب بن يزيد ابن اخت نمر ان حويطب بن عبد العزى اخبره ان عبد الله بن السعدي اخبره انه قدم على عمر في خلافته فقال له عمر الم احدث انك تلي من اعمال الناس اعمالا فاذا اعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى قال عمر فما تريد الى ذلك قلت ان لي افراسا واعبدا وانا بخير واريد ان تكون عمالتي صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل فاني كنت اردت الذي

أردت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر
إليه مني حتى أعطاني مرة مالا فقلت أعطه أفقر إليه مني فقال النبي صلى الله
عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف
ولا سائل فخذه وإلا فلا تتبعه نفسك ه وعن الزهري قال حدثني سالم
ابن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت عمر يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني حتى أعطاني
مرة مالا فقلت أعطه من هو أفقر إليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه
فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه
وما لا فلا تتبعه نفسك ه

باب من قضى ولاعن في المسجد

ولاعن عمر عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم وقضى شريح
والشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد وقضى مروان على زيد بن ثابت باليمين عند
المنبر وكان الحسن وزرارة بن أوفى يقضيان في الرحبة خارجا من المسجد
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد قال
شهدت المتلاعنين وأنا ابن خمس عشرة فرق بينهما ه حدثنا يحيى
عبد الرزاق قال أنا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن سهل أخي بني ساعدة أن رجلا
من الأنصار جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا
أيقتله فتلاعنا في المسجد وأنا شاهده

باب من حكم في المسجد

حتى إذا أتى على حد أمر أن يخرج من المسجد فيقام وقال عمر أخرجاه من المسجد
ويذكر عن علي نحوه ه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن

شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال يا رسول الله إني زنيت
فأعرض عنه فلما شهد على نفسه أربعا قال أبك جنون قال لا قال اذهبوا به
فارجموه قال ابن شهاب فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه
بالمصلى ه رواه يونس ومعمر وابن جريج عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجم ه

باب موعظة

الإمام للخصوم ه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام
عن أبيه عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إنما أنا بشر وإنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته
من بعض فأقضي نحو ما أسمع فمن قضيت له بحق أخيه شيئا فلا يأخذه فإنما
أقطع له قطعة من النار ه

باب الشهادة

تكون عند الحاكم في ولاية القضاء أو قبل ذلك للخصم وقال شريح القاضي
وسأله إنسان الشهادة فقال ائت الأمير حتى أشهد لك ه وقال عكرمة
قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو رأيت رجلا على حد زنا أو سرقة وأنت أمير
فقال شهادتك شهادة رجل من المسلمين قال صدقت قال عمر لولا أن يقول
الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبت آية الرجم بيدي وأقر ماعز عند النبي صلى الله
عليه وسلم بالزنا أربعا فأمر برجمه ولم يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم أشهد
من حضره وقال حماد إذا أقر مرة عند الحاكم رجم وقال الحكم أربعا ه
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يحيى عن عمر بن كثير عن أبي محمد مولى أبي قتادة

ابن سعد

ان ابا قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين من له بينة على قتيل
قتله فله سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيلي فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم
بدا لي فذكرت امره الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه
سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي قال فارضه منه فقال ابو بكر كلا
لا تعطه اصيبغ من قريش وتدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله
قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت منه خرافا
فكان اول مال تأثلته ه قال لي عبد الله عن الليث فقام النبي صلى الله
عليه وسلم فاداه الي ه وقال اهل الحجاز الحاكم لا يقضي بعلمه شهد بذلك
في ولايته او قبلها ه ولو اقر خصم عنده لاخر بحق في مجلس القضاء فانه
لا يقضي عليه في قول بعضهم حتى يدعو بشاهدين فيحضرهما اقراره ه وقال
بعض اهل العراق ما سمع او راه في مجلس القضاء قضى به وما كان في غيره لم يقض
به الا بشاهدين ه وقال اخرون منهم بل يقضي به لانه مؤتمن وانما يراد
من الشهادة معرفة الحق فعلمه اكثر من الشهادة ه وقال بعضهم يقضي
بعلمه في الاموال ولا يقضي في غيرها ه وقال القاسم لا ينبغي للحاكم ان
يقضي قضاء بعلمه دون علم غيره مع ان علمه اكثر من شهادة غيره ولكن فيه
تعرض لتهمة نفسه عند المسلمين وايقاعا لهم في الظنون وقد كره النبي
صلى الله عليه وسلم الظن فقال انما هذه صفية ه حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال ثنا ابراهيم عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان النبي
صلى الله عليه وسلم اتته صفية بنت حيي فلما رجعت انطلق معها فمر به رجلان

من الانصار فدعاهما فقال انما هي صفية قالا سبحان الله قال ان الشيطان يجري
من ابن ادم مجرى الدم ه رواه شعيب وابن مسافر وابن ابي عتيق واسحق
ابن يحيى عن الزهري عن علي يعني ابن حسين عن صفية عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب امر الوالي اذا وجه اميرين الى موضع ان يتطاوعا ولا يتعاصيا

ه حدثنا محمد بن بشار ثنا العقدي ثنا شعبة
عن سعيد بن ابي بردة قال سمعت ابي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
ابي ومعاذ بن جبل الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا
فقال له ابو موسى انه يصنع بارضنا البتع فقال كل مسكر حرام ه وقال
النضر وابو داود ويزيد بن هرون ووكيع عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة
عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم ه

باب اجابة الحاكم الدعوة

ه وقد اجاب عثمن بن عفن عبدا للمغيرة بن شعبة ه حدثنا مسدد ثنا يحيى
ابن سعيد عن سفين حدثني منصور عن ابي وائل عن ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال فكوا العاني واجيبوا الداعي ه

باب هدايا العمال

ه حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفين عن الزهري انه سمع عروة قال اخبرنا ابو حميد الساعدي استعمل
النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني اسد يقال له ابن الاتبية على صدقة
فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر
قال سفين ايضا فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال العامل

بعثه فيأتي فيقول هذا لك وهذا لي فهلا جلس في بيت أبيه وأمه فينظر
أيهدى له أم لا والذي نفسي بيده لا يأتي بشيء إلا جاء به يوم القيامة يحمله على
رقبته إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه
حتى رأينا عفرتي إبطيه ألا هل بلغت ثلاثا قال سفين قصه علينا الزهري
وزاد هشام عن أبيه عن أبي حميد قال سمع أذناي وأبصرته عيني وسلوا زيد
بن ثابت فإنه سمعه معي ولم يقل الزهري سمع أذني ه خوار صوت والجؤار
من تجأرون كصوت البقرة ه **باب استقضاء الموالي**
واستعمالهم ه حدثنا عثمن بن صالح ثنا عبد الله بن وهب قال
أخبرني ابن جريج أن نافعا أخبره أن ابن عمر أخبره قال كان سالم مولى أبي حذيفة
يؤم المهاجرين الأولين وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد قباء فيهم أبو بكر
وعمر وأبو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة ه
باب العرفاء للناس حدثنا إسمعيل
ابن أبي أويس قال حدثني إسمعيل بن إبرهيم عن عمه موسى بن عقبة قال قال ابن
شهاب حدثني عروة بن الزبير أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين أذن لهم المسلمون في عتق سبي هوازن
إني لا أدري من أذن فيكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم
فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم فرجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخبروه أن الناس قد طيبوا وأذنوا ه
باب ما يكره من ثنا السلطان وإذا خرج قال

غير ذلك ه حدثنا أبو نعيم ثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن
أبيه قال أناس لابن عمر إنا ندخل على سلطاننا فنقول لهم خلاف ما نتكلم إذا خرجنا
من عندهم قال كنا نعد هذا نفاقا ه حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد
ابن أبي حبيب عن عراك عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إن شر الناس ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه
وهؤلاء بوجه ه **باب القضاء على الغائب**
حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفين عن هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها أن هندا قالت للنبي صلى الله عليه وسلم إن أبا سفين رجل شحيح
فأحتاج أن آخذ من ماله قال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف ه
باب من قضي له بحق أخيه فلا يأخذه ه
فإن قضاء الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حراما ه حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله ثنا إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير
أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمع خصومة بباب حجرته فخرج إليهم
فقال إنما أنا بشر وإنما يأتيني الخصم فلعل بعضكم أن يكون أبلغ من بعض فأحسب
أنه صادق فأقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار
فليأخذها أو ليتركها ه حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان عتبة
ابن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه

إليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال ابن أخي قد كان عهد إلي فيه فقام إليه
عبد بن زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان عهد إلي فيه وقال عبد بن
زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش
وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة
فما رآها حتى لقي الله تعالى

باب الحكم في البئر

ونحوها حدثنا إسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق قال ثنا سفيان عن منصور
والأعمش عن أبي وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحلف على يمين
صبر يقتطع مالا وهو فيها فاجر إلا لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله إن الذين
يشترون بعهد الله الآية فجاء الأشعث وعبد الله يحدثهم فقال في نزلت وفي
رجل خاصمته في بئر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألك بينة قلت لا قال
فليحلف قلت إذا يحلف فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله الآية

باب القضاء في كثير المال وقليله

وقال ابن عيينة
عن ابن شبرمة القضاء في قليل المال وكثيره سواء حدثنا أبو اليمان قال
شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته عن أمها
أم سلمة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم جلبة خصام عند بابه فخرج عليهم
فقال إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضا أن يكون أبلغ من بعض أقضي له
بذلك وأحسب أنه صادق فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار

فليأخذها أو ليدعها

باب بيع الإمام على الناس

أموالهم وضياعهم وقد باع النبي صلى الله عليه وسلم من نعيم بن النحام حدثنا
ابن نمير ثنا محمد بن بشر ثنا إسماعيل ثنا سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر قال
بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا من أصحابه أعتق غلاما عن دبر لم يكن له مال
غيره فباعه بثمانمائة درهم ثم أرسل بثمنه إليه

باب من لم يكترث بطعن من لا يعلم في الأمراء

حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار
قال سمعت ابن عمر يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم
أسامة بن زيد فطعن في إمارته وقال إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون
في إمارة أبيه من قبله وايم الله إن كان لخليقا للإمرة وإن كان لمن أحب الناس
إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده

باب الألد الخصم

وهو الدائم في الخصومة لدا
عوجا حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت
ابن أبي مليكة يحدث عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب إذا قضى الحاكم بجور أو خلاف أهل العلم

فهو رد حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن الزهري ح
وحدثني نعيم قال ثنا عبد الله قال ثنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة فلم يحسنوا أن

يقولوا أسلمنا فقالوا صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع إلى كل
رجل منا أسيره فأمر كل رجل منا أن يقتل أسيره فقلت والله لا أقتل أسيري
ولا يقتل رجل من أصحابي أسيره فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم
إني أبرأ إليك مما صنع خالد بن الوليد مرتين

باب الإمام يأتي قوما فيصلح بينهم

حدثنا أبو النعمان ثنا حماد ثنا أبو حازم المديني عن سهل بن سعد الساعدي قال كان
قتال بين بني عمرو فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر ثم أتاهم
يصلح بينهم فلما حضرت صلاة العصر فأذن بلال وأقام وأمر أبا بكر فتقدم وجاء
النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر في الصلاة فشق الناس حتى قام خلف أبي بكر
فتقدم في الصف الذي يليه قال وصفح الناس القوم وكان أبو بكر إذا دخل
في الصلاة لم يلتفت حتى يفرغ فلما رأى التصفيح لا يمسك عليه التفت
فرأى النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فأومأ إليه النبي صلى الله عليه وسلم بيده أن
امضه وأومأ بيده هكذا ولبث أبو بكر هنية يحمد الله على قول النبي صلى الله عليه
وسلم ثم مشى القهقرى فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك تقدم فصلى
النبي صلى الله عليه وسلم بالناس فلما قضى صلاته قال يا أبا بكر ما منعك إذ أومأت
إليك أن لا تكون مضيت قال لم يكن لابن أبي قحافة أن يؤم النبي صلى الله عليه وسلم
وقال للقوم إذا نابكم أمر فليسبح الرجال وليصفح النساء

باب ما يستحب للكاتب أن يكون أمينا عاقلا

حدثنا محمد بن عبيد الله أبو ثابت ثنا إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب

عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت قال بعث إلي أبو بكر لمقتل أهل اليمامة
وعنده عمر فقال أبو بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء
القرآن وإني أخشى أن يستحر القتل بقراء القرآن في المواطن كلها فيذهب قرآن
كثير وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن قلت كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري
للذي شرح له صدر عمر ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال أبو بكر وإنك
رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فتتبع القرآن فاجمعه قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان
بأثقل علي مما كلفني من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر هو والله خير فلم يزل يحث مراجعتي حتى شرح
الله صدري للذي شرح الله له صدر أبي بكر وعمر ورأيت في ذلك الذي رأيا
فتتبعت القرآن أجمعه من العسب والرقاع واللخاف وصدور الرجال
فوجدت آخر سورة التوبة لقد جاءكم رسول من أنفسكم إلى آخرها مع خزيمة
أو أبي خزيمة فألحقتها في سورتها وكانت الصحف عند أبي بكر حياته حتى توفاه الله
عز وجل ثم عند عمر حياته حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر قال محمد بن
عبيد الله اللخاف يعني الخزف

باب كتاب الحاكم إلى عماله والقاضي إلى أمنائه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن أبي ليلى ح وحدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل

ابن ابي حثمة انه اخبره هو ورجال من كبراء قومه ان عبد الله بن سهل ومحيصة
خرجا الى خيبر من جهد اصابهم فاخبر محيصة ان عبد الله قتل وطرح في فقير
او عين فاتى يهود فقال انتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله ثم اقبل حتى قدم
على قومه فذكر لهم واقبل هو واخوه حويصة وهو اكبر منه وعبد الرحمن
ابن سهل فذهب ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب فكتب رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليهم به فكتبوا ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن اتحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا
لا قال فتحلف لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه
وسلم من عنده مائة ناقة حتى ادخلت الدار قال سهل فركضتني منها ناقة

باب هل يجوز للحاكم ان يبعث رجلا وحده للنظر

في الامور حدثنا آدم ثنا ابن ابي ذيب ثنا الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء اعرابي فقال يا رسول الله
اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق فاقض بيننا بكتاب الله فقال
الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامراته فقالوا لي على ابنك الرجم
ففديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سالت اهل العلم فقالوا انما
على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين
بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة

224

وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل فاغد على امراة هذا فارجمها فغدا عليها
انيس فرجمها

باب ترجمة الحكام

وهل يجوز ترجمان واحد وقال خارجة بن زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت
ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يتعلم كتاب اليهود حتى كتبت للنبي صلى الله
عليه وسلم كتبه واقراته كتبهم اذا كتبوا اليه وقال عمر وعنده علي وعبد الرحمن
وعثمن ماذا تقول هذه قال عبد الرحمن بن حاطب فقلت تخبرك بصاحبها الذي
بها وقال ابو جمرة كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس وقال بعض
الناس لا بد للحاكم من مترجمين حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن
الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره
ان ابا سفين بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش ثم قال لترجمانه
قل لهم اني سائل هذا فان كذبني فكذبوه فذكر الحديث فقال للترجمان قل له
ان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين

باب محاسبة الامام عماله

حدثنا
محمد قال انا عبدة ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن ابي حميد الساعدي ان النبي
صلى الله عليه وسلم استعمل ابن الاتبية على صدقات بني سليم فلما جاء
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاسبه قال هذا الذي لكم وهذه هدية
اهديت لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك
وبيت امك حتى تاتيك هديتك ان كنت صادقا ثم قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا

بصاحبها الذي صنع بها خ

منكم على أمور مما ولاني الله فيأتي أحدكم فيقول هذا الذي لكم وهذه هدية
أهديت لي فهلا جلس في بيت أبيه وبيت أمه حتى تأتيه هديته إن كان
صادقا فوالله لا يأخذ أحدكم منها شيئا قال هشام بغير حقه إلا جاء الله يحمله
يوم القيمة ألا فلأعرفن ما جاء الله رجل ببعير له رغاء أو ببقرة لها خوار أو شاة
تيعر ثم رفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه ألا هل بلغت ٥

باب بطانة الإمام وأهل مشورته البطانة الدخلاء

حدثنا أصبغ أنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن
أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة إلا كانت له بطانتان بطانة تأمره
بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم من
عصم الله تعالى ٥ وقال سليمن عن يحيى أخبرني ابن شهاب بهذا ٥ وعن ابن
أبي عتيق وموسى عن ابن شهاب مثله ٥ وقال شعيب عن الزهري حدثني
أبو سلمة عن أبي سعيد قوله ٥ وقال الأوزاعي ومعوية بن سلام حدثني الزهري
حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥
وقال ابن أبي حسين وسعيد بن زياد عن أبي سلمة عن أبي سعيد قوله ٥ وقال
عبيد الله بن أبي جعفر حدثني صفوان عن أبي سلمة عن أبي أيوب سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم ٥

باب كيف يبايع الإمام الناس ٥

حدثنا إسمعيل قال حدثني ملك عن يحيى بن سعيد قال أخبرني عبادة بن
الوليد قال أخبرني أبي عن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله

عليه وسلم على السمع والطاعة في المنشط والمكره وأن لا ننازع الأمر أهله
وأن نقوم أو نقول بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم ٥ حدثنا عمرو
ابن علي نا خالد بن الحرث نا حميد عن أنس خرج النبي صلى الله عليه وسلم في
غداة باردة والمهاجرون والأنصار يحفرون الخندق فقال اللهم إن الخير خير
الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة فأجابوا نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد
ما بقينا أبدا ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا ملك عن عبد الله بن
دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كنا إذا بايعنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعت ٥ حدثنا مسدد
نا يحيى عن سفين نا عبد الله بن دينار قال شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس
على عبد الملك قال كتب إني أقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك أمير المؤمنين
على سنة الله وسنة رسوله ما استطعت وإن بني قد أقروا بمثل ذلك ٥ حدثنا
يعقوب بن إبرهيم نا هشيم قال أنا سيار عن الشعبي عن جرير بن عبد الله قال
بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح
لكل مسلم ٥ حدثنا عمرو بن علي نا يحيى عن سفين قال حدثني عبد الله بن
دينار قال لما بايع الناس عبد الملك كتب إليه عبد الله بن عمر إلى عبد الله عبد الملك
أمير المؤمنين إني أقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك أمير المؤمنين
على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت وإن بني قد أقروا بذلك ٥
حدثنا عبد الله بن مسلمة نا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال قلت لسلمة
على أي شيء بايعتم النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت

خ استطعتم

تقدم

حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء نا جويرية عن مالك عن الزهري ان حميد ابن عبد الرحمن اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا قال لهم عبد الرحمن لست بالذي انافسكم على هذا الامر ولكنكم ان شئتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك الى عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن امرهم فمال الناس على عبد الرحمن حتى ما ارى احدا من الناس يتبع اوليك الرهط ولا يطا عقبه ومال الناس على عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي حتى اذا كانت الليلة التي اصبحنا منها فبايعنا عثمن قال المسور طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت فقال اراك نايما فوالله ما اكتحلت هذه الليلة بكبير نوم انطلق فادع الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما ثم دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل ثم قام علي من عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي شيا ثم قال ادع لي عثمن فدعوته فناجاه حتى فرق بينهما الموذن بالصبح فلما صلى للناس الصبح واجتمع اوليك الرهط عند المنبر فارسل الى من كان حاضرا من المهاجرين والانصار وارسل الى امرا الاجناد وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال اما بعد يا علي فاني قد نظرت في امر الناس فلم ارهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا فقال ابايعك على سنة الله ورسوله والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس والمهاجرون والانصار وامرا الاجناد والمسلمون ٥

باب من بايع مرتين ٥

حدثنا ابو عاصم

عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فقال لي يا سلمة الا تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت في الاول قال وفي الثاني

باب بيعة الاعراب

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصابه وعك فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها ٥

باب بيعة الصغير ٥

حدثنا علي بن عبد الله نا عبد الله بن يزيد نا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله ابن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب ابنة حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو صغير فمسح راسه ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع اهله ٥

باب من بايع ثم استقال البيعة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فاتى الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وينصع طيبها

انما المدينة كالكير تنفي خبثها ه **باب من بايع رجلا**
لا يبايعه الا للدنياه حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء
بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنياه ان اعطاه
ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف
بالله لقد اعطي بها كذا وكذا فصدقه فاخذها ولم يعط بها ه

باب بيعة النساء ه رواه ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم ه حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو ادريس الخولاني
انه سمع عبادة بن الصامت رضي الله عنه يقول قال لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونحن في مجلس بايعوني على ان لا تشركوا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا
تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في
معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله
فامره الى الله ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه فبايعناه على ذلك ه حدثنا
محمود نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه الاية
لا يشركن بالله شيئا قالت وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة
الا امراة يملكها ه حدثنا مسدد نا عبد الوارث عن ايوب عن حفصة

بالله شيئا

عن ام عطية قالت بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم فقرا علي ان لا يشركن
بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امراة منا يدها فقالت فلانة اسعدتني
وانا اريد ان اجزيها فلم يقل شيئا فذهبت ثم رجعت فما وفت امراة الا ام
سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امراة معاذ او ابنة ابي سبرة وامراة معاذ ه

بيعته

باب من نكث بيعة ه وقوله تعالى ان الذين
يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على
نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما ه حدثنا
ابو نعيم نا سفين عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا قال جاء اعرابي الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال بايعني على الاسلام فبايعه على الاسلام ثم جاء
الغد محموما فقال اقلني فابى فلما ولى قال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع
طيبها ه **باب الاستخلاف** حدثنا يحيى
ابن يحيى قال نا سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد قال
قالت عائشة وا راساه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو ذاك كان وانا حي فاستغفر
لك وادعو لك فقالت عائشة واثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان
ذاك لظللت اخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم بل انا وا راساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه فاعهد
ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المؤمنون او يدفع
الله ويابى المؤمنون ه حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قيل لعمر الا تستخلف قال ان

أستخلف فقد استخلف من هو خير منى أبو بكر وان اترك فقد ترك من هو
خير منى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثنوا عليه فقال راغب وراهب وددت
انى نجوت منها كفافا لا لى ولا على لا اتحملها حيا وميتا ٥ حدثنا ابرهيم بن
موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهرى قال اخبرنى انس بن ملك رضى الله
عنه انه سمع خطبة عمر الاخرة حين جلس على المنبر وذلك الغد من يوم
توفى النبى صلى الله عليه وسلم فتشهد وابو بكر صامت لا يتكلم قال كنت
ارجوا ان يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا يريد بذلك ان يكون
اخرهم فان يك محمد قد مات فان الله قد جعل بين اظهركم نورا تهتدون به هدى
الله محمدا وان ابا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثانى اثنين فانه اولى
المسلمين بأموركم فقوموا فبايعوه وكانت طايفة منهم قد بايعوه قبل ذلك
فى سقيفة بنى ساعدة وكانت بيعة العامة على المنبر قال الزهرى عن انس
ابن ملك سمعت عمر يقول لأبى بكر يومئذ اصعد المنبر فلم يزل به حتى صعد
المنبر فبايعه الناس عامة ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم
ابن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت النبى صلى الله عليه
وسلم امراة فكلمته فى شئ فامرها ان ترجع اليه قالت يا رسول الله ارأيت
ان جئت ولم اجدك كأنها تريد الموت قال ان لم تجدينى فأتى ابا بكر ٥
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيٰن قال حدثنى قيس بن مسلم عن طارق
ابن شهاب عن ابى بكر قال لوفد بزاخة تتبعون اذناب الابل حتى يرى الله خليفة
نبيه والمهاجرين امرا يعذرونكم به ٥ باب حدثنا

محمد بن المثنى ثنا غندر قال شعبة عن عبد الملك قال سمعت جابر بن سمرة
قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول يكون اثنا عشر اميرا فقال كلمة لم
اسمعها فقال ابى انه قال كلهم من قريش ٥

باب اخراج الخصوم ٥

واهل الريب من البيوت
بعد المعرفة وقد اخرج عمر اخت ابى بكر حين ناحت ٥ حدثنا اسمعيل قال
حدثنى ملك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال والذى نفسى بيده لقد هممت ان امر بحطب يحتطب
ثم امر بالصلاة فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق
عليهم بيوتهم والذى نفسى بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين
حسنتين لشهد العشاء ٥

باب هل للامام ٥

ان يمنع المجرمين واهل المعصية من الكلام معه والزيارة ونحوه ٥ حدثنى
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
كعب بن ملك قال لما تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة تبوك
فذكر حديثه ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلبثنا على ذلك
خمسين ليلة واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا ٥

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

كتاب التمنى باب ما جاء فى التمنى ٥

ومن تمنى الشهادة ٥ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنى الليث قال
حدثنى عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابى سلمة وسعيد بن المسيب

ان ابا هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
والذى نفسى بيده لولا ان رجالا يكرهون ان يتخلفوا بعدى ولا اجد ما احملهم
ما تخلفت لوددت انى اقتل فى سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم
اقتل ه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن
ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذى نفسى بيده
وددت انى لا قاتل فى سبيل الله فاقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا
ثم اقتل ثم احيا فكان ابو هريرة يقولهن ثلثا اشهد بالله ه

باب تمنى الخير ه

وقول النبى صلى الله عليه
وسلم لو كان لى احد ذهبا ه حدثنا اسحق بن نصر نا عبد الرزاق
عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لو كان عندى احد
ذهبا لاحببت ان لا ياتى ثلث وعندى منه دينار ليس شىء ارصده فى دين على
احد من يقبله ه

باب قول النبى صلى الله عليه وسلم ه

لو استقبلت من امرى ما استدبرت ه حدثنا يحيى بن بكير نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثنى عروة ان عائشة رضى الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امرى ما استدبرت ما سقت
الهدى ولحللت مع الناس حين حلوا ه حدثنا الحسن بن عمر نا يزيد
عن حبيب عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلبينا بالحج وقدمنا مكة لاربع خلون من ذى الحجة فامرنا النبى صلى الله عليه
وسلم ان نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وان نجعلها عمرة ولنحل الا من كان
معه هدى قال ولم يكن مع احد منا هدى غير رسول الله صلى الله عليه وسلم
وطلحة وجاء على من اليمن معه الهدى فقال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا ننطلق الى منا وذكر احدنا يقطر قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انى لو استقبلت من امرى ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معى
الهدى لحللت قال ولقيه سراقة وهو يرمى جمرة العقبة فقال يا رسول الله
النا هذه خاصة قال لا بل لابد قال وكانت عائشة قدمت مكة وهى
حائض فامرها النبى صلى الله عليه وسلم ان تنسك المناسك كلها غير انها لا تطوف
ولا تصلى حتى تطهر فلما نزلوا البطحاء قالت عائشة يا رسول الله اتنطلقون بحجة
وعمرة وانطلق بحجة قال ثم امر عبد الرحمن بن ابى بكر الصديق ان ينطلق
معها الى التنعيم فاعتمرت عمرة فى ذى الحجة بعد ايام الحج ه

باب قول النبى صلى الله عليه وسلم ه ليت كذا وكذا ه

حدثنا خلد بن مخلد نا سليمن بن بلال قال حدثنى يحيى بن سعيد
سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة قالت عائشة رضى الله عنها ارق النبى صلى الله
عليه وسلم ذات ليلة فقال ليت رجلا صالحا من اصحابى يحرسنى الليلة اذ
سمعنا صوت السلاح قال من هذا قيل سعد يا رسول الله جئت احرسك فنام
النبى صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا غطيطه ه قال ابو عبد الله وقالت عائشة
قال بلال ه الا ليت شعرى هل ابيتن ليلة بواد وحولى اذخر وجليل ه
فاخبرت النبى صلى الله عليه وسلم ه

باب تمنى القران والعلم ه

حدثنا عثمن

ابن ابي شيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القرآن
فهو يتلوه آناء الليل والنهار يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل
ورجل اتاه الله مالا ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي لفعلت كما يفعل
حدثنا قتيبة ثنا جرير بهذا ٥

باب ما يكره من التمني ٥

ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما
اكتسبن واسئلوا الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليما ٥ حدثنا
حسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن عاصم عن النضر بن انس قال قال انس لولا
اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تتمنوا الموت لتمنيت ٥ حدثنا
محمد ثنا عبدة عن ابن ابي خالد عن قيس قال اتينا خباب بن الارت نعوده وقد
اكتوى سبعا فقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت
لدعوت به ٥ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف قال انا معمر عن
الزهري عن ابي عبيد اسمه سعد بن عبيد مولى عبد الرحمن بن ازهر عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنا احدكم الموت اما
محسنا فلعله يزداد واما مسيئا فلعله يستعتب ٥

باب قول الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم لولا انت ما اهتدينا

حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة ثنا ابو اسحق عن البراء بن عازب
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل معنا التراب يوم الاحزاب ولقد رايته وارى

التراب بياض بطنه يقول ٥

لولا انت ما اهتدينا نحن ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا ان الالى وربما قال الملا قد بغوا علينا
اذا ارادوا فتنة ابينا يرفع بها صوته ٥

باب كراهية التمني لقاء العدو

ورواه الاعرج عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني عبد الله بن محمد ثنا معوية
ابن عمرو ثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان
كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى فقرأته فاذا فيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية ٥

باب ما يجوز من اللو

وقوله تعالى لو ان لي بكم
قوة ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا ابو الزناد عن القسم بن محمد
قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد اهي التي قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو كنت راجما امراة من غير بينة قال لا تلك امراة اعلنت ٥
حدثنا علي ثنا سفين قال عمرو ثنا عطاء قال اعتم النبي صلى الله عليه وسلم
بالعشاء فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله رقد النساء والصبيان فخرج وراسه
يقطر يقول لولا ان اشق على امتي او على الناس وقال سفين ايضا على امتي
لامرتهم بالصلاة هذه الساعة قال ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس اخر النبي
صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة فجاء عمر فقال يا رسول الله رقد النساء والولدان
فخرج وهو يمسح الماء عن شقه يقول انه للوقت لولا ان اشق على امتي وقال

عمرو حدثنا عطا ليس فيه ابن عباس اما عمرو فقال رأسه يقطر وقال ابن جريج
يمسح الماء عن شقه وقال عمرو لولا ان اشق على امتي وقال ابن جريج
انه للوقت لولا ان اشق على امتي وقال ابرهيم بن المنذر ثنا معن حدثني
محمد بن مسلم عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن قال سمعت
ابا هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لأمرتهم
بالسواك تابعه سليمن بن مغيرة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا حميد عن ثابت عن
انس قال واصل النبي صلى الله عليه وسلم آخر الشهر وواصل اناس من
الناس فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو مد بي الشهر لواصلت وصالا
يدع المتعمقون تعمقهم لست مثلكم اني اظل يطعمني ربي ويسقيني
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني عبد الرحمن
ابن خالد عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا فانك تواصل
قال ايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا واصل بهم
يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالمنكل لهم حدثنا
مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا اشعث عن الاسود بن يزيد عن عايشة رضي الله
عنها قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر امن البيت هو قال
نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة

قلت فما شان بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاؤا ويمنعوا
من شاؤا ولولا ان قومك حديث عهد بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم
ان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه في الارض حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا وسلكت
الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعب الانصار حدثنا
موسى ثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس
واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها تابعه ابو التياح عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشعب بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في اجازة خبر الواحد

الصدوق في الاذان والصلاة والصوم والفرايض والاحكام وقول الله تعالى
فلولا نفر من كل فرقة منهم طايفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا
رجعوا اليهم لعلهم يحذرون ويسمى الرجل طايفة لقوله تعالى وان طايفتان
من المؤمنين اقتتلوا فلو اقتتل رجلان دخل في معنى الاية وقوله تعالى
ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا وكيف بعث النبي صلى الله عليه وسلم امراءه
واحدا بعد واحد فان سها احد منهم رد الى السنة حدثنا محمد بن المثنى
ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن ابي قلابة ثنا مالك بن الحويرث قال اتينا
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا او
قد اشتقنا سالنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه قال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا
فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها او لا احفظها وصلوا كما رايتموني
اصلي فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم ٥ حدثنا
مسدد عن يحيى عن التيمي عن ابي عثمن عن ابن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او قال ينادي
ليرجع قائمكم وينبه نائمكم وليس الفجر ان يقول هكذا وجمع يحيى كفيه حتى
يقول هكذا ومد يحيى اصبعيه السبابتين ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل
نا عبد العزيز بن مسلم نا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي
ابن ام مكتوم ٥ حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقيل ازيد في
الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم ٥
حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين
اقصرت الصلاة يا رسول الله ام نسيت فقال اصدق ذو اليدين فقال الناس
نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين اخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد
مثل سجوده او اطول ثم رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده ثم رفع ٥ حدثنا اسمعيل
قال حدثني ملك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بينا

قال

الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم
قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت
وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة ٥ حدثنا يحيى بن بكير نا وكيع
عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان
يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك
قبلة ترضاها فوجه نحو الكعبة وصلى معه رجل العصر ثم خرج فمر على قوم
من الانصار فقال هو يشهد انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وانه قد
وجه الى الكعبة فانحرفوا وهم ركوع في صلاة العصر ٥ حدثنا يحيى بن
قزعة قال حدثني ملك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن ملك
قال كنت اسقي ابا طلحة الانصاري وابا عبيدة بن الجراح وابي بن كعب شرابا
من فضيخ وهو تمر فجاءهم آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة يا انس
قم الى هذه الجرار فاكسرها قال انس فقمت الى مهراس لنا فضربتها باسفله حتى
انكسرت ٥ حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن ابي اسحق عن صلة عن
حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاهل نجران لابعثن
اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فبعث ابا عبيدة ٥ حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن خالد عن ابي قلابة
عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امة امين وامين هذه الامة
ابو عبيدة ٥ حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد

عن عبيد بن حنين عن ابن عباس عن عمر وكان رجل من الانصار اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته اتيته بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد اتاني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم ه حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن زبيد عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث جيشا وامر عليهم رجلا فاوقد نارا وقال ادخلوها فارادوا ان يدخلوها وقال اخرون انما فررنا منها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال للذين ارادوا ان يدخلوها لو دخلوها لم يزالوا فيها الى يوم القيمة وقال للاخرين لا طاعة في معصية انما الطاعة في المعروف ه حدثنا زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابا هريرة وزيد بن خالد اخبراه ان رجلين اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم ه وحدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قام رجل من الاعراب فقال يا رسول الله اقض لي بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق يا رسول الله اقض له بكتاب الله وائذن لي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفا على هذا والعسيف الاجير فزنا بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سالت اهل العلم فاخبروني ان على امراته الرجم وانما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال

والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فردوها واما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل من اسلم فاغد على امراة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها انيس فاعترفت فرجمها ه

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم الزبير طليعة

حدثنا علي بن عبد الله المديني ثنا سفين ثنا ابن المنكدر قال سمعت جابر ابن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير فقال لكل نبي حواري وحواري الزبير قال سفين حفظته من ابن المنكدر وقال له ايوب يا ابا بكر حدثهم عن جابر فان القوم يعجبهم ان تحدثهم عن جابر فقال في ذلك المجلس سمعت جابرا فتابع بين احاديث سمعت جابرا قلت لسفين فان الثوري يقول يوم قريظة فقال كذا حفظته كما انك جالس يوم الخندق قال سفين هو يوم واحد وتبسم سفين ه

باب قول الله تعالى ه لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم فاذا اذن له واحد جاز ه

حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد ابن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وامرني بحفظ الباب فجاء رجل يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء عمر فقال ائذن له وبشره بالجنة ثم جاء عثمان فقال ائذن له وبشره بالجنة ه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمن بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر قال جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على راس

الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فأذن لي

باب ما كان النبي يبعث النبي صلى الله عليه وسلم

من الأمراء والرسل واحدا بعد واحد وقال ابن عباس بعث النبي صلى الله عليه
وسلم دحية الكلبي بكتابه إلى عظيم بصرى أن يدفعه إلى قيصر حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب أنه قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه
إلى كسرى فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين إلى كسرى
فلما قرأه كسرى مزقه فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق حدثنا مسدد ثنا يحيى عن يزيد بن أبي
عبيد ثنا سلمة بن الأكوع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من أسلم
أذن في قومك أو في الناس يوم عاشوراء أن من أكل فليتم بقية يومه ومن لم يكن أكل
فليصم

باب وصاة النبي صلى الله عليه وسلم

وفود العرب أن يبلغوا من وراءهم قاله مالك بن الحويرث حدثنا
علي بن الجعد قال أنا شعبة وحدثني إسحق قال أنا النضر أخبرنا شعبة عن أبي جمرة
قال كان ابن عباس يقعدني على سريره فقال إن وفد عبد القيس لما أتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالوفد والقوم غير خزايا
ولا ندامى قالوا يا رسول الله إن بيننا وبينك كفار مضر فمرنا بأمر ندخل به الجنة
ونخبر به من وراءنا فسألوا عن الأشربة فنهاهم عن أربع وأمرهم بأربع أمرهم
بالإيمان بالله هل تدرون ما الإيمان بالله قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا

إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكوة
وأظن فيه صيام رمضان وتؤتوا من المغانم الخمس ونهاهم عن الدباء والحنتم
والمزفت والنقير وربما قال المقير قال احفظوهن وأبلغوهن من وراءكم

باب خبر المرأة الواحدة

حدثنا محمد بن
الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن توبة العنبري قال لي الشعبي أرأيت
حديث الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم وقاعدت ابن عمر قريبا من سنتين
أو سنة ونصف فلم أسمعه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا قال
كان ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم سعد فذهبوا يأكلون من لحم
فنادتهم امرأة من بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم إنه لحم ضب فأمسكوا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا أو اطعموا فإنه حلال أو قال لا بأس
به شك فيه ولكنه ليس من طعامي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

حدثنا الحميدي ثنا سفين عن مسعر وغيره عن قيس بن مسلم عن
طارق بن شهاب قال قال رجل من اليهود لعمر يا أمير المؤمنين لو أن علينا نزلت
هذه الآية اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم
الإسلام دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر إني لأعلم أي يوم
نزلت هذه الآية نزلت يوم عرفة في يوم الجمعة سمع سفين من مسعر
ومسعر قيسا وقيس طارقا حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أنه سمع عمر رضي الله عنه الغد حين

خ جمعة

واستوى

بايع المسلمون أبا بكر واستوى على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد
قبل أبي بكر فقال أما بعد فاختار الله لرسوله الذي عنده على الذي عندكم
وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسولكم فخذوا به تهتدوا لما هدى به رسوله
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال ضمني إليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب ه
حدثنا عبد الله بن صباح حدثنا معتمر قال سمعت عوفا أن أبا المنهال حدثه أنه
سمع أبا برزة قال إن الله يغنيكم أو نعشكم بالإسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار أن عبد الله بن عمر كتب
إلى عبد الملك بن مروان يبايعه وأقر بذلك بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة
رسوله فيما استطعت ه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

بعثت بجوامع الكلم ه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن
سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا أنا نائم رأيتني
أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي قال أبو هريرة فقد ذهب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأنتم تلغثونها أو ترغثونها أو كلمة تشبهها ه حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا الليث عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من الأنبياء من نبي إلا أعطي من الآيات ما مثله أومن
أو آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيت وحيا أوحاه الله إلي فأرجو أني
أكثرهم تابعا يوم القيمة ه

باب الاقتداء ه

بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم ه وقول الله تعالى واجعلنا للمتقين إماما
قال أيمة نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا ه وقال ابن عون ثلث
أحبهن لنفسي ولإخواني هذه السنة أن يتعلموها ويسألوا عنها والقرآن فيتفهموه ويسألوا
عنه ويدعوا الناس إلا من خير ه حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا
سفين عن واصل عن أبي وائل قال جلست إلى شيبة في هذا المسجد قال جلس
إلي عمر في مجلسك هذا فقال هممت أن لا أدع فيها صفراء ولا بيضاء إلا قسمتها
بين المسلمين قلت ما أنت بفاعل قال لم قلت لم يفعله صاحباك قال هما المرءان
يقتدى بهما ه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال سألت الأعمش
فقال عن زيد بن وهب سمعت حذيفة يقول حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن الأمانة نزلت من السماء في جذر قلوب الرجال ونزل القرآن فقرءوا
القرآن وعلموا من السنة ه حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة قال أنا
عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمداني يقول قال عبد الله إن أحسن الحديث كتاب
الله وأحسن الهدي هدي محمد وشر الأمور محدثاتها وإن ما توعدون لآت وما
أنتم بمعجزين ه حدثنا مسدد حدثنا سفين حدثنا الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لأقضين بينكما بكتاب الله ه حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال
ابن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى قالوا يا رسول الله ومن يأبى قال
من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبى ه حدثنا محمد بن عبادة ه

أن يتفهموه

خ المجالس

خ أبى

تعلم

قال نا يزيد نا سليم بن حيان واثنا عليه نا سعيد بن ميناء نا او سمعت جابر
ابن عبد الله يقول جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقال بعضهم
انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا
فاضربوا له مثلا فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان
فقالوا مثله كمثل رجل بنا دارا وجعل فيها مادبة وبعث داعيا فمن اجاب
الداعي دخل الدار واكل من المادبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من
المادبة فقالوا اولوها له يفقهها فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة
والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد صلى الله عليه وسلم فمن اطاع
محمدا فقد اطاع الله ومن عصى محمدا صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله ومحمد فرق
بين الناس ٥ تابعه قتيبة عن ليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن جابر
خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابو نعيم نا سفين عن الاعمش
عن ابرهيم عن همام عن حذيفة قال يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا
بعيدا فان اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا ٥ حدثنا ابو كريب
نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رايت الجيش
بعيني واني انا النذير العريان فالنجا فالنجا فاطاعه طايفة من قومه فادلجوا فانطلقوا
على مهلهم فنجوا وكذبت طايفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم
واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب
بما جئت به من الحق ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن عقيل عن الزهري

قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب
قال عمر لابي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت
ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله
ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة
والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عقالا يؤدونه الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر فوالله ما هو الا ان رايت الله قد شرح
صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق ٥ قال ابن بكير وعبد الله عن الليث
عناقا وهو اصح ٥ حدثني اسمعيل قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر
فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس بن حصن وكان من النفر الذين يدنيهم عمر
وكان القراء اصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة
لابن اخيه يا ابن اخي هل لك وجه عند هذا الامير فتستاذن لي عليه قال
ساستاذن لك عليه قال ابن عباس فاستاذن لعيينة فلما دخل قال يا ابن الخطاب
والله ما تعطينا الجزل وما تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم بان يقع
به فقال الحر يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم
خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين فوالله ما
جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله ٥ حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء ابنة

[illegible] عن يونس عن ابن شهاب ح

كذا وكذا

بذ

ابي بكر انها قالت اتيت عائشة حين خسفت الشمس والناس قيام وهي قائمة تصلي
فقلت ما للناس فاشارت بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت آية قالت
براسها ان نعم فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال
ما من شيء لم اره الا وقد رايته في مقامي حتى الجنة والنار واوحي الي انكم تفتنون
في القبور قريبا من فتنة الدجال فاما المؤمن او المسلم لا ادري اي ذلك قالت
اسماء فيقول محمد جاءنا بالبينات فاجبنا وامنا فيقال نم صالحا علمنا انك موقن
واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس
يقولون شيئا فقلته ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوني
ما تركتكم انما هلك من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا نهيتكم
عن شيء فاجتنبوه واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم ٥

اي نعم

باب ما يكره من كثرة السؤال ٥ وتكلف ما

لا يعنيه وقوله تعالى لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حدثنا عبد الله
ابن يزيد المقرئ ثنا سعيد قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي
وقاص عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم المسلمين جرما من سال
عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسالته ٥ حدثنا اسحق قال انا عفان
ثنا وهيب ثنا موسى بن عقبة قال سمعت ابا النضر يحدث عن بسر بن سعيد
عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا

صوته ليلة فظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال
بكم الذي رايت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما
قمتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا الصلاة
المكتوبة ٥ حدثنا يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة عن بريد بن ابي بردة عن
ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشياء
كرهها فلما اكثروا عليه المسئلة غضب وقال سلوني فقام رجل فقال يا رسول الله
من ابي قال ابوك حذافة ثم قام آخر فقال يا رسول الله من ابي فقال سالم مولى شيبة
فلما رأى عمر ما بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغضب قال انا نتوب
الى الله عز وجل ٥ حدثنا موسى ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة
قال كتب معوية الى المغيرة اكتب الي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكتب اليه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم
لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وكتب اليه
انه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال وكان ينهى عن عقوق
الامهات ووأد البنات ومنع وهات ٥ حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد
ابن زيد عن ثابت عن انس قال كنا عند عمر رضي الله عنه فقال نهينا عن التكلف
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود ثنا عبد الرزاق
قال انا معمر عن الزهري قال اخبرني انس بن ملك ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة

وذكر أن بين يديها أمورا عظاما ثم قال من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل عنه
فوالله لا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا قال أنس فأكثر
الناس البكاء وأكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول سلوني فقال أنس
فقام إليه رجل فقال أين مدخلي يا رسول الله قال النار فقام عبد الله بن حذافة
فقال من أبي يا رسول الله قال أبوك حذافة قال ثم أكثر أن يقول سلوني سلوني
قال فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا
قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال عمر ذلك ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أولى والذي نفسي بيده لقد عرضت علي الجنة والنار
آنفا في عرض هذا الحائط وأنا أصلي فلم أر كاليوم في الخير والشر ٥
حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أنا روح بن عبادة نا شعبة قال أخبرني موسى بن
أنس قال سمعت أنس بن مالك قال قال رجل يا نبي الله من أبي قال أبوك فلان
ونزلت يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء الآية ٥ حدثنا الحسن بن
صباح نا شبابة نا ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت أنس بن مالك
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح الناس يتساءلون حتى يقولوا
هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله ٥ حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون نا
عيسى بن يونس عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو يتوكأ على عسيب فمر بنفر من اليهود
فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يسمعكم ما تكرهون
فقاموا إليه فقالوا يا أبا القاسم حدثنا عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت أنه

الانصاري

يوحى إليه فتأخر عنه حتى صعد الوحي ثم قال ويسألونك عن الروح قل
الروح من أمر ربي ٥

باب الاقتداء

بأفعال النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا أبو نعيم نا سفين عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب فاتخذ
الناس خواتيم من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني اتخذت خاتما من
ذهب فنبذه وقال إني لن ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتيمهم ٥

باب ما يكره من التعمق ٥ والتنازع في العلم

والغلو في الدين والبدع ٥ لقوله تعالى يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم
ولا تقولوا على الله إلا الحق ٥ حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام قال أنا
معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تواصلوا قالوا إنك تواصل قال إني لست مثلكم إني أبيت
يطعمني ربي ويسقيني فلم ينتهوا عن الوصال قال فواصل بهم النبي صلى الله
عليه وسلم يومين أو ليلتين ثم رأوا الهلال فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو
تأخر الشهر لزدتكم كالمنكل لهم ٥ حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا أبي
نا الأعمش قال حدثني إبرهيم التيمي قال حدثني أبي قال خطبنا علي على منبر من
آجر وعليه سيف فيه صحيفة معلقة فقال والله ما عندنا من كتاب يقرأ
إلا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فنشرها فإذا فيها أسنان الإبل وإذا فيها
المدينة حرام من عير إلى كذا فمن أحدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وإذا فيه ذمة المسلمين واحدة

يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وإذا فيها من والى قوما بغير إذن مواليه فعليه
لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ه
حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا مسلم عن مسروق قالت عائشة صنع
النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ترخص فيه وتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فحمد الله ثم قال ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه فوالله إني أعلمهم
بالله وأشدهم له خشية ه حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا وكيع عن نافع بن
عمر عن ابن أبي مليكة قال كاد الخيران أن يهلكا أبو بكر وعمر لما قدم على
النبي صلى الله عليه وسلم وفد بني تميم أشار أحدهما بالأقرع بن حابس الحنظلي
أخي بني مجاشع وأشار الآخر بغيره فقال أبو بكر لعمر إنما أردت خلافي فقال
عمر ما أردت خلافك فارتفعت أصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت
يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم إلى قوله عظيم قال ابن أبي مليكة
قال ابن الزبير فكان عمر بعد ولم يذكر ذلك عن أبيه يعني أبا بكر إذا حدث
النبي صلى الله عليه وسلم بحديث حدثه كأخي السرار لم يسمعه حتى يستفهمه ه
حدثنا إسمعيل قال حدثني ملك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم
المؤمنين رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا
أبا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس
من البكاء فمر عمر فليصل فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة فقلت
لحفصة قولي إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل

بالناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكن لأنتن صواحب
يوسف مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك
خيرا ه حدثنا آدم ثنا ابن أبي ذئب ثنا الزهري ثنا الزهري عن سهل بن سعد
الساعدي قال جاء عويمر إلى عاصم بن عدي فقال أرأيت رجلا وجد مع امرأته
رجلا فيقتله أتقتلونه به سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله
فكره النبي صلى الله عليه وسلم المسائل وعاب فرجع عاصم فأخبره أن النبي
صلى الله عليه وسلم كره المسائل فقال عويمر والله لآتين النبي صلى الله عليه وسلم
فجاء وقد أنزل الله تعالى القرآن خلف عاصم فقال له قد أنزل الله تعالى فيكم
قرآنا فدعا بهما فتقدما فتلاعنا ثم قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله
إن أمسكتها ففارقها ولم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم بفراقها فجرت السنة
في المتلاعنين وقال النبي صلى الله عليه وسلم انظروها فإن جاءت به
أحمر قصيرا مثل وحرة فلا أراه إلا قد كذب وإن جاءت به أسحم أعين ذا أليتين
فلا أحسب إلا قد صدق عليها فجاءت به على الأمر المكروه ه حدثنا عبد الله
ابن يوسف ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني ملك بن
أوس النصري وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من ذلك فدخلت على
ملك فسألته فقال انطلقت حتى أدخل على عمر أتاه حاجبه يرفا فقال هل
لك في عثمن وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون قال نعم فدخلوا فسلموا
وجلسوا فقال هل لك في علي وعباس فأذن لهما قال العباس يا أمير المؤمنين
اقض بيني وبين الظالم استبا فقال الرهط عثمن وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض

في وعابها

بينهما وأرح أحدهما من الآخر فقال اتئدوا أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم
السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما
تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال
ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ذلك قالا نعم قال عمر فإني محدثكم عن هذا الأمر إن الله كان
خص رسوله في هذا المال بشيء لم يعطه أحدا غيره فإن الله يقول ما أفاء الله
على رسوله منهم فما أوجفتم الآية فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم وقد أعطاكموها
وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على
أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل
النبي صلى الله عليه وسلم بذلك حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك
فقالوا نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكما الله هل تعلمان ذلك قالا نعم
ثم توفى الله نبيه فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها
أبو بكر فعمل فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتما حينئذ وأقبل
على علي وعباس فقال تزعمان أن أبا بكر فيها كذا والله يعلم أنه فيها صادق
بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي رسول الله وأبي بكر فقبضتها
سنتين أعمل فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ثم جئتماني
وكلمتكما على كلمة واحدة وأمركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن أخيك
وأتاني هذا يسألني نصيب امرأته من أبيها فقلت إن شئتما دفعتها إليكما على

أن عليكما عهد الله وميثاقه تعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبما عمل فيها أبو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها وإلا فلا تكلماني فيها فقلتما
ادفعها إلينا بذلك قال الرهط نعم فأقبل على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل
دفعتها إليكما بذلك قالا نعم قال أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي
بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة
فإن عجزتما عنها فادفعاها إلي فأنا أكفيكماها ۝

باب إثم من آوى محدثا

رواه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا
عاصم قال قلت لأنس أحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال نعم ما بين
كذا إلى كذا لا يقطع شجرها من أحدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين قال عاصم فأخبرني موسى بن أنس أنه قال أو آوى محدثا ۝

باب ما يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس

حدثنا سعيد بن تليد قال حدثني ابن وهب قال حدثني عبد الرحمن
ابن شريح وغيره عن أبي الأسود عن عروة قال حج علينا عبد الله بن عمرو فسمعته
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله لا ينزع العلم بعد أن أعطاهموه
انتزاعا ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون
فيفتون برأيهم فيضلون ويضلون فحدثت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ثم إن عبد الله بن عمرو حج بعد فقالت يا ابن أختي انطلق إلى عبد الله فاستثبت لي
منه الذي حدثتني عنه فجئته فسألته فحدثني به كنحو ما حدثني فأتيت

عايشة فاخبرتها فعجبت فقالت والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو ۞ حدثنا
عبدان انا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سالت ابا وايل هل شهدت صفين
قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول ح وحدثنا موسى بن اسمعيل ثنا
ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وايل قال قال سهل بن حنيف يا ايها الناس اتهموا
رايكم على دينكم لقد رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر يفظعنا
الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير هذا الامر قال وقال ابو وايل شهدت صفين
وبيست صفون ۞

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم

يسئل مما لم ينزل عليه الوحي فيقول لا ادري او لم يجب حتى ينزل عليه الوحي ولم يقل
براي ولا بقياس لقوله تعالى بما اراك الله وقال ابن مسعود سئل النبي صلى الله
عليه وسلم عن الروح فسكت حتى نزلت ۞ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين
قال سمعت ابن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول مرضت فجاءني
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر ماشيان فاتاني وقد اغمي علي
فتوضا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فافقت فقلت
يا رسول الله وربما قال سفين فقلت اي رسول الله كيف اقضي في مالي كيف اصنع
في مالي قال فما اجابني بشيء حتى نزلت اية الميراث ۞

باب تعليم النبي صلى الله عليه وسلم امته

من الرجال والنساء مما علمه الله ليس براي ولا تمثيل ۞ حدثنا مسدد
ثنا ابو عوانة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ابي صالح ذكوان عن ابي سعيد جاءت

بها

وهما

امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك
فاجعل لنا من نفسك يوما ناتيك فيه تعلمنا مما علمك الله فقال اجتمعن في
يوم كذا وكذا في مكان كذا فاجتمعن فاتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن
مما علمه الله ثم قال ما منكن امراة تقدم بين يديها من ولدها ثلثة الا كان لها حجابا
من النار فقالت امراة منهن يا رسول الله واثنين قال فاعادتها مرتين ثم قال واثنين
واثنين واثنين ۞

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

لا تزال طايفة من امتي ظاهرين على الحق يقاتلون وهم اهل العلم ۞ حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تزال طايفة من امتي ظاهرين حتى ياتيهم امر الله وهم ظاهرون
حدثنا اسمعيل عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني حميد قال
سمعت معوية بن ابي سفين يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم ويعطي الله ولن يزال امر
هذه الامة مستقيما حتى تقوم الساعة او حتى ياتي امر الله عز وجل ۞

باب في قول الله تعالى او يلبسكم شيعا ۞

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله
يقول لما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم قل هو القادر على ان يبعث عليكم
عذابا من فوقكم قال اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك
فلما نزلت او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال هاتان اهون او ايسر

باب من شبه اصلا ۞ معلوما باصل مبين

قد بين الله حكمهما ليفهم السائل ه حدثنا اصبغ بن الفرج قال حدثني
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امراتي ولدت غلاما
اسود واني انكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال
نعم قال فما الوانها قال حمر قال فيها من اورق قال ان فيها لورقا قال فانى ترى ذلك
جاءها قال يا رسول الله عرق نزعها قال ولعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له في
الانتفاء منه ه حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امراة جاءت الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فماتت قبل ان تحج افاحج عنها قال نعم
حجي عنها ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضيته قالت نعم فقال فاقضوا
الذي له فان الله احق بالوفاء ه

باب ما جاء في اجتهاد القضاة ه

بما انزل الله تعالى لقوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ه
ومدح النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الحكمة حين يقضي بها ويعلمها لا
يتكلف من قبله ومشاورة الخلفاء وسؤالهم اهل العلم ه حدثنا شهاب
ابن عباد ثنا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلط على
هلكته في الحق واخر اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها ه حدثنا
محمد قال ثنا ابو معوية ثنا هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة قال سأل عمر

اهل العلم

[illegible]

242

رضي الله عنه

ابن الخطاب عن املاص المراة هي التي يضرب بطنها فتلقي جنينا فقال ايكم
سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيئا فقلت انا فقال ما هو قلت سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد او امة فقال لا تبرح حتى
تجيئني بالمخرج فيما قلت فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة فجئت به فشهد
معي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد او امة ه
تابعه ابن ابي الزناد عن ابيه عن عروة عن المغيرة ه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من

كان قبلكم ه حدثنا احمد بن يونس ثنا ابن ابي ذئب عن المقبري
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تاخذ امتي باخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل يا رسول الله
كفارس والروم فقال ومن الناس الا اولئك ه حدثنا محمد بن عبد العزيز
ثنا ابو عمر الصنعاني من اليمن عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن
من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب
تبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن ه

شبرا بشبر وذراعا بذراع

باب اثم من دعا الى ضلالة او سن سنة

سيئة لقول الله تعالى ومن اوزار الذين يضلونهم الاية ه حدثنا الحميدي
ثنا سفين ثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ليس من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن ادم الاول

كفل منها وربما قال سفين من دمها لانه اول من سن القتل اولاه

باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق

أهل العلم وما اجمع عليه الحرمان مكة والمدينة وما كان بها من مشاهد
النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والانصار ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم
والمنبر والقبر ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله السلمي ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على
الاسلام فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فجاء الاعرابي الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع
طيبها ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن عباس قال كنت اقرئ عبد الرحمن بن عوف
فلما كان اخر حجة حجها عمر فقال عبد الرحمن بمنا لو شهدت امير المؤمنين اتاه
رجل فقال ان فلانا يقول لو مات امير المؤمنين لبايعنا فلانا فقال عمر
لاقومن العشية فاحذر هولاء الرهط الذين يريدون ان يغصبوهم قلت
لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس يغلبون على مجلسك فاخاف ان لا ينزلوها
على وجهها فيطير بها كل مطير فامهل حتى تقدم المدينة دار الهجرة ودار
السنة فتخلص باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والانصار
ويحفظوا مقالتك وينزلوها على وجهها فقال والله لاقومن به في اول مقام

اقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة فقال ان الله بعث محمدا بالحق وانزل
عليه الكتاب فكان فيما انزل اية الرجم ٥ حدثنا سليمن بن حرب نا حماد عن
ايوب عن محمد قال كنا عند ابي هريرة وعليه ثوبان ممشقان من كتان فتمخط
فقال بخ بخ ابو هريرة يتمخط في الكتان لقد رايتني واني لاخر فيما بين منبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى حجرة عايشة مغشيا على فيجيء الجاي فيضع رجله
على عنقي ويرى اني مجنون وما بي من جنون ما بي الا الجوع ٥ حدثنا محمد بن
كثير قال انا سفين عن عبد الرحمن بن عابس قال سيل ابن عباس اشهدت العيد
مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا منزلتي منه ما شهدته من الصغر
فاتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا
ولا اقامة ثم امر بالصدقة فجعل النساء يشرن الى اذانهن وحلوقهن
فامر بلالا فاتاهن ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابو نعيم
نا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان ياتي قباء ماشيا وراكبا ٥ حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت لعبد الله بن الزبير ادفني مع صواحبي ولا
تدفني مع النبي صلى الله عليه وسلم في البيت فاني اكره ان ازكا ٥ وعن هشام
عن ابيه ان عمر ارسل الى عايشة ايذني لي ان ادفن مع صاحبي فقالت اي والله
قال وكان الرجل اذا ارسل اليها من الصحابة قالت لا والله ولا اوثرهم باحد
ابدا ٥ حدثنا ايوب بن سليمان نا ابو بكر بن ابي اويس عن سليمن بن بلال
عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم كان يصلي العصر فياتي العوالي والشمس مرتفعة ٥ وزاد الليث
عن يونس وبعد العوالي اربعة اميال او ثلثة ٥ حدثنا عمرو بن زرارة
نا القاسم بن ملك عن الجعيد قال سمعت السايب بن يزيد يقول كان
الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم وقد زيد
فيه ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن ملك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم
بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة ٥
حدثنا ابرهيم بن المنذر نا ابو ضمرة نا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان اليهود جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامراة
زنيا فامر بهما فرجما قريبا من حيث توضع الجنائز عند باب المسجد ٥
حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن عمرو مولى المطلب عن انس بن ملك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه
اللهم ان ابرهيم حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها ٥ تابعه سهل
عن النبي صلى الله عليه وسلم في احد ٥ حدثنا ابن ابي مريم نا ابو
غسان حدثني ابو حازم عن سهل انه كان بين جدار المسجد مما يلي القبلة
وبين المنبر ممر الشاة ٥ حدثنا عمرو بن علي نا عبد الرحمن بن مهدي
نا ملك عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة
ومنبري على حوضي ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع عن

يعني القاسم بن مالك الجعيد

عبد الله قال سابق النبي صلى الله عليه وسلم بين الخيل فارسلت التي ضمرت
منها وامدها الى الحفيا الى ثنية الوداع والتي لم تضمر امدها ثنية الوداع
الى مسجد بني زريق وان عبد الله كان فيمن سابق ٥ حدثنا قتيبة عن ليث
عن نافع عن ابن عمر ح وحدثني اسحق نا عيسى وابن ادريس وابن ابي غنية
عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري اخبرني السايب بن يزيد سمع
عثمن بن عفان خطيبا على منبر النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا محمد بن
بشار نا عبد الاعلى نا هشام بن حسان ان هشام بن عروة حدثه عن ابيه
ان عائشة رضي الله عنها قالت قد كان يوضع لي ولرسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا المركن فنشرع فيه جميعا ٥ حدثنا مسدد نا عباد
ابن عباد نا عاصم الاحول عن انس حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين الانصار
وقريش في داري التي بالمدينة وقنت شهرا يدعو على احياء من بني سليم ٥
حدثني ابو كريب نا ابو اسامة نا بريد عن ابي بردة قدمت المدينة
فلقيني عبد الله بن سلام فقال لي انطلق الى المنزل فاسقيك في قدح شرب
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصلي في مسجد صلى فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانطلقت معه فسقاني سويقا واطعمني تمرا وصليت في مسجده
حدثنا سعيد بن الربيع نا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني
عكرمة عن ابن عباس ان عمر حدثه قال حدثني النبي صلى الله عليه وسلم
قال اتاني الليلة ات من ربي وهو بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك

وقل عمرة وحجة ۝ وقال هرون بن اسمعيل نا علي عمرة في حجة ۝
حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر وقت
النبي صلى الله عليه وسلم قرنا لاهل نجد والجحفة لاهل الشام وذا الحليفة
لاهل المدينة قال سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وسلم قال ولاهل اليمن
يلملم وذكر العراق فقال لم يكن عراق يومئذ ۝ حدثنا عبد الرحمن
ابن المبارك نا الفضيل نا موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله عن
ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اري وهو في معرسه بذي الحليفة
فقيل له انك ببطحاء مباركة ۝

باب قول الله تعالى ۝

ليس لك من الامر شيء ۝ حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال
انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في صلاة الفجر رفع راسه من الركوع قال اللهم ربنا ولك الحمد في
الاخيرة ثم قال اللهم العن فلانا وفلانا فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر
شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون ۝

باب قوله تعالى ۝ وكان الانسان اكثر شيء جدلا

وقوله تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن ۝ حدثنا ابو
اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح حدثني محمد بن سلام قال انا
عتاب بن بشير عن اسحق عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن
علي رضي الله عنه اخبره ان علي بن ابي طالب قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم الا تصلون فقال
لهما

علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال له ذلك ولم يرجع اليه شيئا ثم سمعه
وهو مدبر يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا ۝
قال ابو عبد الله ما اتاك ليلا فهو طارق ويقال الطارق النجم والثاقب
المضيء يقال اثقب نارك للموقد ۝ حدثنا قتيبة نا الليث عن سعيد
عن ابيه عن ابي هريرة قال بينا نحن في المسجد خرج علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام
النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال يا معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا
بلغت يا ابا القسم قال فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد اسلموا
تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذلك اريد ثم قالها الثالثة فقال اعلموا انما الارض لله ورسوله واني اريد
ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا
انما الارض لله ورسوله ۝

باب قوله تعالى ۝

وكذلك جعلناكم امة وسطا ۝ وما امر النبي صلى الله عليه وسلم بلزوم الجماعة
وهم اهل العلم ۝ حدثنا اسحق بن منصور نا ابو اسامة نا الاعمش
نا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يجاء بنوح يوم القيمة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب
فيسال امته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقول من شهودك
فيقول محمد وامته فيجاء بكم فتشهدون ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم

وكذلك جعلناكم أمةً وسطًا قال عدلًا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدًا ٥ وعن جعفر بن عون ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ٥

باب إذا اجتهد العامل أو الحاكم فأخطأ

خ العالم

خلاف الرسول من غير علم فحكمه مردود لقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملًا ليس عليه أمرنا فهو ردٌّ ٥ حدثنا إسمعيل عن أخيه عن سليمان عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع سعيد بن المسيب يحدث أن أبا سعيد الخدري وأبا هريرة حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أخا بني عدي الأنصاري واستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله إنا لنشتري الصاع بالصاعين من الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا ولكن مثلًا بمثل أو بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا وكذلك الميزان ٥

باب أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ

حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا حيوة قال حدثني يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبرهيم بن الحرث عن بسر بن سعيد عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر قال فحدثت بهذا الحديث أبا بكر بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن

عن أبي هريرة وقال عبد العزيز بن المطلب عن عبد الله بن أبي بكر عن أبي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ٥

باب الحجة ٥ على من قال إن أحكام

النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة وما كان يغيب بعضهم من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم وأمور الإسلام ٥ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج قال حدثني عطاء عن عبيد بن عمير قال استأذن أبو موسى على عمر فكأنه وجده مشغولًا فرجع فقال عمر ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعي له فقال ما حملك على ما صنعت فقال إنا كنا نؤمر بهذا قال فأتني على هذا ببينة أو لأفعلن بك فانطلق إلى مجلس من الأنصار فقالوا لا يشهد إلا أصاغرنا فقام أبو سعيد الخدري فقال قد كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي علي هذا من أمر النبي صلى الله عليه وسلم ألهاني الصفق بالأسواق ٥ حدثنا علي ثنا سفيان حدثني الزهري أنه سمعه من الأعرج يقول أخبرني أبو هريرة قال إنكم تزعمون أن أبا هريرة يكثر الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموعد إني كنت امرأً مسكينًا ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالأسواق وكانت الأنصار يشغلهم القيام على أموالهم فشهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقال من يبسط رداءه حتى أقضي مقالتي ثم يقبضه فلن ينسى شيئًا سمعه مني فبسطت بردة كانت علي فوالذي بعثه بالحق ما نسيت شيئًا سمعته منه ٥

باب من رأى ترك النكير من النبي صلى الله عليه وسلم حجة لا من غير الرسول

حدثنا حماد بن حميد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر ابن عبد الله يحلف بالله إن ابن الصايد الدجال قلت تحلف بالله قال إني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم

باب الأحكام التي تعرف بالدلايل

بالدليل

وكيف معنى الدلالة وتفسيرها وقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أمر الخيل وغيرها ثم سئل عن الحمر فدلهم على قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الضب فقال لا آكله ولا أحرمه وأكل على مايدة النبي صلى الله عليه وسلم الضب فاستدل ابن عباس بأنه ليس بحرام

حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن زيد ابن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كان له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي به كان ذلك حسنات له وهي لذلك الرجل أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء

فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما أنزل الله علي فيها إلا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

حدثني يحيى ثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن أمه عن عايشة أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا محمد هو ابن عقبة ثنا الفضيل بن سليمان النميري البصري ثنا منصور بن عبد الرحمن ابن شيبة حدثتني أمي عن عايشة أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الحيض كيف تغتسل منه قال تأخذين فرصة ممسكة فتوضئين بها قالت كيف أتوضا بها يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم توضي قالت كيف أتوضا بها يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم توضئين بها قالت عايشة فعرفت الذي يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجذبتها إلي فعلمتها

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن أم حفيد بنت الحرث بن حزن أهدت إلى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا وأقطا وأضبا فدعا بهن النبي صلى الله عليه وسلم فأكلن على مايدته فتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر له ولو كن حراما ما أكلن على مايدته ولا أمر بأكلهن

فتركهن ح
كانه
أمر ح

حدثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عطا ابن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وانه أتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل عنها فأخبر بما فيها من البقول فقال قربوها فقربوها إلى بعض أصحابه كان معه فلما رآه كره أكلها قال كل فإني

أنا جي من لا تناجي ٥ وقال ابن عفير عن ابن وهب بقدر فيه خضرات ولم يذكر الليث وأبو صفوان عن يونس قصة القدر فلا أدري هو من قول الزهري أو في الحديث ٥ حدثني عبيد الله بن سعد بن إبرهيم ثنا أبي وعمي قالا ثنا أبي عن أبيه قال أخبرني محمد بن جبير أن أباه جبير بن مطعم أخبره أن امرأة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته في شيء فأمرها بأمر فقالت أرأيت يا رسول الله إن لم أجدك قال إن لم تجديني فأتي أبا بكر ٥ زاد الحميدي عن إبرهيم بن سعد كأنها تعني الموت ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء

وقال أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني حميد بن عبد الرحمن سمع معوية يحدث رهطا من قريش بالمدينة وذكر كعب الأحبار فقال إن كان من أصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن أهل الكتاب وإن كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب ٥ حدثني محمد بن بشار ثنا عثمن بن عمر قال أنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان أهل الكتاب يقرءون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إليكم الآية ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا إبرهيم قال أنا ابن شهاب عن عبيد الله أن ابن عباس قال كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي أنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدث تقرءونه محضا لم يشب وقد حدثكم أن أهل الكتاب

بدلوا كتاب الله وغيروه وكتبوا بأيديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا ألا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم لا والله ما رأينا منهم رجلا يسألكم عن الذي أنزل عليكم ٥

باب كراهية الخلاف

حدثنا إسحق قال أنا عبد الرحمن بن مهدي عن سلام بن أبي مطيع عن أبي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرءوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه ٥ حدثنا إسحق قال أنا عبد الصمد ثنا همام ثنا أبو عمران الجوني عن جندب بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه ٥ وقال يزيد بن هرون عن هرون الأعور حدثنا أبو عمران عن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا إبرهيم بن موسى قال أنا هشام عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم قال وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال هلم أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده قال عمر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندكم القرآن فحسبنا كتاب الله واختلف أهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما أكثروا اللغط والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم

باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن التحريم

الا ما تعرف اباحته وكذلك امره نحو قوله حين احلوا اصيبوا من النساء
وقال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم وقالت ام عطية نهينا عن اتباع
الجنائز ولم يعزم علينا . حدثنا المكي بن ابرهيم عن ابن جريج قال عطاء
قال جابر قال ابو عبد الله وقال محمد بن بكر حدثنا ابن جريج اخبرني عطاء سمعت
جابر بن عبد الله في اناس معه قال اهللنا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في الحج
خالصا ليس معه عمرة قال عطاء قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح
رابعة مضت من ذي الحجة فلما قدمنا امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نحل
وقال احلوا واصيبوا من النساء قال عطاء قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن
لهم فبلغه انا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس امرنا ان نحل الى نسائنا
فنأتي عرفة تقطر مذاكيرنا المذي ويقول جابر بيده هكذا وحركها فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد علمتم اني اتقاكم لله واصدقكم وابركم
ولولا هديي لحللت كما تحلون فحلوا فلو استقبلت من امري ما استدبرت
ما اهديت فحللنا وسمعنا واطعناه . حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
عن الحسين عن ابن بريدة حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة .

باب قول الله تعالى وامرهم شورى بينهم .

وشاورهم في الامر . وان المشاورة قبل العزم والتبين لقوله فاذا عزمت
فتوكل على الله فاذا عزم الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن لبشر التقدم
على الله ورسوله . وشاور النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم احد في المقام
والخروج فرأوا له الخروج فلما لبس لامته وعزم قالوا اقم فلم يمل اليهم بعد العزم
وقال لا ينبغي لنبي يلبس لامته فيضعها حتى يحكم الله . وشاور عليا
واسامة فيما رمى اهل الافك عائشة فسمع منهما حتى نزل القرآن فجلد
الرامين ولم يلتفت الى تنازعهم ولكن حكم بما امره الله . وكانت الائمة بعد
النبي صلى الله عليه وسلم يستشيرون الامناء من اهل العلم في الامور المباحة
ليأخذوا باسهلها فاذا وضح الكتاب او السنة لم يتعدوه الى غيره اقتداء
بالنبي صلى الله عليه وسلم ورأى ابو بكر قتال من منع الزكاة فقال عمر كيف
تقاتل وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى
يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا مني دماءهم واموالهم
الا بحقها فقال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين ما جمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم تابعه بعد عمر فلم يلتفت ابو بكر الى مشورة
اذ كان عنده حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذين فرقوا بين
الصلاة والزكاة وارادوا تبديل الدين واحكامه قال النبي صلى الله عليه
وسلم من بدل دينه فاقتلوه وكان القراء اصحاب مشورة عمر كهولا كانوا
او شبانا وكان وقافا عند كتاب الله . حدثنا الاويسي ثنا ابرهيم
عن صالح عن ابن شهاب حدثني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله عن عائشة حين قال لها اهل الافك بما قالوا قالت ودعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي

يسلهما وهو يستشيرهما في فراق أهله فاما اسامة فاشار بالذى يعلم من براءة أهله واما على فقال لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فقال هل رأيت من شيء يريبك قالت ما رأيت امرا اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتى الداجن فتاكله فقام على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرنى من رجل بلغنى اذاه في أهلى والله ما علمت على أهلى الا خيرا فذكر براءة عائشة ٥ وقال ابو اسامة عن هشام حدثنى محمد بن حرب ثنا يحيى بن ابى زكريا الغسانى عن هشام عن عروة عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فحمد الله واثنى عليه وقال ما تشيرون على في قوم يسبون أهلى ما علمت عليهم من سوء قط ٥ وعن عروة قال لما اخبرت عائشة بالامر قالت يا رسول الله أتأذن لى ان انطلق الى اهلى فاذن لها وارسل معها الغلام وقال رجل من الانصار سبحانك ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم ٥

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

كتاب التوحيد ٥ باب ما جاء في دعاء النبى صلى الله عليه وسلم

امته الى توحيد الله تبارك وتعالى ٥ حدثنا ابو عاصم عن زكريا ابن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفى عن ابى معبد عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن ٥ وحدثنى عبد الله بن ابى الاسود ثنا الفضل بن العلاء ثنا اسمعيل بن امية عن يحيى بن عبد الله بن محمد بن صيفى انه سمع ابا معبد مولى ابن عباس يقول لما بعث النبى صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل نحو اهل اليمن قال له انك تقدم على قوم من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم الى ان يوحدوا

الله فاذا عرفوا ذلك فاخبرهم ان الله فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا صلوا فاخبرهم ان الله افترض عليهم زكاة في اموالهم تؤخذ من غنيهم فترد على فقيرهم فاذا اقروا بذلك فخذ منهم وتوق كرائم اموال الناس ٥ حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابى حصين والاشعث بن سليم سمعا الاسود ابن هلال عن معاذ بن جبل قال قال النبى صلى الله عليه وسلم يا معاذ اتدرى ما حق الله على العباد قال الله ورسوله اعلم قال ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا اتدرى ما حقهم عليه قال الله ورسوله اعلم قال ان لا يعذبهم ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى صعصعة عن ابيه عن ابى سعيد الخدرى ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى النبى صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده فانها لتعدل ثلث القرآن زاد اسمعيل بن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى سعيد اخبرنى اخى قتادة ابن النعمن عن النبى صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا محمد ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب ثنا عمرو عن ابن ابى هلال ان ابا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن امه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم عن عائشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاى شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقرأ بها فقال النبى صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله

يحبه ○ **باب قول الله تبارك وتعالى** قل ادعوا الله او
ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ○ حدثنا محمد قال انا
ابو معوية عن الاعمش عن زيد بن وهب وابي ظبيان عن جرير بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس ○
حدثنا ابو النعمن ثنا حماد بن زيد عن عاصم الاحول عن ابي عثمن النهدي
عن اسامة بن زيد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رسول احدى
بناته تدعوه الى ابنها في الموت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فاخبرها
ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب
فاعادت الرسول انها قد اقسمت لتاتينها فقام النبي صلى الله عليه وسلم
وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل فدفع الصبي اليه ونفسه
تتقعقع كانها في شن ففاضت عيناه فقال له سعد يا رسول الله قال هذه
رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء ○

ما هذا

باب قول الله تعالى ان الله هو الرزاق ذو
القوة المتين ○ حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن سعيد
ابن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ما احد اصبر على اذى سمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم
ويرزقهم ○ باب قول الله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا ○
وان الله عنده علم الساعة وانزله بعلمه وما تحمل من انثى ولا تضع الا
بعلمه اليه يرد علم الساعة قال يحيى الظاهر على كل شيء علما

انا الرزاق

والباطن على كل شيء علما ○ حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمن بن بلال
قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح
الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم
ما في غد الا الله ولا يعلم متى ياتي المطر احد الا الله ولا تدري نفس
باي ارض تموت الا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله ○ حدثنا
محمد بن يوسف ثنا سفين عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت
من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم راى ربه فقد كذب وهو يقول
لا تدركه الابصار ومن حدثك انه يعلم الغيب فقد كذب وهو يقول
لا يعلم الغيب الا الله ○ قوله تعالى السلم المؤمن ○ حدثنا احمد
ابن يونس ثنا زهير بن حرب ثنا مغيرة ثنا شقيق بن سلمة قال قال عبد الله
كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فنقول السلم على الله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان الله هو السلم ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات
السلم عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلم علينا وعلى عباد الله
الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ○ قول
الله تعالى ملك الناس فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ○
حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض
يوم القيمة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض
وقال شعيب والزبيدي وابن مسافر واسحق بن يحيى عن الزهري عن ابي

باب

باب

سلمة ٥ **باب قول الله تعالى** وهو العزيز الحكيم
سبحان ربك رب العزة ولله العزة ولرسوله ومن حلف بعزة الله وصفاته
وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم تقول جهنم قط قط وعزتك
وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار
آخر اهل النار دخولا الجنة فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك
لا اسالك غيرها قال ابو سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
الله تعالى لك ذلك وعشرة امثاله ٥ وقال ايوب وعزتك لا غنى بي عن
بركتك ٥ حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا حسين المعلم حدثني
عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقول اعوذ بعزتك الذي لا اله الا انت الذي لا يموت
والجن والانس يموتون ٥ حدثنا ابن ابي الاسود ثنا حرمي ثنا شعبة
عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار ٥ وقال
لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس وعن معتمر سمعت
ابي عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال يلقى فيها وتقول
هل من مزيد حتى يضع فيها رب العالمين قدمه فينزوي بعضها الى بعض
ثم تقول قد قد بعزتك وكرمك ولا تزال الجنة تفضل حتى ينشئ الله لها
خلقا فيسكنهم فضل الجنة ٥ باب قول الله تعالى وهو الذي خلق السموات
والارض بالحق ٥ حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان
عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

يدعو من الليل اللهم لك الحمد انت رب السموات والارض لك الحمد انت قيم
السموات والارض ومن فيهن لك الحمد انت نور السموات والارض قولك الحق
ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك
اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك
حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت واسررت واعلنت انت الهي لا
اله لي غيرك ٥ حدثنا ثابت بن محمد ثنا سفين بهذا وقال انت الحق وقولك
الحق ٥ **باب قول الله تعالى** وكان الله
سميعا بصيرا ٥ وقال الاعمش عن تميم عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات فانزل الله تعالى على النبي صلى الله
عليه وسلم قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها ٥ حدثنا سليمن بن
حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا اذا علونا كبرنا فقال اربعوا على انفسكم
فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا تدعون سميعا بصيرا قريبا ثم اتى علي وانا اقول
في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا
قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة او قال الا ادلك به ٥ حدثنا
يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب اخبرني عمرو عن يزيد عن ابي الخير سمع عبد الله
ابن عمرو ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي
ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك مغفرة

إنك أنت الغفور الرحيم ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا ابن وهب
أخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني عروة أن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن جبريل عليه السلم ناداني قال إن الله قد سمع قول قومك
وما ردوا عليك ۝ **باب قول الله تعالى ۝**
قل هو القادر ۝ حدثني إبرهيم بن المنذر نا معن بن عيسى قال حدثني
عبد الرحمن بن أبي الموال قال سمعت محمد بن المنكدر يحدث عبد الله بن الحسن
يقول أخبرني جابر بن عبد الله السلمي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعلم أصحابه الاستخارة في الأمور كلها كما يعلم السورة من القرآن يقول إذا هم
أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك
وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم
ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم فإن كنت تعلم هذا الأمر ثم تسميه
بعينه خيرا لي في عاجل أمري وآجله قال أو في ديني ومعاشي وعاقبة أمري
فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه اللهم وإن كنت تعلم أنه شر لي في ديني
ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاصرفني عنه واقدر
لي الخير حيث كان ثم رضني به ۝ **باب مقلب القلوب ۝**
وقول الله تعالى ونقلب أفئدتهم وأبصارهم ۝ حدثني سعيد بن
سليمان عن ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال أكثر ما
كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب ۝
باب ۝ إن لله مائة اسم إلا واحدا قال ابن عباس

استخيرك

253

ذو الجلال العظمة البر اللطيف ۝ حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب
نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا من أحصاها دخل الجنة ۝ أحصيناه
حفظناه ۝ **باب السؤال بأسماء الله ۝**
والاستعاذة بها ۝ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك
عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا جاء أحدكم فراشه فلينفضه بصنفة ثوبه ثلث مرات
وليقل باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكت نفسي فاغفر لها
وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين ۝ تابعه يحيى
وبشر بن المفضل عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم وزاد زهير وأبو ضمرة وإسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن سعيد
عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن عجلان عن سعيد
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝ تابعه محمد بن عبد الرحمن
والدراوردي وأسامة بن حفص ۝ حدثنا مسلم نا شعبة عن عبد الملك
عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه
قال اللهم باسمك أحيا وأموت وإذا أصبح قال الحمد لله الذي أحيانا
بعد ما أماتنا وإليه النشور ۝ حدثنا سعد بن حفص نا شيبان
عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر عن أبي ذر قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل قال باسمك نموت ونحيا

فاذا استيقظ قال الحمد لله الذى احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور ٥
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس
رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اراد ان ياتى
اهله فقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا
فانه ان يقدر بينهما ولد فى ذلك لم يضره شيطان ابدا ٥ حدثنا عبد الله
ابن مسلمة ثنا فضيل عن منصور عن ابرهيم عن همام عن عدى بن حاتم قال
سالت النبى صلى الله عليه وسلم قلت ارسل كلابى المعلمة قال اذا
ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فامسكن فكل واذا رميت
بالمعراض فخزق فكل ٥ حدثنا يوسف بن موسى ثنا ابو خالد الاحمر
قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها
قالت قالوا يا رسول الله ان هنا اقواما حديثا عهدهم بشرك ياتونا بلحمان
لا ندرى يذكرون اسم الله عليها ام لا قال اذكروا انتم اسم الله وكلوا
تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردى واسامة بن حفص ٥ حدثنا
حفص بن عمر ثنا هشام عن قتادة عن انس قال ضحى النبى صلى الله عليه وسلم
بكبشين يسمى ويكبر ٥ حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الاسود
ابن قيس عن جندب انه شهد النبى صلى الله عليه وسلم يوم النحر صلى ثم خطب
فقال من ذبح قبل ان يصلى فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح باسم الله
حدثنا ابو نعيم ثنا ورقاء عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما
قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم ومن كان حالفا فليحلف

اذا ح

حديث

بالله ٥

باب ما يذكر فى الذات والنعوت

واسامى الله ٥ وقال خبيب وذلك فى ذات الاله فذكر الذات باسمه
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى عمرو بن ابى
سفيان بن اسيد بن جارية الثقفى حليف لبنى زهرة وكان من اصحاب النبى
صلى الله عليه وسلم ان ابا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم عشرة منهم خبيب الانصارى فاخبرنى عبيد الله بن عياض
ان ابنة الحارث اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها
فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه قال خبيب الانصارى ٥
ما ابالى حين اقتل مسلما على اى شق كان لله مصرعى
وذلك فى ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع ٥
فقتله ابن الحارث فاخبر النبى صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم يوم اصيبوا

باب قول الله تعالى ٥ ويحذركم الله نفسه ٥

وقوله جل ذكره تعلم ما فى نفسى ولا اعلم ما فى نفسك ٥ حدثنا
عمر بن حفص بن غياث ثنا ابى ثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال ما من احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش
وما من احد احب اليه المدح من الله ٥ حدثنا عبدان عن ابى حمزة عن
الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لما
خلق الله الخلق كتب فى كتابه هو يكتب على نفسه وهو وضع عنده على العرش
ان رحمتى تغلب غضبى ٥ حدثنا عمر بن حفص ثنا ابى ثنا الاعمش قال

سمعت ابا صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله
تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته
في نفسي وان ذكرني في ملإ ذكرته في ملإ خير منهم وان تقرب الي بشبر تقربت
اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة
قول الله تعالى كل شيء هالك الا وجهه ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت هذه الاية قل هو
القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال النبي صلى الله عليه وسلم
اعوذ بوجهك فقال او من تحت ارجلكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اعوذ بوجهك قال او يلبسكم شيعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هذا ايسر ٥ قول الله تعالى ولتصنع على عيني تغذى ٥ وقوله جل
ذكره تجري باعيننا ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع
عن عبد الله قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله لا
يخفى عليكم ان الله ليس باعور واشار بيده الى عينه وان المسيح الدجال
اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية ٥ حدثنا حفص بن عمر
ثنا شعبة قال انا قتادة قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما بعث الله من نبي الا انذر قومه الاعور الكذاب انه اعور وان ربكم
ليس باعور مكتوب بين عينيه كافر ٥ باب
هو الله الخالق البارئ المصور ٥ حدثنا اسحق ثنا عفان ثنا
وهيب ثنا موسى هو ابن عقبة قال حدثني محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز

عن ابي سعيد الخدري في غزوة بني المصطلق انهم اصابوا سبايا فارادوا
ان يستمتعوا بهن ولا يحملن فسالوا النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل
فقال ما عليكم الا تفعلوا فان الله قد كتب من هو خالق الى يوم القيمة ٥
وقال مجاهد عن قزعة سمعت ابا سعيد فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليست نفس مخلوقة الا الله خالقها ٥ قول الله تعالى لما خلقت بيدي
حدثني معاذ بن فضالة ثنا هشام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال يجمع الله المؤمنين يوم القيمة كذلك فيقولون لو استشفعنا
الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فياتون ادم فيقولون يا ادم اما ترى
الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع
لنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناك ويذكر لهم
خطيئته التي اصاب ولكن ائتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى الارض
فياتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب ولكن ائتوا
ابرهيم خليل الرحمن فياتون ابرهيم فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطاياه
التي اصابها ولكن ائتوا موسى عبدا اتاه الله التورية وكلمه تكليما فياتون
موسى فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي اصاب ولكن ائتوا عيسى
عبد الله ورسوله وكلمته وروحه فياتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن
ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر
فياتوني فانطلق فاستاذن على ربي فيؤذن لي عليه فاذا رايت ربي وقعت
له ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال لي ارفع محمد وقل يسمع وسل

تعطه واشفع تشفع فأحمد ربي بمحامد علمنيها ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم
الجنة ثم أرجع فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني
ثم يقال ارفع محمد وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأحمد ربي بمحامد علمنيها
ربي ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أرجع فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا
فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال ارفع محمد قل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع
فأحمد ربي بمحامد علمنيها ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أرجع فأقول يا رب
ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال النبي صلى الله
عليه وسلم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما
يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما
يزن برة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه ما يزن من
الخير ذرة ٥ حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب نا أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يد الله
ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات
والأرض فإنه لم يغض ما في يده وقال عرشه على الماء وبيده الأخرى الميزان يخفض
ويرفع ٥ حدثنا مقدم بن محمد قال حدثني عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله يقبض يوم
القيمة الأرض وتكون السموات بيمينه ثم يقول أنا الملك ٥ رواه سعيد عن مالك
وقال عمر بن حمزة سمعت سالما سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا ٥ وقال أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة

الله في رواية البزار

وكان ح

مسدد ح

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله الأرض ٥ حدثنا سمع يحيى
ابن سعيد عن سفيان قال حدثني منصور وسليمان عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله
أن يهوديا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إن الله يمسك السموات
على إصبع والأرضين على إصبع والجبال على إصبع والشجر على إصبع والخلائق على
إصبع ثم يقول أنا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه
ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره قال يحيى بن سعيد وزاد فيه فضيل بن عياض
عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله فضحك رسول الله صلى الله عليه
وسلم تعجبا وتصديقا له ٥ حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا أبي نا الأعمش
قال سمعت إبراهيم قال سمعت علقمة يقول قال عبد الله جاء رجل إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا أبا القسم إن الله يمسك السموات على إصبع والأرضين على
إصبع والشجر والثرى على إصبع والخلائق على إصبع ثم يقول أنا الملك أنا
الملك قال فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرأ
وما قدروا الله حق قدره ٥ قول النبي صلى الله عليه وسلم لا
شخص أغير من الله ٥ وقال عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك لا شخص أغير
من الله ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل نا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة
عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف
غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تعجبون من غيرة
سعد والله لأنا أغير منه والله أغير مني ومن أجل غيرة الله حرم الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه العذر من الله ومن أجل ذلك

من أهل الكتاب صح

باب

نا أبو عوانة صح

بعث المبشرين والمنذرين ولا احد احب اليه المدحة من الله ومن اجل ذلك
وعد الله الجنة ه باب ه قل اي شيء اكبر شهادة وسمى الله
تعالى نفسه شيئا قل الله ه وسمى النبي صلى الله عليه وسلم القران شيئا وهو صفة من صفات
الله وقال كل شيء هالك الا وجهه ه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل امعك من القران
شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها ه باب ه
وكان عرشه على الماء ه وهو رب العرش العظيم ه قال ابو العالية استوى
الى السماء ارتفع فسواهن خلقهن ه وقال مجاهد استوى علا على العرش وقال
ابن عباس المجيد الكريم والودود الحبيب يقال حميد مجيد كانه فعيل من ماجد
محمود من حميد ه حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن جامع بن شداد
عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال اني عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ
جاء قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا فدخل
ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا
جئناك لنتفقه في الدين ولنسالك عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله ولم
يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والارض وكتب في الذكر
كل شيء ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت اطلبها
فاذا السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت انها قد ذهبت ولم اقم ه حدثنا
علي بن عبد الله نا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام نا ابو هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يمين الله ملاى لا يغيضها نفقة سحاء الليل

والنهار ارايتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم ينقص ما في يمينه وعرشه
على الماء وبيده الاخرى الفيض او القبض يرفع ويخفض ه حدثنا احمد نا
محمد بن ابي بكر المقدمي نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال جاء زيد بن حارثة
يشكو فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وامسك عليك زوجك
قالت عائشة لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا لكتم هذه قال فكانت
زينب تفخر على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن اهاليكن
وزوجني الله من فوق سبع سموات ه وعن ثابت وتخفي في نفسك ما الله مبديه
وتخشى الناس نزلت في شان زينب وزيد بن حارثة ه حدثنا خلاد بن يحيى
نا عيسى بن طهمان قال سمعت انس بن مالك يقول نزلت اية الحجاب في زينب
بنت جحش واطعم عليها يومئذ خبزا ولحما وكانت تفخر على نساء النبي صلى الله
عليه وسلم وكانت تقول ان الله انكحني في السماء ه حدثنا ابو اليمان قال
انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت
ان الله
غضبي ه حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح نا ابي قال حدثني
ابي قال حدثني هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من امن بالله ورسوله واقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على
الله ان يدخله الجنة هاجر في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا
يا رسول الله افلا ننبئ الناس بذلك قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله
للمجاهدين في سبيله كل درجتين ما بينهما كما بين السماء والارض فاذا سالتم

الله فسلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلا الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه
تفجر انهار الجنة ٥ حدثنا يحيى بن جعفر ثنا ابو معوية عن الاعمش عن
ابرهيم عن هو التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال دخلت المسجد ورسول الله
صلى الله عليه وسلم جالس فلما غربت الشمس قال يا ابا ذر هل تدري اين تذهب
هذه قال قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب تستاذن في السجود فيوذن
لها وكانها قد قيل لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها ثم قرا ذلك
مستقر لها في قراءة عبد الله ٥ حدثنا موسى عن ابرهيم ثنا ابن شهاب عن
ابن السباق ان زيد بن ثابت حدثه قال ارسل الى ابو بكر فتتبعت القران حتى
وجدت اخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره ٥
لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى خاتمة سورة براءة ٥ حدثنا يحيى بن
بكير ثنا الليث عن يونس بهذا وقال مع ابي خزيمة الانصاري ٥ حدثنا
معلى بن اسد ثنا وهيب عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا اله الا الله
العليم الحليم لا اله الا هو رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات
ورب الارض رب العرش الكريم ٥ حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين
عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم الناس يصعقون يوم القيمة
فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش ٥ وقال الماجشون عن
عبد الله بن الفضل عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال فاكون اول من بعث فاذا موسى اخذ بالعرش ٥

باب قول الله تعالى

تعرج الملائكة
والروح اليه وقوله جل ذكره اليه يصعد الكلم الطيب ٥ وقال ابو جمرة
عن ابن عباس رضي الله عنهما بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لاخيه اعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه ياتيه الخبر من السماء وقال
مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم الطيب ٥ يقال ذي المعارج الملائكة تعرج الى
الله ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل
وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الصبح الفجر ثم يعرج
الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم بهم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون
تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون ٥ وقال خالد بن مخلد حدثنا
سليمن حدثني عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب
ولا يصعد الى الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه
كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل ٥ ورواه ورقا عن عبد الله بن دينار
عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصعد الى
الله الا الطيب ٥ حدثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد
عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو
بهن عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش

العظيم لا اله الا الله رب السبع ورب العرش الكريم ٥ حدثنا قبيصة
نا سفين عن ابن ابي نعم او ابي نعم شك قبيصة عن ابي سعيد قال بعث الى النبي صلى الله
عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين اربعة ٥ وحدثني اسحق بن نصر نا عبد الرزاق
انا سفين عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد الخدري قال بعث علي رضي الله
عنه وهو باليمن الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة في تربتها فقسمها بين
الاقرع بن حابس الحنظلي ثم احد بني مجاشع وبين عيينة بن بدر الفزاري وبين
علقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب وبين زيد الخيل الطائي ثم احد بني نبهان
فتغيظت قريش والانصار فقالوا يعطيه صناديد اهل نجد ويدعنا قال
انما اتألفهم فاقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبين كث اللحية مشرف
الوجنتين محلوق الراس فقال يا محمد اتق الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فمن
يطيع الله اذا عصيته فيامنني على اهل الارض ولا تامنوني فسال رجل
من القوم قتله النبي صلى الله عليه وسلم اراه خالد بن الوليد فمنعه النبي صلى الله
عليه وسلم فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من ضئضئ هذا قوما يقرءون
القران لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية يقتلون
اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد ٥ حدثنا
عياش بن الوليد نا وكيع عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال
سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها
تحت العرش ٥

باب قول الله تعالى

وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ٥ حدثنا عمرو بن عون نا
خالد وهشيم عن اسمعيل عن قيس عن جرير قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه
وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر قال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا
تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة
قبل غروب الشمس فافعلوا ٥ حدثنا يوسف بن موسى نا عاصم بن يوسف اليربوعي
نا ابو شهاب عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا ٥ حدثنا عبدة بن عبد الله
نا حسين الجعفي عن زائدة نا بيان بن بشر عن قيس بن ابي حازم عن جرير قال خرج
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم يوم القيمة
كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابرهيم
ابن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة ان الناس قالوا يا رسول الله
هل نرى ربنا يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في القمر
ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب
قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيمة فيقول
من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان
يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الامة
فيها شافعوها او منافقوها شك ابرهيم فياتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون
هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فياتيهم الله في صورته التي
يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين
ظهري جهنم فاكون انا وامتي اول من يجيزها ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل

يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم السعدان
قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله
تخطف الناس باعمالهم فمنهم من الموبق بعمله او الموثق بعمله ومنهم المخردل او المجازى او نحوه
ثم يتجلى حتى اذا فرغ الله من القضاء بين العباد واراد ان يخرج برحمته من اراد
من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئا
ممن اراد ان يرحمه ممن يشهد ان لا اله الا الله فيعرفونهم في النار باثر السجود
تاكل النار ابن آدم الا اثر السجود حرم الله على النار ان تاكل اثر السجود
فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون تحته كما
تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل
مقبل بوجهه على النار هو آخر اهل النار دخولا الجنة فيقول اي رب اصرف
وجهي عن النار فانه قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيدعو الله بما شاء ان
يدعوه ثم يقول الله هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسالني غيره فيقول لا وعزتك
لا اسالك غيره ويعطي ربه من عهود ومواثيق ما شاء الله فيصرف الله وجهه
عن النار فاذا اقبل على الجنة وراها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي رب
قدمني الى باب الجنة فيقول الله له الست قد اعطيت عهودك ومواثيقك
ان لا تسالني غير الذي اعطيت ابدا ويلك يا ابن آدم ما اغدرك فيقول اي رب ويدعو
الله ويقول حتى يقول هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسال غيره فيقول لا
وعزتك لا اسالك غيره ويعطي ما شاء من عهود ومواثيق فيقدمه الى باب
الجنة فاذا قام الى باب الجنة انفهقت له الجنة فرأى ما فيها من الخير والسرور

فيسكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي رب ادخلني الجنة فيقول الله الست
قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسال غير ما اعطيت ويلك يا ابن آدم
ما اغدرك فيقول اي رب لا اكون اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك
الله منه فاذا ضحك منه قال له ادخل الجنة فاذا دخلها قال الله له تمنه فسال
ربه وتمنى حتى ان الله ليذكره ويقول كذا وكذا حتى انقطعت به الاماني قال
الله ذلك لك ومثله معه قال عطاء بن يزيد وابو سعيد الخدري مع ابي هريرة
لا يرد عليه من حديثه شيئا حتى اذا حدث ابو هريرة ان الله تبارك وتعالى قال
ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري وعشرة امثاله معه يا ابا هريرة
قال ابو هريرة ما حفظت الا قوله ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري
اشهد اني حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك لك وعشرة امثاله
قال ابو هريرة فذلك الرجل آخر اهل الجنة دخولا الجنة ٥ حدثنا يحيى
ابن بكير ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد عن عطاء بن
يسار عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة
قال هل تضارون في رؤية الشمس والقمر اذا كانت صحوا قلنا لا قال فانكم لا
تضارون في رؤية ربكم يومئذ الا كما تضارون في رؤيتهما ثم قال ينادي مناد
ليذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون فيذهب اصحاب الصليب مع صليبهم
واصحاب الاوثان مع اوثانهم واصحاب كل آلهة مع آلهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله
من بر او فاجر وغبرات من اهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض كانها سراب
فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم لم يكن

لله صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون
في جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله
فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون فيقولون ربنا ان تسقينا
فيقال اشربوا فيتساقطون حتى يبقى من كان يعبد الله من بر او فاجر فيقال
لهم ما يجلسكم وقد ذهب الناس فيقولون فارقناهم ونحن احوج منا اليه
اليوم وانا سمعنا مناديا ينادي ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون وانما
ننتظر ربنا قال فياتيهم الجبار في صورة غير صورته التي راوه فيها اول مرة
فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا ولا يكلمه الا الانبياء فيقول هل بينكم وبينه
اية تعرفونه فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى
من كان يسجد لله رياء وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره طبقا
واحدا ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر قال
مدحضة مزلة عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة مفلطحة لها شوكة
عقيفا تكون بنجد يقال لها السعدان المؤمن عليها كالطرف وكالبرق وكالريح
وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوس في نار جهنم
حتى يمر اخرهم يسحب سحبا فما انتم باشد لي مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمن
يومئذ للجبار واذا راوا انهم قد نجوا في اخوانهم يقولون ربنا اخواننا كانوا يصلون
معنا ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول الله تعالى اذهبوا فمن وجدتم في
قلبه مثقال دينار من ايمان فاخرجوه ويحرم الله صورهم على النار فياتونهم
وبعضهم قد غاب في النار الى قدمه والى انصاف ساقيه فيخرجون من عرفوا

في جهنم نخ — يجلسكم — تعرفونها نخ — يمر نخ — عقيفة نخ

ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار فاخرجوه
فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة
من ايمان فاخرجوه فيخرجون من عرفوا قال ابو سعيد فان لم تصدقوني
فاقرؤا ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها فيشفع النبيون
والملائكة والمؤمنون فيقول الجبار بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من النار
فيخرج اقواما قد امتحشوا فيلقون في نهر بافواه الجنة يقال له ماء الحياة فينبتون
في حافتيه كما تنبت الحبة في حميل السيل قد رايتموها الى جانب الصخرة والى
جانب الشجرة فما كان الى الشمس منها كان اخضر وما كان منها الى الظل كان ابيض
فيخرجون كانهم اللؤلؤ فيجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول اهل
الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال
لهم لكم ما رايتم ومثله معه ٥ وقال حجاج بن منهال ثنا همام بن يحيى
ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون
يوم القيمة حتى يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من
مكاننا فياتون ادم فيقولون انت ادم ابو الناس خلقك الله بيده واسكنك
جنته واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك
حتى يريحنا من مكاننا هذا قال فيقول لست هناكم قال ويذكر خطيئته
التي اصاب اكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ايتوا نوحا اول نبي بعثه الله
الى اهل الارض فياتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب
سؤاله ربه بغير علم ولكن ايتوا ابرهيم خليل الرحمن قال فياتون ابرهيم فيقول

وذكر الحديث بطوله ... للشفع

قوله ان ابني من اهلي الاية

كذبات

إني لست هناكم ويذكر ثلث كلمات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله
التورية وكلمه وقربه نجيا قال فيأتون موسى قال فيأتون موسى فيقول إني لست
هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله
وروح الله وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا
صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني
فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني
ما شاء الله أن يدعني فيقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعط قال
فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه فيحد لي حدا فأخرج فأدخلهم
الجنة قال قتادة وسمعته أيضا يقول فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم
الجنة ثم أعود فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت
ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعط
قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم أشفع فيحد لي حدا
فأخرج فأدخلهم الجنة قال قتادة وسمعته يقول فأخرج فأخرجهم من النار
وأدخلهم الجنة ثم أعود الثالثة فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا
رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع
واشفع تشفع وسل تعطه قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه
قال ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرجهم فأدخلهم الجنة قال قتادة وقد سمعته يقول
فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار إلا من حبسه القرآن
أي وجب عليه الخلود قال ثم تلا هذه الآية عسى أن يبعثك ربك مقاما

(هامش: ثم اشفع — أن يدعني)

262

محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم ﷺ حدثنا عبيد الله بن
سعد بن ابرهيم قال حدثني عمي ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن
مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة وقال لهم
اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فإني على الحوض حدثني ثابت بن محمد ثنا
سفين عن ابن جريج عن سليمن الأحول عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا تهجد من الليل قال اللهم ربنا لك الحمد أنت
قيم السموات والأرض ولك الحمد أنت رب السموات والأرض ومن فيهن ولك
الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن أنت الحق وقولك الحق ووعدك
الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك
آمنت وعليك توكلت وإليك خاصمت وبك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما
أخرت وأسررت وأعلنت وما أنت أعلم به مني لا إله إلا أنت قال أبو
عبد الله قال قيس بن سعد وأبو الزبير عن طاوس قيام وقال مجاهد القيوم
القائم على كل شيء وقرأ عمر القيام وكلاهما مدح حدثنا يوسف بن موسى
ثنا أبو أسامة قال حدثني الأعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان
ولا حجاب يحجبه حدثنا علي بن عبد الله ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد
عن أبي عمران عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما و ما
بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن

الكبرياء

حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا عبد الملك بن اعين وجامع بن ابي راشد عن
ابي وايل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع مال امرئ
مسلم بيمين كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم قرأ رسول الله صلى الله
عليه وسلم مصداقه من كتاب الله جل ذكره ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا اوليك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله الآية ٥ حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا سفين عن عمرو عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة
لقد اعطى بها اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر
ليقتطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله يوم القيمة اليوم
امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك ٥ حدثنا محمد بن المثنى
ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر
شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب
مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا
قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس
البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه
سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم
قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم

رواه عن ابي ابي بكرة

هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي
ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغايب فلعل بعض
من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره قال صدق
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت ٥

باب ما جاء في قوله تعالى ٥ ان رحمت الله قريب من المحسنين

٥ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد
عن عاصم عن ابي عثمان عن اسامة قال كان ابن لبعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم
يقضي فارسلت اليه ان ياتيها فارسل ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل الى اجل
مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه فاقسمت عليه فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقمت معه ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وعبادة
ابن الصامت فلما دخلنا ناولوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه
تقلقل في صدره حسبته قال كانها شنة فبكى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال سعد بن عبادة اتبكي فقال انما يرحم الله من عباده
الرحماء ٥ حدثنا عبيد الله بن سعد بن ابرهيم ثنا يعقوب ثنا ابي عن
صلح بن كيسان عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اختصمت الجنة والنار الى ربهما فقالت الجنة يا رب ما لها لا يدخلها الا
ضعفاء الناس وسقطهم وقالت النار يعني اوثرت بالمتكبرين فقال الله تعالى
للجنة انت رحمتي وقال للنار انت عذابي اصيب بك من اشاء ولكل واحدة
منكما ملؤها قال فاما الجنة فان الله لا يظلم من خلقه احدا وانه ينشئ

للنار من يشاء فيلقون فيها فتقول هل من مزيد ويلقون فيها فتقول هل من مزيد
ثلاثا حتى يضع فيها قدمه فتمتلي ويرد بعضها الى بعض وتقول قط قط قط
حدثنا حفص بن عمر ثنا هشام عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليصيبن اقواما سفع من النار بذنوب اصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله
الجنة بفضل رحمته يقال لهم الجهنميون وقال همام ثنا قتادة ثنا انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الله تعالى

ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا حدثنا موسى ثنا ابو عوانة عن
الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال جاء حبر الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا محمد ان الله يضع السماء على اصبع والارض على اصبع والجبال
على اصبع والشجر والانهار على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يقول انا الملك
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وما قدروا الله حق قدره

باب ما جاء في تخليق السموات

والارض وغيرها من الخلائق وهو فعل الرب تبارك وتعالى وامره فالرب
بصفاته وفعله وامره وهو الخالق هو المكون غير مخلوق وما كان بفعله وامره
وتخليقه وتكوينه فهو مفعول مخلوق مكون حدثنا سعيد بن ابي
مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب
عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم
عندها لانظر كيف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فتحدث رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه

ويروى

حفص بن عمر

قعد فنظر الى السماء فقرأ ان في خلق السموات والارض الى قوله لاولي الالباب
ثم قام فتوضأ واستن ثم صلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال بالصلاة
فصلى ركعتين ثم خرج فصلى للناس الصبح

باب

ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي
سبقت غضبي حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا الاعمش قال سمعت زيد
ابن وهب سمعت عبد الله بن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما واربعين
ليلة ثم يكون علقة مثله ثم يكون مضغة مثله ثم يبعث اليه الملك فيؤذن باربع
كلمات فيكتب رزقه واجله وعمله وشقي ام سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان
احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة لا يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون
بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها
حدثنا خلاد بن يحيى ثنا عمر بن ذر قال سمعت ابي يحدث عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا جبريل ما
منعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين
ايدينا وما خلفنا الى آخر الاية قال هذا كان الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال

المصدق

ب

عمل

كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو متكئ على
عسيب فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم
لا تسألوه عن الروح فسألوه فقام متوكئا على العسيب وانا خلفه فظننت
انه يوحى اليه فقال ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم
من العلم الا قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسألوه ٥ حدثنا
اسمعيل قال حدثني ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه
الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه
الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة ٥ حدثنا محمد بن كثير ثنا سفين
عن الاعمش عن ابي وائل قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل
يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء فاي ذلك في سبيل الله قال من قاتل
لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ٥

باب

قول الله تعالى انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون ٥ حدثنا
شهاب بن عباد ثنا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال قوم من امتي ظاهرين
على الناس حتى ياتيهم امر الله ٥ حدثنا الحميدي ثنا الوليد بن مسلم
ثنا ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ انه سمع معاوية قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله ما يضرهم
من كذبهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك فقال ملك بن يخامر

سمعت معاذا يقول وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم انه
سمع معاذا يقول وهم بالشام ٥ حدثنا ابو اليمان قال شعيب
عن عبد الله بن ابي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
وقف النبي صلى الله عليه وسلم على مسيلمة في اصحابه فقال لو سألتني هذه
القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك
الله ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل عن عبد الواحد عن الاعمش عن ابرهيم
عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال بينا انا امشي مع النبي صلى الله
عليه وسلم في بعض حرث المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فمررنا
على نفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا
تسألوه ان يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام اليه رجل
منهم فقال يا ابا القسم ما الروح فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم
فعلمت انه يوحى اليه فقال ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي
وما اوتوا من العلم الا قليلا قال الاعمش هكذا في قراءتنا ٥

باب قول الله تعالى

٥ قل لو كان البحر
مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا
ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما
نفدت كلمات الله ٥ ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في
ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس
والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب

العالمين ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابى الزناد
عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تكفل الله لمن جاهد فى سبيله لا يخرجه من بيته الا الجهاد فى سبيله
وتصديق كلمته ان يدخله الجنة او يرده الى مسكنه بما نال من اجر او غنيمة

باب فى المشيئة والارادة

وما تشاؤن الا ان يشاء الله وقول الله تعالى تؤتى الملك من تشاء ٥ ولا تقولن لشىء انى
فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله ٥ انك لا تهدى من احببت ولكن الله يهدى
من يشاء قال سعيد بن المسيب عن ابيه نزلت فى ابى طالب ٥ يريد الله
بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ٥ حدثنا مسدد نا عبد الوارث عن
عبد العزيز عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعوتم الله
فاعزموا فى الدعاء ولا يقولن احدكم ان شئت فاعطنى فان الله لا مستكره له
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهرى وحدثنا اسمعيل
قال حدثنى اخى عبد الحميد عن سليمان عن محمد بن ابى عتيق عن ابن شهاب عن على
ابن حسين ان حسين بن على رضى الله عنهما اخبره ان على بن ابى طالب رضى الله
عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة فقال لهم الا تصلون قال على فقلت يا رسول الله
انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين قلت ذلك ولم يرجع الى شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب
فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شىء جدلا ٥ حدثنا محمد بن

سنان نا فليح نا هلال بن على عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة رضى الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل خامة الزرع يفئ
ورقه من حيث اتتها الريح تكفئها فاذا سكنت اعتدلت وكذلك المؤمن
يكفأ بالبلاء ومثل الكافر كمثل الارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله اذا
شاء ٥ حدثنا الحكم بن نافع قال انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى سالم
ابن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو قائم على المنبر انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة
العصر الى غروب الشمس اعطى اهل التورية التورية فعملوا بها حتى انتصف النهار
ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطى اهل الانجيل الانجيل فعملوا به
حتى صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطيتم القران فعملتم
به حتى غروب الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين قال اهل التورية ربنا
هؤلاء اقل عملا واكثر اجرا قال هل ظلمتكم من اجركم من شىء قالوا لا فقال
فذلك فضلى اوتيه من اشاء ٥ حدثنا عبد الله المسندى نا هشام
انا معمر عن الزهرى عن ابى ادريس عن عبادة بن الصامت قال بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله
شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه
بين ايديكم وارجلكم ولا تعصونى فى معروف فمن وفى منكم فاجره على الله
ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به فى الدنيا فهو له كفارة وطهور
ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له ٥ حدثنا

معلى بن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة ان نبي الله سليمن
عليه السلم كان له ستون امراة فقال لاطوفن الليلة على نسائي فلتحملن كل امراة
منهن ولتلدن فارسا يقاتل في سبيل الله فطاف على نسائه فما ولدت منهن الا
امراة ولدت شق غلام قال نبي الله عليه السلم لو كان سليمن استثنى لحملت كل
امراة منهن فولدت فارسا يقاتل في سبيل الله ه حدثنا محمد ثنا عبد الوهاب
الثقفي ثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده فقال لا باس عليك طهور ان شاء الله قال
قال الاعرابي بل هي حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور قال النبي صلى الله عليه
(طهور خ)
وسلم فنعم اذا ه حدثنا ابن سلام قال انا هشيم عن حصين عن عبد الله
ابن ابي قتادة عن ابيه حين رضي الله عنهما ناموا عن الصلاة قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها حين شاء فقضوا حوائجهم
وتوضؤوا الى ان طلعت الشمس وابيضت فقام فصلى ه حدثنا يحيى بن
قزعة ثنا ابرهيم عن ابن شهاب عن ابي سلمة والاعرج ح وحدثنا اسمعيل
قال حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود
فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي
والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم اليهودي
فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي كان من امره
وامر المسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس

يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري
اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله ه حدثنا اسحق بن ابي
عيسى قال انا يزيد بن هرون قال انا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ياتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها
فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله ه حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة فاريد ان شاء الله
ان اختبي دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة ه حدثنا يسرة بن صفوان
ابن جميل اللخمي ثنا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي
(رأيتني خ)
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم على قليب فنزعت
ما شاء الله ان انزع ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه
ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت غربا فلم ار عبقريا من الناس
يفري فريه حتى ضرب الناس حوله بعطن ه حدثنا محمد بن العلاء قال
حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اتاه السائل وربما قال جاءه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا
فلتوجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء ه حدثنا يحيى ثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم
اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ارزقني ان شئت ليعزم
مسألته انه يفعل ما يشاء لا مكره له ه حدثنا عبد الله بن محمد

ثنا أبو حفص عمرو ثنا الأوزاعي حدثني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه تمارى هو والحر بن قيس
ابن حصن الفزاري في صاحب موسى أهو خضر فمر بهما أبي بن كعب الأنصاري
فدعاه ابن عباس فقال إني تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي
سأل السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه
قال نعم إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا موسى في ملإ
بني إسرائيل إذ جاءه رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم منك قال موسى لا فأوحي
إلى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل إلى لقيه فجعل الله له الحوت آية
وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان موسى يتبع أثر الحوت
في البحر فقال فتى موسى أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما
أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما
قصصا فوجدا خضرا وكان من شأنهما ما قص الله ه حدثنا أبو اليمان قال
ثنا شعيب عن الزهري وقال أحمد بن صالح وحدثنا ابن وهب أخبرني يونس
عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ننزل غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث
تقاسموا على الكفر يريد المحصب ه حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة
عن عمرو عن أبي العباس عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال حاصر النبي
صلى الله عليه وسلم أهل الطائف فلم يفتحها فقال إنا قافلون إن شاء الله
فقال المسلمون نقفل ولم نفتح قال فاغدوا على القتال فغدوا فأصابتهم

جراحات قال النبي صلى الله عليه وسلم إنا قافلون غدا إن شاء الله فكأن ذلك
أعجبهم فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ه

باب قول الله تعالى

ولا تنفع الشفاعة
عنده إلا لمن أذن له حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو
العلي الكبير ه ولم يقل ماذا خلق ربكم ه وقال جل ذكره من ذا الذي
يشفع عنده إلا بإذنه وقال مسروق عن ابن مسعود إذا تكلم الله بالوحي
سمع أهل السماوات شيئا فإذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت عرفوا أنه الحق
ونادوا ماذا قال ربكم قالوا الحق ه ويذكر عن جابر عن عبد الله بن أنيس سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد فيناديهم بصوت
يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب أنا الملك أنا الديان ه حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة يبلغ به النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها
خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم
ذلك فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير
قال علي وحدثنا سفين ثنا عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة بهذا ه
قال سفين قال عمرو سمعت عكرمة ثنا أبو هريرة قال علي قلت لسفين
قال سمعت عكرمة قال سمعت أبا هريرة قال نعم قلت لسفين إن إنسانا
روى عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة يرفعه أنه قرأ فزع قال سفين هكذا
قرأ عمرو فلا أدري سمعه هكذا أم لا قال سفين وهي قراءتنا ه حدثنا

يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة أنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أذن الله لشيء ما
أذن للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد يجهر به
حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا أبو صالح عن أبي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك فينادى بصوت إن الله يأمرك أن
تخرج من ذريتك بعثا إلى النار. حدثنا عبيد بن إسمعيل ثنا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امرأة ما غرت
على خديجة ولقد أمره ربه أن يبشرها ببيت في الجنة.

باب كلام الرب مع جبريل ونداء الله

وقال معمر وإنك لتلقى القرآن من لدن أي يلقا عليك وتلقاه أنت أي
تأخذه عنهم ومثله فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه. حدثني إسحق
ثنا عبد الصمد ثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تبارك وتعالى
إذا أحب عبدا نادى جبريل إن الله قد أحب فلانا فأحبه فيحبه جبريل ثم
ينادي جبريل في السماء إن الله قد أحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ويوضع
له القبول في أهل الأرض. حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر

وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم كيف تركتم
عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وتركناهم وأتيناهم وهم يصلون.
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن واصل عن المعرور قال
سمعت أبا ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاني جبريل فبشرني أنه من مات
لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن سرق وزنى قال وإن سرق وزنى.

باب قول الله تعالى أنزله بعلمه والملائكة يشهدون

وقال مجاهد يتنزل الأمر بينهن بين السماء السابعة والأرض السابعة
حدثنا مسدد ثنا أبو الأحوص ثنا أبو إسحق الهمداني عن البراء بن عازب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان إذا أويت إلى فراشك
فقل اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك
وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك
آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت فإنك إن مت في ليلتك
مت على الفطرة وإن أصبحت أصبت أجرا. حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا سفين عن إسمعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم منزل الكتاب سريع
الحساب اهزم الأحزاب وزلزل بهم. زاد الحميدي حدثنا سفين ثنا
ابن أبي خالد سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا مسدد
عن هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولا تجهر بصلاتك ولا
تخافت بها قال أنزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة وكان إذا

رفع صوته سمع المشركون فسبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به وقال الله
تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها لا تجهر بصلاتك حتى يسمع المشركون
ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا اسمعهم
ولا تجهر حتى يأخذوا عنك القرآن ه

باب قول الله تعالى

يريدون ان يبدلوا كلام الله ه لقول فصل حق وما هو بالهزل باللعب ه
حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى
يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار
حدثنا ابو نعيم ثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يقول الله عز وجل الصوم لي وانا اجزي به يدع شهوته
واكله وشربه من اجلي والصوم جنة وللصائم فرحتان فرحة حين
يفطر وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح
المسك ه حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب يغتسل عريانا
خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فنادى ربه يا ايوب الم اكن
اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك ه
حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتنزل
ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر

فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر
له ه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب ثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه
سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون
السابقون يوم القيمة ه وبهذا الاسناد قال الله انفق انفق عليك ه
حدثنا زهير بن حرب ثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة
فقال هذه خديجة اتتك باناء فيه طعام او اناء فيه شراب فاقرئها من
ربها السلام وبشرها ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب ه
حدثنا معاذ بن اسد قال انا عبد الله قال انا معمر عن همام بن منبه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله اعددت لعبادي الصا
ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ه حدثنا محمود
ثنا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني سليمن الاحول ان طاوسا اخبره
انه سمع ابن عباس يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل
قال اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ولك الحمد انت قيم السموات
والارض ولك الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن انت الحق ووعدك
الحق وقولك ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والنبيون حق والساعة
حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك
خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت
وما اعلنت انت الهي لا اله الا انت ه حدثنا حجاج بن منهال ثنا عبد الله
ابن عمر النميري ثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري قال سمعت

واناء فيه شراب

يحب

عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك
ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث الذي حدثني عن
عائشة قالت ولكن والله ما كنت أظن أن الله ينزل في براءتي وحيا يتلى ولشأني
في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى ولكني كنت أرجو أن يرى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فأنزل الله تعالى إن الذين
جاءوا بالإفك العشر الآيات ه حدثنا قتيبة بن سعيد نا المغيرة بن
عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يقول الله إذا أراد عبدي أن يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها
فإن عملها فاكتبوها بمثلها وإن تركها من أجلي فاكتبوها له حسنة وإذا أراد أن يعمل
حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فإن عملها فاكتبوها له بعشر أمثالها
إلى سبع مائة ه حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني سليمن بن بلال
عن معاوية بن أبي مزرد عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فقال
مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة فقال ألا ترضين أن أصل من
وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك ثم قال أبو هريرة
فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم ه حدثنا
مسدد نا سفين عن صالح عن عبيد الله عن زيد بن خالد قال مطر النبي
صلى الله عليه وسلم فقال قال الله أصبح من عبادي كافر بي ومؤمن بي

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله إذا أحب عبدي لقائي أحببت
لقاءه وإذا كره لقائي كرهت لقاءه ه حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب
نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قال الله أنا عند ظن عبدي بي ه حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قال رجل لم يعمل خيرا قط فإذا مات فحرقوه واذروا نصفه
في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه
أحدا من العالمين فأمر الله البحر فجمع ما فيه وأمر البر فجمع ما فيه ثم قال
لم فعلت قال من خشيتك وأنت أعلم فغفر له ه حدثنا أحمد بن إسحق
حدثنا عمرو بن عاصم نا همام نا إسحق بن عبد الله قال سمعت عبد الرحمن
ابن أبي عمرة قال سمعت أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
إن عبدا أصاب ذنبا وربما قال أذنب ذنبا فقال رب أذنبت وربما قال
أصبت فاغفر لي فقال ربه أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به
غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أصاب ذنبا أو أذنب ذنبا فقال
رب أذنبت أو أصبت آخر فاغفره فقال علم عبدي أن له ربا يغفر
الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أذنب ذنبا
وربما قال أصاب ذنبا قال رب أصبت أو أذنبت آخر فاغفره لي فقال
أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثلثا فليعمل

ما شاء الله حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا معتمر قال سمعت ابي ثنا قتادة
عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا
فيمن سلف او فيمن كان قبلكم قال كلمة يعني اعطاه الله مالا فلما حضرت
الوفاة قال لبنيه اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فانه لم يبتئر او يبتئز عند
الله خيرا وان يقدر الله عليه يعذبه فانظروا اذا مت فاحرقوني حتى
اذا صرت فحما فاسحقوني او قال فاسهكوني فاذا كان يوم ريح عاصف فاذروني
فيها فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم فاخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا
ثم اذروه في يوم عاصف فقال الله عز وجل كن فاذا هو رجل قائم قال الله اي عبدي
ما حملك على ان فعلت ما فعلت قال مخافتك او فرق منك قال فما تلافاه ان
رحمه عندها وقال مرة اخرى فما تلافاه غيرها فحدثت به ابا عثمن فقال
سمعت هذا من سلمان غير انه زاد فيه اذروني في البحر او كما حدث حدثنا
موسى ثنا معتمر وقال لم يبتئر وقال خليفة حدثنا معتمر وقال لم يبتئز
فسره قتادة لم يدخر

باب كلام الرب عز وجل

يوم القيمة مع الانبياء وغيرهم حدثنا يوسف بن راشد ثنا احمد بن عبد الله
ثنا ابو بكر بن عياش عن حميد قال سمعت انسا قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اذا كان يوم القيمة شفعت فقلت يا رب ادخل الجنة من كان في
قلبه خردلة فيدخلون ثم اقول ادخل الجنة من كان في قلبه ادنى شيء فقال
انس فكاني انظر الى اصابع النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد ثنا معبد بن هلال العنزي قال

وولد اصح

فرقا

في يبتئر

اجتمعنا ناس من اهل البصرة فذهبنا الى انس بن ملك وذهبنا معنا بثابت
اليه يسأله لنا عن حديث الشفاعة فاذا هو في قصره فوافقناه يصلي الضحى
فاستاذنا فاذن لنا وهو قاعد على فراشه فقلنا لثابت لا تسله عن شيء
اول من حديث الشفاعة فقال يا ابا حمزة هؤلاء اخوانك من اهل البصرة جاؤك
يسئلونك عن حديث الشفاعة فقال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم قال
اذا كان يوم القيمة ماج الناس بعضهم في بعض فياتون آدم فيقولون اشفع لنا
الى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بابرهيم فانه خليل الرحمن فياتون ابرهيم
فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فياتون موسى فيقول
لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فياتون عيسى فيقول لست
لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم فياتوني فاقول انا لها فاستاذن على
ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني الآن فاحمده بتلك المحامد
واخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع
تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه
مثقال شعيرة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد فاخر
له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع
فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه مثقال ذرة ~~قال
فافعل له مثقال ذرة~~ او خردلة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده
بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل
تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقول انطلق فاخرج من كان في قلبه

مد

ثم

أدنى أدنى مثقال حبة خردل من إيمان فأخرجه من النار فانطلق فافعل فلما خرجنا من عند أنس قلنا لبعض أصحابنا لو مررنا بالحسن وهو متوار في منزل أبي خليفة بما حدثنا أنس بن مالك فأتيناه فسلمنا عليه فأذن لنا فقلنا له يا أبا سعيد جئناك من عند أخيك أنس بن مالك فلم نر مثل ما حدثنا في الشفاعة فقال هيه فحدثناه بالحديث فانتهى إلى هذا الموضع فقال هيه فقلنا لم يزد لنا على هذا فقال لقد حدثني وهو جميع منذ عشرين سنة فلا أدري أنسي أم كره أن تتكلوا قلنا يا أبا سعيد فحدثنا فضحك وقال خلق الإنسان عجولا ما ذكرته إلا وأنا أريد أن أحدثكم حدثني كما حدثكم به قال ثم أعود الرابعة فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعط واشفع تشفع فأقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا إله إلا الله فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لأخرجن منها من قال لا إله إلا الله ه حدثنا محمد بن خالد ثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن آخر أهل الجنة دخولا الجنة وآخر أهل النار خروجا من النار رجل يخرج حبوا فيقول له ربه ادخل الجنة فيقول رب الجنة ملأى فيقول له ذلك ثلث مرات فكل ذلك يعيد عليه الجنة ملأى فيقول إن لك مثل الدنيا عشر مرار أو عشر مرات ه حدثنا علي بن حجر قال أنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان

فينظر أيمن منه فلا يرى إلا ما قدم من عمله وينظر أشأم منه فلا يرى إلا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى إلا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة قال الأعمش وحدثني عمرو بن مرة عن خيثمة مثله وزاد فيه ولو بكلمة طيبة ه حدثنا عثمن بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن إبرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من اليهود فقال إنه إذا كان يوم القيمة جعل الله السموات على إصبع والأرضين على إصبع والماء والثرى على إصبع والخلائق على إصبع ثم يهزهن ثم يقول أنا الملك أنا الملك فلقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يضحك حتى بدت نواجذه تعجبا وتصديقا لقوله ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره إلى قوله يشركون ه حدثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز أن رجلا سأل ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو أحدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول أعملت كذا وكذا فيقول نعم فيقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول إني سترت عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم ه وقال آدم ثنا شيبان ثنا قتادة ثنا صفوان عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ه

باب قول الله تعالى ه

وكلم الله موسى تكليما ه حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث ثنا عقيل عن ابن شهاب ثنا حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى فقال موسى أنت آدم الذي أخرجت ذريتك من الجنة قال آدم أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم

تلو منى على امر قد قدر علي قبل ان اخلق فحج آدم موسى ه حدثنا مسلم بن
ابرهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجمع المؤمنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا
هذا فيأتون آدم فيقولون له انت آدم ابو البشر خلقك الله بيده واسجد
لك الملائكة وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا فيقو
لهم لست هناكم فيذكر لهم خطيئته التي اصاب ه حدثنا عبد العزيز بن
ابن عبد الله قال حدثني سليمن عن شريك بن عبد الله انه قال سمعت انس بن
ملك رضي الله عنه يقول ليلة اسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم من
مسجد الكعبة انه جاءه ثلثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال
اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم فقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت
تلك الليلة فلم يرهم حتى اتوه ليلة اخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام
قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه
فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل فشق جبريل ما بين نحره الى لبته
حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم بيده حتى انقى جوفه ثم
اتى بطست من ذهب فيه تور من ذهب محشوا ايمانا وحكمة فحشا به صدره
ولغاديده يعني عروق حلقه ثم اطبقه ثم عرج به الى السماء الدنيا فضرب بابا
من ابوابها فناداه اهل السماء من هذا فقال جبريل قالوا ومن معك قال معي محمد
قال وقد بعث قال نعم قالوا فمرحبا به واهلا فيستبشر به اهل السماء لا يعلم
اهل السماء بما يريد الله به في الارض حتى يعلمهم فوجد في السماء الدنيا آدم فقال

اذ

الدنيا

له جبريل هذا ابوك فسلم عليه فسلم عليه ورد عليه آدم وقال مرحبا واهلا
يا بني نعم الابن انت فاذا هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان
النهران يا جبريل قال هذا النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به في السماء فاذا هو
بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد فضرب يده فاذا هو مسك اذفر قال
ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي خبأ لك ربك ثم عرج الى السماء الثانية
فقالت الملائكة له مثل ما قالت له الاولى من هذا قال جبريل قالوا ومن معك
قال محمد قالوا وقد بعث اليه قال نعم قالوا مرحبا به واهلا ثم عرج به الى السماء
الثالثة فقالوا له مثل ما قالت الاولى والثانية ثم عرج به الى الرابعة فقالوا
له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء الخامسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى
السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء السابعة فقالوا له
مثل ذلك كل سماء فيها انبياء قد سماهم فاوعيت منهم ادريس في الثانية
وهارون في الرابعة وآخر في الخامسة لم احفظ اسمه وابرهيم في السادسة
وموسى في السابعة بتفضيل كلام الله فقال موسى رب لم اظن ان يرفع علي
احد ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه الا الله حتى جاء سدرة المنتهى ودنا
الجبار رب العزة فتدلى حتى كان منه قاب قوسين او ادنى فاوحى الله
فيما اوحى اليه خمسين صلاة على امتك كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى
فاحتبسه موسى فقال يا محمد ماذا عهد اليك ربك قال عهد الي خمسين
صلاة كل يوم وليلة قال ان امتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك
ربك وعنهم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل عليه السلم كانه يستشيره

في ذلك فاشار اليه جبريل ان نعم ان شئت فعلا به الى الجبار فقال وهو مكانه
يا رب خفف عنا فان امتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع
الى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى الى ربه حتى صارت الى خمس صلوات
ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال يا محمد والله لقد راودت بني اسرائيل قومي
على ادنى من هذا فضعفوا فتركوه فامتك اضعف اجسادا وقلوبا وابدانا
وابصارا واسماعا فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت النبي صلى الله
عليه وسلم الى جبريل ليشير عليه ولا يكره ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة
فقال يا رب ان امتي ضعفاء اجسادهم وقلوبهم واسماعهم وابدانهم فخفف عنا
فقال الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك قال انه لا يبدل القول لدي كما
فرضت عليك في ام الكتاب قال فكل حسنة بعشر امثالها فهي خمسون
في ام الكتاب وهي خمس عليك فرجع الى موسى فقال كيف فعلت فقال خفف
عنا اعطانا بكل حسنة عشر امثالها قال موسى قد والله راودت بني
اسرائيل على ادنى من ذلك فتركوه ارجع الى ربك فليخفف عنك ايضا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى قد والله استحييت من ربي مما اختلف
اليه قال فاهبط بسم الله واستيقظ وهو في مسجد الحرام

اختلفت

باب كلام الرب مع اهل الجنة

حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك عن زيد
ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون

لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما
لنا لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل
من ذلك فيقولون يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني
فلا اسخط عليكم بعده ابدا حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال
عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث
وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استاذن ربه في الزرع
فقال له اولست فيما شئت قال بلى ولكني احب ان ازرع فاسرع وبذر
فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده وتكويره امثال الجبال فيقول
الله تعالى دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي يا رسول الله
لا تجد هذا الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع فاما نحن
فلسنا باصحاب زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم

يوما

باب ذكر الله بالامر وذكر العباد

بالدعاء والتضرع والرسالة والابلاغ لقوله تعالى فاذكروني اذكركم
واتل عليهم نبا نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري
بايات الله فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم
غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون فان توليتم فما سالتكم من اجر ان اجري الا
على الله وامرت ان اكون من المسلمين غمة هم وضيق قال مجاهد
اقضوا الي ما في انفسكم وقال افرق اقض وقال مجاهد وان احد من
المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله انسان ياتيه فيستمع ما يقول

وما انزل عليه فهو آمن حتى يأتيه فيسمع كلام الله وحتى يبلغ مأمنه حيث
جاءه النبأ العظيم القرآن صوابا حقا في الدنيا وعمل به ۝

باب قول الله تعالى ۝ فلا تجعلوا لله

اندادا وقوله جل ذكره وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وقوله
والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك
لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن
من الشاكرين وقال عكرمة وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون
ولئن سألتهم من خلقهم ومن خلق السموات والارض ليقولن الله فذلك
ايمانهم وهم يعبدون غيره وما ذكر في خلق افعال العباد واكسابهم لقوله
تعالى وخلق كل شيء فقدره تقديرا وقال مجاهد ما تنزل الملائكة
الا بالحق بالرسالة والعذاب ليسأل الصادقين عن صدقهم المبلغين
المؤدين من الرسل ۝ وانا له لحافظون عندنا ۝ والذي جاء بالصدق
القرآن وصدق به المؤمن يقول يوم القيامة هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل
عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله
قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال ثم
ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قلت ثم اي قال ثم ان تزاني بحليلة جارك ۝

تخاف

باب قول الله تعالى ۝ وما كنتم تستترون

ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم

كثيرا مما تعملون ۝ حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا منصور عن مجاهد عن
ابي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت ثقفيان وقرشي او قرشيان
وثقفي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله
يسمع ما نقول قال الآخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا فانزل الله تعالى
وقال الآخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله تعالى
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الآية ۝

باب قول الله تعالى ۝ كل يوم هو شأن و ما

يأتيهم من ذكر من ربهم محدث وقوله تعالى لعل الله يحدث بعد ذلك
امرا ۝ وان حدثه لا يشبه حدث المخلوقين لقوله تعالى ليس كمثله شيء
وهو السميع البصير ۝ وقال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله يحدث في امره ما يشاء وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلاة ۝
حدثنا علي بن عبد الله ثنا حاتم بن وردان ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما فكيف تسألون اهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله
اقرب الكتب عهدا بالله تقرؤنه محضا لم يشب ۝ حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما قال يا معشر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب
عن شيء وكتابكم الذي انزل الله على نبيكم احدث الاخبار بالله محضا لم يشب
وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب قد بدلوا من كتب الله وغيروا فكتبوا بايديهم
الكتب قالوا هو من عند الله ليشتروا بذلك ثمنا قليلا او لا ينهاكم ما جاءكم

من العلم عن مسئلتهم فلا والله ما رأينا رجلا منهم يسئلكم عن الذى انزل عليكم

باب قول الله تعالى لا تحرك به لسانك

وفعل النبى صلى الله عليه وسلم حيث ينزل عليه الوحى وقال ابو هريرة
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى انا مع عبدى ما ذكرنى وتحركت
بى شفتاه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو عوانة عن موسى بن ابى عائشة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فى قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال كان
النبى صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان يحرك شفتيه
فقال لى ابن عباس انا احركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحركهما فقال سعيد انا احركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه
فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال
جمعه فى صدرك ثم تقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت
ثم ان علينا ان تقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه
جبريل عليه السلم استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبى صلى الله عليه وسلم
كما اقرأه

باب قول الله تعالى

وأسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور الا يعلم من
خلق وهو اللطيف الخبير يتخافتون يتسارون حدثنى عمرو
ابن زرارة عن هشيم قال انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
فى قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم مختف بمكة فكان اذا صلى باصحابه رفع صوته

بالقرآن فاذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله لنبيه
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت اى بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن
ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا حدثنا
عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها
قالت نزلت هذه الآية ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها فى الدعاء
حدثنا اسحق ثنا ابو عاصم قال انا ابن جريج قال نا ابن شهاب عن ابى سلمة
عن ابى هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن
بالقرآن وزاد غيره يجهر به

باب قول النبى صلى الله عليه وسلم

رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل والنهار ورجل يقول لو اوتيت مثل
ما اوتى هذا فعلت كما يفعل فبين الله ان قيامه بالكتاب هو فعله وقال
ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف ألسنتكم والوانكم وقال
جل ذكره وافعلوا الخير لعلكم تفلحون حدثنا قتيبة ثنا جرير
عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تحاسد الا فى اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه من آناء الليل
وآناء النهار فهو يقول لو اوتيت مثل ما اوتى هذا لفعلت كما يفعل ورجل
آتاه الله مالا فهو ينفقه فى حقه فيقول لو اوتيت مثل ما اوتى عملت فيه
مثل ما يعمل حدثنا على بن عبد الله ثنا سفين قال الزهرى عن سالم
عن ابنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا فى اثنتين رجل آتاه الله
القرآن فهو يتلوه به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه

آناء الليل وآناء النهار» سمعت سفين مرارا لم أسمعه يذكر الخبر وهو من صحيح حديثه

باب قول الله تعالى

يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالاته وقال الزهري من الله الرسالة وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم البلاغ وعلينا التسليم وقال ليعلم أن قد أبلغوا رسالات ربهم وقال أبلغكم رسالات ربي وقال كعب بن مالك حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم وسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وقالت عائشة إذا أعجبك حسن عمل امرئ فقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ولا يستخفنك أحد وقال معمر ذلك الكتاب هذا القرآن هدى للمتقين بيان ودلالة كقوله تعالى ذلكم حكم الله هذا حكم الله لا ريب لا شك تلك آيات يعني هذه أعلام القرآن ومثله حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم يعني بكم وقال أنس بعث النبي صلى الله عليه وسلم خاله حراما إلى قومه وقال أتؤمنوني أبلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم

حدثنا الفضل بن يعقوب ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ثنا المعتمر بن سليمن ثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي ثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير بن حية عن جبير بن حية قال المغيرة أخبرنا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا أنه من قتل منا صار إلى الجنة

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن إسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها من حدثك أن محمدا كتم شيئا وقال محمد حدثنا أبو عامر العقدي ثنا شعبة عن إسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك أن النبي صلى الله عليه وسلم كتم شيئا من الوحي فلا تصدقه إن الله تعالى يقول يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله أي الذنب أكبر عند الله قال أن تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك أن يطعم معك قال ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك فأنزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك الآية

باب قول الله تعالى

قل فأتوا بالتوراة فاتلوها وقول النبي صلى الله عليه وسلم أعطي أهل التوراة التوراة فعملوا بها وأعطي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا به وأعطيتم القرآن فعملتم به وقال أبو رزين يتلونه يتبعونه ويعملون به حق عمله يقال يتلى يقرأ حسن التلاوة للقرآن لا يمسه لا يجد طعمه ونفعه إلا من آمن بالقرآن ولا يحمله بحقه إلا الموقن كقوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الإسلام والإيمان عملا قال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال أخبرني بأرجى عمل عملته في الإسلام قال ما عملت عملا أرجى عندي أني لم أتطهر إلا صليت وسئل أي العمل أفضل قال إيمان بالله ورسوله

حسن القراءة

والصلاة

ثم الجهاد ثم حج مبرور ه حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس
عن الزهري قال اخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انما بقاؤكم فيمن سلف من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب
الشمس اوتي اهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا
قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صليت العصر
ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتيتم القرآن فعملتم به حتى غربت
الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين فقال اهل الكتاب هؤلاء اقل منا عملا
واكثر اجرا قال الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه
من اشاء ه

باب وسمى النبي صلى الله عليه وسلم

الصلاة عملا وقال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ه حدثني
سليمان ثنا شعبة عن الوليد ح وحدثني عباد بن يعقوب الاسدي قال
اخبرنا عباد بن العوام عن الشيباني عن الوليد بن العيزار عن ابي عمرو الشيباني
عن ابن مسعود ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال
الصلاة لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله ه

باب قول الله تعالى ه ان الانسان خلق

هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا هلوعا ضجورا ه
حدثنا ابو النعمان ثنا جرير بن حازم عن الحسن ثنا عمرو بن تغلب قال اتى النبي
صلى الله عليه وسلم مال فاعطى قوما ومنع آخرين فبلغه انهم عتبوا فقال
اني اعطي الرجل وادع الرجل والذي ادع احب الي من الذي اعطي

اقواما

اقواما لما في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم
من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو ما احب ان لي بكلمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم حمر النعم ه

باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم

وروايته عن ربه حدثني محمد بن عبد الرحيم ثنا ابو زيد سعيد بن
الربيع الهروي ثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
يرويه عن ربه قال اذا تقرب العبد الي شبرا تقربت اليه ذراعا واذا تقرب
مني ذراعا تقربت منه باعا واذا اتاني مشيا اتيته هرولة ه حدثنا
مسدد عن يحيى عن التيمي عن انس بن مالك عن ابي هريرة قال ربما ذكر
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تقرب العبد مني شبرا تقربت منه ذراعا
واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا او بوعا وقال معتمر سمعت
ابي سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل ه
حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم قال لكل عمل كفارة
والصوم لي وانا اجزي به ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك
حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن قتادة وقال لي خليفة ثنا يزيد
ابن زريع عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل قال لا ينبغي لعبد ان يقول انه خير
من يونس بن متى ونسبه الى ابيه ه حدثنا احمد

بلغ السماع في الحادي عشر بقراءة ابي البركات

شبابة نا شعبة عن معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل المزني قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح على ناقة له يقرأ سورة الفتح أو من سورة
الفتح قال فرجّع فيها قال ثم قرأ معاوية يحكي قراءة بن مغفل وقال لولا أن
يجتمع الناس عليكم لرجّعت كما رجّع بن مغفل يحكي النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت لمعوية كيف كان ترجيعه قال آ آ آ ثلث مرات ٥

باب ما يجوز من تفسير التوراة ٥

وغيرها من كتب الله بالعربية وغيرها لقول الله تعالى فأتوا بالتوراة فاتلوها
إن كنتم صادقين وقال بن عباس أخبرني أبو سفين بن حرب أن هرقل دعا
ترجمانه ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه ٥
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل ويا أهل
الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم الآية ٥ حدثنا محمد بن
بشار نا عثمن بن عمر نا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن
أبي هريرة قال كان أهل الكتاب يقرؤون التورية بالعبرانية ويفسرونها
بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا
أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل الآية ٥
حدثنا مسدد نا إسمعيل عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال أتي النبي صلى الله
عليه وسلم برجل وامرأة من اليهود قد زنيا فقال لليهود ما تصنعون بهما
قالوا نسخم وجوههما ونخزيهما قال فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين
فجاؤوا فقالوا لرجل ممن يرضون يا أعور اقرأ فقرأ حتى انتهى إلى موضع منها فوضع

280

يده عليه قال ارفع يدك فرفع يده فإذا فيه آية الرجم تلوح فقال يا
محمد إن عليهما الرجم ولكنا نكاتمه بيننا فأمر بهما فرجما فرأيته يجانئ
عليها الحجارة ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

الماهر بالقرآن مع الكرام البررة وزينوا القرآن بأصواتكم ٥ حدثني
ابرهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن ابرهيم عن أبي سلمة
عن أبي هريرة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما أذن الله لشيء
ما أذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به ٥ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث
عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عايشة حين قال لها أهل الإفك
ما قالوا وكل حدثني طايفة من الحديث قالت فاضطجعت على فراشي
وأنا حينئذ أعلم أني بريئة وأن الله يبرئني ولكن والله ما كنت أظن أن الله ينزل
في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في
بأمر يتلى العشر الآيات كلها ٥ حدثنا أبو نعيم نا مسعر عن عدي بن ثابت أراه
عن البراء يقول قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين
والزيتون فما سمعت أحدا أحسن صوتا أو قراءة منه ٥ حدثنا حجاج
ابن منهال نا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم متواريا بمكة وكان يرفع صوته
فإذا سمع المشركون القرآن سبوا القرآن ومن جاء به فقال الله عز وجل
لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها ٥ حدثنا

فأنزل الله إن الذين جاؤوا بالإفك صح

اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي
صعصعة عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري قال له إني أراك تحب
الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنت للصلاة فارفع
صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا
شهد له يوم القيمة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا قبيصة نا سفين عن منصور عن أمه عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن ورأسه في حجري وأنا
حايض ه

باب قول الله تعالى ه

فاقرءوا ما تيسر من القرآن ه حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب حدثني عروة أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري
حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم
يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت
لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكدت أساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت
من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت كذبت أقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به أقوده
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان
على حروف لم تقرئنيها فقال أرسله اقرأ يا هشام فقرأ القراءة التي
سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت ثم قال رسول الله

أنزلت

صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت التي أقرأني فقال كذلك أنزلت
إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرءوا ما تيسر منه ه

باب قول الله تعالى ه

ولقد يسرنا القرآن للذكر وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له
يقال ميسر مهيأ وقال مطر الوراق ولقد يسرنا القرآن للذكر
فهل من مدكر قال هل من طالب علم فيعان عليه ه حدثنا أبو معمر
نا عبد الوارث نا يزيد حدثني مطرف بن عبد الله عن عمران قال قلت
يا رسول الله فيما يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له ه حدثني
محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن منصور والأعمش سمعا سعد بن
عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه كان في جنازة فأخذ عودا فجعل ينكت في الأرض فقال ما منكم من أحد
إلا كتب مقعده من النار أو من الجنة قالوا ألا نتكل قال اعملوا فكل
ميسر فأما من أعطى واتقى الآية ه

باب قول الله تعالى ه

بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ ه والطور وكتاب مسطور قال قتادة مكتوب
يسطرون يخطون في أم الكتاب جملة الكتاب وأصله ه ما يلفظ ما
يتكلم من شيء إلا كتب عليه ه وقال ابن عباس يكتب الخير والشر
يحرفون يزيلون وليس أحد يزيل لفظ كتاب من كتب الله عز وجل ولكنهم
يحرفونه يتأولونه على غير تأويله ه دراستهم تلاوتهم واعية

حافظة وتعيها تحفظها وأوحي إلي هذا القرآن لأنذركم به يعني أهل
مكة ومن بلغ هذا القرآن فهو له نذير وقال لي خليفة بن خياط
حدثنا معتمر قال سمعت أبي عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب كتابا عنده غلبت
أو قال سبقت رحمتي غضبي فهو عنده فوق العرش حدثني محمد بن
أبي غالب ثنا محمد بن إسمعيل ثنا معتمر سمعت أبي يقول حدثنا قتادة أن أبا
رافع حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول إن الله كتب كتابا قبل أن يخلق الخلق إن رحمتي سبقت
غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش

باب قول الله تعالى

والله خلقكم
وما تعملون إنا كل شيء خلقناه بقدر ويقال للمصورين أحيوا ما خلقتم
إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى
على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات
بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين قال ابن عيينة
بين الله الخلق من الأمر لقوله تعالى ألا له الخلق والأمر وسمى النبي صلى الله
عليه وسلم الإيمان عملا قال أبو ذر وأبو هريرة سئل النبي صلى الله عليه
وسلم أي الأعمال أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيله وقال
جزاء بما كانوا يعملون وقال وفد عبد القيس للنبي صلى الله عليه وسلم
مرنا بجمل من الأمر إن عملنا بها دخلنا الجنة فأمرهم بالإيمان والشهادة وإقام

الصلاة وإيتاء الزكاة فجعل ذلك كله عملا حدثنا عبد الله
ابن عبد الوهاب ثنا عبد الوهاب ثنا أيوب عن أبي قلابة والقاسم التميمي
عن زهدم قال (كان) بين هذا الحي من جرم وبين الأشعريين ود وإخاء فكنا عند
أبي موسى الأشعري فقرب إليه الطعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من
بني تيم الله كأنه من الموالي فدعاه إليه فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته
فحلفت لا آكله فقال هلم فلأحدثك عن ذلك إني أتيت النبي صلى الله
عليه وسلم في نفر من الأشعريين نستحمله قال والله لا أحملكم وما عندي
ما أحملكم فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فسأل عنا فقال أين
النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى ثم انطلقنا قلنا ما صنعنا
حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا
تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح أبدا فرجعنا
إليه فقلنا له فقال لست أنا أحملكم ولكن الله حملكم إني والله لا
أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير منه
وتحللتها حدثنا عمرو بن علي ثنا أبو عاصم ثنا قرة بن خالد ثنا أبو جمرة
الضبعي قلت لابن عباس فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا إن بيننا وبينك المشركين من مضر وإنا لا
نصل إليك إلا في أشهر حرم فمرنا بجمل من الأمر إن عملنا به دخلنا الجنة
وندعو إليها من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع آمركم بالإيمان
بالله وهل تدرون ما الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وإقام

الصلاة وإيتاء الزكاة وتعطوا من المغنم الخمس وأنهاكم عن أربع لا تشربوا
في الدباء والنقير والظروف المزفتة والحنتمة ٥ حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا الليث عن نافع عن القسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أصحاب هذه الصور يعذبون
يوم القيمة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم ٥ حدثنا أبو النعمان ثنا حماد
ابن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال
لهم أحيوا ما خلقتم ٥ حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابن فضيل عن عمارة
عن أبي زرعة سمع أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
قال الله عز وجل ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة أو ليخلقوا
حبة أو شعيرة ٥

باب قراءة الفاجر والمنافق

وأصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم ٥ حدثنا هدبة بن خالد ثنا
همام ثنا قتادة ثنا أنس عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل
المؤمن الذي يقرأ القرآن كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي
لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي
يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي
لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها ٥ حدثنا علي
ثنا هشام قال أنا معمر عن الزهري ح وحدثني أحمد بن صالح ثنا
عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني يحيى بن عروة بن الزبير أنه سمع

عروة بن الزبير قالت عائشة سأل أناس النبي صلى الله عليه وسلم عن الكهان
فقال إنهم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله فإنهم يحدثون بالشيء يكون
حقا قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني
فيقرقرها في أذن وليه كقرقرة الدجاجة فيخلطون فيه أكثر من مائة كذبة ٥
حدثنا أبو النعمان ثنا مهدي بن ميمون قال سمعت محمد بن سيرين يحدث
عن معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يخرج ناس من قبل المشرق ويقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود
السهم إلى فوقه قيل ما سيماهم قال سيماهم التحليق أو قال التسبيد ٥

باب قول الله تعالى ونضع الموازين القسط

وأن أعمال بني آدم وقولهم يوزن وقال مجاهد القسطاس العدل بالرومية
ويقال القسط مصدر المقسط وهو العادل وأما القاسط فهو الجائر ٥
حدثني أحمد بن إشكاب ثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي
زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان
حبيبتان إلى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله
وبحمده سبحان الله العظيم ٥ آخر الكتاب والحمد لله رب العالمين
وصلواته وسلامه على سيدنا محمد أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين ٥
كتبه العبد الفقير إلى الله تعالى نصر بن محمد بن نصر الجعبري غفر الله له ولوالديه
ولجميع المسلمين وذلك في مدة آخرها سادس عشر شهر ذي القعدة سنه ثمان وسبعمايه

سمع جميع كتاب الصحيح للامام ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري رحمة الله عليه وهو اربع مجلدات
من هذه النسخة هذه المجلدة اخرها علي والدي العبد الفقير الى الله تعالى عمر بن ابرهيم بن عبد الله بن
عبد الله محمد العجمي الشافعي والشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن زباج الغزا ومن باب قول الله تعالى
وكلم الله موسى تكليما الى اخر الصحيح على سيدنا ومولانا العبد الفقير الى الله تعالى قاضي
القضاه حاكم الحكام فخر بركة الملوك والسلاطين ابي عمرو عثمان بن العبد الفقير الى الله تعالى اقضى
القضاه صدر الدين محمد الورعي الشافعي وسيدنا ومولانا العبد الفقير الى الله تعالى قاضي القضاه
حاكم الحكام جمال الدين بركة الملوك والسلاطين ابي اسحق ابرهيم ابن سيدنا ومولانا العبد الفقير الى الله تعالى
قاضي القضاه حاكم الحكام ناصر بركة الملوك والسلاطين ابي عبد الله محمد بن عراده الحنفي اسبغ الله
ظلالهما بسماع المذكورين كلهم من الشيخ المسند المعمر شهاب الدين ابي العباس احمد بن ابي طالب الحجار الصالحي
بسماعه من ابن الزبيدي بسنده فيه بقراءة ولد المسمع الاول مثبته محمد بن عمر العجمي فسمعه
ولداه ابرهيم ومحمد في الثالثة وابن اخيه محمد حسين بن عمر والشيخ علاء الدين علي بن شمس الدين محمد بن محمد الدمشقي
الشافعي وضبط المسمع للاول احمد بن علي بن اسمعيل بن احمد الياقوتي والشيخ ابو بكر بن علي بن يوسف
الوهبي واخرون كثيرون بفوت وصح ذلك وثبت في احد وخمسين مجلسا اخرها يوم الجمعة الثالث
والعشرين من شهر رمضان المعظم قدره من سنة اربع وسبعين وثمانماية بحلب في زاوية المدرسة الرواحية
عمرها الله تعالى بذكره واهلها واجاز المسمع للسامعين ومن حضر المجلس الاخير رواية الكتاب بحاله
ورواية جميع ما يجوز له روايته بشرطه المعتبر والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

صحيح ذلك كتبه عمر بن العجمي السامع عفا الله تعالى عنهم

بلغ جميع كتاب الصحيح للامام ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري رحمة الله عليه
وهو اربع مجلدات من هذه النسخة هذه المجلدة اخرها على المسايخ الاربعة صاحب 281
هذه النسخة ومالكها سيدنا ومولانا العبد الفقير الى الله تعالى القاضي جمال الدين
ابي الفضل سليمان بن ريان الطائي وولده القاضي الرئيس العالم الفاضل شرف الدين
ابي عبد الله الحسين والامام العلامة الاوحد البارع امين الدين سعيد عبد الرحمن
ابن عمر بن البصري الشافعي وكاتب السماع محمد بن يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف
المزي بسماعهم وشرف الدين حسين حاضر من الشيخين ابي عبد الله محمد بن ابي العز مشرف
الماجد وست الوزرا ام محمد وزيرة بنت عمر بن اسعد بن المنجا التنوخي
بسماعهما من الشيخ سراج الدين ابي عبد الله الحسين بن المبارك الزبيدي على الوقت
بسنده بقراءة الشيخ الفقيه الامام المحدث الفاضل شمس الدين ابي البركات محمد بن يوسف
ابن محمد الغماري المالكي الجماعة السادة الولدان السعيدان شهاب الدين ابو العباس
احمد وكمال الدين ابو اسحق ابرهيم اقر الله عينه بهما وللامير بدر الدين محمد بن سعد بن ريان
والشيخ يوسف بن محمد بن عمر الصوفي خادم الخدام بحلب المحروسة وسمع ولده مولانا
من باب الوضوء الى اخر الكتاب وسمع الشيخ احمد بن محمود بن حسن بن الاصبهاني الصوفي من باب
الايمان الى اخر الكتاب وسمع الشيخ ابرهيم بن ابي زيد عبد الرحمن بن عبد الكريم المغربي
من قوله باب متى يسجد من خلف الامام وذلك اول الميعاد الثاني الى اخر الكتاب وسمع الشيخ
سعيد بن محمد بن حسن الموقي جميع الكتاب خلا الميعاد الاول بكماله وخلا من اول الميعاد الثالث
وهو باب الزكاة الى باب انفاق المال في حقه وخلا من اول السادس وذلك من قوله باب
بنيان الكعبة وهو اول المجلدة الثالثة الى باب انشقاق القمر وخلا من اول الميعاد التاسع الى قوله
باب الحرث وسمع ناصر الدين محمد جمال الدين محمد تاج الدين المصري الغزاز من اول الميعاد الثاني الى
اخر الخامس والسابع والثامن وسمع اخرون بفوات لم انضبط اسماؤهم وصح ذلك وثبت
في اثني عشر ميعادا اولها يوم السبت السابع عشر من شهر جمادى الاولى واخرها ليلة الجمعة سلخ رجب الفرد
من سنة ثلاث وثلاثين وسبعماية بمجلسه مولانا القاضي جمال الدين المسمع بالمقام الطاهر بحلب المحروسة
واجاز المسمعون للجماعة السامعين رواية هذا الكتاب ورواية ما يجوز لهم روايته والحمد لله وحده